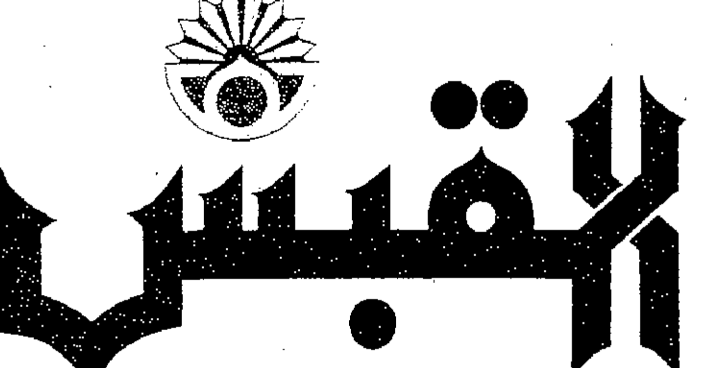
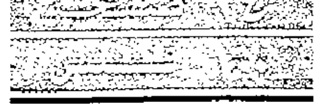
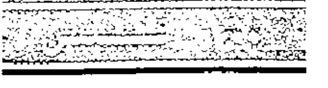










الجمعة ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٧٤ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 6 December, 1985 — 14th Year, No. 4874 — Kuwait.

يوم سيبيري.. في الخليج

عواصف ترابية تجتاح المنطقة وتغلق موانئ وتتسبب بفيضانات

عاشت الكويت امس، يوما سيبيريا قارسا، من جراء موجة هوائية شمالية باردة اجتاحت المنطقة ولم تبق في الخزائن ايا من ثياب الشتاء التي غطت على الدشاديش فظهرت «البشوت» وغيرها من الثياب السميكة، اتقاء للبرد المفاجئ ومضاعفاته.

أما في البحرين وقطر، فقد اجتاحت رياح جنوبية بعض المناطق بعواصف ترابية، واغلقت بعض الموانئ.

وذكرت انباء ان الرياح في البحرين وقطر بلغت سرعتها ما بين ٣٥ و٤٠ عقدة مع ارتفاع الامواج الى ما بين اربعة وسبعة اقدام في الخليج الهادئ في العادة واصدرت سلطات دبي تحذيرا من الرياح عند الظهر.

وتسببت امطار في البحرين ليل امس الاول في فيضانات في حين بدأت عواصف ترابية تطبق على البحرين والكويت في وقت متاخر امس.

وقالت مصادر الملاحة والموانئ ان ميناء سترة في البحرين وميناء راس تنورة في المملكة العربية السعودية وميناءي زايد وجبل ضعناء في ابو ظبي وميناء راشد في دبي وميناء الشارقة اغلقت في ساعة مبكرة امس.

وكانت عدة سفن تنتظر تفريغها او شحنها.

وقالت مصادر الطيران ان حركة الملاحة الجوية في المنطقة لم تتاثر حتى وقت متاخر امس.

في القبس اليوم

السفير الليبي بباريس لـ القبس والصحافيين الفرنسيين:

واشنطن قد تحاول استبدال مبارك ولا علاقة لنا بخطف الطائرة المصرية

(ص ٢٠)

القبس تتابع قضية الاستقالات في الجامعة (ص٣)

* * *

العقيد خريبط: الوضع الراهن للشباب يدفعهم لاستخدام العقاقير والمخدرات (ص٤)

الشيخ سعد يزاول نشاطه العادي

واتصالات جديدة من الزعماء تتمنى له الشفاء

جدد وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي امس تاكيده ان صحة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح «في تحسن مستمر» بعد ان اجريت له عملية جراحية في احد المستشفيات البريطانية يوم الاثنين الماضي.

وقد تابع الشيخ سعد تمارين المشي في ممرات مستشفى ويلنغتون لليوم الثاني على التوالي، وذلك في نطاق العودة التدريجية الى عافيته.

وصرح الدكتور العوضي لـ القبس ان المدة الطبيعية التي تستدعيها عملية استئصال المرارة في المستشفى هي بين ٧ و١٠ ايام، وانه من المتوقع ان يغادر الشيخ سعد المستشفى في نهاية هذه المدة.

وبدا الشيخ سعد امس في حالة صحية جيدة ومرضية وهو يستقبل العديد من زواره في المستشفى من كبار المسؤولين البريطانيين والاوروبيين والعرب.

وتلقى الشيخ سعد، برقية تهنئة امس من الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء السوداني كما تلقى المزيد من الاتصالات الهاتفية والرسائل والبرقيات التي تعرب عن التمنيات الطيبة له.

فقد استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في جناحه بالمستشفى وزير داخلية دولة البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الذي هنأ سموه بنجاح العملية الجراحية ونقل اليه خالص التمنيات بوافر الصحة والشفاء الكامل.

البقية على الصفحة ٢١



● اول صورة لسمو ولي العهد بعد العملية الجراحية بمستشفى ويلنغتون (كونا)

اعتبارا من يوم غد السبت

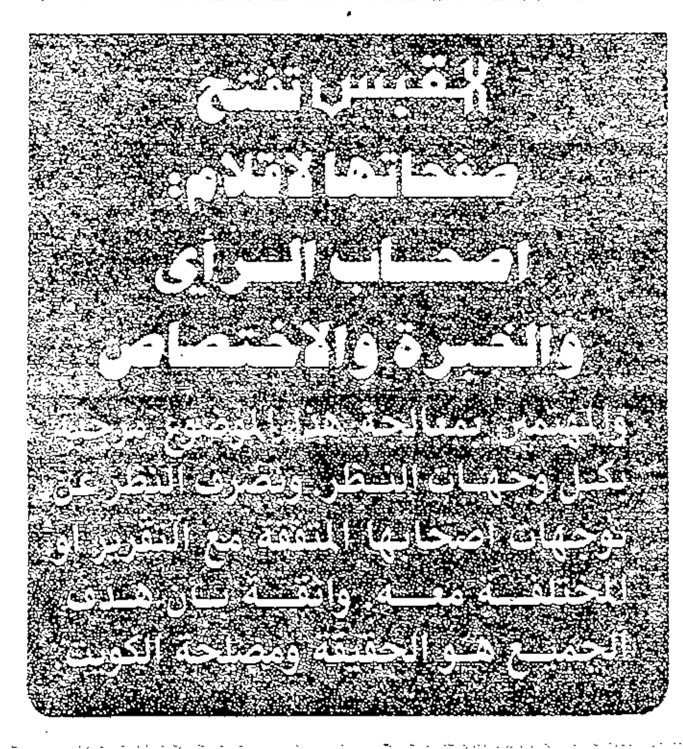


(الورقة الأولى)

دراسة تحليلية موضوعية لكافة جوانب التقرير

اعدها اقتصادي كويتي اشترط عدم ذكر اسمه رغم تخصصه العلمي الرفيع ومناصبه العامة التي سبق ان تقلدها

يوم غد السبت يبدأ مجلس الامة مناقشة تقرير الحكومة حول معالجة المشاكل الاقتصادية في البلاد







الطائرات الاسرائيلية تجوب سماء لبنان

احباط محاولة انزال في طرابلس

● فدائيون يحملون جثة احد ضحايا الهجوم الاسرائيلي امس الاول

قالت مصادر امنية لبنانية في مدينة طرابلس بشمال لبنان ان المقاومات الارضية التابعة للقوات السورية والمنظمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية فتحت نيرانها باتجاه زوارق حربية اسرائيلية لدى اقترابها من شواطئ عاصمة شمال لبنان.

وذكرت المصادر ان الزوارق التي كانت تحاول انزال قوات على شواطئ طرابلس كما يبدو انكفات الى عرض البحر بعد ان جوبهت بنيران المقاومات الارضية الا انها عادت فظهرت من جديد عند منتصف الليل على بعد ٥ كيلو مترات الى الشمال تجاه شاطئ البداوي حيث يوجد مخيم للاجئين الفلسطينيين.

وقالت ان مرابض الاسلحة الموجودة في المنطقة فتحت نيرانها باتجاه الزوارق الاسرائيلية وارغمتها على الابتعاد.

في الوقت نفسه تجاهلت اسرائيل قرارا لبنانيا بتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد اعتداءاتها على لبنان وارسلت طائراتها للتحليق فوق بيروت والجبل والبقاع.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية خرقت حاجز الصوت فوق بيروت ومناطق لبنانية اخرى بعد وقت قصير من قرار الحكومة اللبنانية بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن ضد قيام قوات اسرائيلية بعملية عسكرية واسعة في المناطق المحررة في جنوب لبنان اسفرت عن مقتل ٩ اشخاص وجرح ٦ واسر ١١ اخرين.

وقال مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان الشكوى تلفت نظر مجلس الامن الى استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي في انتهاك حرمة لبنان وسيادته وانها تحتفظ بحقها في ان تدعو المجلس للانعقاد «عندما ترى ذلك ضروريا».

واوضح ان قرار تقديم الشكوى اتخذ اثر اتصالات جرت امس الاول بين الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي وبين المسؤولين في وزارة الخارجية.

جبهة جبريل تهاجم موقعا اسرائيليا بالجنوب

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - ان «احدى وحداتها العاملة خلف خطوط العدو» هاجمت موقعا اسرائيليا في كفرا بجنوب لبنان.

وقالت الجبهة التي يتزعمها احمد جبريل ان الهجوم الذي وقع ليل ٣ ديسمبر الحالي ادى الى مقتل جندي اسرائيلي يتولى حراسة الموقع واصابة ٢٠ جنديا اسرائيليا آخرين بجروح.

واضافت الجبهة ان الاشتباك استمر ٢٠ دقيقة وان الوحدة عادت الى قاعدتها سالمة.

القاهرة تتحرى عن مصريين احتجزت مالطا جثتيهما

القاهرة - القبس:

بدأت اجهزة الامن المصرية حملة تحريات واسعة ونشيطة ومكثفة داخل مصر وخارجها، وذلك لجمع معلومات عن اثنين من المصريين كانا على الطائرة المصرية التي اختطفت الى مالطا، بعد ان اصرت سلطات التحقيق في مالطا على حجز جثتيهما الى حين انتهاء التحقيق في وقائع اقتحام القوات الخاصة المصرية للطائرة مما ادى الى مقتل اكثر من ٦٠ من ركابها.

وكان من المقرر ان تصل الى القاهرة ١٥ جثة لمصريين ولم تصل سوى ١٣جثة فقط، وعلم ان السلطات المالطية قد احتجزت جثتي كل من احمد عبدالعظيم احمد الزقاوي المولود بالاسكندرية سنة ١٩٥٥ والذي يقيم في ليبيا منذ ٩ سنوات، وجثة المواطن محمد احمد يونس عبدالهادي المولود بسوهاج بالصعيد عام ١٩٣٤.

وتشمل التحريات تحركات محمد يونس عبدالهادي ومكان اقامته قبل الحادث، والنشاط الذي يمارسه وحدود علاقته بحادث اختطاف الطائرة ومدى صحة ما اشيع من ان الخاطفين كانوا ستة..

مباحثات طابا تستأنف الثلاثاء في هرتزليا

انهت مصر واسرائيل بمشاركة اميركية ثلاثة ايام من المباحثات في القاهرة امس حول كيفية تسوية مشكلة طابا ووصف عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري ورئيس الوفد هذه الجولة من المباحثات بانها «مفيدة وبناءة».

ديفيد كيمشي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي شارك في المحادثات قال: «انها ليست النهاية وسنواصل المحادثات».

وقال ردا على سؤال عما اذا كان قد تم تحقيق تقدم بقوله «دائما هناك تقدم» واوضح بدوي ان المباحثات ستستانف في هرتزليا احد احياء تل ابيب يوم الثلاثاء على الارجح.

فريج تيفق مع التقييم الاميركي ويطالب المنظمة بالرد

مورفي: الحسين ينتظر رد عرفات

«الجيروزاليم بوست»: امهله حتى نهاية الشهر.. والا

نقلت «اليونايتدبرس» عن مصدر قوله ان ٩ وجهاء فلسطينيين اجتمعوا مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي ابلغوه انهم يتوقعون ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود.

وذكر المصدر ان هذه الشخصيات اقل تاكدا من ان منظمة التحرير ستتخلى عن «استخدام العنف في اسرائيل والاراضي المحتلة». واوضح المصدر «ان هذه المسالة صعبة الى ان تبدأ المفاوضات».

ونقل المصدر عن الشخصيات الفلسطينية القول «انها لا تزال منطقة محتلة». لكن زعماء فلسطينيين عديدين نفوا ان يكونوا قد قالوا انهم يتوقعون من المنظمة الاعتراف باسرائيل. واوضح احد هؤلاء «ان ما ذكر ليس دقيقا». وقال ان مورفي والشخصيات التسعة اتفقوا على ابقاء فحوى محادثاتهم سرا وعدم تسريبه.

ونقلت «اليونايتدبرس» عن مشارك آخر القول «ان مورفي ابلغنا بان الاميركيين ينتظرون ردا من منظمة التحرير بواسطة الملك حسين عاهل الاردن حول القرار ٢٤٢». ونقل عن مورفي القول ان هوة الخلاف بين مواقف الاردن وسوريا واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بدأت تضيق».

«الاسوشيتدبرس» نقلت عن الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم القول: «ان الخطوة التالية في مباحثات السلام في الشرق الاوسط تتوقف على منظمة التحرير. واضاف انه يتفق مع التقييم الاميركي بان الاردن ينتظر جوابا من منظمة التحرير الفلسطينية قبل بدء مباحثات سلام مع اسرائيل.

وكان فريج بين الشخصيات التسعة التي التقت مورفي الذي نقل عنه القول: ان على منظمة التحرير الان اعطاء جواب للاردن فالملك حسين ينتظر رد السيد ياسر عرفات واضاف «انني اعتقد ايضا انه يتوجب على المنظمة اعطاء ردها».

مهلة

صحيفة «جيرزواليم بوست» قالت ان الحسين اعطى عرفات مهلة حتى نهاية الشهر لارسال الرد. وذكرت انه اذا اصر أبوعمار على الاستمرار في رفض ٢٤٢ و٣٣٨، فان الاردن سيشعر بانه حر في استبعاد منظمة التحرير من تحركات السلام وفي حل منها رغم اتفاق عمان.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان مورفي اوضح لاسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان الحسين يشعر بانه خائب الامل بشراكته مع منظمة التحرير وانه يسعى للحصول على دعم سوريا لجهوده الخاصة ببدء مفاوضات مع اسرائيل وقال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة تؤيد اشراك سوريا في عملية السلام.

١٢٠ غارة عراقية على المواقع الايرانية

بغداد - رويتر - اعلن العراق ان طائراته الحربية نفذت ١٢٠ غارة على مواقع ايرانية في القطاعين الجنوبي والاوسط لجبهة الحرب امس مع انباء من البلدين بان ايران تتاهب لشن هجوم بري جديد.

وكانت هذه اشد الغارات ضراوة منذ بضعة اشهر. وقال البيان العسكري اليومي ان الغارات تسببت في وقوع اصابات واضرار فادحة.

وكانت الغارات السابقة بهذا الحجم تهدف الى منع حشد القوات الايرانية لشن هجوم بري.

الأسد يؤكد تصميمه على دعم ليبيا وحسم الوضع بلبنان

دمشق - رويتر - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد تصميم سوريا على متابعة بذل الجهود واستخدام كل الامكانات «لانهاء الوضع الشاذ في لبنان ودعم الجماهيرية الليبية».

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته امس القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية برئاسة الرئيس الاسد والتي تضم ممثلين عن الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية السورية المؤتلفة مع حزب البعث في الحكم.

وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان قيادة الجبهة ناقشت موضوع «حشد مصر قواتها المسلحة على الحدود الليبية فاعلنت تاييدها ووقوفها الحازم الى جانب ليبيا وتوفير كل اشكال الدعم لها في مواجهتها لاي اعتداء قد تتعرض له».

بولارد نقل لاسرائيل اسرارًا عسكرية عن قدرات السعودية ودول معتدلة

نقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول اميركي مطلع على قضية الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان جاي بولارد ان الوثائق العسكرية السرية التي حصلت عليها اسرائيل من بولارد تتضمن معلومات عن القدرات العسكرية لحكومات دول عربية «معتدلة وصديقة» للولايات المتحدة.

وأوضح ان هذه الوثائق تتعلق بكل من مصر والاردن والسعودية ودول عربية «صديقة» اخرى، تتضمن تفصيلات كاملة عن قدراتها العسكرية وسبل مكافحة الارهاب لديها اضافة الى معلومات عن تقنيات واساليب وقدرات التشويش على الرادارات ومعلومات الكترونية اخرى لدى هذه الدول. وبينما تتقاسم الولايات المتحدة المعلومات «المناوئة للارهاب» الخاصة بليبيا وغيرها من الدول العربية «الراديكالية» مع اسرائيل وفق اتفاقية التعاون الاستراتيجي، فان المساعدات الاميركية الى دول عربية «تعتبر صديقة» للولايات المتحدة لا تنقل الى تل ابيب «وتتمنع» أميركا بصفة عامة عن مشاطرتها مع اسرائيل.

البقية على الصفحة ٢١

عزيز طالب تاتشر بدور في المساعي

وأكد استعداد العراق للحل العادل

قال السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان حرب الخليج هي الموضوع الرئيسي في مباحثاته مع الحكومة البريطانية خلال زيارته الحالية الى لندن.

وقال عزيز في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه شرح للسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء الاخطار التي ينطوي عليها تزويد ايران بالاسلحة اذ ان ذلك يهدد السلام والاستقرار في المنطقة. وقال السيد طارق عزيز انه يريد من بريطانيا بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي القيام بدور في المساعي الرامية لايقاف حرب الخليج.

وقد اجتمع وزير الخارجية العراقي امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رنتون وبحث معه النزاع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج.

وذكر الناطق الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان المباحثات استغرقت اكثر من ساعتين وجرت في جو ودي.

واضاف ان معظم الوقت الذي استغرقته مباحثات السيدين عزيز ورنتون خصص لمناقشة اخر التطورات المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها السادس.

واوضح الناطق ان الوزير البريطاني اكد مجددا على موقف حكومة بلاده الداعي لوضع نهاية سريعة ومبكرة لهذه الحرب المدمرة بسبب ما تشكله على حد تعبيره من مخاطر تهدد المنطقة والسلام العالمي.

واشار الناطق الى ان السيد رنتون اكد ايضا على دعم بريطانيا للجهود التي يبذلها السيد خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة بشان ايجاد حل سلمي للنزاع العراقي الايراني.

واضاف ان السيد عزيز اعرب من جانبه عن استعداد الحكومة العراقية لقبول حل سلمي عادل لهذا النزاع يضمن حقوق الجانبين.

تونس: عزل عاشور تمهيدًا لحل الازمة

تونس - القبس - والوكالات - عزل المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغيلة التونسيين امس امينه العام الحبيب عاشور وعين محله صادق علوشي بعد اشهر من ازمة حدثت بين الحكومة التونسية والاتحاد وذكر مراقبون ان قرار عزل عاشور الذي نص في الوقت نفسه على احتفاظه بعضويته في المكتب التنفيذي سيفتح المجال امام حل الازمة.

وقالوا ان الحكومة التونسية كانت قد وضعت ابعاد عاشور من قيادة الاتحاد العام للشغيلة كشرط مسبق لتسوية الازمة النقابية في تونس.

ويخضع السيد عاشور «لقرار عزل» في منزله في ما وصف بانه نوع من تحديد الاقامة حيث يحظر عليه استقبال اي زائر باستثناء اسرته كما يحظر عليه الاتصال الهاتفي مع الخارج.

وكان صادق علوش الذي عين امينا عاما للاتحاد خلفا للحبيب عاشور قد تولى اخيرا الامانة العامة للاتحاد بالنيابة في غياب عاشور الذي حظر عليه مغادرة منزله منذ يوم ٨ نوفمبر الماضي.

وعلم انه تم تعيين السيد عاشور امينا عاما مساعدا للاتحاد ولكن دون تكليفه باية مهمة في «الهيئة الرقابية» بالاتحاد.

وردت الحكومة التونسية على خطوة الاتحاد بالاعلان عن اعتزامها الافراج عن حوالي مائة عضو في الاتحاد اعتقلوا خلال الشهرين الماضيين، والسماح للعمال المطرودين بتهمة الاشتراك في اضرابات غير قانونية بالعودة لعملهم.

تفاصيل مرافعة الدفاع عن بطل سيناء:

الاسرائيليون خططوا للاستيلاء على الموقع

محامون متطوعون يرافعون في الجلسة الحاسمة غدًا

القاهرة - القبس:

تستانف المحكمة العسكرية العليا المصرية يوم غد السبت جلستها الخامسة لاستكمال محاكمة الجندي المصري سليمان خاطر بطل عملية تصفية الاسرائيليين في سيناء، حيث تستمع الى مرافعة محاميه عماد السبكي لليوم الثالث والاخير والتي يتوقع أن يعلن فيها اسرارا جديدة عن القضية تذاع لاول مرة.

وكانت المحكمة قد عقدت اخر جلسة لها صباح الثلاثاء الماضي، واعلن في بدايتها سليمان خاطر امام المحكمة انه وكل محامي مصر والعالم العربي واحرار العالم للدفاع عنه، لان قضيته مصرية عربية قومية دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية، وانه ينيب ويوكل وينذب كل محام يوافق عليه محاميه عماد السبكي.

وقررت المحكمة الاستجابة لطلب سليمان وسمحت لمجموعة من المحامين تطوعوا للدفاع عنه بالحضور. وصرحت لهم المحكمة بالاطلاع على ملف القضية للمرافعة غدا عقب انتهاء مرافعة السبكي.

وقد حضر الجلسة الماضية المحامون محمد رزق وسامح عاشور عضوا مجلس نقابة المحامين المصرية وشوقي خالد وعبدالعزيز الشرقاوي وعبدالحميد نايل. واستمرت الجلسة اكثر من ست ساعات.

الدفاع يثير

وقد اثار عماد السبكي محامي سليمان امام المحكمة في الجلسة الماضية اوجه دفاعه التي أقامها على عدة اسباب قانونية مهمة منها:

اولا: عدم تجريم الفعل المنسوب الى سليمان وهو قتل الاسرائيليين، لانه استخدم حقا يخوله له القانون باعتباره رقيبا مجندا في قوات الامن المركزي، ومكلفا بخدمة ومراقبة وحراسة وتامين حدود مصر الشرقية على خليج العقبة، في نقطة من موقع استراتيجي حاكم على خليج العقبة، وسلم اليه سلاحه وذخيرته، لاداء هذا الواجب ولاستخدامه عند اللزوم في سبيل الواجب، فاذا اطلق النار من سلاحه في ظروف الحادث، كان ذلك استخداما لحق، قررته القوانين واللوائح والتعليمات العسكرية مما يجعل هذا الفعل غير خاضع للتجريم طبقا للمادة ٦ من قانون العقوبات المصري والتي تقضي بانه «لا جريمة اذا وقع الفعل استعمالا لحق مقرر بالشريعة».

ثانيا: امتناع عقاب سليمان، لانه كان يستخدم حقه في الدفاع الشرعي عن النفس والمال طبقا للمواد ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٠ من قانون العقوبات المصري، والتي تقضي جميعها بانه لا عقاب على من ارتكب الجريمة دفاعا عن النفس او المال ضد خطر حال او وشيك الوقوع، والتي تجيز ان يصل هذا الفعل الدفاعي الى حد القتل اذا كان الاعتداء المدافع ضده قد يترتب عليه اصابات جسيمة او بالغة او سرقات تعد من الجنايات.

واوضح الدفاع في هذا الشأن النقاط الاتية:

● ان الواقعة كما وردت في الاوراق وملابسات الحادث وظروفه، لا يمكن الا ان تكون تخطيطا مدبرا باحكام للاعتداء على افراد الموقع والاستيلاء على المعدات والذخيرة والسلاح الموجودة به، خاصة وان الموقع يتميز بطبيعة استراتيجية حاكمة.

البقية على الصفحة ٢١

بريطانيا تنسحب من اليونسكو

لندن - الوكالات - اعلنت بريطانيا رسميا امس انسحابها من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) اعتبارا من نهاية العام الحالي.

وقال تيموثي ويسون وزير التنمية البريطانية فيما وراء البحار امام مجلس العموم البريطاني ان الاشعار الذي قدمته بلاده مؤخرا بالانسحاب من المنظمة سيعتبر ساري المفعول بعد الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر الجاري.

ومن ناحيتها وصفت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية القرار بانه «اتخذ لمصلحة بريطانيا».

اغتيال شابين عربيين بالضفة

عمان - ق ن ا - اعترف راديو العدو الاسرائيلي مساء امس بمقتل شابين عربيين احدهما من قرية بيت سوريك قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة (٢١ عاما) والثاني من بلدة سلوان شرقي القدس (٢٩ عاما).

وقال الراديو ان جثتي العربيين وجدتا قرب احدى المستوطنات الاسرائيلية. ولم يشر الراديو الى ظروف اغتيالهما مكتفيا بالقول انهما قتلا بسلاح يستخدمه الجيش الاسرائيلي.

انفجار في حيفا

تل ابيب - الوكالات - قال مصدر بوليسي هنا ان شحنة من المتفجرات انفجرت امس في مدينة حيفا دون ان يسفر الانفجار عن وقوع اصابات.

وذكر المصدر ان قوات اسرائيلية طوقت المنطقة على الفور وبدأت عمليات تفتيش واعتقلت عددا كبيرا من الفلسطينيين. وياتي انفجار حيفا بعد ٤٨ ساعة من انفجار مماثل وقع في بلدة العفولة في الجليل.

معهد التخطيط يبدأ حلقته النقاشية السنوية ٢١ الجاري

يبدأ المعهد العربي للتخطيط في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حلقته النقاشية السنوية التي ستستمر مدة اربعة اشهر.

تهدف الحلقة الى دعوة الاقتصاديين العرب والمشتغلين بقضايا التخطيط والتنمية على اختلاف مدارسهم ومواقع عملهم، للتحاور حول القضايا والمشكلات الاقتصادية المهمة في الوطن العربي، وتبادل المعرفة والخبرات الخاصة بالتغلب عليها، مما يفيد تطوير واثراء المعرفة النظرية، فضلا عن تقييم وتطوير الخبرات التطبيقية.

سيكون موضوع الحلقة النقاشية التي ينسق لها الدكتور رمزي زكي بطرس خبير التخطيط الاقتصادي في المعهد «نحو تنمية عربية تعتمد على الذات».

يحاضر في الحلقة التي ستنظم في مقر المعهد العربي للتخطيط بالشويخ مجموعة من الباحثين والمهتمين يستهلهم:

ـ عبداللطيف الحمد، ويحاضر عن مقومات التنمية العربية المعتمدة على الذات.

ـ د. رمزي زكي بطرس، ويتحدث عن: نحو فهم موضوعي لمقولة: نحو تنمية عربية تعتمد على الذات.

ـ د. حسين مختار الجمال: (تعبئة وتنمية الموارد البشرية بالوطن العربي كمحور من محاور الاعتماد على الذات).

ـ د. محمد العوض جلال الدين (العلاقات الاقتصادية الخارجية والاعتماد على الذات، مع الاشارة الى تجربة السودان بشكل خاص).

ـ الدكتور مجيد مسعود: (العلاقات الانتاجية والاعتماد على الذات في الوطن العربي).

ـ الدكتور فؤاد زكريا: (البعد الفلسفي والثقافي في الاعتماد على الذات).

ـ د. محمد سعيد ابو سعدة: (تعبئة وتنمية الموارد المائية في الوطن العربي).

ـ د. اسامة الخولي: (التكنولوجيا والاعتماد على الذات في الوطن العربي).

ـ د. حسن زلزلة: (العمل العربي المشترك والاعتماد على الذات).

هذا وتعد هذه الحلقة النقاشية التي ينظمها المعهد العربي للتخطيط احد اهم نشاطات المعهد، وستكون بواقع مرة كل اسبوعين.

● د. رمزي زكي

د. العوضي يعتمد توصية لمجلس امناء معهد الكويت للاختصاصات الطبية

اضاف وزير الصحة وزير التخطيط رئيس مجلس الامناء لمعهد الكويت للاختصاصات الطبية د. عبد الرحمن العوضي فقرة جديدة الى المادة ١١ من اللائحة الداخلية للمعهد وتنص على:

«اذا تغيب عضو اللجنة عن حضور ثلاثة اجتماعات متتالية او اربعة اجتماعات متفرقة بدون عذر خلال السنة الواحدة يعتبر مستقيلا من عضوية اللجنة ويخطر المجلس العلمي بذلك».

وكان مجلس امناء المعهد قد تقدم باقتراح بهذا الشأن خلال اجتماعه الذي عقده بالكويت يوم ١٢ نوفمبر الماضي.

ومن جهة ثانية كلف الوزير العوضي د. هلال مساعد الساير رئيس لجنة الجراحة التخصصية بمعهد الكويت للاختصاصات الطبية بالاضافة الى عمله باعمال نائب رئيس المجلس العلمي بالمعهد.

اخطارات للبلدية بتمديد كيبلات زيتية ومناهل

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من وزارات الخدمات حول مشاريع طرحت للتنفيذ او لاجراء تعديل عليها.

فمن رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال ورد اخطار بانشاء طرق ومجاري امطار وصحية وخدمات اخرى بمنطقة الجهراء.

ومن المشاريع الانشائية في وزارة الاشغال ورد اخطار بانشاء مسجد نموذج ١٥ وسكن للامام والمؤذن ومواقف للسيارات بميناء عبدالله.

ومن الشبكات الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء ورد اخطار بتمديد كيبلات زيتية ضغط ١٣٢ ك.ف متفرعة من محطة العديلية، وكيبلات ٣٣ ك.ف مصمته بين محطة تحويل الصليبية والخط الهوائي لمحطة ضخ مياه الصليبية.

ومن ادارة الهاتف في وزارة المواصلات ورد اخطار بتمديد انابيب وانشاء مناهل في منطقة ام الهيمان.

الخضري يستقبل القائم بالاعمال الفرنسي

استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري امس القائم بالاعمال الفرنسي جيرار سابرانانا وكانت الزيارة ودية جرى خلالها الحديث حول بعض الامور التربوية التي تهم البلدين.

العقيد خريبط في جمعية السلامة

تستضيف جمعية السلامة للوقاية من الحوادث المرورية العقيد عبد المجيد خريبط مدير ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية وذلك في ديوانيتها الاسبوعية في السادسة والنصف من مساء يوم غد بمقر الجمعية حيث سيكون موضوع الديوانية (مدى نجاح البحوث والدراسات في حل المشكلة المرورية).

في توصيات اللجنة الفنية ببلدية الكويت
الموافقة على استخراج الرمل لأعمال طريق الجهراء وإنشاء مسلخ للمواشي في منطقة ميناء عبد الله

اوصت اللجنة الفنية بالمجلس البلدي بالموافقة على طلب وزارة المالية والاقتصاد تخصيص الموقع المبين على مخطط التصوير الجوي الكائن الى الجنوب من الموقع المخصص لشركة (بيمي) الصينية التي تقوم بتنفيذ الطريق السريع الواصل بين الجهراء والاحمدي في منطقة الصليبية، وذلك لاخذ الرمل الخاص بالبناء منه، ووفق شروط السلامة المتبعة، والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة اتخذت بهذا الشؤن.

كما اوصت اللجنة بالموافقة من حيث المبدأ على تخصيص موقع لانشاء مسلخ للمواشي عليه بمنطقة ميناء عبدالله للشركة العالمية للحوم والمواد الغذائية (النصرالله) بشرط ان يكون الموقع مجاورا لموقع سوق الماشية والابل في ميناء عبدالله، ومن ثم رفع الموضوع الى اللجنة مرفقا بمخطط تفصيلي للمنطقة.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى ان الشركة صاحبة العلاقة قد تقدمت بموجب كتابها طالبة تخصيص موقع بمساحة قدرها ٢٠,٠٠٠م٢ شاملا كافة الخدمات في منطقة الفحيحيل وقد تعهدوا بانهم اذا لم يقوموا بالبدء في تنفيذ المشروع خلال فترة ثلاثة اشهر من استلام الموقع فانه يحق للبلدية الغاء التخصيص. ومن خلال المباحثات مع اصحاب العلاقة فقد تم الاتفاق معهم على ان يخصص لهم الموقع المبين على المخطط بابعاد (٢٠٠م×١٠٠م) =٢٠,٠٠٠م٢) ويقع ضمن منطقة التخزين بميناء عبدالله وذلك لاقامة مسلخ اللحوم المطلوب عليه.

هذا وعرض رئيس مهندسي البلدية مذكرة للمجلس البلدي حول طلب بيت التمويل الكويتي الموافقة من حيث المبدأ على مشروع تنظيم عقاري بيت التمويل الكويتي وشركاهم بمنطقة جنوب ضاحية صباح السالم، حيث تضمن التالي:

ان المنطقة الواقع ضمنها العقار هي عبارة عن شريط طولي يقع غربي طريق الفحيحيل وهي ممتدة من جنوبي صباح السالم حتى شمال منطقة العقيلة (الطريق الدائري السابع) ويحدها من جهة الغرب المنطقة المخصصة للهيئة العامة للاسكان لمشروع الشريط الساحلي (جنوب صباح السالم والفنيطيس) والمخصصة لاقامة بيوت حكومية.

ويعرض لكم مخطط منطقة الشريط الساحلي (جنوب صباح السالم) مبينا عليه منطقة العقارات الخاصة التي يقع ضمنها عقار بيت التمويل وهي المحددة باللون والمنطقة المخصصة للهيئة العامة للاسكان (لمشروع الشريط الساحلي) الظاهرة في المخطط حيث يرغب اصحاب العلاقة في الموافقة المبدئية على مخططات مشروع التقسيم المرفقة على اساس ان يكون استعمال المنطقة للسكن الاستثماري كثافة عالية، كما نفيدكم بان المنطقة التي يقع ضمنها العقار والمشار اليها مقررة كمنطقة للسكن الخاص كثافة خفيفة وذلك حسب اعادة تطوير المخطط الهيكلي الثاني لدولة الكويت على ان تستوعب هذه المنطقة (٥٠٠٠ وحدة سكنية على ان يكون نظام البناء فيها وفق نظام الفلل) ـ الكثافة الخفيفة ـ وذلك وفق ما ورد بالتقرير المتعلق بتطوير منطقة الشريط الساحلي (جنوب صباح السالم والفنيطيس) ضمن كتابنا المحال لكم بتاريخ ١٩٨٣/٣/٨).

يرجى عرض الموضوع على المجلس البلدي لاتخاذ ما يراه مناسبا بشأن طلب اصحاب العلاقة تقسيم عقارهم وفق نظام البناء الاستثماري (الكثافة العالية)، علما بان العقار يقع ضمن منطقة مخصصة للسكن الخاص كثافة خفيفة طبقا للمخطط الهيكلي الثاني لدولة الكويت».

المواصلات: النقص في خدمة الحوالات البريدية عائد إلى انخفاض العمالة الآسيوية

قال مصدر في وزارة المواصلات ان عام ١٩٨٤ شهد نقصا واضحا في حجم البريد الوارد، فقد نقص المسجل الجوي منه بنسبة ١٤٪ والعادي الجوي ١٪ بينما نقص المسجل السطحي ١٢٪ والعادي السطحي بنسبة ٤٪، أما البريد الممتاز فقد زاد حوالي ٦٩٠٠ بعيثة بريد ممتاز بنسبة تعادل ٥٣٪ من العام الماضي، وعند مقارنة حجم البريد الصادر مع الوارد نجد ان الاول يفوق الثاني كثيرا حيث يشكل الوارد ٥٨٪ من الصادر مما يعني ان الكويت بلد مصدر للرسائل اكثر منه مستوردا لها.

ولمواجهة التاخير في ايصال البريد الوارد وتمشيا مع احدث التقنيات في مجال خدمات البريد فقد قامت ادارة البريد باستحداث نظام جديد في فرز الرسائل وهو نظام الفرز الالي بواسطة فكرة الترميز البريدي ويتم عن طريق استخدام حروف أو أرقام أو كليهما معا تكتب في مكان معين من المراسلة. وقد اختارت ادارة البريد بدولة الكويت تطبيق نظام الخمسة ارقام لمواجهة الزيادة المحتملة في حجم البريد الوارد الناتج من الزيادة السكانية والتقدم الاقتصادي والعمراني مستقبلا.

والحقيقة ان الترميز البريدي فكرة من شأنها الاسراع في فرز الرسائل وايصالها بدون تأخير وكذلك تقليل الجهد والتكلفة وكذلك تقليل نسبة الخطأ الناجم من الفرز اليدوي التقليدي بدون ترميز.

وكما هو الحال في البعائث الجوية الصادرة والواردة حيث استمرت الصادرة في ازدياد بينما نقصت الواردة خلال عام ١٩٨٤. فقد انطبق هذا أيضا على الطرود بحيث زادت الصادرة منها ونقصت الواردة.

وعند مقارنة حجم الطرود الصادرة يتبين ان الثانية تفوق الاولى على عكس البعائث الجوية حيث يتبين ان الصادرة اكثر من الواردة. وتمثل الطرود الصادرة ٨٨٪ من الواردة بينما تمثل البعائث الجوية الواردة ٥٨٪ من الصادرة.

واضافت المصادر ان خدمة الحوالات البريدية هي احدى الخدمات المهمة اضافة الى الخدمات الاخرى التي تقدمها ادارة البريد. الا ان عدم الاقبال عليها لا يعكس بالضرورة الصورة الصحيحة لمقدار التحويل النقدي من الكويت الى بلدان العالم الاخرى اذا ما قورنت مع حجم العمالة الوافدة في البلاد، وهذا يعود بدوره الى النشاط غير العادي للبنوك المحلية وشركات الصيرفة، ويمكن هنا القول ان مبالغ الحوالات الصادرة ما هي الا مبالغ محولة لدول لا تتعامل معها البنوك وشركات الصيرفة او في تحويلها صعوبة عن غير طريق ادارة البريد او لزيادة عمولة تحويلها عن طريق البنوك خاصة عندما يكون مبلغ الحوالة نفسها قليلا، او لعدم توفر فرع البنك او شركة صيرفة وفي الوقت نفسه توفير فرع بريدي في منطقة نائية بعيدة عن العاصمة من بلد ما محول اليها ذلك المبلغ.

ومن الملاحظ ان عام ١٩٨٤ مبالغ الحوالات الصادرة خلاله قد نقصت الى النصف مقارنة مع عام ١٩٨٣ والذي بدوره ادى الى نقص في عمولة الحوالات الى النصف تقريبا ويمكن ان نعزو ذلك للاسباب التالية.

ـ ان عدد الوافدين من بعض البلدان والذين يستخدمون اسلوب الحوالة البريدية قد انخفض خاصة من الهند وباكستان وبنغلادش.

ـ زيادة عدد شركات الصيرفة بصورة ملحوظة وتنافسها على اسعار التحويل.

ـ امتداد نشاط وعمل شركات الصيرفة الى ما بعد اوقات الدوام الرسمي المعتاد لدى ادارة البريد.

ولقد بلغ معدل قيمة الحوالة البريدية الصادرة حوالي ٤٠ دينارا مع العلم بان عدد هذه الحوالات حوالي ٣٠٢١٤ حوالة مقارنة مع ٢٧ دينارا للحوالة الواردة وعددها ١٠٢ حوالة فقط.

خطة عمل مشتركة بين النادي العلمي والتربية

● جانب من الاجتماع

عقد اجتماع بين ادارة النادي العلمي وممثلين عن وزارة التربية وذلك لوضع خطة مشتركة لربط التحصيل العلمي المدرسي بالهوايات التي يتيحها النادي لشباب الكويت،

وقد تم الاتفاق في الاجتماع على وضع خطة عامة لتحقيق التوجهات التي ابداها وزير التربية ومسؤولو الوزارة من وضع برنامج واعمال تغطي المرحلة الاولى من الدراسة من سن ٥ ـ ١٣ وهي مرحلة العلماء الصغار التي بدأ النادي بتطبيقها على ان تتبعها دراسة المرحلة الثانية للاعمار من سن ١٤ فما فوق. وكذلك برمجة الاعمال الفنية وفق دورات تدريبية تحقق الاهداف وتسعى لتطويرها ومتابعتها ... ووضع ملف خص بالنابغين وتتبع مسار تحصيلهم العلمي لتطوير قدراتهم المختلفة.

وابدى النادي العلمي رغبته بضرورة وجود مكتب دائم لوزارة التربية في مقر النادي لتحقيق هذه الاهداف والبرامج التي سيتم وضعها موضع التنفيذ.

١٩ مدرسا ومدرسة حضروا دورة الحاسب الالي

اعلنت وزارة التربية اسماء الذين حضروا دورة الحاسب الالي لتدريس المقرر الجديد ـ مقدمة في علم الحاسب لمدارس المقررات وقد حضر هذه الدورة ١٩ مدرسا ومدرسة.

شربكة

حديث الى وزير التربية (٢)

قبل الدخول في اعماق هذا الموضوع، علينا في البداية ان نقف لنلقي بتحية الصباح الى الاخ الدكتور حسن الابراهيم، فالتحية واجبة وتزيد من حلاوتها نسمات هذا الصباح الجميل ... وبعد كل الديباجة السالفة دعنا نكمل ايها الاخ العزيز جانبا من جوانب الحياة في مدارس الوزارة، الذي بدأنا أمس جانبا منه ... واكثر ما يشجعنا على طرح هذه القضايا ان الصديق والاخ وزير التربية «ديمقراطي» حين يسمع وفي اتخاذ القرار ... ثم ولشعورنا بابعاد الحرص الذي يوليه للوزارة لتأخذ حركة التعليم المسار الواقعي والصحيح الذي يجب ان تكون عليه وهي التي تاهت وابتعدت عنه منذ زمن طويل ... وربما طويل جدا ...

الذي نريد قوله اليوم ... هو جانب «المفتش» الذي تحولت تسميته بعد ذلك الى «موجه فني» لعدم «تخويف» المدرس وتهدئة له خاصة وان كلمة «المفتش» تعيد الى الاذهان حكاية المخالفات والغرامات ولفت الانظار والانذارات المتكررة ... ما علينا ولنكمل السالفة حول دور «المفتش» وهو دور يجب ان يكون نابعا من الاخلاص والضمير في اعداد التقارير، لا نقول كافة الموجهين الفنيين بل ... بعضهم ... لكن المشكلة ان ... الخير يخص والشر يعم ... ولذا فان هذا البعض من المفتشين قد يسيء الى البقية الباقية وربما الى الاكثرية منهم ...

دور الموجه الفني ... او «المفتش» يكمن عادة في زيارة المدارس وحضور بعض الدروس مع الاستاذ وتوجيه بعض الاسئلة الى الطلبة ثم كتابة التقرير العام عن المدرس من كافة الجوانب التي شاهدها ... ومثل هذه التقارير قد تكون صحيحة لا تحيز فيها ولا ظلم، لكن البعض الاخر منها يأتي وقد ظهرت من بين سطوره رائحة الظلم والاجحاف بحق المدرس المسكين لاسباب ربما تعود الى طبيعة العلاقة بين المدرس و«المفتش» او لطبيعة العلاقة بين المدرس الاول للمادة او الناظر او الوكيل من جانب ومدرس المادة من جانب اخر، لاسباب تدخل احيانا في علم سير المدرس حسب رغبات وامزجة مراكز القوى في المدارس سواء الناظر او الوكيل او المدرس الاول ... وبالتالي فان المدرس «المقرود» هو الضحية وهو «المظلوم» في ذلك رغم جودة العطاء لديه والعمل بضمير حي يتحرك داخل جسده ... ومثل هذه الاحوال يعاني منها الكثير من المدرسين والمدرسات الذين قضوا في سنوات التدريس اكثر من خمسة عشر عاما وربما اكثر دون ان تلوح بالافق اية بوادر للترقية بينما الاقل منهم عطاء وخدمة صعدوا السلم من فوق نتيجة العلاقات و ... الواسطات ... وغيرها ..

الشيء الاخر الذي نود قوله في هذا الموضوع الذي نطرحه امام الاخ الدكتور الابراهيم هو تصنيف الموجهين الفنيين، اعني الرجل لمدارس البنين والمرأة لمدارس البنات، لا نقول ذلك بحجة عدم الاقتناع بالاختلاط او تمسكا بعقلية وتقليعة قديمة ... لكننا نقولها من واقع ما يصلنا من شكاوى من الكثير من المدرسات عبر رسائلهن، ولهن الحق فيما يشكين ... فالمرأة في تعاملها مع المرأة، اكثر فهما وقدرة واكثر طرحا للقضايا التعليمية امام المرأة من الرجل، والمرأة ـ هذا اذا كانت «الموجهة» تخاف الله في تقاريرها عن المدرسة ـ ولا اعتقد ان وزارة التربية عاجزة عن توفير «مفتشات» لمدارس البنات ما دامت الوزارة تملك اعدادا هائلة من اللاتي تتوفر فيهن شروط الموجهة ولتجرب ... يا بن العم ... اعني الدكتور الوزير ـ هذه الطريقة ... ونعالج قضايا وهموم المدرسين مع الموجهين ... فهم حكومات شعوبها المدرسون المساكين ... طال عمرك ...

يوسف الشهاب

ندوة امنية مرورية بمدرسة فاطمة الابتدائية



● النقيب الجاسر يلقي محاضرته



● طلاب ابن الاثير في المرور

القى النقيب يوسف الجاسر من ادارة العلاقات العامة محاضرة امنية مرورية في طالبات مدرسة فاطمة بنت قيس الابتدائية للبنات تحدث فيها عن قواعد واداب المرور والعلاقات بالاخرين، وبالارشادات الواجب اتباعها لعدم التعرض للحوادث.

من جهة اخرى قام النقيب صالح الورع من ادارة العلاقات العامة باصطحاب جماعة اصدقاء الشرطة في مدرسة ابن الاثير المتوسطة للبنين الى زيارة للادارة العامة للمرور تعرفوا خلالها على عمل الادارة كما استمعوا الى محاضرة عن الجوانب الامنية والمرورية في حياة الطالب والارشادات الواجب اتباعها.

وفاة شخص بحادث مروري

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ٢٩ حادثا مروريا منها ١٧ بالعاصمة و٤ في حولي و٧ بالاحمدي وحادث واحد في الجهراء. وقد نتج عن هذه الحوادث وفاة شخص ووقوع بعض الاضرار المادية.

من المخافر

ابلغ المدعو طرع مخفر الرابية عن سرقة عشرة اجهزة فيديو من مخزنه الكائن في منطقة العارضية وتقدر المسروقات بحوالي ألف دينار.

من جهة اخرى احال وكيل النائب العام الشكوى الخاصة بالمدعو علي ع كويتي لمخفر المدينة حيث قام المدعو حسين س ايراني باصدار شيكين له قيمتهما ٤٠٠٠ دينار بلا رصيد.

اعداد: عباس ناظم

نظرة مُريبة من شيخ صالح إلى علي تكلّف الأول حياته والثاني ١٥ سنة سجنًا

قضت محكمة الاستئناف العليا بتعديل الحكم الصادر من محكمة الجنايات والقاضي بحبس المتهم علي خالد بـرواس عشر سنوات وجعله خمسة عشر عاما بعد ان ادين بقتل زميله بالسكن.

وتتلخص القضية من ان المتهم تجمعه والمجني عليه واربعة اخرين منهم الشاهد اسماعيل يوسف اسماعيل والشاهد نيازي احمد خان غرفة يؤجرها لهم من باطنه الشاهد الاول، الذي يستاجر دارا تضم في طابقها الاول هذه الغرفة واخرى يقيم فيها الاخير وزوجته، وتوجد ثلاث غرف اخرى بالطابق الثاني. وقد اشتهر المتهم ـ الذي يعمل فراشا في شركة السينما الكويتية ـ بحدة المزاج وعصبية الطبع وسرعة الاستثارة في موقع العمل اثناء تأديته له، وتلك ظواهر شهد بها كل من تيسير حمد عبدالسلام وجبار احمد احمد جبر وعبدالرزاق عبدالمجيد قادر، وهم من العاملين بمقر الشركة التي كان المتهم يعمل بها، اذ اتفقت كلمتهم على ان المتهم كان يضيق بالمزاح والهذر من الاخرين، ولا يستطيع ضبط نفسه اذا ما وجه اليه شيء من هذا.

وفي مقر سكنه لم يكن المجني عليه بالمترفق بالمتهم كيما يكون الاخير في حالته الطبيعية من هدوء النفس وسكون المشاعر والنأي عن مواطن الاثارة وموترات الامور، فكان يسلك مع المتهم مسالك الهذر والمزاح، ويكلفه باعداد شراب الشاي له، ويثيره بالكلم ـ على النحو الذي ابرزه الشاهد الاول ـ وتلك امور بغيضة للمتهم ترفضها نفسه وينفلت بها سلوكه جانحا نحو اتيان اعمال عنف واذ جاءت الساعة، وكانت قد تجاوزت العاشرة بقليل من صباح يوم الحادث، وبمناسبة تناول طعام الافطار بصالة الطابق الاول من المنزل، اجتمع المجني عليه يطالع صحيفة، ومعه الشهود الاول والثاني والثالث، وعلى مقربة منهم كان الرابع، بينما كان المتهم يقوم بنقل مخلفات طعام الافطار من الصالة الى المطبخ.

وكان ان تلقى من عين المجني عليه نظرة، لم يلحظها الحضور، وفهم هو معناها فاستثارته، وفقد معها القدرة على ضبط نفسه التي ارادت الخروج عن صمتها واثبات كيانها بالانفراج بفعل تثبت به الذات.

وكان ان اسرع المتهم ولفوره الى المطبخ، وسرعان ما عاد بسكين منه، مما يستخدم في اغراضه وباغت المجني عليه وهو جالس بطعنة منها اصابت صدره، واذ هم الاخير بالنهوض بغية دفع استمرار العدوان عاجله المتهم بطعنة اخرى قيد موضع الاولى،

واندفع الحضور واطبقوا على المتهم ونجحوا في محاولة انتزاع السكين من يده بعد ان عرضوها لنار سيجارة مشتعلة. وتعاون الشهود الثاني والسابع والثامن على نقل المجني عليه في سيارة الشاهد الاخير للمستشفى، ولكن المنية وافته. وتولت الشرطة ضبط واقعة الحادث، ثم باشرت النيابة التحقيق، وانتهت به الى اقامة دعواها الجزائية ضد المتهم بوصف انه: بدائرة مخفر شرطة الدسمة محافظة حولي ـ قتل شيخ صالح علي عموري، عمدا ومع سبق الاصرار، بان عقد العزم على ذلك، واعد لهذا الغرض آلة حادة (سكين)، وما ان ظفر به حتى طعنه بها عدة طعنات، قاصدا من ذلك ازهاق روحه، فاحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية، والتي اودت بحياته، وطالبت النيابة العامة باعدامه.

وحيث ان الواقعة بصورتها المتقدمة صحت نسبتها للمتهم، وقام الدليل على ثبوتها في حقه بما شهد به كل من احمد محمد علي مستاجر الدار التي يستاجر المتهم والمجني عليه واربعة اخرون من بيتهم الشاهدان الرابع والسابع غرفة فيها من باطنه، وزوجته خورشيد بيكم احمد ونيازي احمد خان واسماعيل يوسف اسماعيل اللذان يقطنان مع المتهم والمجني عليه بذات الغرفة والملازم اول سلطان تمش خلف الظفيري الضابط بمخفر شرطة الدسمة، ويوسف ابراهيم الزايد رئيس العرفاء بذات المخفر، وكاظمي جمال شريف وهو صديق لاحمد محمد علي، وشيخ حسين شيخ علي شقيق المجني عليه.

وما ساقته تحريات هيئة البحث، واورته معاينة مكان الحادث وأورده تقريرا الصفة التشريحية والطب الشرعي.

وحيث انه من اعتراف المتهم ـ وبدءا به ـ فقد ظل عند رواية واحدة منذ بدء سؤاله في محضر ضبط الواقعة وحتى مناقشته بجلسة المحاكمة، وحاصلها انه يتخذ من غرفة مؤجرة من الشاهد الاول سكنا له واثنين آخرين والشاهد اسماعيل يوسف اسماعيل وذلك منذ سنة، ومنذ ثمانية اشهر انضم اليهم المجني عليه في سكنى الغرفة، وقد دأب الاخير ـ رغم عدم وجود خلافات سابقة بينهما ـ على الهذر معه ونعته بصفات غير جيدة منها انه يحرض على الرذيلة، ويلوطه البعض، وقد جعله بموقفه هذا منه أضحوكة المقيمين معه بالغرفة. وفي صباح يوم الحادث كان هو والشهود الاول والثاني والثالث والسابع يجلسون في صالة المنزل امام غرفة سكنهم، وكان يجالسهم المجني عليه على مقعد بالمكان، ووقع ان وجه له الاخير نظرة خفية بطرف عينه محقرة له، في وقت كانت فيه حالته النفسية متوترة، فاستثارته تلك النظرة واغضبته، واندفع الى مطبخ السكن والتقط سكينا منه، وباغت المجني عليه بطعنة منها في اعلى بطنه وهو جالس على الاريكة، ولما هم محاولا الامساك به ثنى بطعنة اخرى من ذات الاداة استقرت بصدر المجني عليه. واطبق عليه الحضور وامكنهم انتزاع السكين من يده وخلص المتهم الى التقرير انه لم يكن يقصد قتل المجني عليه، ولم يكن يتجاوز بقصده مجرد ايذاء جسمه بضربه، وكان هذا القصد منه وليدا لخطته دفعه اليه نظرة الاستثارة التي وجهها له المجني عليه فانفعل بسببها.

ومن حيث انه في ضوء ما تقدم من تقريرات قانونية، وكانت الواقعة على حقيقتها في صورتها الصحيحة كما تبينتها المحكمة من مجموع الادلة المطروحة عليها واستنبطتها من واقعات الحال وقرائنه: ان المتهم الحاد الطبع العصبي المزاج السريع الانفعال والاندفاع السهل الاستثارة ـ كما اجمع على ذلك موظفون بالشركة التي يعمل بها وراعي الدار التي يسكن واحدة من حجراتها ـ اهاجته تلك النظرة التي نظرها اليه المجني عليه خلسة بصورة وعلى نحو صرفها هو على انها انما تعني التلويح بما كان يتقول به عليه المجني عليه من قالات تنطوي على طعنه في سمعته وكرامته واعتباره، فكان لهذا الفعل المثير اثره الفوري في نفس المجني عليه التي جاشت بالاضطراب وجمح بها الغضب الى حد قرر معه الخروج عن صمته واثبات كيانه وذلك بالانفراج بفعل يثبت به ذاته، وكان ان اندفع لفوره الى مطبخ الدار، والتقط منه سكينا لا يتجاوز طول نسلها بضع سنتمترات تالف الناس على استعمالها يوميا بما لا يستشف معه ان مفعولها قد يستطيل الى حد الوفاة، وانفلت بها بشكل تلقائي الى حيث يجلس المجني عليه وباقي الحضور، وطعنه طعنة استقرت في صدره، واخرى قيد موضع الاولى، عندما حاول المجني عليه النهوض، ولم تنبيء ظروف الحال انه قد عمد الى تخير هذا الوضع من جسم المجني عليه، او انه كان مسددا التصويب اليه دون سواه. وقد جاءت شهادة الشهود قاطعة في عدم وجود خلافات سابقة بين المتهم والمجني عليه، وذلك مؤداه انقضاء الباعث الذي يرشح للقتل، حتى ان ايا منهم لم يستطع الجزم بنوع القصد، ومنهم شقيق المجني عليه نفسه وقد استعصم المتهم بقوله ظل عندها طوال مراحل الدعوى وهي انه لم يكن يرمي بنشاطه ازهاق روح المجني عليه ولم يكن يعتقد ان نشاطه يرتب وقوعها وانه لم يرد بفعله اكثر من مجرد المساس بسلامة جسم المجني عليه.

ومن ثم فان الواقعة بصورتها هذه التي اعتنقتها المحكمة لا تتوافر بها العناصر القانونية لجناية القتل، وكما هي معرفة به قانونا، وذلك لعدم قيام النية الخالصة لدى الجاني في ازهاق روح المجني عليه، واذ لم يكن قصده منصرفا البتة لهذا المرمى عند مباشرته الاعتداء.

ومن ثم ترى المحكمة ـ في حدود سلطتها التقديرية ـ ان الواقعة في صحيح كيفها الذي تعتد به ان المتهم في الزمان والمكان الموضحين بقرار الاتهام بتصدير هذا الحكم.

ضرب شيخ صالح علي عموري عمدا، بان طعنه بسكين، فاحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية، والتي اودت بحياته. ولم يكن يقصد من ذلك قتله، ولكن الضرب افضى الى موته.

وهي الجريمة المؤثمة بالمادة ١٥٢ من قانون الجزاء، ويعمل منها يكون عقاب المحكمة للمتهم، الذي خلص الطبيب الشرعي في تقريره الى خلوه من الامراض العقلية، وتقرير مسؤوليته عن تصرفاته.

واذ المتهم اجنبي قضي بحبسه فان المحكمة ـ وعملا بسلطتها بالمادة ١/٧٩ من قانون الجزاء ـ ترى ابعاده عن البلاد بعد الانتهاء من تنفيذ عقوبته.

٧ سنوات سجن لسارق أغنام "خلف" بالقوّة

حكمت محكمة الجنايات على المتهم «علي» بالحبس سبع سنوات لقيامه بسرقة «أغنام» «خلف» بالقوة عن طريق استعمال العنف مع حارسها «سجاد» بعد ان ضربه وطرحه ارضا ... وتتلخص القضية بان الحارس سجاد ابلغ المخفر انه اثناء حراسته للماشية المملوكة «لخلف» حضر المتهم وطلب منه خمسة رؤوس من الغنم فرفض اعطاؤه اياها فتهجم عليه واعتدى عليه بالضرب وطرحه ارضا ثم استولى على الماشية ولاذ بالفرار.

ويسؤال خلف قرر ان الماشية مملوكة له وهي في عهدة الحارس المذكور سجاد للقيام على شؤون تربيتهما وملاحظتها وان المتهم الذي يعمل وكيلا له حضر في يوم الحادث وطلب من المذكور بعضا من الغنم فلما رفض اعتدى عليه بالضرب واستولى على الاغنام. واشار حكم المحكمة الى ان تحريات المباحث افادت ان المتهم هارب.

وحيث ان نص المادة ٢٢٥ من قانون الجزاء يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز عشر سنوات ... من ارتكب سرقة عن طريق استعمال العنف ضد الاشخاص أو الاعتداء عليهم باستعماله العنف ضدهم للتغلب على مقاومة المجني عليه او غيره سواء اكان العنف او الاعتداء عليه به قبل ارتكاب فعل الاختلاس يقصد التمهيد له.

وحيث انه ثابت من اقوال المبلغ ومالك الماشية ان المتهم قدم اليه يوم الحادث وطلب منه بعضا من الماشية فلما رفض اعتدى عليه بالضرب قاصدا كسر مقاومته والاستيلاء على الماشية للفرار بها مما يتوافر في حقه كافة الاركان القانونية لجناية السرقة بالاكراه المنصوص عليها بالمادة سالفة الذكر ويتعين لذلك مجازاته عنها حسب وصف وقيد مادة الاتهام عملا بنص المادة ١٧٢ اجراءات جزائية.

سياسة الكويت الصحية واستراتيجيتها المستقبلية تحقق نجاحا كبيرا باجتماعات جنيف للصحة العالمية

عاد الى البلاد وفد الكويت قادما من جنيف بعد ان حضر اجتماعات اقليم حوض البحر الابيض المتوسط لتقييم الاوضاع الصحية في بلدان الاقليم ومدى توفر الخدمات الصحية للمواطنين ومستواهم الصحي في ضوء الاستراتيجيات والسياسات الصحية وصولا لهدف الصحة للجميع عام ٢٠٠٠.

وقد مثل الكويت في عضوية الوفد د. رمسيس عبدالعليم جمعة الخبير بادارة التخطيط والمتابعة و د. صالح الكندري مدير مستشفى الامراض السارية.

وقد تركزت المناقشات حول كيفية استفادة الدول من النتائج التي توصل اليها التقييم والتعرف على المجالات التي تحتاج الى تحسين في الخدمات الصحية وتحديد خطة العمل المستقبلية لسد الاحتياجات الصحية وتوضيح الدور الذي يمكن لمنظمة الصحة العالمية ان تلعبه في هذه المجالات معاونة لبلدان الاقليم.

نجاح سياسة الكويت

واظهرت مؤشرات التقييم بالنسبة للكويت نجاح سياستها واستراتيجيتها الصحية في بلوغ مستوى صحي متقدم مقارنة بدول الاقليم ومن هذه المؤشرات توفر مياه الشرب النقية لدى ١٠٠٪ من السكان «المتوسط لدول الاقليم ٨١٪» وتوفر الصرف الصحي لدى ١٠٠٪ من السكان «المتوسط لدول الاقليم ٦٨٪» وارتفاع التغطية بالتحصينات والطعوم الى ١٠٠٪ من الاطفال في السنة الاولى من عمرهم «المتوسط للاقليم ٥٠٪» ووصول العمر المرتقب عند الميلاد الى ٧٠ سنة «المتوسط للاقليم ½ ٥٥ سنة»، وارتفاع نسبة الانفاق الصحي الى اجمالي الناتج القومي الى ٥٪ «المتوسط للاقليم ٢,٨٪»، وارتفاع نسبة الامهات اللاتي يشرف على حملهن وتوليدهن ورعاية اطفالهن في السنة الاولى من العمر افراد مدربون الى ٩٩٪ «المتوسط للاقليم ٣٠٪» وهبوط معدل وفيات الاطفال خلال السنة الاولى من العمر الى ١٨,٨ لكل ١٠٠٠ مولود حي «المتوسط للاقليم ١٠٤ لكل ١٠٠٠ مولود حي»، وهبوط نسبة الامية الى ٣٢٪، وللاناث فقط ٤١٪ «المتوسط للاقليم ٦٣٪، وللاناث فقط ٧٤٪» وارتفاع نسبة المواليد الذين يزيد وزنهم عند الولادة عن ٢,٥ كيلوغرام الى ٩٣٪ «المتوسط للاقليم ٨٦٪».

التوصيات

وذكرت مصادر وفد الكويت ان من ابرز التوصيات التي اتخذها الاجتماع:

● اولا – نشر نتائج التقييم على جميع المستويات والاجهزة داخل القطاع الصحي وخارجه ووسائل الاعلام تحقيقا لتبادل المعلومات اللازمة للعملية التخطيطية وصياغة السياسات والاستراتيجيات الصحية والتوعية الصحية للمواطنين.

● ثانيا – تنمية القوى البشرية الوطنية وخاصة في مجالات ادارة الخدمات الصحية والتخطيط والتقييم الصحي والتخصصات النادرة استهدافا للاكتفاء الذاتي في الافراد الصحيين.

● ثالثا – توفير نظم المعلومات الصحية المتكاملة وتحسين جمع واستخدام البيانات والاحصاءات الصحية.

● رابعا – عدالة توزيع الموارد والخدمات الصحية بين القطاعات والمناطق الجغرافية والعناية بدعم خدمات الرعاية الصحية الاولية ونظام تحويل الحالات وتشجيع مشاركة المجتمع واشتراك افراده في الرعاية الصحية من خلال المؤسسات والجمعيات التطوعية والخيرية والمهنية والقطاع الخاص مع العناية بترشيد الانفاق الصحي وحسن استخدام اجهزة الخدمة الصحية.

● خامسا – دعم البحوث الصحية ومنها بحوث النظم الصحية وتوجيهها نحو حل المشاكل الواقعية واستخدام المسوح الصحية في تشخيص الاوضاع الصحية والمرضية.

● سادسا – دعم البرامج الصحية التي تحتاجها بعض الدول ومنها صحة الفم والاسنان والصحة العقلية والصحة المهنية والتغذية والصحة المدرسية والتوعية الصحية.

● سابعا – تشجيع التعاون بين دول الاقليم في مجالات الاستقصاء الوبائي والتشريعات الصحية والتدريب والخبرة والتكنولوجيا الطبية.

● ثامنا – زيادة فاعلية دور منظمة الصحة العالمية في مساعدة الدول من خلال نشر المعلومات وتوفير الاجهزة والمهمات والدعم الفني والتوجيه في مجالات الرقابة النوعية للادوية والمنح التدريبية والتعليمية واقتصاديات الصحية وتحليل النظم الصحية والبحوث.

● تاسعا: ضمان الاستمرارية والمتابعة للعملية التقييمية للاوضاع الصحية لبلدان الاقليم ضمانا للتطوير المستمر للخطط والسياسات والاستراتيجيات الصحية.

وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني في مؤتمر صحفي
٣١٤,٥ مليون دولار من أموال الدعم لم تصل بعد للشعب الفلسطيني في الداخل

■ مخطط صهيوني لاقامة ١٤ مستوطنة بالقدس حتى العام ١٩٨٧

■ اساس الصمود في الارض المحتلة هو بقاء الانسان الفلسطيني بأرضه

ناشد وزير الارض المحتلة الاردني الدكتور طاهر كنعان الدول العربية الست المساهمة بدعم صمود السكان العرب في الارض المحتلة امام العدو الاسرائيلي الالتزام جديا بتسديد مساهماتهم المالية المتاخرة عليهم خلال السنوات السبع الماضية والتي بلغت حوالي ٣١٤,٥ مليون دولار اميركي.

وكانت المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والجزائر وليبيا قد التزمت رسميا خلال مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٩ بدفع ما مجموعه ١٠٠ مليون دولار سنويا وبشكل مستمر لدعم الصمود في الارض المحتلة.

وكشف الدكتور كنعان في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول ان هذه الدول العربية الست لم تسدد سوى حوالي ٣٨٥,٥ مليون دولار من ٧٠٠ مليون دولار التي كان يجب عليهم تسديدها منذ عام ١٩٧٩.

وقال ان دعم صمود سكان الارض المحتلة الذين يبلغون حاليا حوالي ١,٤ مليون نسمة يعتبر امرا بالغ الاهمية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

واضاف ان دعم هؤلاء سيحدث شرخا في الجسد الصهيوني وسيشكل حاجزا قويا امام الاطماع الاسرائيلية.

وشدد على ان «اساس الصمود في الارض المحتلة هو بقاء هؤلاء السكان اصحاب الارض في اراضيهم وان تثبيت المواطنين في الارض المحتلة يعني ضمانا للامن العربي يفوق في مغزاه اي مجهود اخر في مواجهة الخطر الصهيوني».

ونبه الدكتور كنعان الى ان بقاء هؤلاء مشروط بدعم المؤسسات التي تربط هؤلاء وتعمل على بناء قواعد راسخة لهم داخل الارض المحتلة لجعلهم نسيجا واحدا.

وقال ان احد اسباب هجرة السكان العرب من الارض المحتلة عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ هو عدم تماسك المؤسسات التي تجمعهم وهشاشتها الامر الذي لم يخلق منهم نسيجا اجتماعيا واحدا.

وذكر ان القادة تنبهوا الى هذا الامر عام ١٩٧٩ وقرروا دعم صمود السكان العرب في الارض المحتلة وتكوين حاجز بشري ومساندتهم سنويا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار سنويا.

ونبه الدكتور كنعان الى اهمية الدعم المادي لسكان الاراضي المحتلة وقال انها تخلق فرص عمل داخل هذه الاراضي من خلال مؤسسات وشركات مختلفة وتمنع بالتاكيد لجوء هؤلاء السكان للعمل في المؤسسات الاسرائيلية.

وأوضح ان حوالي ٩٣,٠٠٠ عامل عربي من حجم القوة العاملة العربية يعملون في اسرائيل حسب احصائيات عام ١٩٨٣ بعد ان كان عددهم عام ١٩٧٠ حوالي ٢٢,٠٠٠ عامل ثم ارتفع الى حوالي ٧٠,٠٠٠ عامل عام ١٩٧٥ كما بلغ عدد العاملين العرب في المؤسسات الاسرائيلية المختلفة عام ١٩٨٢ حوالي ٨٥ ألفا.

وقال ان الاحصائيات المختلفة توضح ان نسبة العاملين في اسرائيل بلغت حوالي ١٢ بالمائة من حجم القوة العربية العاملة في عام ١٩٧٠ ثم ارتفعت هذه النسبة الى ٣٢ بالمائة عام ١٩٧٥ ثم الى ٣٥ بالمائة عام ١٩٨٢.

واكد الدكتور كنعان ان ارتفاع نسبة العاملين من القوة العربية في الاراضي المحتلة في مؤسسات اسرائيلية يعود الى عدم توفر فرص العمل العربية الكافية في القطاعات العربية بينما تتوفر هذه الفرص في القطاعات الاسرائيلية.

واوضح ان الاحصائيات تبين ان فرص العمل المتجددة في القطاعات الاسرائيلية للقوة العاملة العربية استوعبت حوالي ٦٣,٠٠٠ عامل اضافي خلال عامي ١٩٧٠ و١٩٨٢ بينما انخفضت فرص العمل في القطاعات العربية الزراعية والصناعية والتشييد امام حوالي ٥,٠٠٠ عامل عربي.

وقال الدكتور كنعان ان الاموال التي استلمتها اللجنة المشتركة لدعم الصمود من الدول الست المساهمة صرفت بالكامل على مختلف القطاعات في المناطق المحتلة وان اللجنة تعتمد حاليا في مصروفاتها من الدعم المستمر الذي تتلقاه من المملكة العربية السعودية.

وأشار الدكتور كنعان الى ان عددا من الدول العربية الست امتنعت عن الاستمرار في سداد مستلزماتها المالية «بحجة ان هذه اللجنة لا تصرف مبالغ الدعم بالشكل الذي يجب».

ودافع عن ذلك الاتهام وقال ان اللجنة قامت بتقديم دعم للقطاعات الزراعية في الاراضي المحتلة بلغ حوالي ٢٦,٦ مليون دولار خلال عام ١٩٧٩ ومنتصف العام الحالي.

وأضاف ان اللجنة قدمت كذلك دعما من الاموال التي قدمتها الدول الست خلال نفس الفترة للقطاعات الصناعية بلغت حوالي ١٩,٥ مليون دولار ولقطاعات الكهرباء حوالي ٤٣,١ مليون دولار ولقطاع النقل والمواصلات حوالي ١٥ مليون دولار.

وذكر الدكتور كنعان ان اللجنة صرفت من مجموع مبالغ الدعم التي وصلت الى ٣٨٥,٥ مليون دولار خلال السنوات السبع حوالي ٧٠ مليون دولار لقطاع الاسكان وحوالي ٩٦,٥ مليون دولار لقطاع التربية والتعليم وحوالي ٨,٧ ملايين دولار لقطاع الصحة العامة وحوالي ٧٣,٧ مليون دولار لقطاع المجالس البلدية والقروية وحوالي ٣٩ مليون دولارا لقطاع التنمية الاجتماعية.

وشدد الدكتور كنعان على ان عملية تقييم الموقف الحالي لانشطة دعم الصمود الوطني في الارض المحتلة تستلزم تجديد المستجدات التي تتابع اللجنة المشتركة انشطتها على ضوئها خاصة في ظل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ العام الماضي وحتى شهر يونيو من العام الحالي.

وقال ان من ابرز التطورات استمرار المخططات الصهيونية الرامية الى تهويد مدينة القدس وطمس هويتها العربية والاسلامية.

وحذر الدكتور كنعان من ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية وضعت مخططين رئيسيين لتهويد المدينة المقدسة الاول وضعته وزارة الاسكان الاسرائيلية يقضي باقامة عشر مدن استيطانية بمساحة ١٥ كيلومترا تتركز في ثلاث مناطق والثاني وضعته الوكالة اليهودية ويدعو الى تطوير الاستيطان في القدس بحيث يتم انشاء عشر مستوطنات واقامة احياء سكنية كبيرة.

واشار الى ان هناك خطة اخرى وضعتها الوكالة اليهودية تدعو الى اقامة ١٤ مستوطنة في منطقة القدس حتى عام ١٩٨٧ واسكان ١٢٢٠٠٠ مستوطن جديد فيها.

● جانب من المؤتمر الصحفي

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لمملكة تايلند

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك تايلند لمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة الى الجنرال بريم تنسولانندا رئيس وزراء مملكة تايلند لمناسبة العيد الوطني.

الرئيس السعدون يستقبل الوقيان

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون بمكتبه صباح امس رئيس ديوان المحاسبة فارس عبدالرحمن الوقيان.

المزيدي يترأس وفد الكويت لاجتماعات وزراء النقل بدول التعاون

يترأس وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي وفد الكويت للاجتماع الثالث لوزراء النقل والمواصلات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر عقده في الرياض يومي ٩ و١٠ ديسمبر الجاري.

وسيسبق الاجتماع الوزاري اجتماع اللجنة الاستشارية لشؤون النقل البري والبحري يومي ٧ و٨ ديسمبر.

ومن المقرر ان يبحث خلال هذه الاجتماعات العديد من الموضوعات الخاصة بمجال النقل والمواصلات في دول المجلس فيما يتعلق بدراسة الاقتراح الخاص بالسكك الحديدية ودراسة ربط دول المجلس بطريق بري مباشر واتفاقية مكافحة القرصنة وكذلك المواصفات القياسية لبناء طرق الربط والطرق الرئيسية بدول المجلس والعديد من الاقتراحات الاخرى المهمة.

ويضم وفد دولة الكويت من بين اعضائه مدير عام المؤسسة العامة للموانىء الدكتور ابراهيم مكي ووكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون النقل.

مسح ميداني لادخال مستهلكين جدد في نظام الحاسب الآلي بالكهرباء

يقوم فريق من باحثي وزارة الكهرباء والماء باجراء مسح ميداني شامل لمشروع ادخال مستهلكين جدد في نظام الحاسب الآلي ويشمل المسح المناطق التالية:

● الفحيحيل، ابوفطيرة، ابوالحصانية، الفنطاس، العقيلة، الظهر، الوفرة، النويصيب، الجليعة الصناعية، المهبولة، الرقة، هدية، المنقف، الصباحية، الاحمدي، ام الهيمان، الزور.

● الجهراء، القصر، النعيم، تيماء، الواحة، الصليبخات، غرناطة، الصليبية، الدوحة.

● منطقة الشويخ الصناعية بالرقعي.

وطلبت الوزارة من جميع ساكني المناطق المذكورة التاكد من هويات الباحثين عند زيارتهم للبيوت مع ضرورة ابراز وصل الكهرباء للباحث.

واعربت الوزارة عن الامل بان يتعاون الجميع مع هذا الفريق بما يحقق المصلحة العامة، ويستمر العمل في المسح الميداني الذي بدأ في الاول من ديسمبر الجاري حتى الاول من الشهر الرابع عام ٨٦ المقبل وذلك من الساعة الثامنة صباحا وحتى التاسعة مساء.

تسجيل سكان الجابرية وحولي في ٨٦/١/٤

قررت الهيئة العامة للمعلومات المدنية حصر وتسجيل السكان واصدار البطاقة المدنية لكل فرد وفقا لاحكام القانون رقم ٨٢/٣٢ والقرارات ارقام: ١، ٢، ٣، ٨٥/٤ اعتبارا من ١٩٨٦/١/٤ في المناطق التالية:

● الجابرية القطع ارقام ١-٢-٣-٤-٥-٦ - في منطقة حولي.

ويصدر بقرارات لاحقة تحديد مواعيد الحصر واصدار البطاقة المدنية في المناطق الاخرى بالدولة.

طرح ثماني مناقصات للوزارات والمؤسسات الحكومية

اعلنت لجنة المناقصات المركزية عن طرح ثماني مناقصات بناء على طلب الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية التالية:

وزارة الكهرباء والماء: مناقصة تزويد وتركيب وحدتي تبريد مركزية سعة ٣٥٠ طنا بجميع ملحقاتها في قصر السلام ومناقصة تزويد وتركيب مركز تحكم فرعي في منطقة الجهراء.

وزارة الاشغال العامة: مناقصة توريد اجهزة ومكابس ابحاث.

شركة صناعة الكيماويات البترولية: مناقصة صيانة الاعمال المدنية بالشركة.

الادارة العامة للاطفاء: مناقصة توريد مواد كيماوية خاصة باطفاء الحرائق.

شركة نفط الكويت: مناقصة خدمة تزويد اوكسجين وغازات اخرى.

شركة البترول الوطنية: مناقصة الدهان الداخلي وتبديل ارضية الخزان ٣٤ - ٤٢٠ ومناقصة مواد كيماوية مانعة للتآكل.

القبس تتابع قضية الاستقالات في جامعة الكويت

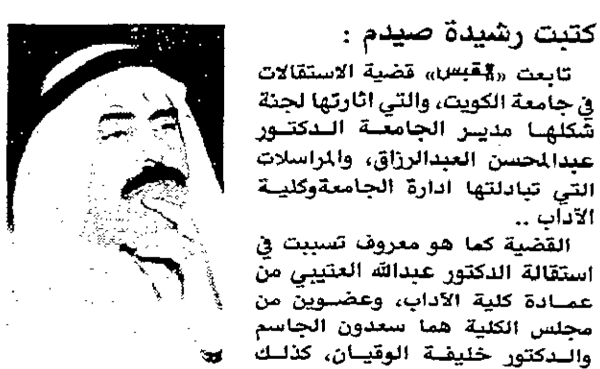
■ د. العتيبي: استقلت اعتراضا على اسلوب تشكيل لجنة اختيار العمداء

■ د. بشارة: الاستقالات تدخل ضمن الحرية الشخصية .. وقناعات اصحابها

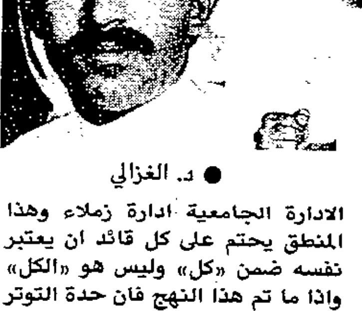
■ د. الخترش: لا استطيع مواصلة المشوار .. فحراس الطريق لايعملون على تأمينه

■ د. المهيني: ادارة المؤسسة ينبغي ان تكون ادارية .. وليست تجارية او عسكرية

■ د. القنور: كتاب مدير الجامعة كان شديد اللهجة .. وحل الامور تلزمه المودة







● د. العتيبي ● د. الخترش ● د. المهيني

● د. القنور ● د. احمد ● د. الغزالي

كتبت رشيدة صيدم :

تابعت «القبس» قضية الاستقالات في جامعة الكويت، والتي اثارتها لجنة شكلها مدير الجامعة الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق، والمراسلات التي تبادلتها ادارة الجامعة وكلية الآداب ..

القضية كما هو معروف تسببت في استقالة الدكتور عبدالله العتيبي من عمادة كلية الآداب، وعضوين من مجلس الكلية هما سعدون الجاسم والدكتور خليفة الوقيان، كذلك استقالت الدكتورة فتوح الخترش رئيسة قسم التاريخ في الجامعة.

وقد التقت «القبس» باطراف القضية وبعض اعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت في نطاق متابعة ملابسات الموضوع ..

هذه هي الاسباب

قال الدكتور عبد الله العتيبي عميد كلية الآداب السابق بان اسباب تقديم استقالته تعود لاختلاف مجلس كلية الآداب مع ادارة الجامعة حول طريقة تشكيل لجنة اختيار العمداء وموقف ادارة الجامعة من رأي الكلية واعضائها.

واشار الى ان موقفه هذا لم يكن ناتجا عن قناعة فردية فقط بل هو ناتج عن قناعة هي من مجمل اعضاء مجلس كلية الآداب كما ان اعتراض مجلس الكلية على اسلوب ادارة الجامعة ليس رفضا ولكنه مجرد رأي يرى ان طريقة التشكيل لم تكن صحيحة فقد شكلت ادارة الجامعة لجنة اختيار العمداء من خمسة اعضاء استاثرت باربعة منهم وتركت للكلية حق اختيار الشخص الخامس ... وكان لمجلس الكلية رؤية اخرى في طريقة التشكيل هذه بحيث يكون ثلاثة افراد للكلية واثنان لادارة الجامعة وبهذه الصورة المقترحة تتحقق الديمقراطية ...

وقال ... اننا نرفض ان نعمل في أي مجال لا يكون لنا فيه حق الاعتراض ...

ونوه الى ان اعتراضه ليس على الافراد الذين تضمهم اللجنة واذا رأت الجامعة ان الاعتراض على الافراد فلتنشر المراسلات التي تمت بين ادارة الجامعة ومجلس كلية الآداب...

مع الدكتور بشارة

وقد اكد مدير جامعة الكويت المساعد للشؤون العلمية الدكتور احمد عيسى بشارة بان قرار ادارة الجامعة في تشكيل لجان تجدد تعيين مناصب عمداء الكليات جاء بعد اقتراح كان قد تقدم به والح على تطبيقه اعضاء هيئة التدريس بالجامعة العام الماضي.

وقد وصف هذا النظام الجديد بانه نظام تقليدي متبع في نظم الجامعات العالمية والعربية الاخرى.

وقال ان تطبيق هذا النظام ضمن معايير واسس معينة يساعد على فرز الافضل من الكوادر العلمية من حيث الكفاءات والخبرات والقدرات العلمية الاكاديمية لقيادة مناصب عمداء الكليات، وبالتالي فان هذا النظام يساعد على تطوير هذه الكفاءات منتقدا النظام القديم المتبع في تعيين عمداء الكليات مشيرا الى انه يعتمد على العفوية والقرارات الشخصية باسلوب غير منظم مما حد من طموحات كثير من الكفاءات والكوادر العلمية الاخرى.

وعن رأيه حول استقالتي د. عبدالله العتيبي عميد كلية الآداب ورئيسة قسم التاريخ الدكتورة فتوح الخترش مؤخرا قال ان هذه الاستقالات تعد حرية شخصية تعبر عن قناعات البعض، وقد جاءت نتيجة اختلاف في وجهات النظر بين ادارة الجامعة من جهة والاساتذة المستقيلين من جهة اخرى.

هذا ونفى الدكتور احمد بان يكون وراء هذه الاستقالات أي ظروف او اختلافات سياسية او مذهبية او عشائرية كما يشاع، مؤكدا بانها تعبر عن وجهات نظر شخصية بحتة فقط لا غير.

مع الدكتورة «الخترش»

الدكتورة فتوح الخترش تساءلت : لماذا قدمت استقالتي ؟.. ثم اجابت :

في كلمة واحدة ؛ حفاظا على جامعتي، جامعة الكويت، وعلى تقاليدها النبيلة، وسمعتها الطيبة.

واعترف ان هذا تعميم صالح ان يدعيه كل احد، ولكن لكل حق حقيقة. وكلمة الحق التي يراد بها الحق هادئة النبرة، واضحة البرهان. اما كلمة الحق التي يراد بها الباطل فهي هادرة الصوت، متناقضة البيان.

قدمت استقالتي :

اولا، لاني شعرت للمرة الاولى بهزة شديدة، بل بنفور واشمئزاز، حين قرأت اللهجة التي تخاطب بها الادارة الجامعية عمداءها ومسؤوليها، وهم – في المقام الاول – اساتذة، في اعلى قمة تعليمية، تهب الاجيال المثل والقدرة مع العلم والخبرة لهجة، اقل ما توصف به انها لم نسمع بها في جامعة قط، حين يهدد عميد او مساعد عميد او رئيس قسم او استاذ، وبدون مقدمات معقولة – بالمساءلة القانونية اذا هو ناقش امرا من امور جامعته ..

وفي رأيي ان هذا وحده كاف لدى كل غيور ان يتوقف احتراما لنفسه ولجامعته ولتقاليدها، وبخاصة انه اصاب الحرية التي الذين يتعاونون مع الجامعة في مجلس الكلية من خارجها.

وقدمت استقالتي ثانيا، لشعوري العميق بالريبة في شأن اللجان الجامعية التي شكلتها الادارة الجديدة. وهي لجان يشي تشكيلها لاول النظر بالشللية لانها تعتمد اسماء باعيانها .. واهم لجنة الفت النظر اليها تلك المشكلة لتقييم المجلات والدوريات ...

وهنا اسئلة بديهية، هي في نفسها الجواب ...

لماذا هذه الاسماء باعيانها ؟

هل خلت الجامعة من اساتذة لهم فضل العلم وصفة النزاهة ؟

هل اقفرت الساحة الجامعية، وما اكثر النابهين القادرين فيها – فلم تنبت الا هذه الاسماء المحددة؟

وسؤال وثيق الصلة بكل ما سلف من اسئلة، وبكل ما يأتي او يدور بالنفس. لماذا كلية الآداب وحدها ؟ لماذا هي من دون اخواتها – حماهن الله وحفظهن ؟

الجواب او الاجوبة معلومة بينة، وهنا ابادر واسال :

هل يتصدى لامر التحكيم والحكم نفر لم يتركوا البحوث العلمية الجادة وحسب، بل لهم ايضا حسابات خاصة حين اثبتوا فشلهم في المجال نفسه، واليوم تتاح لهم الفرصة فيحكموا في المجال نفسه الذي اقصوا عنه؟

هل يعني ذلك الا ان الحكم قد عرف سلفا، هو بالفعل معد قد اصدر، وينتظر الاعلان ... وانما هي «هيئة» لجنة، تتوارى خلفها اغراض خاصة..

ثم تسالون لماذا قدمت استقالتي ..

بل من حقي ان اسال : كيف يمكن العمل والاستمرار فيه، مع هذه المشاعر التي لا تستقي دوافعها من الظنون، بل من الحقائق المعلنة .. حقائق تقول : ان جماعة جديدة تسيطر لتجرح، لا لجنة نزيهة تتامل لتصلح.

ان استاذ الجامعة «قيمة» يتخطى المساس بها شخصه الى اجيال كاملة تتخرج على يديه، بل الى بلد ينتمي اليه ..

ولست استطيع مواصلة مشوار، احس ان معالم طريقه لا تهدي، واشعر – بل ومعي الدليل – ان حراس الطريق هذه المرة لا يعملون على تامينه، بل هم يحاسبون السالكين على اساس من اتجاه خاص، وفكر خاص، وانتماء خاص – ليست الجامعة وتقاليدها، وليست المصلحة اساسا من اسسه.

مع الدكتور المهيني

ويقول د. محمد المهيني : القضية ابعد من مجرد استقالة عميد كلية او عضو مجلس كلية فهو مرتبط بما يسمى بالاسس والمعايير الثابتة والتي بدونها يكون الوضع عبارة عن اجتهادات بدلا من محاسبية موضوعية، وينتج عن هذه الاجتهادات تباين في وجهات النظر تؤدي في النهاية الى الاختلاف واحيانا الى التصادم ... مما يجعل المؤسسة التعليمية عرضة لكثير من الهزات والمواقف المتباينة التي ينتج عنها استقالات ..

وبالنسبة لما هو حاصل فلا بد من معرفة مضمون المراسلات المتبادلة بين كل من ادارة الجامعة ممثلة في مديرها، ومجلس الكلية ممثلا بعميدها ومن خلال تلك الرسائل يتسنى لنا الحكم على صحة أي من الموقفين.

واضاف : الجامعة مؤسسة تضم كفاءات عالية التخصص وكفاءات تعتز بمكانتها العلمية وباختصاصها وبقدراتها وهذا منحى ايجابي، ويجب على القائد التربوي سواء تربع على قمة المؤسسة التربوية او في أي موقع متقدم ان يراعي مثل هذه الجوانب التي تحكم سلوكيات اعضاء المؤسسة والمتمثلة باستقلال الشخصية لدى كافة عناصر القيادات التربوية فيها كما انه من واجبي ان انوه الى ان ادارة المؤسسة يجب ان تكون ادارية تربوية وليست تجارية او عسكرية في الادارة يجب ان يحكمها السلوك الانساني الموضوعي الديمقراطي وبدون هذا الفهم تنجم المشاكل، فلا بد ان تكون الادارة الجامعية ادارة زملاء وهذا المنطق يحتم على كل قائد ان يعتبر نفسه ضمن «كل» وليس هو «الكل» واذا ما تم هذا النهج فان حدة التوتر ستزول، ويحل محلها المفهوم الحواري مع التاكيد المبالغ فيه على اهمية الاختصاص واهمية الاقسام العلمية والاستقلالية الشخصية.

د. القنور : لست سعيدا

رئيس قسم اللغة الانكليزية د. ناصر محمد القنور قال «انا شخصيا لست سعيدا بكتاب مدير الجامعة، حيث ان صياغته كانت شديدة اللهجة، وحل أي امر من الامور لا بد ان يكون من خلال الحوار واستجلاء الامور في جو يسوده المودة والاحترام ... وبرأيي فانه لا بد وان يكون للدكتور عبدالله العتيبي دوافعه المنطقية لتقديم استقالته، وانا شخصيا لست في موقع تقييم مثل هذا التصرف فلكل منا دوافعه التي يعتبرها منطقية من وجهة نظره الخاصة.

عدة اعتبارات

د. يحيى احمد استاذ مادة اللغة العربية قال ان الدكتور عبدالله قدم استقالته بناء على اعتبارات نظر اليها من زاوية معينة، وانا شخصيا لا امتلك المعلومات ولا التفاصيل الكافية التي تؤهلني للحكم على هذا الموضوع بشكل صحيح، وكل ما ارجوه هو ان يقف اعضاء هيئة التدريس متكاتفين لخدمة العملية التربوية ..

وبعض اعضاء هيئة التدريس قالوا بان د. عبدالله العتيبي ومن استقالوا معه اثاروا زوبعة لا داعي لها، خاصة وان الدكتور العتيبي كانت ستنتهي فترة عمادته للكلية في الشهر الحالي

حق التعبير

دكتور عبد الله الغزالي استاذ اللغة العربية يقول «لكل استاذ يشغل منصبا اداريا الحق في التعبير عن رأيه بكل حرية، وقد يكون هناك خلاف في بعض وجهات النظر حول بعض المسائل الادارية والتنظيمية ولكن هذا الخلاف يجب ان لا يصل الى حد اتخاذ مواقف محرجة للطرفين. وانا كعضو في مجلس الكلية ممثل عن الدكاترة والمدرسين ارى بان الجامعة وبعد مرور ما يقارب العشرين عاما على تاسيسها تمر الان بمرحلة وضع للمعايير والاسس والقواعد والاعراف الاكاديمية والادارية، ونتيجة لذلك تظهر بعض الاختلافات في وجهات النظر ولكن يجب ان يعمل الجميع من اجل مصلحة الجامعة.

وعن اللجنة التي شكلت من قبل مدير الجامعة لاختيار عمداء الكليات قال بانه كان يحق لمدير الجامعة ان يختار العميد الذي يراه مناسبا بعد التشاور مع بعض اعضاء هيئة التدريس في كل كلية وهذا ما كان معمولا به في السابق غير ان المدير الحالي د. عبد المحسن عبد الرزاق اراد وضع معايير جديدة لاختيار العميد فشكل لجانا مختلفة لاختيار عميد كل كلية، وتمت الموافقة على هذه اللجان من قبل مجلس الجامعة، وهو معيار ينسحب على جميع الكليات وليس على كلية الآداب فحسب .. واذا كان للكلية اي وجهة نظر فمن الواجب عليها السؤال والاقتراح وليس الاعتراض والرفض لان ذلك يخلق نوعا من الحساسية ويوقع الطرفين وهما الكلية ومدير الجامعة في حرج وهذا ما يجب تحاشيه.



في أول مشروع لاستراتيجية الكويت للشباب
العقيد خريبط: الوضع الراهن للشباب يدفعهم الى استخدام العقاقير والمخدرات

■ مطلوب تنفيذ استراتيجية شاملة وسريعة للشباب في الكويت

طالب العقيد عبدالمجيد ابراهيم خريبط مدير ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية بضرورة قيام استراتيجية شاملة للشباب في الكويت وذلك لما لقطاع الشباب في اي مجتمع من دور اساسي في التنمية الشاملة سواء الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية.

وقال العقيد عبدالمجيد خريبط في المشروع الذي تقدم به الى اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب بانه لاشك ان قطاع الشباب في اي مجتمع ركيزة اساسية للتنمية الشاملة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما انه من المقومات الاساسية لاستمرار التقدم، فالشباب قاعدة الاستقرار والرفد الذي يمد المجتمع بالمناخ الملائم لكل عمل اجتماعي بناء بل ان نجاح الخطط التنموية واجراءاتها يستلزم بالضرورة الاهتمام والرعاية بقطاع الشباب في المجتمع حتى تتكامل مع خطط التنمية في كلياتها وجزئياتها.

وهذا العصر الذي تعاظمت فيه المعرفة العلمية والاساليب التقنية، قد فرض على كل مجالات العمل والانتاج وما يمثله الشباب من قاعدة ان ياخذ الاهتمام والتطور بالاساليب العملية المدروسة في تطوير اداء الشباب ومساهماته اذا كان له ان يساهم في البناء والعطاء متفقا مع فعاليات هذا العصر.

وحول المفاهيم والاتجاهات قال العقيد خريبط ان الاستراتيجية مصطلح استخدم اصلا في الحياة العسكرية وتطورت دلالاته فيها حتى اصبح يعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الظروف الصعبة، وحساب الاحتمالات المختلفة فيها، واختيار الوسائل الرئيسية المناسبة لها. وقد امتد استعمال هذا المفهوم في السنوات الاخيرة بمعاني متقاربة الى مجالات اخرى امنية واجتماعية وتربوية واقتصادية وسياسية على السواء. وهي معان تؤكد على تحسن التقدير والتدبير وعلى التبصير بالمسالك والمسارات والحركة واتجاهاتها، وعلى تحديد مسارات العمل واتجاهاته في معالجة المسائل من جميع نواحيها. وهي مسارات يتم الاختيار فيها من بين عدد اكبر من البديلات وينطوي تحديدها واختيارها على شيء من المرونة التي تتيح مراعاة للاحتمالات التي يتكشف عنها الواقع.

واضاف وتاسيسا على ذلك يتحدد مفهوم استراتيجية العمل الشبابي على مجموعة من الافكار والمبادىء التي تتناول ميدان النشاط الشبابي وفعالياته بصورة شاملة متكاملة وتكون ذات دلالة على اساليب العمل الشبابي ومتطلباته ومساراته بقصد احداث تغيرات فيه وصولا الى اهداف محددة.

واضاف: ان الوضع الراهن والصعب للشباب في العالم المعاصر يبين مدى الحاجة الى اندماجهم اندماجا كاملا في انشطة اقتصادية. واجتماعية موجهة نحو التنمية. ويلاحظ ان الشباب قد يشعر بالاحباط ويتشكك في صلاحية بعض القوانين التي وضعها راشدون تفصلهم عن الشباب «فجوة اتصال» قد تدفع الشباب الى مزاولة انشطة معادية للمجتمع بما فيها سوء استعمال العقاقير والكحول كاداة للهروب او بتحريض من الراشدين، واللجوء المحتمل الى العنف، ان اللامساواة الاجتماعية والتمييز والامية الى جانب التطلعات غير المحققة والافتقار الى فرص جدية للمساهمة في التنمية الوطنية كاعضاء محترمين من العوامل التي تسهم في دفع الشباب الى الانحراف والاجرام وان المشكلات الخاصة بجرائم الاحداث والشباب هي احد الاعراض الدالة على اوضاع اجتماعية غير مواتية .. وعليه فلا بد من ايلاء اقصى اولوية لاستراتيجيات وقائية متكاملة لحماية ووقاية الشباب في مختلف الاصعدة.

وياخذ بناء الاستراتيجية وفقا لذلك عدة نواح نخص بالذكر منها:

الاستراتيجية العقلانية .. وهي تتناول المسائل المعنية في مجالات العمل الشبابي وتطوير قدراته خدمة للمجتمع ومساهمة في تنميته على اسس من التفكير العلمي، وتستند الى الدراسات والابحاث العلمية والى تولي الكفايات العلمية لوضعها وللنهوض بمتطلباتها وقيادة الفعاليات وحركة التغير المنشود منها، كما تعتمد على الاساليب العصرية في الادارة والتنظيم.

● الاستراتيجية التوجيهية .. وقوامها تبصير الناس المعنيين وجذب اهتمامهم بها واستثارة بواعثهم وكسب ثقتهم وشحذ ارادتهم وتعديل مواقفهم واتجاهاتهم وعواطفهم تعديلا يدفع بهم الى القيام بالاعمال المطلوبة منهم على طواعية واختيار. هذه الاستراتيجية تعنى بالتوجيه والاقناع وكسب الثقة وتنمية الروح المعنوية لدى قطاع الشباب وتمكينهم من المشاركة في اتخاذ القرارات والاعتماد على تعاونهم في تنفيذها.

وحول اسس ضرورية لبناء استراتيجية الكويت للشباب قال العقيد خريبط يرتكز بناء استراتيجية العمل الشبابي على عدد من الاسس المهمة.

● المجتمع الكويتي مجتمع عربي خليجي اسلامي.

● المجتمع الكويتي قطع شوطا كبيرا في مضمار التقدم الحضاري العصري.

● للشباب الكويتي مشاركته الفعالة ومواقفه الايجابية على الصعيدين العربي والدولي.

● ارتباط الكويت بدول مجلس التعاون اساسه المصير المشترك ووحدة الهدف والحياة المشتركة.

● للمجتمع الكويتي طموحاته الكبيرة والمتعاظمة سعيا الى المزيد من التنمية والتقدم المستمرين.

● المجتمع الكويتي يعتمد في تنفيذ خطط واجراءات التنمية على مصادر اساسية من داخله قوامها القوى البشرية الكويتية من الذكور والاناث.

● هناك تيارات متباينة في العالم العربي والاسلامي وما تنطوي عليه من توجيهات وانتماءات معينة قد تجد صداها لدى البعض الذي يحاول بثها بين قطاع الشباب.

● هناك «النماذج» العالمية والاساليب المتطورة للجريمة ولاعمال العنف والتدمير وكافة اشكال الاعمال الاجتماعية او المعادية للمجتمع في الدول التي تستغل الشباب بكل ما يعنيه من طاقة وحماس وانفعال، وهذه كلها نماذج قد تتسرب الينا وما وراءها من تيارات قد تهب علينا بين الفينة والاخرى من اماكن متفرقة من العالم.

اهداف الاستراتيجية

وعن اهداف استراتيجية الكويت للشباب قال العقيد عبدالمجيد خريبط: توفير المناخ الصحي لقطاع الشباب القائم على احساس الفرد والجماعة بالاستقرار والامان. والتاكيد على المعاصرة في الانشطة الشبابية في كافة مجالاتها وبمختلف اساليبها.

● القيام بالدراسات والابحاث لتوفير المعلومات والبيانات الواقعية والمتوقعة لكل مساهمات قطاع الشباب في بناء المجتمع وتنمية قدراته.

● اعداد البرامج الاعلامية والثقافية الموجهة للشباب لتقرير مشاركتهم في البناء وتدعيم الروح الوطنية والقومية والاسلامية.

● انشاء مراكز تعنى بمتابعة مشاكل الشباب وتسعى لتذليل الصعوبات التي تعيق من المشاركة في البناء والتنمية.

● تنمية الوعي لدى قطاع الشباب لحساب الاحتمالات لبعض انواع الجرائم التي تستهدف النواحي المختلفة والتيارات التي يمكن ان تكون مجالات تستهدف الشباب ووضع الخطط والبدائل لحماية الشباب المستهدف.

● تقرير المشاركة الاهلية في خدمة قطاع الشباب باسلوب علمي مدروس.

● تدعيم المساهمات والاجراءات التي تقدم الخدمات لقطاع الشباب في المناطق السكنية وكرامة المواطن.

● اعداد البرامج التدريبية لتاهيل واعداد القيادات الشبابية للنهوض بمسيرة قطاع الشباب بما يتفق والاستراتيجية العامة للدولة والمشاركة في بناء المجتمع وتدعيم مكتسباته والحفاظ على اصالته.

البرامج: تضمين المناهج في جميع المراحل الدراسية لقطاع الشباب، القيم الاخلاقية والتربوية وتطهير هذه المناهج من التيارات الفكرية المشبوهة، انشاء مركز للدراسات والبحوث التي تعنى بالمشكلات والاهتمامات التطويرية الاجتماعية والثقافية والرياضية لقطاع الشباب، تشجيع وتنمية العمل التطوعي لخدمة قضايا الشباب في المناطق السكنية ولخدمة البيت الذي يجب ان ترعاه المؤسسات الاهلية مثل الجمعيات التعاونية ... او مجالس الاحياء! العمل على توفير مراكز خدمات تتولى اسداء النصح القانوني لاسر الشباب بصفة خاصة للحيلولة دون تورطهم بالانحراف ترسيخ الاصول الدينية والمبادىء الاسلامية العظيمة من خلال اساتذة ووعاظ متخصصين متفهمين ترعاهم الاجهزة الحكومية المعنية يتولون عملية توضيح امور الدين للشباب باسلوب مدروس وواع. تشجيع توفير فرص العمل للشباب لدى القطاع الخاص بالعطلات الصيفية واستثمار اوقات الشباب للعمل بنصف دوام في الاوقات المعتادة. وتتضمن البرامج الاعلامية حملات تسهم في رفع الوعي لدى الشباب ومشاركتهم في تنمية المجتمع وابراز الطاقات الناجحة منها لتكون قدوة يحتذى بها. وانشاء مجلس اعلى يتولى امور الشباب الاجتماعية والثقافية والرياضية .. حتى ينصرف لاستثمار هذه الطاقات الشبابية لخدمة المجتمع والنهوض بتقدمه وانجازاته البناءة، وتعزيز نشاطات وانتاجات الشباب وابداعاتهم في التاليف والرسم والنحت وتشجيع نشر الدراسات الثقافية والفنية المستمدة من التراث الاسلامي والعربي الاصيل، وتدعيم الحس الوطني من خلال لقاءات مباشرة في جميع المحافظات مع الشباب واستخدام وسائط الاعلام لهذا الدور الايجابي وتشجيع تبادل الزيارات واللقاءات بين الشباب في الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة تعزيزا للروابط، تدعيم دور الاسرة واشراكها في برامج توعية وارشادية للمساهمة في حماية الشباب، فالاسرة هي البناء الاساسي في المجتمع.

● العقيد عبدالمجيد خريبط

الشروط الاساسية

وقال يتمثل احد الشروط الاساسية للتنفيذ الفعال لسياسات واستراتيجيات العمل الشبابي وتقليل فرص انحرافهم بمشاركة المجتمع المحلي بصورة نشطة. فعلى الرغم من ان الوزارات والمؤسسات الحكومية تلعب دورا رئيسيا في هذا المجال، فان السياسة غير الراسخة في المجتمع المحلي من المرجح جدا الا تعطي نتائج ايجابية. ولقد اثبتت الدراسات ان المشاركة الشعبية تعد عاملا حاسما لنجاح مساهمات الشباب وايجابية النتائج المتوخاة، كما اظهرت تلك الدراسات والبحوث من ان البلدان التي تتمتع بمعدلات منخفضة من الاجرام، تتمتع دائما بمستويات من المشاركة الاجتماعية الشعبية، ومن الواضح ان العدالة والرفاهية الاجتماعية تشجعان على مثل هذه المشاركة.

الادوات والاليات

وقال نظرا لضخامة الاعداد البشرية في قطاعات الشباب، ولكون المجتمع الكويتي من المجتمعات الشبابية التي يشكل فيها الشباب اكثر من ٥٠٪ من السكان وللمساهمات الفاعلة للشباب في تنمية المجتمع الكويتي والمشاركة في بنائه بما يضمن حفظ مكتسباته وخيراته الوطنية وثرواته القومية ويؤكد اصالة وعروبة هذا المجتمع الاسلامي، فان الاليات المقترحة لتنفيذ هذه الاستراتيجية في الوقت الحاضر: استمرار اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب لرعاية برامج الشباب للعقد المقبل، انشاء مركز يتولى الدراسات والبحوث المتعلقة بالشباب، انشاء لجنة مخولة بالصلاحيات وبالتنسيق التام مع وزارات الدولة والهيئات الاهلية لحل مشاكل الشباب الاجتماعية والنفسية، انشاء مراكز تتولى استقبال الشباب الذين يعانون من المشاكل البسيطة في المناطق السكنية بالتعاون مع الجمعيات التعاونية ومجالس الاحياء ومجالس المحافظات، تدعيم مراكز الشباب الحالية في مختلف المناطق واشراك بعض المواطنين من سكان المنطقة للمساهمة والاشراف على اعمال وبرامج تلك المراكز، تدعيم الانشطة الرياضية والاجتماعية الحالية ومدها باسباب العون والنجاح. من خلال انشاء مجلس اعلى لرعاية الشباب في الكويت.

تكليف في الجامعة

اصدر مدير جامعة الكويت الدكتور عبدالمحسن يوسف العبدالرزاق امس قرارا بشأن قيام مساعد مدير الجامعة للعلوم الطبية عميد كلية الطب الدكتور عبد الرزاق يوسف العبدالرزاق باعمال مدير الجامعة اعتبارا من السابع من ديسمبر الجاري حتى عودته.

كما اصدر قرارا بتكليف مساعدة مدير مركز خدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا الصباح الى جانب عملها القيام باعمال مساعد مدير الجامعة للابحاث الدكتور كاظم بهبهاني الذي يرافق مدير الجامعة في مهمة رسمية.

دورة تدريبية لمدرسات الرياض عن مكافحة الحريق

تبدأ غدا الدورة التدريبية لمشرفات ومدرسات رياض الاطفال بهدف تعريفهن بكيفية مكافحة الحريق وسبل الوقاية منه والاسعافات الاولية اللازمة عند حدوثه وتستمر الدورة لمدة اسبوع في مقر مركز التدريب بحولي.



اختتام دورة قائدات المرشدات والزهرات



● الحمد يوزع الشهادات

اختتمت امس الدورة التقدمية في التنظيم والادارة لقائدات المرشدات والزهرات لدول مجلس التعاون الخليجي وتوزيع الشهادات بحضور وكلاء وزارة التربية المساعدين ومدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد.

اعضاء مراكز الشباب يزورون صالة التزلج



● اعضاء الوفد يستمعون الى شرح من احد المسؤولين في الصالة.

تمشيا مع الخطة العامة للنشاط الاجتماعي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قام وفد من اعضاء النشاط الاجتماعي بزيارة صالة التزلج على الجليد حيث تفقد الوفد الزائر صالتي التزلج على الجليد

وقام احد المسؤولين بالصالة بشرح مفصل عن كيفية الدخول وطريقة التدريب وعزز ذلك بتكليف بعض المختصين بالصالة لتدريب مجموعة من الاعضاء على التزلج.

وقد رافق الاعضاء خلال الزيارة موجها النشاط بقسم التوجيه والمتابعة ومشرفو النشاط بالمراكز.

مجلس وكلاء التربية
يقر تشكيل مجلس لصيانة المدارس

ترأس وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم صباح امس الخميس اجتماعا لمجلس الوكلاء بالوزارة. وقد اطلع المجلس في اجتماعه على نتائج الجولة الاستطلاعية التي قام بها الوزير مع وكيل الوزارة ومدير منطقة الاحمدي التعليمية لتفقد مدارس منطقتي الزور والوفرة للوقوف على اوضاع تلك المدارس واحتياجاتها والتي استمع خلالها الوزير ومرافقوه لشرح من نظار وناظرات المدارس لما يصادفهم من مشاكل اثناء العمل. وقد اعطى الوزير توجيهاته واستعداد الوزارة لتلبية كل ما تحتاجه تلك المدارس.

كما وافق المجلس على تشكيل مجلس للصيانة بالمدارس على ان تطبق التجربة على عينة من مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين.

د. الابراهيم يرعى حفل برنامج أساسيات التنمية الإدارية
د. خلف: الشمول والعمق والاستمرارية من المرتكزات الأساسية في التطوير الإداري

■ ٣١ مديرا بالتربية حضروا الدورة التدريبية وتسلموا شهادات التقدير

كتب محمود عبدالقادر:

وزع وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم شهادات التقدير أمس على مدراء ادارات وزارة التربية الذين حضروا برنامج اساسيات التنمية الادارية الذي نظمه مكتب التطوير الاداري بالوزارة في مركز التدريب بحولي خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر الماضي وحتى ٥ ديسمبر الجاري وذلك في حفل الختام الذي حضره وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري والوكلاء المساعدون السيدة سعاد الرفاعي، سعود الطلب والسيدة فضة الخالد، ومحمد الحميدي مدير ادارة التربية الخاصة، كما حضره رئيس مكتب التطوير الاداري الدكتور جاسم محمد خلف ومنسق البرنامج الدكتور عبد المعطي عساف، وبدرية العوضي، ومحمد صلاح من مكتب التطوير الاداري.

وقبل توزيع شهادات التقدير على المدراء تحدث رئيس مكتب التطوير الاداري الدكتور جاسم محمد خلف عن اهم نتائج الدورة الاساسية مؤكدا اهمية التطوير الاداري بشكل عام واهميتها على مستوى وزارة التربية كاساس لا بد من تحقيق تنمية شاملة فعالة، والتاكيد على عدد من المرتكزات الاساسية في عملية التطوير واهمها الشمول والعمق والاستمرارية وابراز اهم المتطلبات اللازمة واول هذه المتطلبات ضرورة توافر النية الصادقة والمخلصة من قبل كافة المعنيين بذلك وعلى كافة مستويات الجهاز الاداري.

المتطلبات الاساسية

واضاف د. جاسم خلف فقال: اما المتطلبات الاساسية الاخرى فتتمثل في ضرورة وجود القرار السياسي الذي يؤكد على عملية التطوير والذي يؤدي الى العمل على تنفيذ سياسات التطوير المختلفة وكذلك التركيز على مبدأ المشاركة من كافة الجهات الداخلية والخارجية المعنية بهذا الموضوع، وبالدرجة الاساسية من قبل القيادات العليا في الوزارة باعتبارها الجهة الاكثر دراية بواقع الجهاز الاداري ومشكلاته مع مراعاة ان تتم هذه المشاركة في اطار تنظيمي ومدروس حتى يمكن ان يتم توزيع الادوار بصورة واضحة ومحددة.

واستطرد د. جاسم خلف يقول: بان انجاز عملية التطوير هذه يحتاج الى عدد من الاساليب التي اهمها اسلوب التخطيط على المستويين الكلي والجزئي اضافة الى ضرورة وجود المواد البشرية والمادية اللازمة.

موضوعات البرنامج

وتضمن البرنامج عددا من الموضوعات الاساسية الخاصة بالتنمية الادارية وهي: التخطيط والتنمية الادارية، التنظيم والتنمية الادارية، الرقابة والمتابعة والتنمية الادارية، الجوانب الاخلاقية في التنمية الادارية، بالاضافة الى عقد ندوة حول التنمية الادارية في وزارة التربية اشترك فيها رئيس مكتب التطوير الاداري د. جاسم خلف والسيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام، وسعود الطلب الوكيل المساعد للشؤون الادارية والخدمات ومدراء الادارات بالوزارة وعددهم ٣١ مديرا.

اهداف البرنامج

ومن الاهداف الرئيسية للبرنامج تبادل المعرفة حول مفاهيم عملية التنمية وابعادها وتحدياتها ودور الدولة وادارتها العامة فيها وتبادل الاراء والمعارف حول اهم وظائف الادارة العليا وعلاقتها بالتنمية الادارية، واثارة حوار شامل حول سبل خلق جهاز اداري فعال وقادر على تحمل مسؤولية التنمية في وزارة التربية بشكل خاص وفي دولة الكويت بشكل عام والتوصل الى اية توصيات او مقترحات بهذا الخصوص.

● د. الابراهيم يوزع شهادات التقدير على المدراء

● جانب من الحضور

وبعد ان وزع وزير التربية شهادات التقدير على المدراء الذين حضروا الدورة شكر رئيس مكتب التطوير الاداري المدراء على اهتمامهم بالدورة والانتظام في الحضور اليها، ثم اقيم حفل شاي للجميع بهذه المناسبة.

موجه عام اللغة العربية بالتربية
الاهتمام بتدريب المدرسين الجدد والقدامى واستخدام التقنيات التربوية أمر ضروري

■ بناء مقررات جديدة مطورة لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية
■ وضع الاهداف العامة للمدارس الاجنبية (غير الناطقين باللغة العربية)
■ تم تاليف ٢٨ كتابا للتلاميذ و٢٨ دليلا للمعلم لتلبية احتياجات الخطة الدراسية

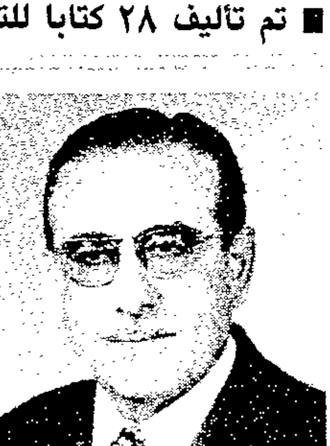
قال الدكتور عادل سقف الحيط الموجه العام للغة العربية بوزارة التربية ردا على سؤال حول دور التوجيه الفني للغة العربية في تدريب المدرسين والشروط التي يتم على اساسها اختيار الموجهين انه ايمانا من التوجيه الفني باهمية التدريب في الارتقاء بالكفايات الفنية فقد شارك في التخطيط والاعداد والتنفيذ والاشراف على عدد من الدورات في المجالات المختلفة للعملية التربوية منها ما يتعلق بالقياس والتقويم والاتجاهات المعاصرة فيهما، والمنهج المطور اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، واعداد الهيئة التدريسية اللازمة لنظام المقررات، وتدريب المدرسين الجدد والمدرسات الجديدات بالمراحل التعليمية الثلاث وتدريب مدرسي ومدرسات النشاط الحر بمنطقة الاحمدي التعليمية، هذا الى جانب العناية الخاصة التي يوليها التوجيه الفني للعناصر الجديدة التي تضطلع بمسؤوليات التوجيه حيث يقوم بعمل مشغل تربوي يتم من خلاله، التعريف باهداف التوجيه الفني ومهامه ومسؤولياته واساليب عمله، وتدارس المقررات الدراسية، واسس بنائها واهدافها، والوقوف على اهم القضايا والاتجاهات التربوية التي يتبناها التوجيه الفني، والاطلاع على نماذج من اساليب الاداء في الميدان واجراء حوار حول تقويمها، والتدريب على استخدام التقنيات التربوية وتعرف اهميتها في تحديث الاداء التربوي.

توصيف الكتب

واستطرد الموجه العام يقول وكذلك فان توصيف وتاليف كتب مطورة للقراءة والنصوص لجميع صفوف المرحلة المتوسطة وهي تقوم على التكامل اللغوي، والتنوع والشمول في التقويم وتنطلق مما انتهت اليه مستويات التلاميذ في المرحلة الابتدائية، ايضا بناء مقررات جديدة مطورة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تقوم على اساس وظيفة اللغة واجتماعيتها، وتكاملها ... وتحبيبها الى الطفل وتقريبها الى نفسه من خلال مضامين فكرية متصلة بحياته اتصالا وثيقا، وبأساليب لا تخرج عن طبيعة اللغة واقرب الى استعداد الطفل لها، مبتعدة عن اللغة المصطنعة التي كانت تقدم للطفل وكانت تحد من انطلاقه في التعبير عن آرائه وافكاره بلغة سليمة ميسرة، وذلك خلال مجالات تتيح للطفل ان يكتسب العديد من القيم والاتجاهات المرغوب فيها والمرتبطة بحياته الاسرية والمدرسية والاجتماعية والوطنية والقومية والاسلامية.

تقويم المنهج

واضاف يقول بالاضافة الى تجريب ومتابعة وتقويم المنهج المطور للصف الاول الابتدائي على مرحلتين فقد بدأت المرحلة الاولى في العام الماضي بمدرستين احداهما للبنين والاخرى للبنات، ثم اتسعت المرحلة الثانية لتشمل ٣٠ مدرسة موزعة على مناطق الكويت المختلفة بالاضافة الى تجريب ومتابعة منهج الصف الثاني في المدرستين السابقتين وذلك لرصد نتائج التجريب والافادة منها في وضع المقررات الدراسية في صورتها النهائية الصالحة للتعميم. وتوصيف المقررات الدراسية الخاصة بالمعاهد الدينية وطرائق تدريس هذه المقررات تحقيقا للاهداف الخاصة بها، وتنمية مادة كتاب الادب والنصوص للصف الرابع الثانوي باضافة موضوعات تتضح فيها صورة العصر الحديث وتظهر من خلالها الحركة الادبية في الكويت بصورة جلية واضحة.



● د. عادل سقف الحيط

وتقديم نماذج تطبيقية لبعض هذه الاهداف تعين على وضوح الرؤية امام المدرسين في مجال التطبيق والممارسة العملية لاسلوب الاداء وفق المستويات المنشودة لهذه الاهداف ...

الاهداف العامة لتعليم اللغة العربية

واضاف والى جانب وضع الاهداف العامة لتدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام، تم وضع الاهداف العامة لتدريس اللغة العربية لكل من المعاهد الدينية، التعليم الموازي، المدارس الاجنبية (غير الناطقين باللغة العربية).

وبذلك تكون لمسات التطوير في مجال الاهداف التربوية شاملة لمراحل التعليم العام والنظم التعليمية المختلفة انطلاقا من الرعاية الشاملة لجميع المتعلمين بالكويت.

هذا بالاضافة الى الجهود المبذولة في هذا المجال على مستوى دول الخليج العربية.

تطوير المقررات

واوضح الدكتور عادل سقف الحيط ان منجزات التوجيه الفني على طريق التطوير في مجال المقررات والكتب الدراسية قائمة على المشاركة في توصيف وبناء المقررات الدراسية وتاليف الكتب اللازمة لنظام المقررات، وادلة المعلم في ضوء احدث الاتجاهات التربوية لتدريس اللغات والتي تقوم مع التكامل بين فروع اللغة المختلفة واكتساب مهارات التعليم الذاتي، وتؤكد الوظيفة الاجتماعية للغة، وقال وقد تم تاليف (٢٨) كتابا للتلميذ و(٢٨) دليلا للمعلم لتلبية حاجات الخطة الدراسية للغة العربية في هذا النظام.

مسايرة روح العصر

واضاف يقول لقد اتجهت مسيرة التوجيه الفني الى مسايرة روح العصر وحركة الفكر التربوي واتجاهاته الحديثة في صياغة الاهداف التربوية بمستوياتها المختلفة، وتوصيف وبناء المقررات في ضوء هذه الاهداف، وتطوير عناصر العملية التربوية جميعها املا في بناء الشخصية الانسانية القادرة على التكيف مع الحياة، وتلبية حاجات المجتمع.

ومن هذا المنطلق كانت منجزات التوجيه الفني للغة العربية على طريق التطوير في مجال الاهداف التربوية قائمة على المشاركة في صياغة الاهداف للتربية بالكويت والمعبرة عن طبيعة المجتمع الكويتي، وفلسفته وآماله، والعقيدة الاسلامية السمحة، والتراث العربي، والثقافة المعاصرة ...

وقال: ولما كانت المراحل الدراسية الثلاث مختلفة في طبيعة السن ومطالب النمو بين طلابها وكانت التربية الحديثة تركز على تحقيق متطلبات النمو الشامل والمتكامل من النواحي النفسية والعقلية والوجدانية، والروحية والجسدية فقد اقتضى الامر صياغة اهداف هذه المراحل الثلاث مرتبطة بمطالب النمو المناسبة لها فقد تم تصنيفها الى اهداف: معرفية - تكسب الطلاب المفاهيم والحقائق والمعلومات، ووجدانية - تنمي الميول، وتكون الاتجاهات الايجابية نحو المثل والقيم والمبادىء النابعة من تعاليم الاسلام الحنيف، وقدرات ومهارات - يجود عن طريقها الفهم، ويرقى بواسطتها السلوك اللغوي ليكون محققا لوظيفة اللغة في الحياة والمجتمع.

واضاف لقد تبين من ذلك ان الموجه الفني قبل ان يصل الى وظيفته لابد ان يكون قد اثبت من خلال عمله وعطائه في العمل وحسن قيادته لزملائه كفايته من حيث الخبرة والتجدد والمادة العلمية.

وقال وفي واقع الامر فان موجهي اللغة العربية يحملون جميعا درجات علمية جامعية ودبلومات تربوية، وبينهم عدد كبير يحمل درجة الماجستير او الدكتوراه وبعضهم يشغل عضوية لجان علمية لغوية وتربوية على مستوى الكويت والوطن العربي .... ويحكم في غير قليل من الاعمال العلمية والتربوية وذلك بسبب مستوياتهم الرفيعة في مجال تخصصهم ... ومن الواضح بهذه المناسبة انهم حريصون على التطور العلمي ومواكبته وعلى التجدد في مادتهم، وان بعضهم يشارك بانتظام في المؤتمرات العلمية والتربوية تحقيقا لهذه الغاية.

العناية بالمتعثرين

ثم تحدث عن رعاية التوجيه الفني للمتفوقين وعنايته بالمتعثرين فقال: في اطار اساليب عمل التوجيه الفني للغة العربية على النحو الذي سبق ذكره يحرص التوجيه الفني على الارتقاء بالمتعلمين بمختلف مستوياتهم التعليمية .... فيرعى المتفوقين بما يكشف عن مواهبهم، ويصقل قدراتهم، ويتجه بها نحو الابداع، ويعينهم على تنمية ملكاتهم وتحقيق ذواتهم، وذلك من خلال ما يخطط له ويعده ويشرف على تنفيذه وتقويمه من مسابقات ثقافية متعددة المجالات ومتنوعة الاهداف فتشمل القراءة الحرة وكتابة البحوث بانواعها المختلفة، والمقال، والقصة، والمسرحية وحفظ الشعر وفهمه والقائه، وتنمية السلامة اللغوية وما الى ذلك.

كما يولي المتعثرين دراسيا عناية خاصة تتمثل في اشرافه على وضع الخطط العلمية التي تشخص مواطن التعثر والضعف وتحدد المهارات اللغوية التي تستوجب الرعاية والعلاج على نحو ما اسلفنا.

كيفية اختيار الموجهين

وردا على سؤال حول كيفية اختيار الموجهين الفنيين للغة العربية فقال:

تحقيقا لما سبق ذكره من اهداف للتوجيه الفني ومن اساليب ورعاية للعمل لا بد من ان يشار الى ان اختيار الموجه الفني للغة العربية يتم من خلال المقابلة من ناحية ومن خلال الاطلاع المباشر على عمل المدرسين الاوائل الذين يختار الموجه الفني من بينهم ...

دور التوجيه الفني

وحول دور التوجيه الفني للغة العربية في اعمال اللجان والمؤسسات المختلفة قال د. سقف الحيط لم يقف دور التوجيه الفني للغة العربية عند حدود مهامه ومسؤولياته المرتبطة بجوانب متعددة من العمل الفني المتصل بالعملية التربوية، بل هو معها في كل موقع يتصل بها على المستوى الاداري او التخطيطي او التنفيذي ....

سواء اكان ذلك على مستوى وزارة التربية واداراتها المختلفة، او اللجان التي تنعقد في ظلها، ام على مستوى المؤسسات التربوية الاخرى في الكويت ودول الخليج العربية وغيرها من المؤسسات التابعة للمنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية.

ففي المجال المحلي كان تعاون التوجيه الفني واضحا وملحوظا في اللجنة العليا لصياغة الاهداف العامة للتربية في الكويت التي تدعو الى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الافراد على النمو الشامل المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا وجسميا الى اقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم، وكذلك في وضع الاهداف التربوية لكل مرحلة من المراحل التعليمية.

كلمة السر

اعداد : مهند محمد خليف

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة .

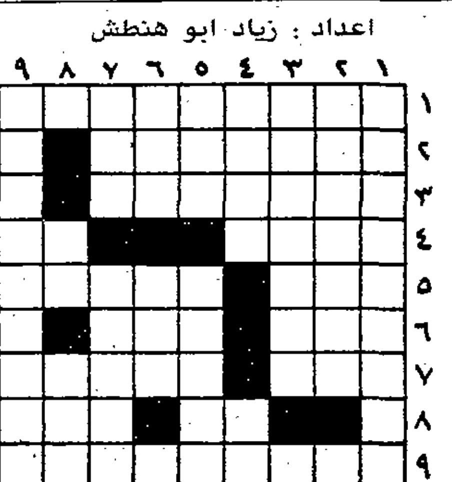
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ك	ر	ي	م	ة	ل	ا	ق	ي	د	س	ق	ط	ن
٢	ل	ا	ل	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ى	و	ه	ا	م
٣	ا	ر	ه	ا	ب	ل	ا	ش	ر	ي	ا	ن	ي	ق
٤	س	ا	س	ت	خ	ف	ا	ف	ف	ا	ذ	ا	م	ن
٥	م	ب	ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	س	ق	ط	ت	ا
٦	ا	ح	م	ل	ع	ز	ت	ي	ف	ي	ي	ل	غ	ي
٧	ل	ي	ل	ل	ا	ر	ا	ر	ح	ا	ل	ا	م	د
٨	ا	ت	ا	ي	ر	ك	ذ	ل	ا	و	ي	ل	و	ح
٩	ت	م	و	ر	ف	ي	ل	ت	ا	ق	ء	و	د	ه
١٠	س	ي	ن	د	ه	ي	و	ي	ن	ا	د	ج	و	ح
١١	ا	ل	م	ي	ف	ا	ن	ش	د	ر	ا	ح	ت	ي
١٢	ف	ي	م	ن	ا	ل	ق	ر	ا	ن	ع	ش	ت	ا
١٣	ب	ض	ع	ا	ي	ا	ت	ق	د	ا	و	م	ن	ل
١٤	ب	ا	ل	ا	ل	ه	و	ل	م	ا	ذ	ق	ي	ا

اهوى الحياة ـ كريمة ـ لا ـ قيد ـ لا ـ ارهاب ـ لا ـ استخفاف ـ بالانسان ـ فاذا ـ سقطت ـ احمل عزتي ـ يغلي ـ دم الاحراو ـ في شرياني ـ الليل ـ من ـ حولي ـ هدوء قاتل ـ والذكريات ـ تمور ـ في ـ وجداني ـ ويهدتي ـ ألمي ـ فانشد ـ راحتي ـ في ـ بضع آيات ـ من ـ القرآن ـ قد ـ عشت أومن ـ بالاله ـ ولم ـ انق ـ الا ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « زهير بن ابي سلمى »

كلمات متقاطعة

اعداد : زياد ابو هنطش



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢								■	
٣								■	
٤					■	■	■		
٥				■					
٦				■				■	
٧				■					
٨		■	■			■			
٩									

أفقيا وعموديا :

١ـ مسرحية عربية ٢ـ احدى اغاني ام كلثوم ٣ـ مطربة مصرية ٤ـ تصفو مبعثرة ـ علم مؤنث ٥ـ من الطيور الجارحة معكوسة ـ الجوهرة ٦ـ عش ـ عتاب ٧ـ عدو ـ مدينة مصرية ٨ـ عبر ـ في الوجه ٩ـ بطلة الفيلم لعربي « بديعة مصابنى » .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ـ سل ـ مراكش ٢ـ هند رستم ٣ـ له ـ يا ـ دأس ٤ـ ني ـ دم ٥ـ مداد ـ رد ٦ـ رر ـ مر ـ فيل ٧ـ اسد ـ نف ـ ما ٨ـ كتاب ـ يم ٩ـ شمس ـ هلال .

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ـ٤/٢٠)
هذه فترة مفضلة حيث بعض الاشخاص يقدمون لك مساعدات مادية .. تستلم مساعدات واكراميات ومدلولات ومقترحات من الاخرين بامكانك الاستفادة منها .

* * *

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٢)
شخصيتك دافئة وتسعى الى تطوير مواهبك الموسيقية والفنية وابرازها .. الجميع يحبون عشرتك .

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ـ٦/٢٢)
قيام علاقة حب شيء ممكن اليوم .. تشعر بحساسية غريبة جول علاقتك مع الاخرين .

* * *

السرطان (٦/٢٣ـ٧/٢٢)
تسير امورك مع الناس في احسن حال وتتمتع بشعبية واسعة بين رفاقك اليوم وتتمتع بوقت طيب .

* * *

الاسد (٧/٢٣ـ٨/٢٢)
انت على احسن حال مع زملائك في العمل، سعادة عاطفية عارمة مع مواليد برج الحوت .

* * *

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
لاتنس، وخصوصا اليوم، ان تعد الى العشرة قبل الاتيان باي عمل او الاجابة على اي سؤال .

* * *

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
وضعك العاطفي جيد. تنجذب الى اشخاص جدد .. وقد تتطور علاقتك معهم الى علاقة عاطفية .

* * *

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢٢)
تلين علاقاتك بعد توتر وتلاقي حبيب الروح اليوم .

* * *

القوس (١١/٢٣ـ١٢/٢١)
تعاون كبير بينك وبين زملائك في العمل يجعلك تقوم بالمهمات وتتمتع بها .. تتحسن الصحة وتتحسن خدماتك .

* * *

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠)
تشعر بانك عاطفي اكثر مما كنت في الماضي وتحب الحفلات .

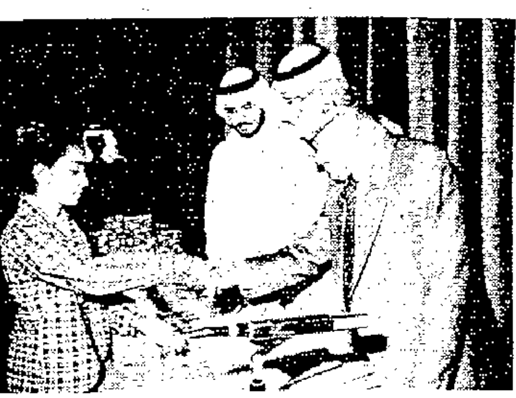
* * *

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩)
تتحسن علاقاتك مع افراد العائلة .. فكر كثيرا قبل القيام باي عمل .

* * *

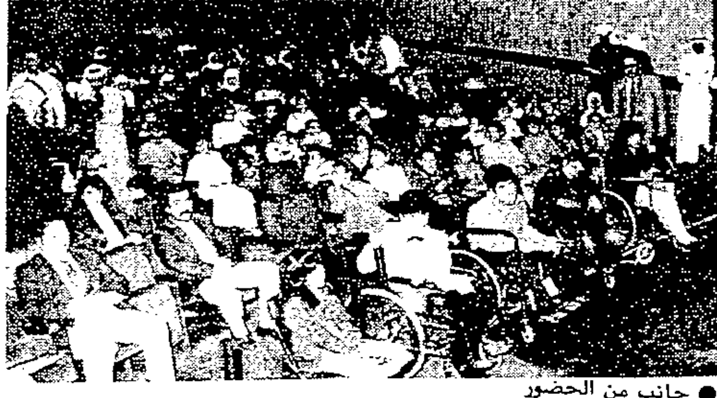
الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢٠)
اليوم بداية فترة من الرفقة المرحة تستفيد خلالها من اصدقائك وشركائك .. يوم مناسب للحفلات .

العدواني يرعى حفل توزيع جوائز رسوم الاطفال



● احدى الفائزات تتسلم جائزتها

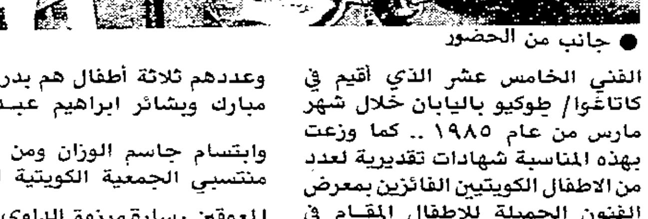
● .. وفائز آخر يتسلم جائزته

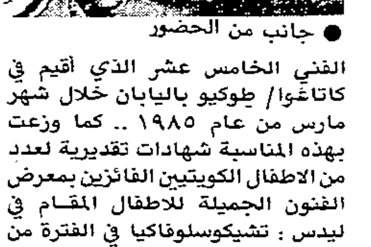


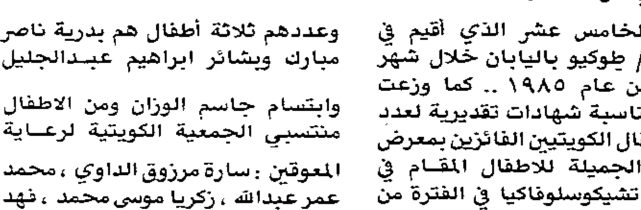
● جانب من الحضور

تحت رعاية الامين العام للمجلس الوطني للفنون والثقافة والاداب أحمد مشاري العدواني احتفل في الخامسة من مساء الاربعاء الماضي بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الاطفال الفائزين بمعرض رسوم الاطفال لعام ١٩٨٥ وذلك في حفل خاص أقيم على مسرح الدسمة حضره بالاضافة الى الاطفال الفائزين اولياء أمورهم وجمع من المدعوين والمهتمين وأعضاء الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية والمرسم الحر وادارة التوجيه الفني بوزارة التربية .. وقد بلغ عدد الجوائز المقدمة للاطفال بهذا الحفل ٥٥ جائزة وشهادة تقدير لـ ٣٥ طفلا أعمارهم ما بين ٥ الى ١٢ سنة ويمثلون مختلف مناطق الكويت وممن شاركوا بنشاط المرسم الحر للاطفال الذي اقامه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الفترة من ١٩ الى ٢٥ اكتوبر الماضي .

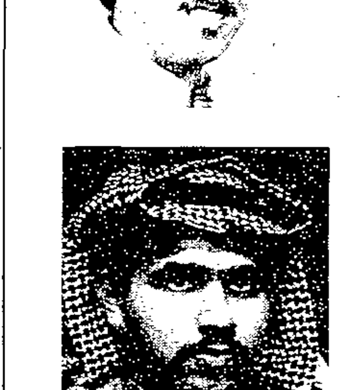
وتم أيضا توزيع شهادات وميداليات وهدايا أخرى لعشرة أطفال من الكويت الفائزين بمعرض الطفولة العالمي الفني الخامس عشر الذي أقيم في كاتاغوا/ طوكيو باليابان خلال شهر مارس من عام ١٩٨٥ .. كما وزعت بهذه المناسبة شهادات تقديرية لعدد من الاطفال الكويتيين الفائزين بمعرض الفنون الجميلة للاطفال المقام في ليدس : تشيكوسلوفاكيا في الفترة من ١٧ سبتمبر الى ٥ اكتوبر الماضي وعددهم ثلاثة أطفال هم بدرية ناصر مبارك وبشائر ابراهيم عبدالجليل وابتسام جاسم الوزان ومن الاطفال منتسبي الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين : سارة مرزوق الداوي ، محمد عمر عبدالله ، زكريا موسى محمد ، فهد محمود أحمد . انتصار علي غلوم .







● جاسم محمد هادي ، أقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة نقل مكان عمله الى المطار .

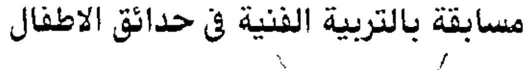


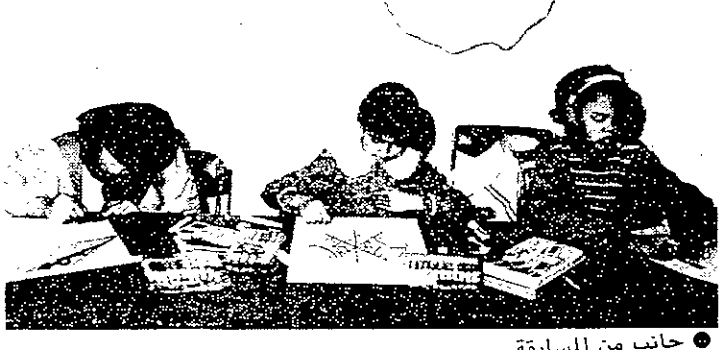
● عماد ابراهيم الربيعة وجاسم حمد السالم العلي، أشرفا على قسم الأمن والسلامة في ادارة معرض الكتاب العربي الحادي عشر ، وقدما كافة التسهيلات للمواطنين والمقيمين .



● السيدة فاطمة حسين، تغادر الى قبرص للمشاركة في المؤتمر الذي ينظمه مركز الدراسات العربية النسائية والذي سيعقد في الفترة من ١٠ الى ١٢ ديسمبر تحت شعار الامية الاجتماعية.

مسابقة بالتربية الفنية في حدائق الاطفال





● جانب من المسابقة

أقيمت مسابقة في التربية الفنية لحدائق الاطفال التسع والتابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك في صالة المسابقات بقسم البرامج والانشطة .

حكم المسابقة موجه التربية الفنية بالنيابة وأسفرت النتيجة عن فوز كل من حديقة الشهيد عبدالوهاب العبدالرزاق بالقادسية بالمركز الاول أما المركز الثاني والرابع فقد فازت به حديقة الشهيد علي صالح الفهد بالصباحية والمركز الثالث فازت به حديقة ٢٥ فبراير بالدسمة ، وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزين في المسابقة .

مبروك



● المهندس عاكف عبدالله النمري ، احتفل بزفافه الى الآنسة بولين شايصوغ في عمان وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● برهان أحمد حسين بدوي ، احتفل بخطبته الى ليلى محمد قطينه وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● عماد زكي عبدالقادر ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة ايمان مصباح مصطفى وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● زياد محمد شفيق ، احتفل بخطبته الى الآنسة ايناس أحمد عطيه في حفل ضم الاهل والعائلات الصديقة .



● عماد نزير حرب ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة فوز عزمي حداد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● عبدالقادر سليمان ، احتفل بخطبته الى الآنسة حنان سعيد أحمد وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● المهندس جمال عبدالكريم ، احتفل بخطبته الى الآنسة سوسن صلاح وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● حسن احمد المحمود فريج ، احتفل بخطبته الى الآنسة وفاء الدقاق وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● السيد محمود، احتفل بعقد قرانه على الآنسة امل فتحي حسان وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● د . حافظ ماروق حافظ ، احتفل بخطبته على الآنسة صفاء عبدالرحمن بيومي وسط فرحة الأهل والاصدقاء .



● محمد عبدالله ، احتفل بزفافه الى الآنسة ميرفت كريمة اللواء عبدالدايم أبو الخير بالقوات الجوية بالقاهرة .



● خالد وليد أحمد ، أطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● خالد نبيل حسين ، احتفل بعيد ميلاده مع شقيقيه رشا وحازم وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● عادل خسرو ميلي ، أطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● نور سعيد جواش ، أطفأت الشمعة الثانية من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



كلمات في العقيدة

«المبشرون بالنار !!»

د. امير الحداد

منذ زمن وانا وصاحبي نجتمع يوم الجمعة ليلا نتمشى ونتسامر على شاطىء البحر.. سألته في آخر جلسة لنا !

● هل البشارة تكون للخير ام للشر؟

ـ بل البشارة او البشرى هي الخبر السار.

● فكيف يقول الرب تبارك وتعالى ! ﴿وبشر الذين كفروا بعذاب أليم﴾ ويقول ﴿بشر المنافقين بان لهم عذابا أليما﴾ .. وغيره كثير في القرآن ؟!

ـ هذا من باب استخدام الكلمة في عكس معناها.. وهو اسلوب عربي بليغ.. والعرب تستخدم باع بمعنى اشترى.. ولكن هذا ليس على الاطلاق بل سياق الكلام يدل على المعنى المراد.. فعندما يقول الرب ﴿ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب أليم﴾ .. فهذا مفهوم انه اخبره الخبر السيىء بان له عذابا أليما... وهذا الاسلوب يستخدم في بيان زيادة العذاب وكذلك فيه شيء من التنكيل والاستهزاء.. كما يقول تعالى عن المتكبر .. ﴿ذق انك العزيز الكريم﴾ ففي هذا الاسلوب توبيخ وزيادة نكال...

توقف صاحبي عند احدى البقالات الصغيرة على شاطىء الخليج حيث احضر لنا شيئا باردا نرطب به «حديثنا» .. سألته بعد ان تابعنا مسيرنا..

● ترى هل نستطيع ان نقول ان فلانا بعينه ... اي نخصص ان شخصا ما في النار.. ان مات كافرا ؟!

ـ لقد اخبر الله تعالى عن اعيان من السابقين انهم في النار... مثل فرعون وهامان وقارون وابليس من قبلهم وابي لهب وكذلك اخبر الرسول ﷺ ان بعض من حاربوه سيكون في النار كأبي جهل وامية بن خلف وعتبة وغيرهم.. فهؤلاء الاعيان نؤمن انهم سيخلدون في النار بلا شك.. ثم ذكر الرسول ﷺ عن اصناف من اهل النار... فقال في احد الاحاديث !

«صنفان من اهل النار لم ارهما.. رجال يحملون سياطا كأذناب البقر يضربون بها عباد الله ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة»...

وكذلك في الحديث الاخر انه ﷺ اخبر عن اصناف من عذاب يوم القيامة «كالرجل الذي يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق والرجل الذي يسبح في بحر من الدم وكلما وصل شاطىء القم حجرا في فمه فرجع يسبح فانه آكل الربا».. فهذه الاحاديث تخبر عن اصناف من البشر يوم القيامة ولا يجوز ان نخصص شخصا فنقول ان فلانا سيفعل به كذا وكذا لانه يأكل الربا مثلا وانما نقول بصيغة العموم (آكل الربا هذا جزاؤه) ...

● وهل هذا الجزاء للمسلمين ام للكافرين؟...

ـ ان المسلم اذا وقع في هذه المعاصي ينال هذا العذاب المذكور في الآيات والاحاديث ثم قد يتوب الله عليه ويخفف عنه او يعذبه قدر معصيته اما الكافر فانه خالد في النار لا يخرج منها..

● وكيف حال المنافق؟

ـ المنافق اسوأ حالا من الكافر يوم القيامة.. ولكن مرة ثانية اذكرك بان النفاق قضية قلبية ولا نستطيع ان نخصص شخصا بعينه ونقول انه منافق وانه خالد في النار وانه ﴿في الدرك الاسفل من النار﴾ ولكن عموما نقول ان المنافقين اشد الناس عذابا يوم القيامة ويخلدون في هذا العذاب.

● ولكن متى يمكن ان نحكم على انسان بدخول الجنة او دخول النار؟

ـ هذه احدى القضايا التي ليست لنا ولا يجوز لنا تصنيف البشر انهم من اهل الجنة او اصحاب النار بل الله وحده هو الذي يعلم من يكون الى الجنة ومن يصير الى النار.. ولكن من اخبرنا عنهم الله تعالى او الرسول ﷺ بانهم من اهل الجنة نؤمن ونعتقد انهم من اهل الجنة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير والحسن والحسين وغيرهم ومن اخبر الله عنهم ورسوله ﷺ انهم من اهل النار نؤمن ونعتقد انهم خالدون في النار كابليس وفرعون وابي لهب وابي جهل وغيرهم اما الباقون فامرهم الى الله والمرء يخشى على نفسه ان يدخل النار وان كان من اهل الصلاح.

أخبار إسلامية

رابطة العالم الإسلامي تتبرع لعدد من المؤسسات الإسلامية

في اطار ما تقوم به رابطة العالم الاسلامي من جهود لاعمار بيوت الله في المعمورة فقد وافق الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف على صرف مبلغ خمسة الاف دولار اميركي من صندوق المساجد مساهمة من الرابطة في بناء مسجد ومدرسة تابعين للجمعية الاسلامية في مدينة (جوجيف ريتيوني) بموريتسيس حتى يتمكن المسلمون في تلك المدينة من اداء الصلاة في سهولة ويسر وتعليم ابنائهم مبادىء الاسلام.

كما وافق الامين العام على صرف مبلغ اربعة الاف دولار اميركي من صندوق المساجد مساهمة في بناء المسجد التابع للمركز الاسلامي للتبليغ والبحوث في كوماس بغانا حيث ان المسجد الحالي للمركز لا يسد حاجة المصلين.

والجدير بالذكر ان هذا المركز قد تأسس في عام ١٩٧٣م بغرض نشر الدين الاسلامي واللغة العربية ومحاربة البدع وللمركز نشاط ملحوظ في اقامة الندوات والحلقات الاسلامية لتعليم المسلمين هناك مبادىء الدين الاسلامي بعيدا عن التخريف والتزييف كما وافق الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف على صرف مبلغ ثلاثة الاف دولار اميركي من صندوق امانة المساجد لاتمام توسعة مسجد (شان توحيد بقرية فنلق مايا في موريشيوس) حتى يتسع المسجد لاستيعاب عدد اكبر من المصلين الذين ضاق عليهم المسجد السابق قبل التوسعة.

بناء مراكز ومدارس اسلامية في جزر القمر

في اطار جهود الرابطة واهتمامها المتواصل بدعم المشروعات الاسلامية وبناء المساجد وفرشها والعناية بالمشروعات الثقافية المتمثلة في بناء المدارس الاسلامية ودعم قدراتها من اجل خدمة المسلمين وتعليم ابنائهم في انحاء المعمورة، فقد قامت الرابطة ببناء مراكز ومدارس اسلامية في جزر القمر تخدم اكثر من ثلاثين الف طالب مسلم، وقد اوشكت هذه المشروعات الاسلامية على الانتهاء اذ بلغت مراحلها النهائية للاكتمال لتؤدي دورها بتحقيق الاهداف الاسلامية المأمولة من ورائها.

بدء التخطيط لتنفيذ مشروع معهد الائمة والدعاة بالرياض

تقوم وزارة الحج والاوقاف السعودية بالتنسيق مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية بوضع مشروع انشاء اول معهد للائمة والدعاة في الرياض موضع التنفيذ، وقد بدأت اللجان الخاصة بدراسة بدء التنفيذ في عمل المخطط والهيكل التنظيمي العام للمعهد.

وسيقوم هذا المركز الاسلامي المهم بتخريج الدعاة الذين سيمارسون دورهم الاسلامي في العالم في مجال الدعوة الى الله والارشاد والتوجيه ومحاربة التنصير والافكار الالحادية والهدامة.

وسيقدم المعهد منحا دراسية لابناء العالم الاسلامي ليتخرجوا منه ائمة ودعاة وليعودوا الى بلادهم حاملين راية العلم والنور والفضل.

دعم الاتحاد الإسلامي بأميركا الشمالية

استقبل الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة وفد الاتحاد الاسلامي في اميركا الشمالية الذي يتكون من الاستاذين ربيع حسن احمد الامين العام للاتحاد، وداؤود زوبتك الامين العام المساعد لشؤون الفروع.

هذا وقد تم في اللقاء مناقشة سبل تطوير التعاون بين رابطة العالم الاسلامي والاتحاد في مجال نشر الدعوة الاسلامية والعقيدة الصحيحة وتذليل العقبات في هذا السبيل.. وتقديم هذه الرسالة الغراء على وجهها الصحيح.

مناشدة للمساعدة في حل مشكلة مسجد مالمو بالسويد

بعث الشيخ فهد بن احمد ابن محمد ممثل اعضاء المركز الاسلامي بمدينة مالمو بالسويد برسالة الى «القبس» يناشد فيها المسلمين من اصحاب الايادي البيضاء للمساعد في اتمام حل مشكلة المسجد في السويد فعرض المشكلة وقال :

نيابة عن اعضاء المركز الاسلامي في جنوب السويد ارفع الى مقامكم ايضاحا ، وشرحا مختصرا عن المركز الاسلامي في مالمو بالاضافة الى ما نحتاجه من مساعدة لفك الحصار عن بيت من بيوت الله ، لقد بدأت فكرة انشاء مركز اسلامي وجامع للمسلمين في جنوب السويد سنة ١٩٧٠ تقريبا ، للاخوة المسلمين والحفاظ على دينهم في مجتمع غير واضح وهو مجتمع الغرب لكي يحافظ المسلم المهاجر والطالب على دينه وعقيدته . لقد تم انشاء اول جمعية اسلامية في جنوب السويد حيث ان هذه المنطقة تحتوي على عدد كبير من الجالية الاسلامية يعدون بالالاف والهدف من ذلك تقارب المسلمين واحتكاكهم ببعضهم وتقوية نشاطهم الاسلامي ، وتم بعون الله افتتاح اول جمعية اسلامية اعضاؤها مكونون من امام يجيد اللغة العربية وبعض الفعاليات الاخرى .

بدأت الجمعية عملها بتبرعات المسلمين المهاجرين الذين هاجروا لكسب العيش ، اضف الى ذلك تبرعات من الحكومة السويدية لغرض فرض السيطرة على الجمعيات الاسلامية .

اما باقي النشاطات فهي من تبرعات المسلمين المهاجرين .

المشكلة

ان هناك عثرات كثيرة كادت تنال من هذه الجمعية الاسلامية فبعد فترة من الزمن بدأ بعض المسلمين بتكوين جمعيات خاصة بهم (كل حسب بلده) ، وقد هددت هذه العصبيات وحدة المسلمين ، مما جعل فكرة انشاء مركز اسلامي جامع في اسكندنافيا ، لجمع المسلمين ، وتم شراء الارض وبوشر ببناء المشروع الكبير من اموال دفعت المملكة العربية السعودية بعضها ، اضافة الى اهل الخير .

لكن لا يزال المشروع الاسلامي الكبير يواجه عجزا ماليا دفع منه نحو نصفه حتى الان ، من قيمة تكلفة بناء المسجد والمركز والمقبرة . ولا تزال هناك الكثير من الديون ، مما استدعى رفع دعوى ضد المركز تطالبه بدفع المبالغ المستحقة مع الفوائد .

رهن المسجد

يتسع المسجد الى الف مصل تقريبا ، ومكان للمصلين من النساء ، ويوجد هناك اربعة حمامات ، وثماني غرف ومكانان للوضوء ، رجال ونساء .

وتم بناء المسجد تحت اسم المركز الاسلامي بمدينة مالمو جنوب السويد وهو اول واوسع مسجد في اسكندنافيا .

اما اعضاء المركز فهم خمسة ، ثلاثة منهم وقفوا على عملية البناء حتى النهاية .

بالنسبة الى نشاط المركز واعضائه فليس هناك اي نشاط ، والسبب في ذلك هو ان المركز (المسجد) مرهون حتى يسدد المبالغ التي عليه او يباع في المزاد .

اننا نناشدكم باسم الاسلام ان تعملوا على ايقاف هذه المهزلة بحق الاسلام ان المسجد مهدد بالبيع بالمزاد بامر من المحكمة ولقد تم تعيين محام لكسب الوقت حتى يقضي الله بامره ، وتقوم احدى الجهات الاسلامية بوضع حد لهذه المهزلة وهذا اضعف الايمان .

وان كثيرا من اليهود وغيرهم من اعداء الاسلام يريدون شراء المسجد وتحويله الى ملهى وهذه حقيقة ومكتوبة في الصحف السويدية . ان المنطقة التي بني فيها المسجد يوجد بها ٩٠٠٠ مسلم تقريبا من مهاجرين وطلاب .

ما هو العمل حيال هؤلاء الناس وارشادهم ، وتربية ابنائهم بدون ان يكون لهم مركز ارشاد ، ومسجد للصلاة ومدرسة داخل المسجد ؟ ما هو الحل لهذه الامة الموشكة على نسيان وتغير عقيدتها ودينها ، ما هو العمل ؟

الباقي

هناك مبالغ من المال يجب دفعها في الحال اي قبل نهاية العام الميلادي والا اصبح الامر في ايدي غير المسلمين واغلق الجامع نهائيا مع العلم انه في الوقت الحاضر لا يفتح الجامع الا يوم الجمعة فقط وبالايجار اي حتى الساعات التي يفتح فيها الجامع للصلاة او للحاجات الاخرى ، يجب ان تدفع قيمتها او تضاف الى باقي الحساب مع الفائدة الشهرية .

نشاطات المركز المعتزم القيام بها بعد دفع الديون المستحقة :

ـ اقامة الصلوات الخمس .
ـ مدرسة لتعليم القرآن .
ـ ارشاد المسلمين (مثل الفتاوى والندوات) .
ـ طبع نشرة شهرية .
ـ طبع مفكرة بمواعيد الصلاة والصيام الخ ..
ـ قسم خاص لعقد الزواج ونشر الاسلام .
ـ نشاطات اسلامية للرجال والنساء والشباب والاطفال لشغل اوقات فراغهم .

سوف تكون تكلفة المركز لهذه النشاطات مع صيانة المركز ، ماء ، كهرباء ، تدفئة ، تأمينات على الممتلكات ، أمن ، ادوات مكتبية ومدرسية مستهلكة .

والتكلفة السنوية لجميع النقاط الموضحة اعلاه مبلغ ١٦٠٠٠٠ كرونة بعد ان يكون المسجد طليقا لاحصار ولا مزاد عليه .

وفي الختام راجين من الله ثم منكم الوقوف بجانبنا لاجتياز هذه الازمة جزاكم الله كل الخير في الدنيا والاخرة وادامكم للاسلام والمسلمين ولانفسكم ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾ .

مسجد الغوري بالقاهرة:
تحفة المساجد الاسلامية .. وقمة الفن المعماري

■ قصة القبة التي اعيد بناؤها اربع مرات .. واستقرت بعد ٤٢٣ عاما

■ يضم المسجد نفائس وآثارا نبوية وربعة مكتوبة بالذهب

القاهرة ـ القبس :

مسجد الغوري .. تحفة المساجد الاسلامية يمثل فن العمارة في العصر المملوكي .. فقد عني به عناية بالغة كما افرط في زخرفته افراطا، اخرجه من وقار المسجد الى بهرجة القاعات ويبدو هذا في حرص مهندسه على التماثيل والمضاهاة في اجزائه الداخلية .. وهيأ لمن يعبر بينه وبين مدرسته فرصة المتعة ليملأ النفس روعة وجلالا.

وقد افتتح هذا المسجد يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ٩٠٩ هـ ـ ١٥٠٣م .. بحضور الخليفة المتمسك بالله يعقوب .. واكمل بناءه الملك الاشرف قنصوه الغوري الذي كان قد عين دوادارا كبيرا ووزيرا واستادارا في دولة الاشرف جان بلاط.. ثم نودي به ملكا على مصر سنة ٩٠٦ هـ ـ ١٥٠١ م وظل ملكا على مصر الى ان قتل بمرج دابق شمالي حلب وهو على رأس جيشه في قتاله مع السلطان سليم الاول مؤسس الدولة العثمانية وذلك عام ٩٢٢ هـ ـ ١٥١٦م.

الاثار النبوية

وكان الغوري ملكا حازما شديدا سياسيا ملك زمام الملك بحكمة وكياسة فخطب وده الملوك.. وكان مغرما بالعمارة فازدهرت في عصره .. وبعد فراغه من بناء المسجد نقل اليه الاثار النبوية الشريفة .. كما نقل المصحف العثماني وايضا الربعة العظيمة المكتوبة بالذهب .. والان المصحف العثماني محفوظ بالمشهد الحسيني والربعة كاملة محفوظة بدار الاثار المصرية وهي من النفائس.

بدأ انشاء هذا المسجد الطواشي مختص كبير السقاة في دولة قنصوه ابي سعيد بشارع المعز لدين الله بالغوريه .. وعندما ولي الملك الاشرف قنصوه الغوري امر بالقبض على كبير السقاة وصادر امواله وطالبه باموال اخرى فاعطاه ارض هذا المسجد بما عليها من بناء سدادا لبعض ما طالبه به .. فهدمه الغوري وامر بتوسيعه واضاف اليه بعض الاسواق وعني برخامه وزخرفته.

هيكل المسجد

ولهذا المسجد ثلاث وجهات احداها قبلية وهي بسيطة جدا والاخرى غربية واسفلها حوانيت ويتوسطها الباب الغربي وقد حلي بنقوش في الحجر وكسيت مصاريعه بالنحاس وثالثها الوجهة الشرقية وهي الوجهة ويطرقها الشمالي الباب العمودي وقد كسي بالرخام ومزررات رخامية يعلوه شباك كسي ما حوله بالرخام على هيئة مزررات يغطيه مقرنص صغير منقوش فوقه .. وقد زينت جلسات الشبابيك واعتابها بزخارف دقيقة دقت في الحجر وبهذه الوجهة شبابيك الايوان الشرقي وقد نقشت جلساتها كما كسيت اعتابها بمزررات رخامية ملونة .. ونقشت تواشيح الشبابيك العلوية دقا في الحجر وغطيت بمقرنصات وتوجت بشرفة مورقة منقوشة الوجه.

وهذا المسجد مرتفع واسفله دكاكين وباب يوصل الى سوق الجملون على جانبيه حوانيت ويتوصل الى الباب من سلم مزدوج وقد ركب عليه مصراعان كسيا بالنحاس الدقيق المزخرف ومكتوب عليها اسم الغوري .. وهذا الباب يؤدي الى دركاة مربعة فرشت ارضيتها برخام ذي رسوم دقيقة ملونة مقتبسة من ارضية الايوان الشرقي لمسجد الاشرف برسباي بالاشرفية ولها سقف مذهب ويصدرها مصطبة مفروشة ومؤزرة بالرخام الدقيق وعلى يسار هذه الدركاة باب يؤدي الى طرق بها مزيره غطيت بمقرنصات بسيطة ويظهر انها وحيدة من نوعها بين مساجد مصر.

التصميم

ومن ناحية تصميم المسجد فهو اربعة ايوانات متعامدة تحيط بجدرانها وجدران الصحن وزره من اشرطة رخامية تنتهي بافريز مكتوب عليه بالخط الكوفي المزهر المنزل بالمعجون الاسود في الرخام الابيض ومكتوب عليها آية الكرسي .. ويتوسطها محراب من الرخام الدقيق ويكسو عقود الشبابيك مزررات رخامية .. ويقوم الى جانبه منبر قيم دقت حشوات السن فيه بالاويمه كما توجد به حشوات صغيرة من الزرشان .. وقد طعمت حشوات الدرابزين ايضا .. وطعمت حشوات باب المقدم من الوجهين المقدمة دقت حشوات السن بالاويمة والظهر من سن ساده .. كما طعمت حوزته بالسن وذهبت مقرنصاتها .. وبهذا الايوان كرسي المصحف وقد طعم بالسن .. وهذا الايوان ينقسم الى ٣ اقسام فرشت ارضياتها وارضية الشبابيك بالرخام الدقيق برسوم تنوعت اشكالها .. وبالقسم الشمالي منه دولاب كبير اعد لحفظ المصاحف وطعم وجهه ومصاريعه بالسن والزرشان وقد ذهب دائره .. كما توجد به حجرة صغيرة شبابيكها العلوية تطل على الواجهة وقد فرشت ارضية الصحن كما فرشت ارضية الايوانات برخام دقيق ملون تنوعت اشكالها ويحيط بدائرة منور الصحن من اعلاه مقرنص خشبي مذهب .. كما نقشت وجهات العقود وتواشيحها بزخارف وكتابات.

ويكتنف الايوان البحري بابان احدهما يؤدي الى الطرق المؤدية الى الباب .. والاخر مضاهيه باب .. والايوان القبلي يكتنفه بابان الشرقي منهما يؤدي الى سلم يهبط الى دورة مياه صغيرة منعزلة .. ودورات المياه اسفل المسجد وهي من مميزات المسجد في دولة المماليك الجراكسة .. والباب الغربي منهما يؤدي الى طرق بها مزيره على وجهها حجاب من الخشب الخرط.. كما يؤدي الى باب المنارة والى حجرة صغيرة بها تابوت خشبي فوق قبر يعرف بقبر الانصاري ولها شباك يطل على الايوان الغربي وتنتهي بدرجات تهبط الى الباب الغربي للمسجد ويصدره باب حديدي يهبط الى استطراق في الاسفل بطول الجامع يؤدي الى الباب الذي يتوسط الوجهة الشرقية والمحول الان الى دكان .. وفي مؤخرة هذا الايوان دكة المبلغ محمولة على كابولين خشبيين ولها درابزين مطعم بالسن.

المنارة

وتقوم منارة هذا المسجد في الطرف القبلي للوجهة الشرقية وهي منارة مربعة ضخمة اقيمت قاعدتها مع اساس الوجهة واشتملت جلسات دورتيها الاولى والثانية على مقرنصات دقيقة متنوعة ويعلو الدورتين دورة ثالثة كانت مكسوة بالقاشاني تحمل مربعا اخر فوقه خمسة رؤوس خشبية وهذا هو وصف المنارة الحالية التي طرأ عليها تغير كبير منذ نشأتها.

ولهذا المسجد قبة وهي موجودة الان ولها قصة غريبة .. فقد كتب لها منذ انشائها عدم الاستقرار وكانت مكسوة بالقيشاني الازرق لم تلبث ان ظهر بها خلل جسيم فامر السلطان الغوري بهدمها واعادة بنائها .. ولم يمض على بنائها الا عامان حتى ظهر بها خلل جديد سنة ٩١٩ هـ ـ ١٥١٣ م.. فامر الغوري بهدمها واعادة بنائها مرة اخرى .. ثم هدمت وبدل بها قبة خشبية .. ثم هدمت مرة ثالثة وحل محلها السقف الحالي .. وفي سنة ١٩٣٤ وافق القسم الفني للجنة حفظ الاثار العربية على اعادة بنائها مرة اخرى طبقا لاصلها القديم .. وباب القبة ومصراعاها مثل باب المسجد المقابل لها تماما.

● مسجد الغوري

حقوق الانسان في النصوص القرآنية

لو القينا نظرة على الآيات والنصوص القرآنية لتبينت لنا مدى شمولية هذه النصوص لكافة حقوق الشعوب والافراد فقد قال الله جل وعلا :

﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان﴾.

يأمر الله سبحانه وتعالى ان يتعاون المسلمون على عمل الخير والاصلاح، وما فيه خير الانسانية، ودفع الظلم عنها، واشاعة الحق بين الجميع باعتبار ان الرسالة المحمدية رسالة للناس كافة، لانها رسالة حق والحق للجميع دون استثناء فقد قال الله تعالى :

﴿ وما ارسلناك الا كافة للناس﴾.

كما انها رسالة سلام ومحبة فقد سمى الله نفسه السلام اذ قال : ﴿هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام﴾ وقد حث الله سبحانه على اتباع طرق السلم، وعدم الاعتداء شريطة الا يؤثر ذلك على حقوق المسلمين، ولا يكون على حسابهم، وخاصة ان المسلمين كانوا يعرضون شروطا، فاذا استجاب الخصم لشروط المسلمين يتحتم ساعتها على المسلمين الدخول في السلم، وتتوقف حقوقهم عند هذا الحد، ولا يجوز لهم تجاوزها، فقد قال تعالى :

﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة﴾، ﴿وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾، ﴿فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون﴾.

قاعدة السلام

من هذه النصوص والاحكام نصل الى ان الاسلام قد وضع قاعدة السلام، قاعدة اساسية، ثم حث المؤمنين كافة الى دخول السلم ووضع قواعد وشروطا للصلح اهمها :

ـ اذا وضع المسلمون شروطا للسلم فاستجاب الخصم لهذه الشروط فعلى المسلمين اللجوء الى السلم، وما يجوز لهم بعد ذلك الاستمرار في القتال او الاعمال المعادية.

ـ اذا طلب الخصم المفاوضة من اجل الوصول الى السلم، وتبين للمسلمين صدق هذا الطلب وجب عليهم الاستجابة الى ذلك، اما اذا كان المساعون هم الاقوياء، ولم يتبينوا النية الصادقة من الخصم فيجب ان يستمروا في قتالهم حتى تتم الاستجابة لكامل شروطهم.

ـ اذا عرض الخصم شروطا على المسلمين كاساس للسلم ولا توفر للمسلمين الحصول على حقوقهم، فما يجوز لهم قبول هذه الشروط، بل عليهم رفضها.

ـ اذا كان عرض الصلح لا يحقق للمسلمين مطالبهم وكان المسلمون هم الطرف صاحب اليد العليا، لا يجوز للمسلمين القبول بسلم وهم الطرف القوي، بل تجب المواصلة حتى تحقيق كافة الحقوق، الا اذا استجاب الخصم الى تنفيذ المطالب الاسلامية.

اما اذا كان العدوان قد قام به الخصم، ثم حاول القاء السلم دون ان يحقق مكاسب نتيجة عدوانه، فعلى المسلمين التوقف والمسالمة وعدم الاستمرار في قتاله، الا اذا كان التوقف مبيتا على نية معاودة حرب المسلمين، اما اذا كان الخصم طالب السلم قد حقق انتصارات واحرز مكاسب على حساب المسلمين، فحتى يمكن قبول السلام يجب عليه التنازل عن هذه المكاسب كشرط مسبق للسلام.

واذا لم يستجب الخصم الى دعوى السلام، فان على المسلمين واجب الجهاد والقتال حتى يستردوا حقوقهم.

ضوابط

ان الاسلام عندما قرر قاعدة السلام كقاعدة عامة جعل لها ضوابط اهمها : الا يحول السلام دون نشر الدعوة الاسلامية بين كافة شعوب العالم.

ـ مقاومة المعتدي على جماعة المسلمين او على حقوقهم في ظل دولتهم التي يسود فيها الاسلام.

نصرة المسلمين المقيمين في دول اخرى، اذا تعرضوا للخطر او كانوا محل عدوان، ولم تجد الوسائل السلمية في دفع هذا الخطر او ذاك العدوان عنهم.

واستنادا الى هذه الضوابط انطلق المسلمون لنشر الدعوة الالهية بين كافة شعوب العالم وذلك بناء على تكليف الهي لرسوله الذي قام بارسال الرسائل للرؤساء يطالبهم فيها بدخول الاسلام وكان الهدف من ذلك :

ـ تنفيذ الامر الالهي المكلف به رسول الله محمد بن عبدالله (ﷺ) طاعة لخالقه، واستجابة لدواعي الحق.

ـ نشر الدعوة بين الناس كافة وفي جميع انحاء العالم.

ـ الحكم بينهم بموجب هذه الدعوة.

ولما كان الرؤساء انذاك يخشون على مراكزهم ومكاسبهم الشخصية ويعدون ذلك مخالفة لمعتقداتهم التي الفوها، قاوموا نشر الدعوة الاسلامية، فحاربهم المسلمون من اجلها او دفع الجزية للمسلمين نظير حماية المسلمين لهم، وهكذا لم يكن الاسلام دعوة للعدوان بل دعوة للمحبة والتآخي، والاصلاح، ولم يقم الاسلام على حد السيف كما يعتقد البعض استنادا الى بعض الاحاديث التي كانت تقال في مناسبات معينة، وبخصوص اشخاص او جماعات محددة، فيأخذونها ليجعلوا منها قاعدة عامة، ويتركون عشرات بل مئات الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الاخرى، وما درج عليه المسلمون من فعل.

في المرتبة الثانية

ان الاسلام روح، والعبرة بجوهره واصالته، لا بمتفرقاته التي يمكن ربطها مع اصولها من قبل من يعلمون هذه الاصول وتلك الفروع، لا من قبل من لا معرفة لهم باللغة العربية وقواعدها، او معرفة الربط بين معانيها واساليبها.

والاسلام كان يضع حقوق الشعوب في مرتبة ثانية بعد حق الخالق فالحق المطلق للشعب او للفرد غير مقرية في الاسلام، وكذلك لا تقربه قواعد القانون الدولي ولا الدول، بل هناك من الحقوق التي يجب ان تراعى اولا، وحقوق الشعوب في هذا الاطار اولها واهمها الدفاع عن الذات الجماعية في وجودها، وعن حقوقها كمجموع، ثم ياتي بعد ذلك حقوقها داخل الاطار الداخلي لها، ومن هنا سنبين في هذا البحث كيفية واسس مقاومة المعتدي في ظل احكام الشريعة الاسلامية التي حثت على التعاون والتسامح والتعارف كما جاء في قوله تعالى : ﴿يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا﴾.

وقد بين الله في آيات محكمات ـ سبق بيانها ـ ضرورة التعاون على البر والتقوى، كما حث على التسامح اذ قال تعالى : ﴿ادفع بالتي هي احسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾، ﴿فاصفح الصفح الجميل﴾، ﴿خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين﴾.

فالاسلام على الرغم من كونه دين الرحمة والتسامح والتعاون، الا انه مع ذلك لم يجعل ذلك على حساب حقوق المؤمنين من عباده لصالح الكافرين الذين وعد الله بالا يجعل لهم سبيلا على المؤمنين اذ قال تعالى : ﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا﴾.

ولكن الله حث عباده المؤمنين على قتال المعتدين، والدفاع عن حقوقهم بعد ان بين ان الحكم الواجب، هو الحق كما جاء في قوله تعالى : ﴿ياداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾.





د. محمد ابو سخيلة

فاذا كان هذا هو الحكم، واتبعه المسلمون ولم يعتدوا، واعتدي عليهم، فلهم الحق في القتال، بل عليهم واجب الدفاع عن انفسهم، وهذا الدفاع له صور متعددة، وهي على تعددها تمثل في مجملها نوعا واحدا، هو الدفاع عن الجماعة، وهو في الوقت نفسه دفاع عن العقيدة، فهو قتال في سبيل الله اذ وعد الله الذين يقتلون في سبيله من المؤمنين «الجنة» كما وعدهم بالنصر وتوعد الكافرين بزجهم في جهنم في الحياة الاخرة وهزيمتهم في الدنيا.

الجهاد

ان القتال في سبيل الله هو اسمى انواع القتال، وهو صد عن سبيله ضد المعتدين، ولقد نص على هذا النوع في مواضع متعددة نبينها على النحو التالي :

● سورة البقرة : وردت فيها عدة آيات، فقد قال تعالى : ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون﴾. ﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين﴾. ﴿واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل، ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه، فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين﴾. ﴿فان انتهوا فان الله غفور رحيم﴾.

فالآية الاولى تدل على منزلة من يقتل في سبيل الله، وهي منزلة رفيعة، وهذا دليل على انه على المؤمنين قتال اهل الشرك الذين يحاربون الدين، فهو واجب، وذلك لمنع الفساد، لان الكفر عمل تحريضي ضد المؤمنين، والكفار لا يألون جهدا في محاربة المسلمين ومن هنا جاء النص على محاربة الكفار الذي يحاربون دين الله وعباده المؤمنين وان هذا القتال عمل صالح جزاؤه الحياة دون ان نشعر، والجنة في الآخرة.

وقد جاء النص في الآيات اللاحقة على قتال المعتدين، ومعاملتهم بالمثل في اخراجهم من ديارهم كما فعلوا من قبل، والآية الاولى تبين حالة من يستشهد في القتال ضد الكفار الذين بدأوا القتال واعتدوا، لان قتال المعتدين، قتال في سبيل الله فالله سبحانه وتعالى مع المظلومين ضد المعتدين، وناصر الحق ضد الباطل.

ومن هذا يتضح ان القتال ضد المعتدين قتال في سبيل الله، وان الاسلام دين الحق لا يحث على العدوان، ولا يشجع على الحرب مطلقا باستثناء الحرب العادلة.

● سورة آل عمران وردت عدة آيات في هذه السورة تحث على القتال في سبيل الله، منها ما يلي : ﴿قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار﴾، وفي هذه الآية يبين الله سبحانه وتعالى كيف ينصر المؤمنين من عباده، ويجعل اعداءهم يرون القلة من المسلمين ضعفي اعدائهم، وهذا ما يوضح ان الله سبحانه قد اعطى حقا للشعب المؤمن المظلوم، ضد المعتدي مهما كانت صفته. ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون﴾.

وهذه الآية تدل على افضلية قتال المسلمين للمعتدين من الكفار على جمع المال وغيره. ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾، ﴿... فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب﴾.

وهذه الآيات تبين فضل القتال ضد الطغاة المعتدين من اهل الشرك والكفر الذين يعتدون على المسلمين وحلفائهم.

● سورة النساء جاء فيها من الآيات ما تؤكد ما سبق وتبين حالات اخرى من القتال في سبيل الله كما يلي :﴿فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما﴾، ﴿الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا﴾، ﴿فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا﴾.

ومن هذه الآيات يستطيع المرء، ان يفهم، اسباب نزولها ويعرف معانيها ويصل الى ان هذا القتال كان ايضا قتالا في سبيل الله ولكنه قتال دفاعي.

● التوبة : وردت عدة آيات في هذه السورة﴿وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون﴾، ﴿وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين﴾، ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾.

ومن هذه الآيات الكريمة يتضح ان الحرب ضد أئمة الكفر يكون بعد ان ينكثوا بعهودهم ومواثيقهم مع المسلمين وهذا ما يمثل عدوانا صارخا على المسلمين، فالاسلام جاء لاحقاق الحق، والقضاء على الباطل الذي يمثل الظلم اساسه، ولذلك اعتبر الله سبحانه وتعالى الجهاد في سبيل اعلاء كلمة الحق جهادا في سبيله وله منزلة عليا.

● سورة الحج وجاء فيها : ﴿والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين﴾.

● سورة الصف وفي سورة الصف جاء: ﴿ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص﴾.

● سورة المزمل .. جاء فيها ﴿وآخرون يقاتلون في سبيل الله﴾.

من هذه الآيات جميعا ومن الواقع العملي لحياة المسلمين الاولى ان الدعوة بدأت بالتي هي احسن، ولم يستخدم الرسول ﷺ اية قوة لالزام احد، بل كانت الدعوة اختيارية وقد قال تعالى : ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي احسن﴾.

يتبع

عيسى خليفة لوكواقوا امين عام المجلس الاسلامي في اوغندا لـ«القبس»:

■ المجلس يقوم بالدفاع عن حقوق المسلمين ويشرف على ١٧٥ مدرسة اهلية.

■ اربعمائة الف لاجيء بدأوا في العودة فلم يجدوا بيوتهم ومزارعهم

■ الاعلام الغربي يحاول تشويه صورة المسلمين ويختلق الاكاذيب لرسم الصورة القاتمة

كتب موسى الاسود:

قال الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في اوغندا عيسى خليفة لوكواقوا: ان المجلس يقوم بالدفاع عن حقوق المسلمين داخليا وخارجيا ويشرف على ١٧٥ مدرسة اهلية.

واعلن في لقاء مع «القبس» اثناء زيارته للكويت في نطاق جولة تشمل بعض الدول الخليجية الاخرى مع وفد ضم في عضويته ايضا موسى عبدالحميد موكاسا القائم بالعلاقات والشؤون الخارجية بالمجلس، اعلن ان هناك اربعمائة الف لاجيء اوغندي بدأوا يتقاطرون الى ديارهم لكنهم لم يجدوا بيوتهم ولا مزارعهم لتهدمها او احتراقها.

واشار الى ان الاعلام الغربي يحاول تشويه صورة المسلمين بما يختلقه من اكاذيب لرسم صورة قاتمة عنهم.

في البداية تحدث عن تأسيس المجلس فاشار الى ان المسلمين كانوا احزابا متفرقة وقوى مبعثرة لا كيان لهم ولا مؤسسة تضمهم او تجمعهم الى ان جاء انقلاب عيدي امين فتاسس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية فجمع بذلك كلمة المسلمين ووحد هدفهم.

واضاف: والمجلس مؤسسة جامعة تضم كافة الاعمال الدينية والمناصب، من مفتي ورئيس قضاة وامين عام، ويتكون المجلس الاعلى من مجلس تنفيذي ومجلس الشيوخ وممثلين عن كافة المحافظات، وله فروع في كل محافظة بادارات كاملة، لكن المقر الرئيسي في كمبالا، ويقوم مجلس الشيوخ بالاشراف على شؤون الدعوة وباقي الامور الدينية الاخرى من توجيه وارشاد.

الاهداف والنشاطات

وتحدث السيد لوكواقوا عن اهداف المجلس ونشاطاته فاوضح ان المجلس يقوم بالدفاع عن حقوق المسلمين داخل البلاد وخارجها وتقديم كافة الدعم والمساعدة لهم، وبناء المدارس الشرعية والمساجد والمستوصفات والمستشفيات والمراكز الاسلامية.

ويقوم المجلس ايضا بالاشراف على قسم الدعوة والوعظ والارشاد وارسال المرشدين الدينيين الى المناطق البعيدة، ودعوة الاخرين للاسلام وادخالهم فيه بالاضافة الى تقديم الاحاديث والبرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون. واعلن امين عام المجلس، ان المجلس يسعى الى ان تكون مادة «الدين» مادة رئيسية في المدارس الحكومية.

١٧٥ مدرسة

وحول انتشار اللغة العربية في اوغندا والسبل المعدة لذلك قال السيد لوكواقوا: ان المدارس الاهلية التي يشرف عليها المجلس تبلغ حوالي ١٧٥ مدرسة شرعية انشئت على نفقات المتبرعين والمحسنين وتتلقى الدعم من اهل الخير وليس لها اي مخصصات من الحكومة، ويدرس في هذه المدارس العلوم الشرعية واللغة العربية والمتخرجون من هذه المدارس يتكلمون العربية بطلاقة، ولا تشعر الا ان احدهم قد تخرج من مدرسة في دولة عربية.

مشكلة اللاجئين

وحول مشكلة اللاجئين وما يقدمه المجلس لهم من مساعدات اشار امين المجلس الى انه بعد سقوط حكومة عيدي امين نال المسلمين اضطهاد وظلم وتهدمت بيوت وتشتت اسر، فلجا كثير من المسلمين الى البلاد المجاورة واقاموا في المعسكرات والمخيمات وعانوا الحياة القاسية والفقر المدقع طيلة سنين عديدة وبعد الاطاحة بالرئيس ميلتون اوبوتي وتولي تيتو اوكيلو رئاسة البلاد، طلب من اللاجئين العودة الى ديارهم وممارسة حياتهم واعمالهم من جديد. وفعلا بدأت افواج اللاجئين تتقاطر عائدة الى اوغندا والكثير منهم قد لايجد بيته لتهدمه ولا ارضه او بستانه لاحتراقه، واؤكد ان البعض منهم لايجد تكاليف السفر للعودة الى بلده، وقد رأينا من يحضر الى صلاة الجمعة بثوب واحد وفي الجمعة المقبلة لايحضر للصلاة لانه اعطى ثوبه لاخيه ليحضر الصلاة ولايجد كل منهما ثوبا لنفسه ليحضرا سوية !! الى هذا المستوى وصلت الحالة بكثير من اللاجئين مما دفع البعض الى اللجوء الى المراكز المسيحية لطلب العون، فكان ازاء ذلك لابد للمجلس من ان يقوم بمسؤولياته تجاه جموع اللاجئين التي تبلغ اربعمائة الف لاجيء وتقديم الدعم لهم. فبدأ المجلس بتقديم خدماته لتلك الجموع حسب استطاعته وامكاناته.

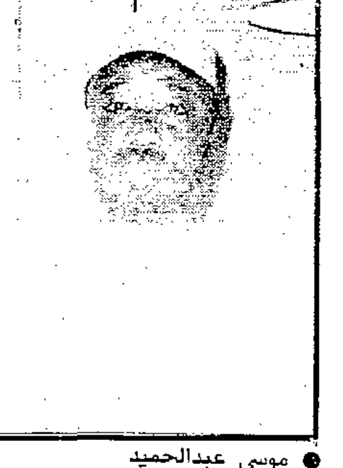
واضاف: وكثيرا ما نلجا للمساجد فندعو المصلين للتبرع لاخوانهم اللاجئين فياتي هذا ببنطال وذاك بقميص واخر بدشداشة وهكذا الى ان ييسر الله الحال. وقال السيد لوكواقوا ان هناك مشكلة رئيسية تواجهنا ايضا هي مشكلة الدواء وصعوبة توفيره لضحايا المرض بسبب ارتفاع الاسعار وضعف الحالة الاقتصادية.

اعلام معاد

وحول اوضاع المسلمين الراهنة والحرية الدينية الممنوحة لهم اكد امين عام المجلس الى انه تجري محاولات حثيثة لتقليص دور المسلمين في الحكم ولا ادل على ذلك من ان جبهة الانقاذ الوطني والتي اسقطت اوبوتي تجري محاولات فيها لابعاد المسلمين منها ولا ادل على ذلك ايضا من ان المجلس العسكري لايضم سوى مسلم واحد وفي الحكومة وزيران مسلمان واعاد الى الاذهان الحملة الشرسة التي كان يشنها الاعلام الغربي ضد حكومة عيدي امين وتضخيمه للاحداث التي وقعت في عهده بينما كان يقف مكتوف اليدين اخرس اللسان والقلم ابان حكومة اوبوتي التي قامت فيها مجازر وتعرض المسلمون فيها لابشع انواع الظلم والاضطهاد، وتمنى امين المجلس على الاعلام العربي ان لايكون تبعا للاعلام الغربي المغرض وان يكون حرا في نقله الاخبار عن اوغندا، ذلك ان الاعلام الغربي يحاول تشويه صورة المسلمين ويخشى من وصولهم الى سدة الحكم، فلذلك تراه يلجأ لتلك الاساليب الخبيثة والاخبار الملفقة وتضخيم الحدث، ومحاولة افهام الرأي العام العالمي ان هذا حكم المسلمين، قتل وتشريد وزعزعة واضطرابات.. ولكن الحقيقة غير ذلك تماما.



● عيسى خليفة



● موسى عبدالحميد

مكانة الانسان في الاسلام



د. معروف الدواليبي

ان الانسان ليتساءل اليوم في كل مكان: الى اين نسير في حضارتنا لخدمة الانسان؟... خاصة بعد ان تقدمت وسائل التدمير خلال اكثر من ثلاثة وثلاثين عاما كل ما يتصوره الانسان من هول وخراب وتدمير، وتقدمت معها بكل اسف مشاعر الحقد والعداء بين مالكي هذه المدمرات، وكذلك بين من لا يملكها، حيث اصبحت الانسانية تشعر اليوم بانها في اجمعها مهددة باهوال هذا التقدم التكنولوجي، ولذلك لم يكن من العبث تصريح طهران المنبعث عن المؤتمر الدولي لحقوق الانسان الذي اقامته الامم المتحدة قبل عشر سنوات وذلك في ٢٠ ابريل حتى ١٣ مايو عام ١٩٦٨، والذي جاء في فقرته الثامنة عشرة قوله: «واذا كانت الاكتشافات العلمية وتطورات التكنولوجيا قد فتحت لنا حديثا الآمال الواسعة للتطور الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، غير ان هذا التقدم يمكن مع ذلك ان يضع حقوق الفرد وحرياته في خطر».

وهكذا فان ضمير الانسانية اليوم قد اخذ يستفيق من رقاده، كما اخذت صيحات العلماء ورجال الفكر الانساني في كل شعوب العالم تتعالى لدرء الاخطار المحيطة بالانسان، كما انها تتداعى لوضع علاج نهائي حماية لمستقبل انسانية الانسان على الارض.

اننا نأمل ان تساهم المنظمات الاسلامية في الدعوة الى حماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية وكرامته الانسانية، تلك الحقوق التي اصبحت اليوم القمة التي يتطلع اليها الانسان في كل مكان. وتكون الامانة العامة الاسلامية قد مهدت بعملها هذا خير تمهيد للاحتفالات العالمية التي اقرها مجلس وزراء الخارجية الاسلامي من اجل استقبال القرن الخامس عشر الهجري لظهور دعوة الاسلام الاصلاحية الانسانية العالمية التي شوهها الجاهلون والمغرضون، املا بأن يكون مفتتح العصر الخامس عشر الهجري تجديدا لدعوة الاسلام قبل اربعة عشر قرنا الى وحدة الاسرة البشرية، والى وجوب التعارف والتعاون فيما بينها على خير الانسان وتقوى الله فيه، ووضع حد للتعاون على الاثم والعدوان اللذين حرمهما الاسلام.

اولا لا بد من الاشارة الى مجمل حقوق الانسان في الاسلام من غير تمايز في الحق بالحياة الكريمة بالاعراق، او بالاقوام، او بالاجناس، مع الالحاح على وحدة الاسرة البشرية في ذلك و«هو الجديد» في حقوق الانسان في الاسلام.

- وثانيا التأكيد على مكانة «الانسان» نفسه في الاسلام، والالحاح على ان الله جعله خليفة في الارض مسؤولا عن عمارتها واصلاحها، و«هو الجديد» ايضا في الاسلام.

- واخيرا التأكيد على «حريات الانسان الاساسية» في الاسلام، وانها من اعظم اركان الكرامة الانسانية في الاسلام، خاصة «حرية الكلمة»، مع الالحاح على «وجوب حرية كلمة الخير في الاسلام» بل على «وجوب المجاهرة بها» من اجل خير الانسان، وتشريع «اعظم ضامن لحرية كلمة الخير» الا وهو «الجهاد من اجلها، ومن اجل دفع العدوان عنها»، لا من اجل «الاكراه في الدين» كما زعم المغرضون والجاهلون، مشوهين بذلك اعظم حقيقة من حقائق الاسلام للدفاع عن حريات الانسان. وهذا هو ايضا «الجديد» في حقوق الانسان في الاسلام.

مجمل الحقوق

هذا موجز عن حقوق الانسان في الاسلام كما اوجزته نصوص الشريعة الاسلامية في حقوق الانسان على النحو التالي:

- «كرامة الانسان» عملا بنص القرآن الكريم الذي جاء فيه ﴿ولقد كرمنا بني آدم﴾.

- «عدم التمييز في الكرامة وفي الحقوق الاساسية ما بين انسان وآخر» بسبب العرق، او الجنس، او القوم، او المال، عملا بقول رسول الاسلام: «لا فضل لعربي على عجمي، ولا لابيض على اسود، إلا بالتقوى»، وقوله ايضا: «النساء شقائق الرجال».

- «النداء بوحدة الاسرة الانسانية على اختلاف شعوبها واعراقها، والاعلان بأن خير بني الانسان عند الله هو اكثرهم نفعا لهذه الاسرة، عملا بقول رسول الاسلام: «الخلق كلهم عيال الله، واحبهم اليه انفعهم لعياله».

- «الدعوة الى التعارف والتعاون بين الشعوب على ما فيه خيرهم». وتقديم جميع انواع البر الى جميع بني الانسان دون النظر الى جنسيته او دينه، عملا بقول القرآن الكريم: ﴿يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن اكرمكم عند الله اتقاكم﴾، وقوله ايضا: ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم، ان الله يحب المقسطين﴾.

- «حرية الانسان في عقيدته، وعدم جواز ممارسة الاكراه فيها»، عملا بقول القرآن الكريم: ﴿لا اكراه في الدين﴾، وعملا بقوله ايضا: ﴿افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾.

- «حرمة العدوان على مال الانسان وعلى دمه»، عملا بقول رسول الاسلام: «ان دماءكم واموالكم عليكم حرام».

- «حصانة البيت حماية لحرية الانسان»، عملا بقول القرآن الكريم ﴿لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها﴾.

- «التكافل فيما بين ابناء المجتمع في حق كل انسان بالحياة الكريمة، والتحرر من الحاجة والفقر، وذلك بفرض حق معلوم «في اموال القادرين ليصرف لذوي الحاجة على اختلاف حاجاتهم»، عملا بقول القرآن الكريم في المؤمنين: ﴿والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾.

- «ايجاب العلم على كل مسلم» من اجل القضاء على الجهل، عملا بقول رسول الاسلام: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، أي على كل من اسلم، ويشمل ذلك الذكور والاناث، مع فتح آفاق السماء والارض للنظر والبحث فيها، والنفاذ اليها، عملا بقول القرآن الكريم: ﴿قل انظروا ماذا في السموات والارض﴾، وقوله: ﴿ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا، لا تنفذون الا بسلطان﴾، أي بسلطان العلم.

- «امكان فرض العقوبة على الممتنعين عن التعلم والتعليم». وهذا ما لم تصل اليه حقوق الانسان في اية دولة متقدمة حتى اليوم.

- «فرض الحجر الصحي» في حالات الامراض المعدية منذ اربعة عشر قرنا، وقبل ان تتنبه اية دولة حينذاك لادخاله في تشريعها، وذلك مبالغة من قبل الاسلام في حماية الصحة العامة من المرض، الى جانب حماية المجتمع من الفقر والجهل كما تقدم، عملا بقول رسول الاسلام ايضا: «اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليها، واذا وقع وانتم بأرض فلا تخرجوا منها».

- وهناك كثير من النصوص التشريعية الاسلامية التي لا تحصى لحماية هذه الحقوق التي اشرنا اليها اعلاه، وهي في مجملها تشرح حقوق الانسان الاساسية التي لا يجوز للانسان الانتقاص منها، كما تتناول بالتفصيل جميع حقوقه المعروفة في مواثيق حقوق الانسان الدولية من اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، التي لا تميز، ولا تسمح ان يميز فيها ما بين انسان وآخر بأي نوع من انواع التمييز، خاصة بسبب الامور التي نص عليها «الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، وهي: «الجنس، واللون، واللغة، والدين، والرأي، والاصل الوطني او الاجتماعي، او الثروة، او البلاد».

- بل نزيد عليه ما لم يجرؤ واضعو ميثاق حقوق الانسان على الدعوة اليه، وقد نص عليه القرآن الكريم بقوله: ﴿يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط، ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى، واتقوا الله، إن الله خبير بما تعملون﴾، وفي آية اخرى يقول: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله، ان الله شديد العقاب﴾.

ويؤخذ من هذه النصوص الشرعية الصريحة حرمة التمييز ايضا في هذه الحقوق، وحرمة العدوان عليها بسبب الحقد والعداء في حين ان القوانين العالمية والدولية وتطبيقاتها تحترم للعدو أي حق من حقوقه الخاصة، فضلا عن حقوقه الانسانية الاساسية العامة.

- ويتضح من جميع هذه النصوص التشريعية في الاسلام مقدار غيرة الاسلام على حقوق الانسان الاساسية، ومقدار عناية الاسلام بحقوقه المتفرعة عنها من اقتصادية واجتماعية وثقافية، وان الاسلام منذ اربعة عشر قرنا قد سبق المنظمات الدولية في اعلان هذه الحقوق بل في ايجابها، مما نحن اليوم في اشد الحاجة اليها في عالمنا الحاضر من اجل سلم الانسان وسعادته. ولذلك قد اقام الاسلام دعوته الاسلامية عليها من اجل «خير الانسان» وامر القرآن الكريم بذلك فقال: ﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾. ولم يكن للاسلام في هذا السبق الا لقيام شريعة الاسلام على مسلمات «العلم، والعقل، والفكر» في كل زمان، ولقيامها على «الدعوة الواجبة من خلال ذلك الى الحياة والخير والسلام، والى التعارف والتعاون، والى البر بمن خالفك ما لم يقاتلك، والى الامر بالمعروف الذي لا يصلح المجتمع الا به، والى النهي عن المنكر الذي يقوض اركان المجتمع، ولا تستقيم معه الحياة الكريمة لاحد».

نظرات في القرآن

الايمان والتقوى في آيات تحريم الخمر



عبد العزيز المطوع

اجمعت اقوال المفسرين على ان المعني بالذين آمنوا وعملوا الصالحات الذين ليس عليهم جناح فيما طعموا هم الذين شربوا الخمر قبل الامر باجتنابها. وطبعا يشاركهم في هذا الرأي السيد قطب نفسه، اما لماذا وضعت هذه الشروط الدقيقة القاسية لرفع الجناح عن فئة لم تقترف ذنبا ابدا لانها شربت الخمر قبل الامر باجتنابها فهذا ما لم يجاوب عليه اي مفسر، وقد قرأت ايها القارئ العزيز رأي السيد قطب وحيرته في هذا الموضوع.

اما رأيي انا في الموضوع فهو كما يلي:

الفعل (آمن) له ثلاث معان وذلك وفقا لقاموس المنجد وكتاب لسان العرب المحيط لابن منظور. في واحد من المعاني يكون الفعل (آمن) متعديا. ومثال على ذلك ما جاء في سورة قريش من القرآن الكريم ﴿وآمنهم من خوف﴾ اي اعطاهم الامان. اما المعنيان الاخران فيكون الفعل لازما .. «آمن به» اي صدق به ووثق. ومثال على ذلك ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر﴾. والمعنى الثاني للفعل اللازم ﴿آمن له﴾ خضع له وانقاد، ومثال على ذلك ﴿قال آمنتم له قبل ان آذن لكم﴾ فلو طبقنا هذه المعاني الثلاثة على الفعل (آمن) في آية المائدة لكان المعنى كالآتي:

﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾..

هنا يعني الفعل (آمن) الايمان بالله وبرسوله محمد وبما انزل عليه من ربه. ﴿.. اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات﴾ هنا فعل (آمن) متعد ويعني اعطوا الامان لمن حولهم عندما تؤثر الخمرة فيهم .. والمفعول به ضمير مستتر تقديره غيرهم.

﴿...ثم اتقوا وآمنوا..﴾ هنا الفعل آمن فعل لازم اي آمنوا لاولى الامر اي خضعوا لاولى الامر وانقادوا لهم مع تأثير الخمر فيهم.

﴿... ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين﴾..

بقي ان نوضح سبب تكرار كلمة التقوى ثلاث مرات. كلمة تقوى مشتقة من الوقاية اي الحماية. فالذي يتقي الله هو الذي يحمي نفسه من عذاب الله. والله لا يعذب الا من خالف الواجبات المفروضة، اذا الرجل التقي هو الرجل الذي يؤدي الفروض ويتجنب النواهي، والرجل التقي هو رجل مؤمن ضمنا لان الايمان بالله والرسول يأتي اولا ثم تأدية الفروض وتجنب النواهي تأتي بعدها، اذن يكفي ان نقول ان هذا الرجل تقي ليعرف الناس انه مؤمن ايضا لانه لا يمكن ان يمارس التقوى دون ايمان، اما اذا قلنا ان هذا الرجل مؤمن فليس شرطا ان يكون تقيا، وهناك كثير من الناس يؤمنون بالله وبالرسول وبما انزل اليه ولكن لا يؤدون الفروض ولا يتجنبون النواهي. وايضا يمكن للرجل ان يكون مؤمنا تقيا ولا يكون عاملا للصالحات. وعمل الصالحات عمل يثاب على تأديته ولا يعاقب على تركه، وعمل الصالحات هو ان يكون الانسان عضوا ايجابيا في المجتمع الاسلامي. كأن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعلم غيره مما علمه الله ويميط الاذى عن الطريق والى اخره من هذه الاعمال الصالحة، ومرة اخرى يمكن للرجل ان يكون مؤمنا تقيا عاملا للصالحات ولا يكون محسنا، والاحسان هو انفاق المال على المحتاجين وعلى الصالح العام خارج ما فرضه الله من زكاة وغيرها، ايضا هو عمل اختياري يثاب عليه ولا يعاقب على تركه. وختمت الاية بـ ﴿والله يحب المحسنين﴾ وهذا يوحي ان الاحسان عمل يحبه الله كثيرا.

مما تقدم نرى ان التقوى هي القاعدة الاساسية، فمؤمن بلا تقوى يدخل النار، اما مؤمن تقي فهو الحد الادنى الذي يطلبه الباري عز وجل. اما اذا زاد الانسان على ذلك بعمل الصالحات والاحسان فانه يكون بذلك قد قرب من مرحلة الكمال، وبذا يتضح سبب تكرار التقوى مع كل من اعطاء الامان وعمل الصالحات ومع الخضوع والانقياد لاولى الامر ومع الاحسان، لانه لو فقدت التقوى في اي من الحالات الثلاث لبطلت جميعها، إذ انه ما فائدة رجل يعمل الصالحات او يحسن او يكون مسالما او مطيعا إذا لم يكن تقيا؟

يُروى عن سبب نزول آيات الامر باجتناب الخمر والميسر ان احد الصحابة في المدينة واسمه عتبان بن مالك قد دعا جماعة من المهاجرين والانصار الى وليمة قدم لهم فيها رأس بعير مشويا وخمرا. وكان من بين المدعوين الصحابي المعروف سعد بن ابي وقاص. وعندما اخذت الخمر تأثيرها عليهم تفاخروا بالانساب شعرا، وهجا احد المهاجرين الانصار فقام احد الانصار وضرب سعد بن ابي وقاص بلحى رأس البعير على رأسه فشجه، فهرع سعد الى النبي ﷺ وشكا الانصاري، فنزلت الايات الثلاث من المائدة. ويروى ايضا انه بعد نزول تلك الايات قيل للنبي ﷺ ما شأن من شرب الخمر قبل التحريم من احياء واموات، فكان الجواب نزول الاية ٩٣ من المائدة. وهذه الرواية تبدو غير منطقية حيث انه من البدهي ان من شرب قبل التحريم لا اثم عليه، بالاضافة الى ان الشروط القاسية والدقيقة التي وضعتها الاية ٩٣ لرفع الاثم لا تنطبق على من مات وفي بطنه خمر، لانه لا يستطيع ان يفي بهذه الشروط وهو ميت.

وفي الختام نقول:

القرآن الكريم كلام الهي غزا البشرية عبر المكان والزمان حتى وصلنا في زماننا هذا وسوف يصل من يأتي بعدنا الى يوم الدين، والمفسرون عبر اربعة عشر قرنا مضت بشر مثلنا معرضون للخطأ والسهو والغفلة وايضا السطحية. فالطريقة التي فسروا فيها الاية ٩٣ طريقة ينفيها المنطق السليم كما تنفيها عظمة القرآن وهيبته وقدره ككلام الهي. ونقول ايضا ان القرآن جاء ليطبق على جميع الازمنة لا لزمن الرسول فقط. تروي الاحاديث النبوية الشريفة ان الخمر حرام وهي حالة كانت تحكمها ظروف زمن الرسول والقرآن وضع لتنظيم حياتهم في زمن الرسول ﷺ وحياتنا في زمننا وحياة الناس من بعدنا ما دامت هناك حياة.

والمفسرون كل يقع تحت تأثير من سبقه فلا يجرؤ احد ان يأتي بغير ما اجمع عليه المفسرون.

وقد اعجبني السيد قطب بشجاعته حيث اظهر عدم الاقتناع بكل ما قيل في تفسير تلك الاية. وحيث ختم كلامه عن تفسيرها بقوله: وانا اللحظة لا اجد في هذا القول ما يريح ايضا .. ولكنه لم يفتح علي بشيء اخر ... والله المستعان.

واني اقول ...

ان الخمر رجس من عمل الشيطان ان هي دخلت بطن الانسان لا يتقي الله ويكون تحت تأثيرها غير مأمون الجانب لا يعمل صالحا، متمردا وغير محسن .. ويرفع الاثم عند شربها عن الذين يتقون الله ويسالمون غيرهم تحت تأثيرها ولا يتمردون ويستمرون في عمل الصالحات والاحسان.

هذا هو التفسير المنطقي لكلام الله عز وجل في الخمر.

احمد عبد الله النوري

شاعر وبخيل

وفد شاعر على بخيل لم يكرم وفادته فقال:

لا يخرج الزئبق من كفه
ولو تقبناها بمسمار
يحاسب الديك على نقره
ويطرد الهر من الدار
يكتب في كل رغيف له
يحرسك الله من الفار

الجار

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: ليس حسن الجوار كف الاذى فقط، بل الصبر على الاذى أيضا.

وقال حكيم:
من أجار أعانه الله وأجاره.

قرآنيات

أطول سورة في القرآن الكريم سورة البقرة وعدد آياتها ٢٨٦ آية.. وأقصر سورة فيه الكوثر وعدد آياتها ثلاث آيات.. وأطول آية فيه آية الدين ٢٨٢ من سورة البقرة.. وأقصر آية طه.

وأطول كلمة فيه لفظاً وكتابة «فاسقيناكموه» من الآية ٢٢ من سورة الحجر... والسورة التي ذكر اسم الله تعالى في كل آية من آياتها هي سورة المجادلة.

إفشاء السلام

قال ﷺ اسم من اسماء الله وضعه الله في الأرض فافشوه بينكم فإن الرجل المسلم إذ مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام، فان لم يردوا رد عليه من هو خير منهم وأطيب.

ثلاثة

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه:

كلمات لو رحلتم المطي فيهن لا تصيبوهن قبل ان تدركوا مثلهن: لا يرجون عبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول: الله أعلم.

قبس ديني

اصل اسلامي

●● في ذكرى حقوق الانسان ●●

ما زال الكثيرون يظنون ان حقوق الانسان الاساسية هي امر مستحدث، بعد ان اقرتها جمعية الامم المتحدة بميثاق حقوق الانسان.

والحق نقول ان الحقوق التي يطالب بها الانسان من الانسان نفسه اليوم هي حقوق منحها الاسلام بصورة تلقائية دون ان تبذل لها الكثير او القليل من الجهد.

الانسان يطالب اليوم بحقوقه بسبب سوء تعامل الانسان مع ابناء جنسه، وهذا ما لانراه مع سائر الحيوانات الاخرى من بهائم وغيرها!

فلم نر مثلا جيشا من الاسود او البغال يقتل بعضه بعضا! ولاجيشا مسلحا من الكلاب او الضفادع!

فالانسان هو المخلوق الوحيد الذي افاض ولا يزال على ابناء جنسه بوابل من الظلم والعدوان بعد ان جعل نفسه في غنى عن هداية الله! .. وهو يثار حوله التساؤل عن حقوقه في فترات مختلفة، حتى صارت الحاجة ماسة الى تحديد حقوق له بين آونة واخرى!!.

اين هي حقوق الانسان في فلسطين، وفي جنوب افريقيا وسائر المناطق المحتلة؟!

اين هي حقوق الانسان حتى في وطنه وبلده في سائر العالم الاسلامي؟! حتى المسلمون الذين منحهم الاسلام جميع الحقوق الاساسية من ملكية وتعبير عن النفس وبسهولة، يحرمون اليوم من جميع هذه الحقوق الممنوحة بصورة تلقائية .. اسقطنا الحقوق والاسلام يوم ان سيسنا الدين .. وهدرنا حقوق الانسان يوم ان اخضعناه للدنيا! مسلمو اليوم عليهم الا ينسوا الضمانات الدستورية والديمقراطية التي جاء بها الاسلام، الذي فتح ابواب الدنيا على العدالة الاجتماعية في وقت كانت الدعوة فيها الى مثل تلك العدالة جريمة!

اما آن الاوان بعد ان مر العمل الاسلامي بنوع من التسلط الفردي ان يتعرف الانسان منا على حقيقة الضمانات التي جاء بها الاسلام وجعلها اصلا من اصوله؟!

هل آن الاوان لأن يدرس المفكرون الاسلاميون صور التجارب الديمقراطية المعاصرة ويقارنوها بالاصول المماثلة، ويتابعوا تطورها، ويستفيدوا منها في تقدير واختيار ما يناسب منها لاستدراك ما يمكن استدراكه على ضوء ملاحظات التطبيق والدراسة، وفي الوقت نفسه يؤكدون باصرار على الاتجاهات الدستورية والديمقراطية التي جاء بها الاسلام في هذا المجال، حتى يسير الفكر مع الحركة الاسلامية في هذا الاتجاه الواعي البناء؟

من يعود بنا الى الاصول الاولى.. من؟!

غازي جرادة

الاسلام في جزر القمر

ينقل القمريون عن ابائهم واجدادهم جيلا بعد جيل ان خبر ظهور الاسلام وصل الى جزر القمر منذ الهجرة الاولى الى الحبشة.. وما هي الا سنوات قليلة حتى ارسلوا الى الحجاز نفرين ليستطلعا امر هذا الدين الجديد عن كثب وهما: موسى موانزا MOUSSA MOUINJA من شمال الجزيرة وفبدجا مامبو FEBEDJA MAMBOE من الجنوب، وما ان وصلا الى اليمن حتى علما بوفاة الرسول ﷺ،

واقاما هناك فترة يتعلمان الاسلام، وتاقت نفس فبدجا مامبو الى العودة الى وطنه، فعاد وفور وصوله بشر بالاسلام وشرع في تعليم الناس القرآن وقواعد الاسلام، بينما تعلقت همة موسى موانزا بالمضي الى المدينة المنورة لملاقاة خليفة رسول الله ﷺ وللتمكن من دين الله.

ويقال انه عاد الى الوطن ومعه المصحف وسنة الختان وفكرة بناء المسجد. وقد ذكر لي بعض الاساتذة القمريين ان ما عثر عليه من اثار المساجد المغمورة وما وقف عليه من رسوم قديمة يرجح قدم دخول الاسلام الى جزر القمر.

والمعلوم انه كان للتجار المسلمين القادمين من جنوب الجزيرة العربية الاثر البعيد في نشر الاسلام وتعميق فهمه بالجزر التي كانوا يصلونها عبر زنجبار التي ضمها الكاثوليكي نيريري الى تنزانيا، فقد استطاع هؤلاء التجار بخلقهم وامانتهم ان يجلبوا قلوب الناس اليهم. فيسمعوا لهم ويؤمنوا بما يدعونهم اليه.

وسكان جزر القمر مسلمون مائة بالمائة، على المذهب الشافعي، ولاعبرة بما يفتريه الصليبيون في الموسوعة البريطانية والفرنسية من ان نسبة المسلمين تبلغ ٤٠٪ فقط.

وقد التقينا في جزيرة القمر الكبرى بافراد من الطائفة الاسماعيلية يشتغلون بالتجارة، ينحدرون من اصل هندي فارسي، وهي طائفة منحرفة تقدس اغاخان، وقد ادخلت في الدين من النحل والبدع ما الاسلام منه براء.

اما قصة المسيحيين في مايوت فهي قضية استعمارية صليبية مفتعلة، منحت الكنيسة الفرنسية برعاية المستعمر اربع اسر صغيرة جلبتها من جزيرة سان موريس ST MOURICE

تحت الوان من الخداع والترغيب ومكنت لهم في البلاد. وهذه الاسر معروفة بالاسم وهي «عائلة هنري، ونوفو، وفيفنر، ومرسال» وقد اكد لي معالي السيد عبدالله محمد مدير مكتب الرابطة بمحضر عدد من المثقفين القمريين ان عدد هؤلاء المسيحيين لايتجاوز ١٥٠ فردا ومعلوم ان عدد سكان الارخبيل يبلغ حاليا حوالي ٤٣٠٠٠٠ نسمة تضم جزيرة القمر الكبرى وحدها اكثر من نصفهم.

ولمجلس الكنائس العالمي، ومؤسسة الاب دانيل البلجيكية مركزان اساسيان في مايوت، وهما يستخدمان كل الاساليب لايقاع الشباب في حبائلهم بما في ذلك استخدام الفتيات الاوروبيات!

الجامعة الاسلامية تنظم المؤتمر العالمي الثاني للدعوة والد...

يعقد في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في الثامن والعشرين من هذا الشهر المؤتمر الثاني للدعوة والدعاة.

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته سبل الدعوة الاسلامية الى تحقيق التضامن الاسلامي، ووحدة المسلمين وتبصير الامة الاسلامية بالطريق الذي رسمته الدعوة لتحقيق التضامن وتعميق الانتماء والولاء للامة الاسلامية بين جميع المسلمين.

وقد شكلت الجامعة لاعمال المؤتمر لجنة الاستقبال برئاسة رئيس شؤون الدعوة وامين عام المؤتمر ولجنة الشؤون الادارية والمالية والخدمات محمد عمر فلاته والامين العام للجامعة الاسلامية الدكتور محمد بن حمود الوائلي لجنة الاعلام عميد كلية الدعوة واصول الدين بالجامعة الدكتور احمد عطية الغامدي.

ومن جهة اخرى كان المؤتمر الاول للدعوة والدعاة قد عقد في شهر صفر عام ١٣٩٧هـ


● عبد الرحمن عقل
● هناء ثروت
● حياة الفهد


● فريد شوقي
● هدى سلطان
● ماري منيب

الشاشة في اسبوع

(البرنامج الاول)

■ السبت: السهرة مع البرنامج المحلي قضايا وردود حول سياسة القبول في الجامعة
■ الاحد: الجزء الاول من الثلاثية المحلية بين نارين
■ الاثنين: الحلقة الاخيرة من مسلسل وتبقى الارض دائما. والفيلم العربي العائلة الكريمة
■ الثلاثاء: الحلقة الاولى من المسلسل العربي جبال الصبر وسهرة عربية عبر عربسات
■ الاربعاء: حلقة جديدة من المسلسل المحلي بوصالح يريد حلا
■ الخميس: السهرة مع الفيلم العربي احضان الخوف
■ الجمعة: الحلقة الاولى من المسلسل البدوي قطف من زهر

السبت:

● (نور الاسلام) الموضوع: الاسلام في الهند اعداد وتقديم: احمد عبد القادر اخراج: محمد ذياب ضيوف الحلقة: الشيخ - بدر الحسن القاسمي الشيخ - عبد الرحمن معين اودنجات.

الامن والمواطن - الموضوع: الشباب اعداد - ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تقديم: م. اول - احمد الشرقاوي اخراج: علي البدري.

المسلسل العربي اليومي - وتبقى الارض دائما (الحلقة الثامنة عشرة). البرنامج المحلي (قضايا وردود). اعداد: جمعية الخريجين الكويتية تقديم: ناصر الصانع اخراج: عبدالله احمد الموضوع: سياسة القبول في جامعة الكويت، ضيوف الحلقة: د. عبدالله النفيسي - د. احمد بشارة والدكتورة - موضي الحمود.

● الاحد:

برنامج الاطفال المحلي - اطفالنا اهلا، اعداد: احمد عبد مصطفى اخراج: عدنان قطب.

المسلسل العربي اليومي (وتبقى الارض دائما) (الحلقة ما قبل الاخيرة) الثلاثية المحلية - بين نارين - الجزء الاول تاليف - شاكر معتوق، اخراج: عبد الامير مطر، تمثيل: جاسم النبهان - طيبة الفرج - عبد الرحمن العقل - عبد العزيز النمش، الملخص: اثر تعرضه لحادث دهس يصاب بالشلل وصعوبة شديدة في النطق ويهمل ١٥ سنة من قبل الاهل بعد ان كان مدللا ولم تنفع المحاولات في شفائه.

● الاثنين:

المسلسل الخليجي - الهارب الحلقة الثالثة اخراج: امين الطريفي، تمثيل: حياة الفهد - عبد العزيز جاسم - سيار الكوراي - هديه سعيد (الحلقة الثانية).

القرآن والعلم، الموضوع: وما تحت الثرى - الجزء الخامس اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم اخراج: جاسم النجدي: تتحدث الحلقة عن بعض اسرار الخلق تحت الارض ومن ذلك الماء الجوفي وكذلك حياة المملكة النباتية وكيف بين القرآن الكريم الحقائق العلمية المتعلقة بذلك. يشترك في الحلقة: د. يعقوب الشراح / وكيل الوزارة المساعد بوزارة التربية، المسلسل العربي اليومي - وتبقى الارض دائما - «الحلقة الاخيرة».

الفيلم العربي (العائلة الكريمة) تمثيل: فريد شوقي - ماري منيب - هدى سلطان الملخص: بعد نجاحها كفنانة تطلب هدى من زوجها الطلاق حتى تتمكن من الزواج من الرجل الثري الذي اوهمته ان زوجها هو خطيب امها.. فماذا يكون موقف الزوج وهل يستمر الحال على هذه الحالة...

● الثلاثاء:

حيوانات العالم - استعراض لطبيعة عيش الحيوان فوق هضاب فلواز الثلجية كالوعول وديك الخليج والمرموط والثعلب والبوم والطير الفقار والصقر والظباء والعقاب.

برنامج في خدمة الجمهور - انت وصحتك اعداد: د. سالم محمد - غازي الخياط تقديم: د. رائد العويشي اخراج: مشاري العمر.

المسلسل العربي اليومي - جبال الصبر - الحلقة الاولى - سهرة عربية مشتركة عبر القمر الصناعي العربي عربسات.

الاربعاء:

البرنامج الثقافي (المصادر الطبيعية) حلقة بعنوان: السياحة عند فوهات البراكين.

المسلسل المحلي الاسبوعي (ابوصالح يريد حلا) الحلقة الحادية عشرة تمثيل: ابراهيم الصلال - مريم الغضبان - علي المفيدي - داود حسين اخراج: محمد السيد عيسى.

المسلسل العربي اليومي (جبال الصبر) الحلقة الثانية تمثيل - عفاف شعيب - سعيد عبد الغني - كريمة مختار الملخص - قصة مخرج سينمائي مشهور يتعرض في ظروف غامضة لمحاولة قتل ويتم البحث عن القاتل ولكن دون جدوى.

البرنامج المحلي - حوار، الموضوع: البحث العلمي اعداد وتقديم - يوسف السلطان اخراج - عدنان قطب.

الخميس:

● فوازير (الف ليلة وليلة) تقديم: شيريهان.

البرنامج المحلي المنوع - لقاء الخميس اعداد - صالح الغريب تقديم: امينة الشراح ماجد الشطي اخراج: علي الريس حمد عبدالله.

المسلسل الخليجي - مغامرات جاسم الحلقة الحادية عشرة، حلقة - بعنوان كلمة شرف، تمثيل: امام مصطفى - غازي حسين - هدية سعيد.

البرنامج الثقافي - ارشيف الزمن وموضوع الحلقة: احتفالات الغوص. مع الاسلام اعداد وتقديم: د. خالد المذكور اخراج: محمد ذياب.

الفيلم العربي - احضان الخوف تمثيل: سمير صبري - رغدة - جميل راتب، الملخص: مضيفة طيران تتورط مع احدى العصابات عندما تضطر تحت التهديد للعمل في التهريب لمصلحة هذه العصابة الى ان تتمكن من الخلاص على يد احد الشباب الذي يعمل على مساعدتها... الفيلم من انتاج عام ١٩٨٥ ومن اخراج: عبد المنعم شكري.

الجمعة:

● ماما انيسة والصغار اعداد/سامية محمد اخراج: حسام الدين حلمي.

المسلسل العربي التاريخي الاسبوعي: الكتابة على لحم يحترق (الحلقة ١١) تمثيل: عبدالله غيث - حمدي غيث - محسنة توفيق - امينة رزق.

البرنامج الرياضي المحلي - الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم: اسرة البرامج الرياضة بالتلفزيون اخراج: حبيب دشتي، المسرحية العربية (ليلة رهيبة) تمثيل: مجدي وهبة - هالة فاخر - سعيد عبد الغني - سميحة توفيق الملخص: زوج يتهم زوجته بالجنون ولكن بعد التحقيق يتضح ان الزوج يستدرج زوجته الى الجنون وذلك للاستيلاء على اموالها... اخراج: عصام السيد.

افاق الفن اعداد وتقديم: عبد الرسول سلمان اخراج: حسن سراب، البرنامج الرياضي - الكورة اجوال اعداد وتقديم: احمد عفت.

البرنامج المحلي الاسبوعي (الشباب) يقول) الموضوع: دور المدرسة التربوي في التنشئة ورعاية الشباب اعداد وتقديم: كامل العبد الجليل، اخراج: مشاري العمر، ضيوف الحلقة: وسميه فهد البديوي مساعد سعد الرخيص - ندى يوسف الرفاعي عادل محمد علي+مجموعة من طلاب وطالبات من وزارة التربية.

المسلسل البدوي الاسبوعي (قطف من زهر) (الحلقة الاولى) تمثيل: محمود سعيد - شذى سالم - انور خليل - زهير حسن. الملخص: مسلسل بدوي يتعرض للصراع بين قبلتين وذلك من خلال احد رجال القبيلتين الصلف والمتكبر والذي لا يحب للناس الخير ومحاولاته الاستيلاء على اموال الغير.

البرنامج الثاني

السبت:

● مسلسل الاطفال الاجنبي - فات البرت، المسلسل الثقافي الاجنبي / الظواهر الطبيعية، حلقة عن المياه الجوفية وعن الحاجة للمياه عموما ومحاولات الحصول عليها للحفاظ على الحياة. البرنامج الثقافي العلمي (وجهة نظر)، من خلال خبرة طويلة في مجال تشريح المومياء «المصرية» في بريطانيا تم التوصل الى وسائل لمساعدة الاطباء سواء في اكتشاف الجرائم، او عمليات التجميل. المسلسل الكوميدي (وبستر).

يقلق جورج وكاترين قبل موعد جلسة السماع التي ستقرر مصير - وبستر - الذي عاد عمه يطالب بتبنيه.

السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (لهيب الليل)، الصحافي - كيركوود - يتلقى خبرا من صحافي شاب عن مليونير مشهود له باعمال الخير بانه لص، فيحاول معرفة المصدر الذي استقى منه الخبر ولكن الشاب يرفض ثم تقتله سيارة مسرعة، السكرتيرة العاملة لدى المليونير تتصل بكيركوود وتبلغه نفس الخبر فيرفض بدوره ابلاغ الشرطة باسم المصدر ثم تقتل، فكيف يمكن الوصول الى الحقيقة ؟.

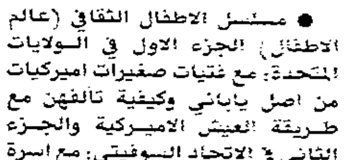
الاحد:

● مسلسل الاطفال الثقافي (عالم الاطفال) الجزء الاول في الولايات المتحدة: مع فتيات صغيرات اميركيات من اصل ياباني وكيفية تالفهن مع طريقة العيش الاميركية والجزء الثاني في الاتحاد السوفيتي: مع اسرة تعيش في السيرك ومنه ومع ابنها الفتى وهو يتدرب ويدرب كلابه اللطيفة على تقديم برنامجها المسلي.

المسلسل الفني (صانعو السينما) حوار مطول مع ثلاثة من مشاهير كتاب القصة المعدة للسينما حول تجاربهم في هذا الميدان الصعب وهم ستيرلنغ سيلفانت - فيليب دان - جوان تيوكسبيري.

المسلسل الاجنبي - العدالة، المسلسل الوثائقي (بين الحربين) يصور وصول موسوليني الى الحكم واستعداده لاعادة امجاد الرومان ولذلك يريد غزو اثيوبيا التي كانت تثقتها بعصبة الامم المتحدة.

السهرة، ونقضيها مع سلسلة روائع القصص (الملك) عن حياة وكفاح الزعيم الزنجي الاميركي مارتن لوثر كنج وكيف بدأ يكرس حياته للدفاع عن حقوق الزنوج في الولايات المتحدة في ينجح كينغ في دفع الحكومة الاميركية الى الغاء بعض قوانين التفرقة العنصرية بعد مواجهات عنيفة.

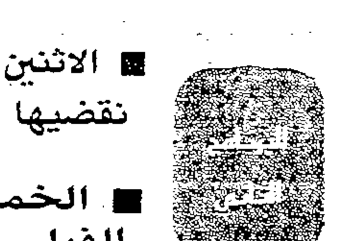



● شيريهان

الاثنين:

مسلسل الاطفال (بنجي) يثور فتى الفضاء هوبي على حارسه الالي لكثرة توجيهاته وتحذيراته فيخالفه ويكاد ان يقع في قبضة مطارديه لولا ذكاء بنجي. المسلسل الكوميدي الاجنبي (بيل كوسي)، يستقبل الزوجان كليف وكلير صديقا عمره ٥٣ ومعه خطيبته وعمرها ١٩ سنة ويفاجآن بكونها اية في الجمال وتعصف الافكار برأسيهما وكل منهما يفكر باحتمال ان يعمد الاخر الى الزواج ممن هو اصغر منه اذا ما مات شريكه في الحياة الزوجية.

السهرة ونقضيها مع البرنامج الاسبوعي (نادي السينما) ، فيلم الاسبوع: (وداعا بونابرت) احدث افلام المخرج العربي - يوسف شاهين الذي عرض قبل ستة اشهر في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي في مايو الماضي، وهو انتاج مصري فرنسي مشترك تكلف ما يزيد عن ٢٤ مليون فرنك فرنسي اي ما يساوي ٢,٧ مليون دولار. وقد اثار الفيلم جدلا واسعا في داخل مصر وفرنسا على السواء حيث انقسمت الاراء حول قيمته الفكرية لكن كان هناك شبه اجماع على اعتباره من الناحية الفنية واحدا من اقل افلام يوسف شاهين ولكنه مع ذلك فيلم جدير بالمشاهدة كتجربة عربية على هذا المستوى في الانتاج المشترك واستخدام ممثلين فرنسيين من الدرجة الاولى في الوقت الذي تميز فيه بعض الممثلين العرب وخاصة محسن محيي الدين. ويغطي الفيلم الفترة من الثاني من يوليو ١٧٩٨ «مع دخول القوات الفرنسية الى الاسكندرية» وحتى السابع والعشرين من ابريل ١٧٩٩، ويروي الفيلم من خلال عين اسرة مصرية تنتقل من الاسكندرية الى القاهرة قصة الغزو مع تركيز واضح على علاقة صداقة بين الجنرال - كيفاريللي - احد علماء الحملة وبين الشاب المصري (علي). البرنامج من اعداد وتقديم - فاروق عبدالعزيز، اخراج - سعيد عيادة.


■ الاثنين: نادي السينما والسهرة نقضيها مع فيلم وداعا بونابرت
■ الخميس: السهرة مع الفيلم الاجنبي اجنبسي


● رغدة




● سمير صبري






● جميل راتب


● عبدالله غيث




● يوسف شعبان


● هالة فاخر


● كريمة مختار

● يوسف شاهين

الثلاثاء:

● مسلسل المغامرات الاجنبي (الحطام)، المسلسل الثقافي - جسمك الحي)، مسلسل المغامرات الاجنبي - (المتبوذان)، يطارد المغامران قاتلا هارب من العدالة وعندما يقبضان عليه يقنعهما بانه بريء ولكنهما يعيدانه الى السجن وفي نفس الوقت يعملان على البحث عن دليل براءته ..

المسلسل الثقافي (السيارات)، السيارة اداة للمتعة ووسيلة للضحك في الافلام القديمة، تطور السيارة وادخال التقنية عليها وكذلك استخدامها في المغامرات والمطاردات في السينما الحديثة.

السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (جيسي) ، يقتل احد رجال الشرطة ويعتقل الملازم احد المتهمين ولكن الطبيبة النفسية تؤكد له براءته وتلاحظ في نفس الوقت ان زميل الشرطي القتيل يعيش حياة عصبية.

الاربعاء:

● المسلسل الثقافي (طبائع الحيوان)، عن حياة وبيئة الحيوانات البحرية المختلفة، انواعها وطرق تغذيتها.

البرنامج الثقافي (نحو المستقبل) وتحتوي حلقة هذا الاسبوع على الفقرات التالية:

- سيارة خاصة مصفحة ومجهزة بمعدات لمكافحة الشغب.
- ادخال الكمبيوتر في دراسة زاوية العصا المعكوفة احدى انواع الرياضات في بريطانيا.
- نظرة على نشاطات الفضاء السوفيتية.
- تسخير الروبوت (الانسان الالي) لخدمة المعوقين.
- اجهزة تساعد على التنفس في الاجواء الملوثة بالنسبة للمصابين بالربو.

البرنامج الديني المحلي (مفهوم الاسلام)

البرنامج الثقافي - الطبيعة الهشة، حشرات الغابات في اميركا الوسطى كما تعرض الحلقة نماذج من الحيوانات والطيور التي تعيش في تلك المناطق.

السهرة ونقضيها مع سلسلة روائع القصص - سر التنين الاسود - الجزء الثالث تعبر القافلة سيبيريا وتقطع مدينة باكوتسك وتواجه مصاعب كبيرة في منحدرات الانهار قبل الوصول الى نهر امور الذي يسميه الصينيون (التنين الاسود) وفي قرية صينية يعثر وولف على والده الذي فقد اثناء رحلة النهر ولكنه يخسر حبيبته التي تهجره، وعلى وجه العموم يصيب القافلة نوع من التصدع وتتعثر مهمتها.

الخميس:

● مسلسل الاطفال (جوالو الشاطىء)

يدخل ريليك في عراك مع زميله على ظهر قاربه مما ادى الى سقوطهما في الماء وانطلاق القارب دون قائد. مسلسل الاطفال الاجنبي (والت ديزني)

المسلسل الاجنبي (الغزاة) - ساندي - احدى افراد جبهة المقاومة تختفي دون معرفة اي معلومات عنها، يخرج مايك وجولي في مهمة بحث عنها ويجتمعان باخويها اللذين ينضمان لمايك وينجح الجميع بمساعدة اخرين في الوصول الى مقر الغرباء وتحرير بعض الرهائن. منوعات اجنبية المسلسل الكوميدي الاجنبي - لحظة من فضلك، السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (اجنسي)

تمثيل: روبرت ميتشوم - لي ميجور، عصبة تعمل على السيطرة على قطاع الانتخابات الاميركية مستغلة مكتبا لها للدعاية عن البضائع والحاجات.. وتبدأ تلوح امام مدير الدعاية امور وخاصة بعد ان قتل صديق له... وتعرض هو لكثير من المتاعب والمخاطر حتى تمكن من كشف مدير البوليس ولكن هذا قتل من قتل رجال العصابة. مدة الفيلم: ٩٠ دقيقة.

الجمعة:

- مسلسل الاطفال (نادي ميكي ماوس)

مسلسل الاطفال (دكتاري) البرنامج الرياضي الاجنبي - مباريات من الدوري الانكليزي، البرنامج المحلي (نهاية الاسبوع)، السهرة ونقضيها مع الفيلم الكوميدي: لا تقل مث

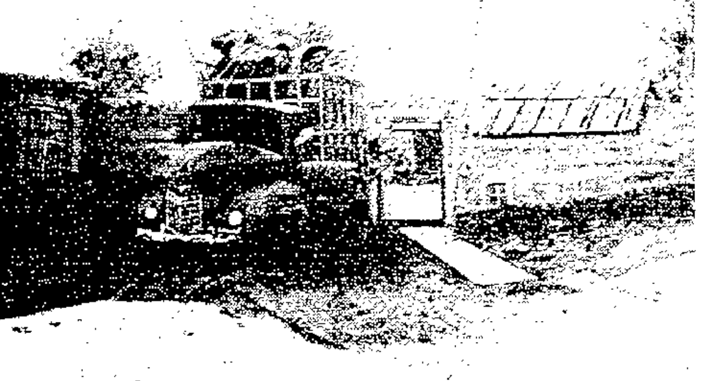
تمثيل: مارتا هير - بوب هوب

شاب يغتني فجاة وتلاحقه النساء الى ان يجد الفتاة التي يعجب بها، وهنا يبرز خطيب للفتاة ويلاحقه الى ان يتبارزا ويفوز الشاب ويتخلص من غريمه بعد مفارقات.

افتتاح معرض البيئة للفنان أيوب حسين


● وزير الاعلام يفتتح المعرض


● مجبوس لحم


● لحظة الوصول

برعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد افتتح مساء أمس الاول في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم المعرض الفني الثالث للبيئة الكويتية للفنان أيوب حسين. ضم المعرض (٦٧) عملا فنيا ، عالج الفنان في اعماله المعروضة موضوعه الحميم (البيئة الكويتية القديمة) وكان الفنان أمينا في رصدها وتحديد ملامحها المألوفة والاستثنائية (الناس ، البيوت ، الزوايا والشوارع) وكان لدقة ملاحظته أثر كبير في اعطاء مشاهده استقرارا تشكيليا ودفئا حميما صادقا ، ويستمر المعرض لغاية ٨٥/١٢/١٢.

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٣٠ر٥ القرآن الكريم، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى، ١٥ر٦ برنامج كتاب فصلت اياته، وقراءة البرنامج، ٣٠ر٦ استراحة الجمعة، ٠٠ر٧ موجز الانباء، ٠٥ر٧ صحافتنا اليوم، ١٥ر٧ تابع استراحة الجمعة، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية، ١٥ر٨ يا غزال لطلبة المعهد العالي للموسيقى، بسمة للثلاثي المرح، موسيقى زهور لياسين رمضان، ٣٠ر٨ حديث الجمعة ٤٠ر٨ يا رب سبح بحمدك كل شيء حي لنور الهدى، يا طير يا خافج الريش لابراهيم الصولة، بحب اتنين سوا لليلى مراد، بلدي (قسم شرقي بلدي) لمحمد جمال، ٠٠ر٩ ركن الاطفال، ٣٠ر٩ برنامج - غناوي الشوق، ٣٠ر١٠ موجز الانباء، ٣٥ر١٠ ذكر الله لفرقة التلفزيون، ٣٩ر١٠ حديث تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم، ٠٥ر١١ نقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٠ر١٢ ابتهال، ١٥ر١٢ قراءة البرنامج، ٢٠ر١٢ حكاية بحار لحسين جناسم، ٣٠ر١٢ مسلسل ذكريات شاعر المحرق، ٤٩ر١٢ على بلد المحبوب لام كلثوم، محبة القلب لمصطفى احمد، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة، ١٥ر١ ارض الشجاعة لنوال، صدفة حلوة لعوض دوخي، ٣٠ر١ اسأل الاذاعة، ٠٠ر٢ عالم غريب، ١٥ر٢ اوعى تكون بتحب يا قلبي لمحرم فؤاد، ٢١ر٢ دعاء - الهي لخالدة، ٢٦ر٢ القرآن الكريم، ٣٢ر٢ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣٧ر٢ حديث ينابيع الاسلام، ٤٤ر٢ سامري - يا بحور ديرتنا لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، يا مالكا قلبي لعبدالحليم حافظ، يا نبعة الريحان للمجموعة العراقية، يا عجب لفريد الشاطىء، ٣٠ر٣ برنامج العلم والقران الكريم، ٤٥ر٣ جايبلي سلام لفيروز، صيد العصاري ومالك يا حلوة لصالح الحريبي، ٠٠ر٤ موجز الانباء، ٠٥ر٤ اخبار جهينة، ١٥ر٤ فاضل يومين لرياض السنباطي، ٢٠ر٤ نافذة على التاريخ، ٤٠ر٤ القرآن الكريم، ٥١ر٤ اذان المغرب، ودعاء وقران كريم، ٥٦ر٤ دعاء، ٠٤ر٥ مشترية لعبدالكريم عبدالقادر، ١٥ر٥ نجوم القمة، ٣٨ر٥ ما فات خلة لفائزة احمد، ٤٦ر٥ الشعر ديوان العرب، ٠٠ر٦ موجز الانباء، ٠٥ر٦ ابتهال، ١١ر٦ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ١٧ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: نظرات في التربية الاسلامية، ٢٨ر٦ هولو لشادي الخليج، طول عمري احبك لنجاة الصغيرة، زمان الصمت لطلال مداح، ٠٠ر٧ جريدة المساء، ٣٠ر٧ خسارة لمحمد الساعي، ٣٥ر٧ قصة الاسبوع، ٤٥ر٧ انت فاكر لعفاف راضي، وراها وراها لعبدالمحسن المهنا، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة، ٢٠ر٨ ارض المودة لفيصل عبدالله، على دار لسعود الراشد، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة، ٣٥ر٨ يا عيونها لعبدالله رويشد، يا شوق لعزيزة جلال، حبيبي سهرني ايام وليالي لفريد الاطرش، ٠٠ر٩ شجون الليل، ٣٠ر٩ من اغاني البحر، ٠٠ر١٠ موجز الانباء، ٠٧ر١٠ مسلسل - حافظ العهد ابن حجر العسقلاني، ٢٢ر١٠ ونة المجروح لمبارك المعتوق، ٣٠ر١٠ عالم الرياضة، ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء، ٠٥ر١٢ مجلة المنوعات، ٠٠ر١ موجز الانباء، ٠٥ر١ القرآن الكريم، ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب غلوش، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قران وسنة: دين العقل والفكر، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٤ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٧,٠٥ برنامج: امة الهداية، ٧,٢١ الحديث الديني: الموعظة الحسنة والطيب من القول، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٠٤
الشروق	:	٦,٢٨
الظهر	:	١١ر٣٩
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤ر٥١
العشاء	:	٦,١١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فشعار تلفزيون الكويت، والقرآن الكريم، ٩,٠٥ عرض برامج اليوم، ١٠,٢٨ المسلسل الكارتوني: ودي بيكر، ١٠,٥٣ على نهج الرسول ﷺ، ١١,٠٥ الانتقال الى مسجد عبدالعزيز المشاري لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٠ رسوم متحركة، ١٢,٢٥ افتح يا سمسم، ١,٠٤ المسلسل التاريخي الاسبوعي: الكتابة على لحم يحترق، ٢,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٥ احلى الاغاني، ٢,٤٠ الرياضة في اسبوع، ٣,٤٠ الفيلم الهندي: التحدي، ٦,٢٥ البرنامج الاخباري الاسبوعي: الكويت في اسبوع، ٦,٥٠ منوعات، ٧,٠٢ البرنامج الرياضي الاسبوعي: الكورة اجوال، ٧,٥٥ آفاق الفن، ٨,٢٥ الشباب يقول، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٢ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ المسلسل البدوي الاسبوعي: «عذاب» تمثيل: منى واصف ومحمود سعيد، ١١,٣٥ اهم الانباء والقران الكريم والختام بالنشيد الوطني.



البرنامج الثاني

٦,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني، ٦,٠٨ رسوم متحركة، ٦,٥٠ مسلسل الاطفال الاجنبي: نادي ميكي ماوس، ٧,١١ مسلسل الاطفال الاجنبي: دكتاري، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٢٧ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ الفيلم الفكاهي الاجنبي: بطل رغم انفه، ١٢,٠٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«عذاب» و«بطل رغم أنفه»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الاخيرة من المسلسل البدوي الاسبوعي «عذاب» تمثيل: منى واصف ومحمود سعيد لنعرف ما ستؤول اليه حال «صياح» ابن شيخ العشيرة الذي تسبب في خلق المشاكل لوالده وخرج على عادات وتقاليد البدو الاصيلة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «بطل رغم أنفه».

السينما

الاندلس : فيلم :
صراع حتى الموت - أجنبي

السالمية : فيلم :
رمضان فوق البركان - عربي

الحمراء : فيلم :
القوة الخارقة - أجنبي

السيارات : فيلم :
رمضان فوق البركان - عربي

الفردوس : فيلم :
الاعجوبة - هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
آراجون - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
جورباو - بنغالي

الجهرة : فيلم :
الشقراء وقلعة الذهب - أجنبي

غرناطة : فيلم :
المارد - هندي

الصليبخات : فيلم:
مرح في الملعب - أجنبي

الجليب - فيلم :
تحدي الاعداء - هندي

سيارات الاحمدي : فيلم :
أنا - عربي

«القبس» في المعرض الحادي عشر للكتاب العربي





● النقيب يعقوب الفضالة ـ الداخلية. ● يحيى الربيعان ـ دار الربيعان للنشر. ● عبد الله المنصور ـ ذات السلاسل.

■ الربيعان: الجمعيات التعاونية تغلق ابوابها بوجه الكتاب الكويتي

■ المنصور: نواجه مشكلة غياب المؤلف الجيد

■ النقيب الفضالة: المواطنون يخلطون بين البصمة والبطاقة المدنية

«القبس» التقت مجموعة من اصحاب دور النشر في معرض الكويت الحادي عشر للكتاب العربي المقام حاليا على ارض المعارض بمشرف.

اول المتحدثين كان يحيى الربيعان صاحب دار الربيعان للنشر الذي قال ان عدم وجود التشجيع الكافي من الجهات المعنية لدور النشر المحلية سيجعل القائمين عليها يتراجعون عن الاستمرار في هذا المجال الذي يخدم القضايا الفكرية في الكويت.

واضاف بأن الجمعيات التعاونية تغلق الابواب بوجه الكتب الكويتية وتقوم بفتح المجال للكتب الاوروبية والمستوردة وهذه مشكلة واضحة من مشاكل التوزيع الرئيسية التي تواجهها دور النشر في الكويت، وطالب يحيى الربيعان بانشاء اتحاد للناشرين الكويتيين للتخلص من ظاهرة التزوير والسرقات التي بدأت تظهر في الفترة الاخيرة، فقال: ان عدم وجود مثل هذا الاتحاد، يجعل هذه الظاهرة مستمرة لايمان المزورين بعدم وجود رادع يوقفها عند حدها.

وقال ان دار الربيعان للنشر تضم ٧٠٠ كتاب من بينها كتب جديدة صدرت هذا العام منها كتاب للسيدة فاطمة حسين بعنوان «نقطة» وكتاب «الغطاوي الكويتية» للدكتور النجار وهو أول كتاب يتناول الغطاوي من وجهة نظر تراثية كذلك كتاب الشباب والمخدرات في دول الخليج العربي الذي يتناول ظاهرة المخدرات وسبب تزايدها في المنطقة.

واشاد الربيعان بمعرض الكويت للكتاب العربي وقال ان الكويت تنظم افضل المعارض، في الوطن العربي لما تقدمه من خدمات مجانية للناشرين.

ثم التقينا بالناشر عبدالله المنصور من دار ذات السلاسل للنشر الذي قال ان عدم الحصول على مؤلف جيد يستطيع ان يلبي رغبات القراء بالاضافة الى عدم تسديد بعض المكتبات المبالغ المستحقة عليها يعتبر من اكثر المشاكل التي تواجهنا في التوزيع حيث اننا نتعب في الحصول على مؤلف جيد يمكننا التعامل معه، وان وجد فهو مؤلف متخصص مما يجعل الاقبال على الكتاب نادرا، بالاضافة الى شروط البعض التي تجعلنا عاجزين عن التعامل معهم، وكذلك عدم تسديد اصحاب المكتبات المبالغ المستحقة عليهم وعدم تسديد قيمة الكتاب تجعلنا عاجزين من الناحية المادية عن توزيع الكتب.

واشار الناشر المنصور الى ان تدخل التيارات الفكرية في مسالة توزيع الكتب داخل الجمعيات التعاونية تعتبر من مشاكل التوزيع ايضا.حيث ان ادارة الجمعية لا تسمح الا للكتب التي تخدم الفكر الذي تؤمن به.

واشار الى ان دار ذات السلاسل تضم ١٥٠٠ كتاب من أهمها كتاب سيكلوجية التعلم، والطبخ الكويتي، والشعر النجدي وهو من التراث القديم.

وذكر المنصور بأن معرض الكتاب يعتبر ملتقى للاشقاء العرب حيث نجد هنا جميع الجنسيات العربية التي حضرت خصيصا لشراء الكتب والاطلاعات على الجديد في الثقافة العربية.

وفي جناح وزارة الداخلية التي تشارك لاول مرة في معرض الكتاب التقينا بالنقيب يعقوب الفضالة من العلاقات العامة بوزارة الداخلية الذي قال بأن وزارة الداخلية انتهزت فرصة وجود هذا المعرض الذي يرتاده عدد كبير من الزوار سنويا لتضع امام المواطنين والمقيمين بعض الكتب والمطبوعات الارشادية التي طبعتها الوزارة لخدمة المواطنين.

وقال النقيب الفضالة ان الوزارة ركزت في هذا المعرض على توزيع الكتيبات التعريفية بمشروع البصمات التي تقوم به الوزارة حاليا حيث قامت بتوفير كتب تعريفية عن الاوراق المطلوبة من المواطن والمقيم عندما ياتي لاخذ البصمة في مراكز البصمات وذلك تسهيلا من الوزارة للمواطن والمقيم على حد سواء.

وذكر النقيب الفضالة أن هناك فئة من الناس لا تزال تخلط بين شروط البصمات وشروط البطاقة المدنية. وقال ان هناك فروقا جوهرية بينهما حيث ان عملية اخذ البصمة تستلزم حضور الشخص الى مركز اخذ البصمة بالاضافة الى احضاره صورا شخصية حديثة بعكس البطاقة المدنية التي يقوم موظف خاص من الهيئة العامة للمعلومات المدنية بزيارة المنزل ثلاث مرات أولها لاعطاء الاخطار لصاحب العلاقة حتى يذهب الى مركز البصمات، والزيارة الثانية لاخذ المعلومات والبيانات التي تتعلق بصاحب العلاقة، والزيارة الثالثة والأخيرة لإعطائه البطاقة المدنية ويشترط لذلك صورة شخصية باللونين الاسود والابيض.

وناشد النقيب الفضالة اهالي مناطق الشامية وضاحية عبد الله السالم والقادسية والفيحاء والمنصورية والنزهة والشويخ الذين تؤخذ منهم البصمات حاليا بأن يسارعوا الى انهاء عملية اخذ البصمة لان مدة عمل مركز البصمات في هذه المناطق ستنتهي في الخامس من شهر كانون أول الحالي.

سعد الخلف

أحتضن هواءك

تغني أقدامي ... للطريق الذي يقودُ اليك
وتغرد في صدري ... عصفورةُ القلبِ الفرحان ....
في مدى دربِك ، تتراءى
نجومُ الشوق ... تومض نحوك ...
أجري ولا أصل ...
أجري ولهفتي تسابقني .. وتسبقني ...
أكادُ لا أصدق انني سألقاك !
فأحتضن هواءك ...
أمتصُّ برئتي .. وبكل مساماتي
وأحتضن دفءَ ظهيرتك ... وقرَّ ليلِك
وتستطيل عيوني ، بطول دروبك ...
فتُحَيِّدَها ...
وتمتدُّ عليها في عناقٍ طويل ... من نور ومحبة ...
يا أقوى نبضة حبٍّ في قلبي ...
يا وطني .

د . تحية الخطيب

اصدارات دينية وطبية وشعرية

صدر حديثا بالرياض، عدد من الكتب الدينية والطبية والادبية.

فقد صدر في المجال الديني كتابان الاول بعنوان «امام الصابرين احمد بن حنبل» تاليف الشيخ عبدالعزيز المسند ويشتمل على ١٢٢ صفحة عن الحجم الصغير.

ويتضمن الكتاب تلخيصا لحياة الامام احمد وبيانا لخصاله الحميدة، وفضائله الجمة ومناقبه الجليلة.. كما تطرق المؤلف لما اصاب احمد بن حنبل من محن في سبيل دفاعه عما كان يؤمن به من الحق وصلابة موقفه ورأيه المستمد من القرآن والسنة.. كما تحدث المؤلف عن مذهب الحنبلي ومميزاته وانتشاره في المملكة العربية السعودية.

اما الكتاب الثاني فهو «المختار من ادعية الحج والاعتمار» اختارها واخرج احاديثها الدكتور علي شواخ اسحاق. ويشتمل على ٦٤ صفحة من الحجم الصغير. وقد اضاف هذا الكتاب الى مجموعة ادعية الحج والاعتمار المتعارف عليها دعاء الوقوف بالملتزم وادعية الصلاة والدعاء في مقام ابراهيم عليه السلام ودعاء السعي ويوم عرفة وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وزيارة مسجد قباء والبقيع.

اما في المجال الطبي فقد صدر كتابان الاول بعنوان «لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الاوائل» تاليف الدكتور علي عبدالله الدفاع، عميد كلية العلوم بجامعة البترول والمعادن ويشتمل على ٩٦ صفحة من الحجم الصغير.

ويتناول هذا الكتاب مكانة الطب في العصور الاسلامية وترجمة علومه ومكانة مدرسة جند نيسابور الطبية.. كما تطرق المؤلف الى الطب بشكل عام عند المسلمين الاوائل وما اضافوه الى الطب الباطني وطب الاطفال والى علم التشريح والجراحة والعيون. وانتهى المؤلف الى نتائج وحقائق كانت خافية على كثير من الناس ذكرها في خاتمة الكتاب.

واما الكتاب الثاني .. فهو بعنوان «الامومة .. الرسالة السامية» تاليف الدكتور حسين شويل ويشتمل على ١٨٣ صفحة من الحجم الكبير والكتاب يشرح للمرأة اطوار مرحلة الحمل والولادة بلغة سهلة واسلوب شيق ويرشدها الى ما تحتاجه من نصائح للوقاية مما قد يصاحب هذه المرحلة من مضاعفات ومتاعب ويبين لها افضل السبل للمحافظة على صحتها ورشاقتها والعناية بمولودها الجديد. كما يحكي المؤلف قصة خلق الانسان التي تبدأ بالنطفة الى ان يتم خلقه في احسن تقويم.

والكتاب يتضمن صورا لمراحل نمو الجنين حتى بلوغه السنة الاولى من عمره وصورا توضيحية لكيفية ارضاعه ونظافته ولبسه. ويهدف الكتاب بصورة رئيسية الى مساعدة الامهات على فهم ما يتلقين من ارشادات في تجربة من اروع تجارب الحياة وهي «الامومة» ويطالب المؤلف في مقدمته ان يشارك الزوج في قراءة الكتاب لتكون المسؤولية مشتركة.

وفي المجال الادبي صدر كتابان الاول بعنوان «لباب الاعراب» تاليف تاج الدين الطرابلسي الاسفراييني. دراسة وتحقيق بهاء الدين عبدالرحمن. ويقع الكتاب في ٥٦٦ صفحة من الحجم الكبير.

وقد قام المحقق بدراسة الكتاب دراسة مفصلة وتحقيقه تحقيقا وافيا ضم فيه الحديث عن المؤلف ومنهجه ومصادره.. وقيمة الكتاب النحوية ومنزلته لدى العلماء ومسار النحو المقارن والتبسيط.

كما يضم الكتاب الفهارس الفنية من ايات واحاديث وشعر وامثال واراء واعلان وشرح الموضوعات الغامضة.

اما الكتاب الثاني فهو بعنوان «دراسات في النص الشعري.. العصر العباسي» تأليف الدكتور عبده بدوي، ويقع الكتاب في ٣٠٥ صفحات من الحجم الكبير.

ويشتمل الكتاب على محاولة للتعرف على النص الشعري وقضاياه من خلال دراسات لعدد من القصائد في العصر العباسي.

كما دفع الى دوائر النص بعلوم لاتدفع في هذا المجال الان كعلوم العروض والقافية والاصوات والنحو والصرف والبلاغة والنقد والتجويد.

وقد اعطى المؤلف الصدارة في البحث للنص وفسر الشعر بالشعر والفنون التي تشاكله واطلق فيه اكثر من شرارة في ضوء ما يرتضيه النص من تقلب اللغة وتفهم لمحتواه لعدد من الاساليب وبما احس به كشاعر في مواجهة النص.

كما تناول المؤلف في الكتاب ثماني عشرة قصيدة لثمانية شعراء هم ابوتمام والبحتري، ابن الرومي، المتنبي، ابوفراس، ومهيار الديلمي والمعري والصونيري.

من قتل نفسه؟

المخرج حسن حافظ اختار فريد شوقي، محمود ياسين، وعفاف شعيب للقيام ببطولة فيلم (من قتل نفسه) الذي تدور احداثه حول ظاهرة انتشار المخدرات في الشارع المصري في الفترة الاخيرة.

ناصر مخول .. فنان من لبنان يدق طبول الفرح وسط دمار الحرب

■ ما نقدمه مرتبط بجدران المعابد واشجار الارز

■ طالما نحتضن الارض والتاريخ لا خوف على شيء

الغناء الشعبي اللبناني، له صفاته المميزة. فالتغني بجمال لبنان، ويحسن جواره وضيافته وكرمه، وقيم شعبه الاخلاقية، يعبّر عنها بالغناء الذي يذكرنا عند سماعنا له بعاطفة وطنية ما زالت في القلوب ايمانا وصلاة. ولكل لون من الغناء الشعبي كلمات تتطابق مع ألحان قديمة، وترسم البطولات والحب ـ والتضحية ـ والاستشهاد في سبيل الوطن والذي له دوم الشوق والحنين عند اللبنانيين في دنيا الاغتراب.

ولما كانت على تربة ارض الوطن، تتجلى وحدة شعب بأروع معاني الوطنية الصادقة، وكأنها الحجر الاساسي الراسخ بالأصالة والعراقة عبر الأجيال بفضل التقاليد والعادات القيمة التي عاشها لبنان منذ القدم، الى أن تناست هذه التقاليد، وتفكك التراث، وأتت الحضارة المزيفة على التماسك والتآخي وأعطى للعلم والثقافة والادب والفن اجازة اجبارية أبعدت أصحاب التوعية الى ما وراء الثبات على تعاليم الاجداد والاباء الذين عايشوا السنين بأسمى معاني الصدق والايمان بوحدة هذا الوطن. توجب اعادة النظر بالسرعة الممكنة، لاعادة التلاحم والتعايش بين اللبنانيين بالطرق والسبل الاقرب الى العقلية اللبنانية، واهمها (الثقافة الشعبية، والتراث اللبناني، وكان هذا اللقاء مع واحد من رموز الفن الشعبي اللبناني، الحائز على اكثر من جائزة عالمية. انه الفنان (ناصر مخول) المدير والمنظم والعازف البارع للفرقة السياحية اللبنانية. المناسبة هي وجود الفرقة في الكويت لتقديم بعض العروض الفنية.

موسيقى.. وعنفوان والزمن

ناصر مخول تاتي الكلمات على لسانه من القلب مباشرة وعندما تاتي الكلمات تجدها مغلّفة بتجربة هؤلاء البشر الذين ارادت لهم الحرب أن يدفنوا نبض القلب في بحر البارود والعنف والدمار لكنهم حولوا الموت والخوف الى زهرة واغنية ولوحة شعبية تصرخ بالحياة تمزج الماضي بالحاضر من اجل مستقبل افضل. عن الفرقة السياحية اللبنانية يقول ناصر .. «انها اول من اعطى مفهوم الثقافة الشعبية منذ تاسيسها. وما أنشئت هذه الفرقة، الا لاظهار كافة العادات والتقاليد اللبنانية ضمن الاطار الفني. ان تعليم الثقافة الشعبية والتراث في المدارس، والمؤسسات الاجتماعية، والمعاهد والجامعات ودور العلم والاندية يعيد ما ضاع من ثقة جوهرية في هذا الوطن. تقدم الفرقة لوحات استعراضية شعبية أصيلة مرتبطة بالتاريخ وبالزمن وبالموقع الجغرافي، كل ذلك ضمن نوعية العمل الفني الذي يظهر الآلة والرقص والملابس والاغاني والايقاعات الموسيقية. والفن في حد ذاته هو أقرب الاشياء الى الله ، هو نوع من الدين الروحي.. في كل رقصة نعبّر عن بطولات عن عنفوان عن تقاليد لها عفويتها وأصالتها . يشارك في العرض المطربة المعروفة داليا ومجموعة أخرى من الراقصات والراقصين الذين قبل أن يجري الفن في عروقهم يجري الوطن ».



● الفرقة في احد عروضها.

معهد... ودراسة أكاديمية

بدأت الفرقة تقديم عروضها منذ عام ١٩٦٢. وبلغت عروضها في مختلف بلدان العالم أكثر من ثمانين عرضا مشاركة في مختلف المناسبات. يذكر ان العرض الاول كان عام ١٩٦٨ في مصر ثم أعقبته عروض اخرى في الكاميرون ـ نيجيريا ـ سويسرا ـ سيراليون ـ فرنسا ـ اليونان ـ كندا ـ بلجيكا ـ البحرين ـ ايطاليا ـ قطر ـ وعدة بلدان اخرى. لقد تم تاسيس الفرقة ضمن اطار معهد تخريج المحركين للثقافة الشعبية ويضم المعهد جهازا تعليميا به مدرسون اخصائيون كل في حقله مستندين على دراساتهم وخبراتهم الميدانية اضافة للوسائل السمعية والبصرية وبالمعهد قاعة للمحاضرات ومكتبة وجناح لعرض كافة الادوات الشعبية المعيشية، كذلك مشغل لصناعة الالات الشعبية المعيشية يقول ناصر .. «ان انقاذ عقلية اللبناني من التجمد. هو في تذكيره بتقاليده الشريفة وفضائله المقدسة، وعاداته السامية المعبّرة عن شعب اراد السلام والبقاء .

في المعهد يتعلم الدارس التقاليد الصادقة، والرقص الشعبي، والغناء ، والشعر الشعبي (الزجل)، وتاريخ الالات الموسيقية الشعبية وصناعتها وطريقة العزف عليها والتمثيل المسرحي الشعبي، وألعاب القوى التقليدية والحرف الشعبية والصناعات اليدوية ، بالاضافة الى التعريف بالاماكن الاثرية والحضارات التي مرت عليها والادوات المستعملة معيشيا على الطريقة البدائية.

كان هذا عن الفرقة.. ويبقى الاقتراب من الفنان المتعدد المواهب ناصر مخول.

● ناصر مخول يحتضن (البزق).

● الفنانة داليا

المغنى سر الوجود.. ولا خوف

«ملفي الشخصي، أخصائي في الهندسة الريفية في مصلحة الانعاش الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية. انا رسام عام لكافة مشاريع التنمية الريفية في الحكومة منذ عام ١٩٦٤. الربط بين الرسم الهندسي ونشاطاتي في الفرقة في اعتقادي انه كله فن، بما اني ارسم، بما اني باخط خط عربي، بما اني ابن بلد خرّجت المطرب (نصري شمس الدين)، والفنان الكوميدي (الفنان شوشو) رحمهما الله، كل ذلك تجمع ليضع مكونات تجربتي الفنية.

عام ١٩٦٠ دخلت معهد الموسيقى. كنا نذهب الى القرى اللبنانية مع فرقتي الى كل ضيعة في لبنان لاستلهام المكونات التاريخية والبيئية. كان الهدف هو انشاء الفرقة.. الدور الاكبر في نشاطاتي الخارجية هو اشتراكي كعازف في اكبر المهرجانات الفنية ودعوتي لمحاضرات حية للالات الموسيقية، وأعتز بمجموعة من الجوائز، منها الفوز بجائزة الاسطوانة العالمية في فرنسا برعاية (جيسكار ديستان).. وكان عزفي على (البزق) شرقيا كلاسيكيا ضمن ايقاع موزون غربي. كذلك جائزة من الامم المتحدة حيث عزفت على ١٢ آلة موسيقية.. وفي عام ١٩٨٣ اشتركت باكبر معرض للآلات الموسيقية في العالم». حاليا يؤلف ناصر مخول كتابا عن الآلات الموسيقية واسمه «آلة موسيقية شعبية في العالم» وهو عن رسم الالة ونوع خامتها وكيفية العزف عليها وارتباطها بالأرض وارتباطها بالاعياد.. بالحزن وبالفرح ودورها بالموسيقى العالمية. وكانت هذه بعض النشاطات. ناصر مخول بحق فنان متعدد المواهب..

أحضان الجبل.. ولبنان الحياة

عن الفن في لبنان الان يتحدث ناصر: «اذا كانت بعض الفنون قد أصابتها الحرب بآفة الطائفية.. والتقسيمات والايديولوجيات المختلفة فإن ما يميز ما نقدمه من فن هو انه له مميزاته العامة اكثر من السمات الخاصة. ما نقدمه من فن مرتبط بالعموميات بالزمن والتاريخ.. مرتبط بجدران المعابد والجبال واشجار الأرز.. حقيقة قد تكون هناك في بعض الاحيان صيحات الحرب. لكن علمنا التاريخ ان الفصول تتغير وتبقى شهقة الفرح وصرخة الميلاد.. وبين اللقاء والوداع قد تكون هناك أهات ولوعة وحزن لكن مع كل اشراقة شمس يتجدد الأمل في العودة، العودة الى احضان الجبل وظلة الشجر.

قد تتجمد فينا أحيانا المشاعر ولكنها لا تموت، قد نفقد البسمة أحيانا وتصم آذاننا طبول الحرب.. لكننا طالما نحتضن الارض والتاريخ في صحونا وفي نومنا ، لا خوف على شيء ، واعطني الناي وغني.. فالغنا سر الوجود»..

لم يكن معي الناي، ولكن أعطيت ناصر بسمة من القلب وشددت على يده بحرارة، وقلت في نفسي انها الحرب التي كما تخلق الدمار والقبح فانها قادرة على ولادة الفنانين والشعراء.. انها لبنان الحياة.

عماد النويري

حديث عن الاوهام السائدة في السينما العربية [٣]

الرقابة تحول بعض الافلام الى ابطال

انني هنا اتحدث عن الشباب الجديد الذي ضاع بين عامي ٦٨ و١٩٨٤ وايضا حول محاوله صناعة افلام اميركية بشكل او بآخر، ولا اتحدث عن استثناءات يمكن حصرها بسهولة، والان لندخل الى صلب هذا الحديث وهو موضوع بعض اوهام السينما العربية.

اول هذه الاوهام ماخوذ من داخل لجنة تحكيم مهرجان اوبرهاوزن .. والتي رفضت ان تعطي الجائزة لفيلم متقن الصنع .. فيلم (عن ثورة).

وقف مخرج بولندي شهير ليقول بان فيلم «عن ثورة» قد مولته الحكومة ولا شك بالتالي انه فيلم دعائي ورسمي ومن العار ان نعطيه جائزة «يجب ان نشجع الذين لا ينتجون افلاما حتى ينطلقوا» وفي النهاية منحت الجائزة لفيلم سيىء الصناعة ولكنه يحمل رسالة قوية. وهنا مفرق الوهم. فحين نشاهد فيلما يقامر بالخوض في موضوع شائك نقول انه يعالج قضية مهمة. وحين نسمع بعدها انه منع من قبل الرقابة يتحول بذلك مخرج الفيلم الى بطل. هذا بالطبع مع التفريق الضروري بين الافلام التي يتم انتاجها في حالة ثورية معادية للدكتاتورية وبين الافلام التي تنتج في ظروف عادية. والاخيرة هي في صميم موضوعنا، واذا اجرينا فحصا لهذا الفيلم فسنجده مصنوعا صناعة سيئة للغاية وكلمة «سيئة» هنا عكسها كلمة «جيدة» بالتعريف الذي ذكرته وهو المادة التي تخضع لمواصفات الصنعة السينمائية طبقا لمواصفات الاداء القياسية المثبتة في كل مكان الا في البلدان المتخلفة والتي لا يوجد فيها جهاز مسؤول عن تقويم هذه الصناعة. بعبارة اخرى لنشاهد فيلما مثل (وقيدت ضد مجهول) (١٩٨٢) لمدحت السباعي، انني من كثرة ما قرأت عنه تخيلت انه فيلم «ظاهرة» وهو يتناول ما سمي بسرقة الهرم وينتهي الفيلم بسرقة النيل وقد منعته الرقابة، اذن توجد به ثلاثة اشياء: موضوع خطير: سرقة الهرم وموضوع اخطر: سرقة النيل، وموضوع اشد تفجرا: ان الرقابة منعته، وهذه الصفات الثلاث تحمل موضوع الفيلم رسالة قوية، والفيلم بالتالي يشاهد ويوصف بانه فيلم من الواقع وهو ليس كذلك على الاطلاق، سنصل بعد دراسة هذه الاوهام، الى «ان الفيلم لكي يكون فيلما لا بد له وان يكون فيلما، فاذا لم يكن فيلما فلن يكون فيلما!! وهذا ليس لغزا: فحين نلجأ الى جهاز ما في احدى الدول المتقدمة ونسأله عن المواصفات القياسية لصنع جهاز تسجيل صوتي واعطونا اياها، وقمنا نحن بصنعه، فان النتيجة ستكون اذا ما صنعناه اقل من المسجل الاول فلن يكون مسجلا على الاطلاق لانه ليس مصنوعا طبقا للمعاملات القياسية لصناعة المسجلات. كذلك كل المهن لها مواصفات ثابتة الا مهنة السينما عندنا، فهي من المهن النادرة التي ليس لها اية مواصفات، اي انه يمكن لاي شخص ان يصور احداثا في استوديو ثم يضيف موسيقى وينتج فيلما سلعة يسهل استخدامها بسهولة. ولقد ذكرنا ان السينما هي الوسيلة الوحيدة للثقافة الشعبية المتاحة للاغلبية الساحقة من الناس. فالكثيرون لا يسمعون الموسيقى ولا يملكون رفاهية الكتب ولا تتاح لهم فرصة الزيارة لمتاحف العالم.

ان ما يتلقونه من الشاشة هو «كل» ما يتلقونه في حياتهم. وفي القرى الان يوجد الفيديو والتلفزيون وشرائط الافلام فهل تلتقي ومعدلات الاداء القياسية؟ لا بالتاكيد! فالناقد المتخصص قد يرى الملصق الاعلاني عن الفيلم وهذا يكفي كيلا يشاهد الفيلم نهائيا، اما المشاهد العادي الدؤوب فيمكنه اكتشاف مدى اتقان صناعة الفيلم بمشاهدته مرة او مرتين. ولاضرب مثلا للمعدلات والمواصفات القياسية للاداء: لو شاهدنا منزل فلاح معدم في احد الافلام وقصر مالك غني في الفيلم ذاته، هل تتشابه الاضاءة داخل المنزلين في الفيلم مع الاضاءة الواقعية، بالطبع لا ويستطيع المشاهد ان يلاحظ انه لا فارق على الاطلاق بين الاضاءتين في الفيلم مع ان الواقع ان اضاءة المكان تختلف باختلاف المستوى الطبقي لساكنيه.

مثال اخر عن الفلاحة (الحقيقية) التي تحيا في الواقع، والفلاحة التي يقدمونها على شاشة السينما العربية، الفارق بينهما كبير جدا، كل هذه التفاصيل الفنية والتي تشكل النسيج الخاص السينمائي على درجة بالغة الاهمية ولا يمكننا ان نسمي فيلما انه فيلم. الا اذا خضع للمواصفات القياسية مهما كانت رسالة الفيلم. ومهما كانت قيمة هذه الرسالة التي يتضمنها، انه في الواقع غير جدير بالتسمية لانه سلعة «مغشوشة» وكان يجب ان يكون هناك دور للرقابة الصناعية على صناعة الافلام بحيث لا يخضع ذوق الناس للتشويه الذي يجري على اعنته !

ومثلما يحدث اذ تمنع الرقابة فيلما تعتبره يحمل موضوعا خطيرا او يمس الامن العام، فيجب ان يمنع الفيلم السيىء الصناعة لانه يروج وهما اكيدا ويمس الخبرة الذوقية والحياتية، وبالطبع فان التراكم الكمي للمشاهدة اليومية لهذه الافلام سيئة الصنع له اثره البالغ على عملية استيعاب المشاهدين حتى انهم اصبحوا يتقبلون كل ما ترويه لهم هذه الافلام بلا نقاش يذكر.

الامكانات .. والجودة !

اما المخرجون الذين كانوا واعدين منذ عام ١٩٦٨ وحتى الان والذين قرروا تغيير العالم، فهم حين يتحدثون عن هذا الذي يحدث يحدثونك عن «الامكانات» وهذا هو الوهم الكبير الثاني، فاي مخرج او منتج تلتقي به يقول اننا لا نستطيع ان نصنع السينما التي تقول عنها انها «جيدة» و«جادة» لسبب واحد وهو اننا في حاجة الى امكانات كبيرة، وهذا اكبر الاوهام على الاطلاق، فجميع المخرجين الكبار في العالم العربي يودون ان يصنعوا افلاما تكلف ٣٥ مليون دولار، وان يحشدوها بنجوم عالميين. وهذا حديث باطل لان السينما في الاساس هي رؤية بل انهم يستطيعون ان يصنعوا افلاما جيدة بامكانات محدودة، ولقد شاهدنا افلاما اميركية واوروبية تكلفت اقل القليل ورغم ذلك فهي افلام عظيمة.

اما الوهم الثالث فهو ان بعض المخرجين يطلقون على سينماهم انها سينما «جديدة» ويتحدثون بشعور، كما لو انها سينما لها نظرية ثابتة ومستقرة ولها قواعد تستطيع ان تدرس، انهم يتحدثون عنها كما لو انها ستغير في المعدلات الانتاجية القائمة، وهذا مكمن الوهم، دعنا ناخذ بلدا ينتج افلاما جادة وجيدة مثل الجزائر وهي تنتج من ٣ ـ ٥ افلام في السنة كمتوسط وحين نتصفح جريدة «الشعب» او «المجاهد» الجزائريتين ونطالع صفحة «اين تذهب هذا المساء» فلن نجد فيلما جزائريا واحدا يعرض في اي دار عرض مع العلم ان في الجزائر ٤٥٠ دارا (او هي من اكبر بلدان العالم في دور العرض) وسنجد ان هذه الافلام الجادة والجيدة تنتج اما للمهرجانات، او انها تعرض مرة او مرتين في الجزائر. ولكن السوق مفتوح للافلام غير الجيدة (وهي ليست افلاما اصلا) وهذا شيء يحير الالباب لكنه الواقع .

وهذا ما يحدث في العراق، فهو ينتج في السنة حوالي فيلمين كمعدل لكن هذه الافلام لا تعرض حتى في البلدان العربية الاخرى، واذا عرضت في العراق فمرة واحدة فقط .. ونجد ان كل دور العرض تقريبا تعرض افلاما من النوعية التي يجب القضاء عليها وعدم تشجيعها بحال من الاحوال.

وهذا الذي يحدث يتكرر على مستوى الوطن العربي كله ونتاكد يوما بعد يوم ان مقولة المخرجين الشباب من انه توجد سينما جديدة ليس لها اساس يذكر من الصحة ونستطيع ان نسميها مجرد أمال.. اوهام ... رغبات امنيات .. لكنها في النهاية ليست سينما جديدة فهي لم تدخل في اطار المعادلة الانتاجية القائمة بدليل ان الناس لا تتقبلها واذا حدث فبصعوبة شديدة وفي اضيق الدوائر.

وقد فوجئت من خلال تجربتي الخاصة في عرض افلام عربية غير مصرية في برنامج «نادي السينما» في تلفزيون الكويت انه كانت هناك معارضة شديدة لبثها من داخل جهاز التلفزيون بحجة ان الجمهور لا يقبل على مشاهدة هذه الافلام واضطررت مرة لترجمة لهجة الفيلم الجزائري (وقائع سنين الجمر) كي اضمن انه سوف يشاهد من العربية الى العربية، وهو فيلم ممتاز لكن الجمهور غير قادر على التواصل مع هذه السينما لاسباب عديدة في مقدمتها انها لم تفرض نفسها وهذه مشكلة. المشكلة الثانية هي ان السينمائيين يظنون ان هذه سينما جديدة ومستقرة ويمكنها ان تسيطر على السوق وتصل لجميع الجماهير العربية وهي ليست كذلك؟ فالسينما الحقيقية هي التي تعرض في دور العرض وفي التلفزيون ضمن اطار حملة توزيعية واسعة.

وهناك افلام قليلة والتي يمكن ان نطلق عليها «سينما حقيقية» كالتي في الجزائر ومصر منذ ١٩٦٨ تحت شعار السينما الجديدة وكلها افلام لم تشاهد وذهبت الى اللامكان او ظلت في غرف النقاد الرطبة وفي المهرجانات حيث تكتب عنها مقالات تؤكد انها سينما جديدة وواعدة، الا انها لم ولن تغير شيئا في الواقع لان جوهر الموضوع هو تغيير المعادلة القائمة، وعلى حد تعبير احد الاصدقاء المخرجين «انك مجرد عنصر في هذه المعادلة الواسعة القائمة وتغيرها مرتبط ارتباطا جذريا بتغيير «لولبي» اي تغيير في معايير الاداء والمواصفات القياسية للسلعة» ... وبتغييرات اخرى.

الوهم الرابع ينبع من القول بان تجربة السينما القديمة تجربة ضائعة وفاشلة ومعادية لامال الناس وفكرهم وهي ايضا مضادة للفن وهذه الاحكام المطلقة رددناها عن السينما القديمة عندما ظهرت سينما جديدة. والحقيقة هي ان السينما القديمة واعادة دراستها مطلب حيوي جدا لسبب بسيط وهو انه لم يعد لدينا تراكم كمي للمعلومات وبالتالي اصبحنا نفتقر الى تراكم كمي للخبرة، ومثال على ذلك فيلم (الكذاب) الذي انتج في عام ١٩٧٥ من اخراج صلاح ابو سيف، فاننا حين نقارنه بفيلم (العزيمة) الذي انتج عام ١٩٣٩ من اخراج كمال سليم نجد ان فيلم «العزيمة» «القديم» هو الافضل من كل ناحية، درامية وانتاجية وصناعية من فيلم «الكذاب»، لقد حدث تراجع مخز في الصناعة والاداء والنص، فتسأل لماذا ؟ هنا نتساءل عن مصداقية الجديد الذي يدعي انه دائما الافضل من القديم.

وتفسير هذا اننا لا نملك تراكما كميا ـ ونوعيا ـ للمعلومات .. وبالتالي لا يوجد تراكم في الخبرات .. نبدو دائما كمن لا يمكنه الاستفادة من تجارب الصناعة السينمائية ومما صنع منذ ٤٥ عاما، ونبدأ عادة من نقطة الصفر في كل مرة.

دعنا نترك امامك نموذجا للمقارنة بين الفيلمين. ففي «الكذاب» حين يستند الممثل الى الجدار نراه يهتز، ومؤاخذات مشابهة كثيرة لا تجد لها في فيلم «العزيمة» «القديم» موضعا، حين شاهد جورج سادول «العزيمة» قال:

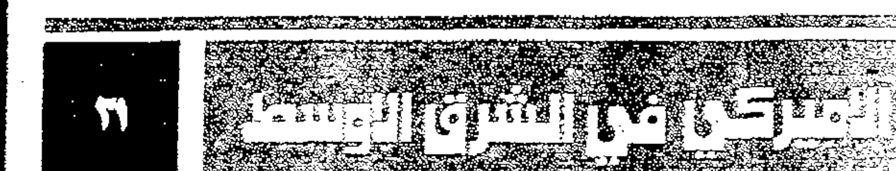
«كيف لم يتوفر الوعي بانكم انتجتم افلاما مذهلة في فترة تاريخية «ووضع فيلم «السوق السوداء» و«العزيمة» ضمن افضل ١٠٠ فيلم انتجت في تاريخ السينما العالمية، وفي الكويت حدث ما حدث في مصر، فقد انتج فيلم «بس يا بحر» وهو افضل من فيلم «عرس الزين» ١٩٧٧ وهما لمخرج واحد هو خالد الصديق، وقد ظن ان «عرس الزين» افضل لانه ملون واستخدم فيه كمية عدسات حديثة! والحقيقة ان فيلم «بس يا بحر» بالغ التاثير والعفوية والبساطة .. كان على المخرج ـ كفرد ـ ان يزيد من مقدار وعيه وخبرته بين الفيلمين. وهنا هل نقصد المخرج كفرد او النقاد كمجموعات فقط؟ اظننا نقصد الهيئة الاجتماعية ممثلة في الدولة والنقابات وحقوق المستهلكين. ان من الاهمية القصوى ان تكون لدينا الاجهزة والحساسية والمتابعة للتصنيف العلمي للخبرات والمعلومات، ان هذا عمل له اهميته القصوى في نهضة السينما وترقية اذواق المشاهدين.

● مشهد من فيلم (عرس الزين)

والوهم هنا يكمن في رفضنا دراسة السينما القديمة باعتبارها قديمة وعلى ما اذكر كان من ضمن التجارب التي عوملت باهمال خلال فورة الستينات .. تجربة استديو مصر وهو لا يزال حتى هذه اللحظة ـ وفقا ـ للمواصفات القياسية في تلك الفترة. وقد انتج في الفترة ذاتها ايضا مجموعة من الافلام الجادة والجيدة وكان ذلك جزءا من عملية تطوير شامل قادها بنك وطني هو بنك مصر فأسس صناعة في كل نوع .. شركة مصر للالبان، وشركة مصر للتمثيل والسينما وشركة مصر للاسمنت.. الخ.. وكان ذلك تعبيرا عن ارادة وطنية .. كانت تلك لولبة تقدم اثمرت كثيرا واوضحت مدى ارتباط السينما بالبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاهم من ذلك هو ان تجربة استديو مصر انتهت بعدم تقييمها كاملا في ظل الهجوم الكبير على الماضي او نتيجة لعدم توفر دراسة وافية لتحليل كمية ونوعية الخبرات المكتسبة.

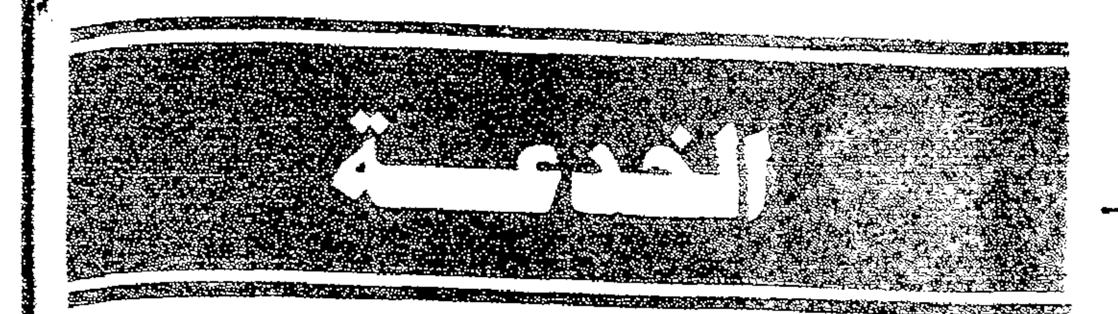
فاروق عبد العزيز

● المقال المقبل: لا بد للفيلم ان يكون فيلما ●





بقلم: وليم كوانت



اسرائيل ارادت معاهدة مع مصر تحتفظ بها بالضفة وغزة

«بيغن حزين» لأن كارتر لم يستشره قبل «اجوبة الحسين»

السادات قبل «تحديد» سلاح سيناء لارضاء كارتر

رغم بعده الاف الاميال عن الوفد الاسرائيلي المفاوض، ظل بيغن محافظا على الموقف الاسرائيلي بقبضة حديدية. غير انه لما كان قابعا في القدس: فقد كان اكثر تنبها لحالة الرأي العام مما كان عليه حاله ابان مفاوضات كمب دايفيد. وكان هناك تيار رئيسي واحد على الاقل في هذا الرأي العام: داخل حزب بيغن ذاته، يخشى ان تكون محاولة السلام بأسرها مجرد خدعة. وبالنسبة لبعض الاسرائيليين، فان السادات برأيهم لايريد شيئا سوى استعادة اراضي بلاده، وبعد ذلك فانه سيستانف موقفه المعادي لاسرائيل، ويسعى للتقارب من جديد مع العالم العربي، وكل ما ستحصل عليه اسرائيل مقابل تخليها عن سيناء هو عبارة عن قطعة من الورقة سيقوم الدليل على انها لاتساوي شيئا حين تنشب ازمة اخرى في الشرق الاوسط.

وصل الوفدان: المصري والاسرائيلي الى واشنطن في الاسبوع الثاني من اكتوبر، وكان الموعد المقرر للاجتماعات الاولى في ١٢ اكتوبر. واجتمع كارتر مع الوفدين قبل الاستئناف الرسمي للمحادثات بهدف حثهما على الاسراع في التوصل لاتفاق. وفي الاجتماع الذي عقده مع الوفد المصري في ١١ اكتوبر، قال كارتر ان المفاوضات في واشنطن يجب ان تعالج مشاكل سيناء، وكذلك مشاكل الضفة الغربية وغزة. وحث المصريين على عدم التخلي عن الاردنيين والفلسطينيين. وفي الوقت نفسه، قال لهم ان القضايا المتعلقة بالضفة الغربية وغزة يجب ان لاتؤدي الى اعاقة التقدم نحو معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

واثناء الاجتماع مع كارتر، حدد بطرس غالي الحد الادنى بالنسبة للمصريين بانه ايجاد «ارتباط» او «علاقة تبادلية» كما كان يكرر دائما، بين الاتفاقين «الاتفاق حول سيناء والاتفاق حول الضفة الغربية وغزة». وتساءل قائلا انه بعد ان تتوصل مصر واسرائيل الى اتفاق فاي ضغط يمكن ان يجعل اسرائيل تفعل اي شيء ازاء الضفة الغربية وغزة؟ واذا كانت مصر ستحصل على بعض الفوائد في سيناء، فينبغي ان يكون للفلسطينيين شيء كذلك والا فان مصر ستعزل في العالم العربي. وهذا من شانه ان يعرض للخطر حوالي ملياري دولار تحصل عليها مصر سنويا من السعودية. وقاطعه الباز قائلا ان المعارضة لكمب دايفيد بلغت ذروتها سلفا في العالم العربي، وانه في غضون اشهر قليلة سيكون الملك حسين مستعدا للانضمام للمحادثات. واختتم كارتر الجلسة مكررا القول بانه ملتزم بالعثور على حل للضفة الغربية وغزة، ولكنه لايريد المخاطرة بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل بسبب مشاكل الاردنيين او الفلسطينيين.

واجتمع فانس مع الوفدين في ١٢ اكتوبر، وعقدت المحادثات في بليرهاوس في الجانب المقابل للبيت الابيض. والمكان مخصص في العادة لاقامة الزوار من رؤساء الدول، ولذلك فانه بالرغم من رسميته الزائدة عن الحد، كان مكانا فخما ومناسبا للمفاوضات. وبمرور الوقت، عقدت اجتماعات عديدة في «ماديسون هوتيل» ايضا، وفي وزارة الخارجية، والبيت الابيض، غير ان بلير هاوس ظل المقر الرسمي لمفاوضات السلام.

وكشفت المباحثات الثنائية التي اجراها فانس في ١٢ اكتوبر الكثير من اولويات الجانبين. فدايان كان يخشى من ان يقوم كارتر برحلة للشرق الاوسط قريبا، ويجتمع خلالها مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية. واثار وايزمن مشكلة تكاليف سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من سيناء. وذكر ان هذه التكاليف قد تبلغ مايقارب المليارين دولار. وعاد دايان للقضايا السياسية، فقال انه بمجرد توقيع المعاهدة يجب ان يرى الرأي العام الاسرائيلي شيئا ايجابيا. اذ ينبغي ان يسمح للسفن الاسرائيلية بعبور قناة السويس على الفور. كذلك يجب ان تقام العلاقات الدبلوماسية على الفور.

اما المصريون، فعلى العكس من ذلك، استغلوا اجتماعهم مع فانس في التاكيد على «اجراءات بناء الثقة» الاسرائيلية، كم كان يطلق عليها، وذلك في الضفة الغربية وغزة، على سبيل المثال، يجب ان توافق اسرائيل على ان الاراضي العامة ستكون تحت سلطة مجلس الحكم الذاتي، ويجب ان يسمح للفلسطينيين في القدس الشرقية بالتصويت، كما ينبغي ان تعقد الانتخابات تحت اشراف طرف ثالث. وقالوا ان الخطوات من طرف واحد التي تتخذها اسرائيل يمكن ان تساعد مصر في الاحتفاظ بدورها القيادي في العالم العربي، من خلال اظهار ان السادات استطاع الحصول على تنازلات للفلسطينيين، وليس لمصر وحدها. وفي اليوم التالي، قدم المصريون لفانس رسميا مذكرة ضمنوها قائمة بعدد من الخطوات الرئيسية التي ينبغي ان تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وعلى مدى عدة ايام بعد تلك الاجتماعات الاولية، ظلت المحادثات تسير بطيئة ودون تحقيق اية تحولات بارزة. واستطاع الفنيون تحقيق بعض المنجزات المهمة فيما يتعلق بالملاحق، غير ان المشاكل على الصعيد السياسي ظلت على حالها. وبدأ كارتر يظهر نفاد الصبر. وكان يفكر في ان يطير للشرق الاوسط في اواخر اكتوبر، كما انه كان يأمل ان يشرف على التوقيع على معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في ذلك الوقت. وكان هناك حديث عن قمة عربية تعقد في اوائل نوفمبر، ولذلك كان كارتر حريصا على توقيع معاهدة السلام قبل القمة. كذلك كانت عينه تتجه في ذلك الوقت نحو انتخابات الكونغرس.

ومن اجل تسريع المحادثات، قرر كارتر الاجتماع مع كلا الوفدين في ١٧ اكتوبر. وشكا دايان من ثلاث قضايا: النص على «اولوية الالتزامات» في المعاهدة، و«الربط» بين المحادثات حول المعاهدة وبين قضايا الضفة الغربية وغزة، وعدم رغبة مصر في تسريع تطبيق العلاقات. ثم اعلن دايان بعد ذلك، وكبادرة ذكية من الواضح انها حسبت جيدا لنيل دعم كارتر، ان اسرائيل مستعدة لتسريع الانسحاب حتى الخط الموقت في سيناء. فالعريش، التي كانت لها اهمية رمزية كبرى عند السادات، يمكن ان تعاد في غضون شهرين بدلا من تسعة اشهر كما قدر لها في اتفاق اطار العمل. وسر كارتر ورأى في هذا الاستعداد مؤشرا يستحق الترحيب على مرونة اسرائيل. وبالمقابل، وافق كارتر على ان يتحدث مع المصريين حول تسريع التطبيع، وتعهد بحل مشكلة فنية تتعلق بموقع الخط الموقت للانسحاب، كما وافق على ان ينظر في المساعدة في تمويل انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من سيناء، ولكن ليس في تكاليف ابعاد المستوطنين.

وبعد ساعات قليلة، اجتمع كارتر مع الوفد المصري، وابلغ كمال حسن علي الرئيس بانه تم التوصل لاتفاق حول تخطيط المناطق المحدودة التسلح في سيناء. وبعد ذلك تحدث بطرس غالي حول «العلاقة التبادلية» بين مفاوضات المعاهدة وبين المسألة الفلسطينية. وطرح بالتحديد فكرة اقامة العلاقات الدبلوماسية على مراحل ترتبط على نحو ما بالتقدم في الضفة الغربية وغزة. فاولا سيكون هناك اعتراف رسمي باسرائيل، وبعد ذلك يرسل قائم بالاعمال الى تل ابيب، ولايتم تبادل السفراء الا في وقت لاحق. ولم يشعر كارتر بالرضا ازاء هذا الاقتراح، وذكر المصريين بأن السادات وافق في كمب دايفيد على ان يتم تبادل السفراء بعد استكمال الانسحاب حتى الخط الموقت. وبعد ذلك اعطى المصريين نسخا من اجوبته على اسئلة الملك حسين، وقال انها من شانها ان تساعد في معالجة مشكلة الرباط.

واثناء اجتماعه مع المصريين، ابلغهم الرئيس الاميركي بأن الاسرائيليين مستعدون لتسريع انسحابهم من العريش. وقال ان المصريين يبدون الان وكانهم يتراجعون في مسألة توقيت ارسال السفراء. وحث المصريين على ضرورة التجاوب مع الموقف الاسرائيلي البناء حول الانسحاب بالموافقة على تبادل السفراء في وقت مبكر. وانهى كارتر الاجتماع بأن طلب من المصريين ابلاغ الرئيس السادات برغبته في زيارة الشرق الاوسط قبل اول نوفمبر اذا كان ذلك ممكنا.

وهكذا عاد كارتر الى خضم المفاوضات. وعقد كارتر اجتماعا مع الوفد الاسرائيلي في ٢٠ اكتوبر، كان من الاجتماعات الحادة التي تكررت من قبل ومن بعد مع الاسرائيليين. وبدأ الاسرائيليون الاجتماع بابلاغ كارتر انهم كانوا قبل لقائه مباشرة في جامعة «ييل» لاستشارة عدد من الخبراء الاميركيين في القانون الدولي، ويضمنهم يوجين روستو، وان الحقوقيين الاميركيين يؤيدون الموقف الاسرائيلي في مسألة «اولوية الالتزامات» في المعاهدة. وادى هذا الطرح الى بحث قانوني مطول، دفع كارتر الى ان يطرح سؤالا عما اذا كانت اسرائيل تريد فعلا السلام مع مصر. واتهم كارتر اسرائيل بتجاهل حقيقة ان اطار العمل المصري - الاسرائيلي جزء من التزام اشمل بالعمل للتوصل لتسوية حول الضفة الغربية وغزة كذلك.

وسأل باراك كارتر عما اذا كان يعتقد ان المعاهدة يجب ان تكون مشروطة بالتوصل الى اتفاق حول الضفة الغربية، فقال كارتر ان هذا ليس قصده، وذكر باراك ان الصيغة التي يمكن التوصل اليها حول الضفة الغربية يمكن ان تفشل نتيجة لتصرف او عدم تصرف اطراف ثالثة، وبالاخص الاردنيين والفلسطينيين، لكن كارتر سأل: وماذا لو كانت اسرائيل هي المسؤولة عن فشل اطار العمل الخاص بالضفة الغربية؟ هل تعتقد اسرائيل انه في ظل ظروف كهذه لن تتاثر المعاهدة؟ فاجاب باراك بان المعاهدة يجب ان تكون مستقلة قانونيا عن كل ما يمكن ان يحدث حول الضفة الغربية وغزة، حتى لو كانت هناك درجة من الربط السياسي موجودة.

يعد ذلك ابلغ كارتر الاسرائيليين بانه متاكد من انه يستطيع حمل السادات على الموافقة على تبادل السفراء في غضون شهر احد من الانسحاب الموقت. وسأل دايان عما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع كتابة رسالة تضمن فيها تنفيذ المعاهدة.

وفي اليوم نفسه الذي اجرى فيه كارتر محادثاته الصعبة مع الاسرائيليين. كان ساوندرز في القدس يجتمع مع رئيس الوزراء بيغن. وكان قد زار عمان قبل ذلك، حيث سلم اجوبة كارتر للملك حسين، وتوقف كذلك في الرياض، كما كان يخطط للاجتماع ببعض فلسطينيي الضفة الغربية.

واطلع ساوندرز في البداية بيغن على موقف الملك حسين، الذي لم يكن سلبيا تماما، فقد ابلغ ساوندرز انه ليس مستعدا لاتخاذ قرار بدخول المفاوضات حتى تنتهي قمة بغداد المقرر عقدها في اوائل نوفمبر، ولكنه سيشجع الفلسطينيين في الضفة الغربية على التعاون مع كمب دايفيد، اما السعوديون فانهم قالوا انهم سيتبعون موقفا محايدا.

«الحزين»

وشكا بيغن من ان الاميركيين لديهم تفهم كبير للمشاكل السياسية للزعماء العرب، ولكنهم لا يتفهمون مشاكله بالمرة، وذكر انه هوجم بمرارة من قبل اقدم اصدقائه في الارغون، (يقصد عصابة الارغون التي كان يتزعمها بيغن ايام الانتداب) وقال ان الاميركيين ينبغي ان يقدروا التنازلات التي قدمها من اجل السلام. ثم طلب من ساوندرز بعد ذلك ان ينقل لكارتر. «حزنه العميق» وذلك لانه لم يجر مشاوزات مسبقة مع اسرائيل حول الاجوبة التي قدمها للملك حسين. ومضى بيغن لشن انتقادات للاجوبة نقطة فنقطة، مؤكدا ان كل ما اشتملت عليه يعتبر برأيه تنصلا كاملا من كمب دايفيد، وشرح مطولا كيف ان حذف كلمة «ايضا» من العبارة التي تشير الى الحقوق الفلسطينية يشكل خطرا كبيرا على اسرائيل،

نظرا لانه بدون هذه الكلمة فان حقوق اسرائيل تعتبر غير مشمولة بالحماية، وانتقد بيغن كذلك الولايات المتحدة لتكرارها موقفها من القدس، ولذكرها عبارة «المؤسسات السياسية» عند البحث في «سلطة الحكم الذاتي» ولدعمها لتصويت العرب المقيمين في القدس الشرقية. وبالرغم من ان توقيع كارتر كان موجودا تحت الاجوبة التي قدمت للملك حسين، فان بيغن وزملاءه كانوا يفضلون ان يطلقوا عليها «وثيقة ساوندرز» وظل ساوندرز على مدى اسابيع عديدة هدفا لحملة قاسية في الصحافة الاسرائيلية.


● الملك حسين

● هارول ساوندرز

● سايروس فانس

٢ مليار دولار ثمن سحب القوات من سيناء

وبالرغم من هذه الحوادث المؤسفة مع الاسرائيليين في واشنطن وفي القدس، امكن التوصل الى اتفاقا حول نص المعاهدة، ولكنه كان اتفاقا «يتطلب التصديق» فكان على كل وفد ان يتصل بعاصمة بلاده للتصديق عليه، غير انه بدا كما لو كانت كل العناصر الاساسية للمعاهدة في مكانها المناسب. ومع ذلك، اقترح المصريون رسالة موازية يوقعها السادات وبيغن تتعلق

بالضفة الغربية وغزة. وكان المفروض ان توقع هذه الرسالة عند التوقيع على المعاهدة، حيث كانت تلزم الفريقين باختتام المفاوضات حول الضفة الغربية وغزة في تاريخ محدد، وبانتخابات تعقد في غضون ثلاثة اشهر من تاريخ التوقيع على المعاهدة.

واضافة لذلك، ذكرت مصر مسؤوليتها الخاصة عن غزة، وهي عملية اريد بها التذكير باهتمام السادات بخيار «غزة اولا» حيث ينبغي ان ينشأ الحكم الذاتي في غزة في البداية، وبعد ذلك، وحين ينضم الملك حسين للمفاوضات ينشأ حكم ذاتي في الضفة الغربية، واشار الباز الى هذه المسألة

كخدعة يراد بها تخويف الملك حسين والفلسطينيين بحيث يستنتجون انهم اذا لم ينضموا للمفاوضات سريعا فانهم سيتركون خارج الموضوع، وجادل بقوة على ان اسرائيل ينبغي ان تتخذ عددا من الخطوات من جانب واحد في غزة قبل استكمال الانسحاب الى الخط الموقت في سيناء.

وكتب كارتر رسالة الى السادات في ٢٢ اكتوبر اوضح فيها بنود المعاهدة كما تم التفاوض عليها في واشنطن. وطلب من السادات ان يقبل النص بصيغته المعدة، وان يوافق بالاضافة لذلك على رسالة تلتزم فيها مصر بارسال سفير الى اسرائيل في غضون شهر واحد من استكمال الانسحاب حتى الخط الموقت. وكرر كارتر القول بانه طلب من الاسرائيليين ان يجعلوا انسحابهم الى الخط الموقت بحيث يستكمل الانسحاب قبل الموعد المحدد في كمب دايفيد. واختتم كارتر رسالته

بالقول انه يرغب في زيارة الشرق الاوسط من اجل توقيع المعاهدة، الذي كان يأمل ان يتم في وقت مبكر جدا. وارسلت رسالة مماثلة الى بيغن. واشار كارتر الى انه لم يحصل بعد على موافقة السادات على ارسال سفير الى اسرائيل في غضون شهر واحد من الانسحاب الموقت. غير انه يأمل ان يتخذ السادات موقفا ايجابيا.

وجاء رد السادات في ٢٤ اكتوبر، وكان مستعدا لارضاء كارتر في نقاط عديدة، بضمنها تبادل السفراء، بشرط اجراء بعض التغييرات في نص المعاهدة، فمصر لا تستطيع الموافقة على تحديد سلاح سيناء بشكل دائم، وبالامكان قبول فترة تدوم حتى ٢٥ سنة، (كتب كارتر ملاحظة بجانب هذه النقطة نصها .. ليست مشكلة) وثانيا، المادة السادسة من المعاهدة تجعل مصر تبدو

وكأنها تعتبر التزاماتها ازاء اسرائيل لها الاولوية على التزاماتها ازاء الجامعة العربية، فنص المعاهدة يجب ان لا يقلل من شان التزامات مصر بموجب اتفاقات سابقة. (وكتب كارتر بجانب هذه النقطة .. مشكلة) وثالثا، ينبغي ان تنص المعاهدة بوضوح على سيادة مصر على سيناء. (وهنا كتب كارتر .. موافق).

ووصلت رسالة من بيغن في اليوم نفسه. وضمنها رئيس الوزراء الاسرائيلي مطولة من الاجوبة المقدمة للملك حسين، كما ارفق بالرسالة النص الكامل لمحادثاته مع ساوندرز.

بعد ذلك استعرض بيغن الخلاف حول المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، مشيرا الى انه سبق له ان ابلغ الرئيس بان هناك خططا لاضافة عدة مئات من العائلات للمستوطنات في «يهودا والسامرة» حتى خلال فترة التجميد التي حددت بثلاثة اشهر.

وفي هذه الاثناء كان دايان ووايزمان في اسرائيل يسعيان للحصول على موافقة الحكومة على مسودة المعاهدة. وتعرضا لانتقادات كثيرة، ومع ذلك ضغط بيغن من اجل دعم الحكومة للمسودة المعدة وكسب تاييد اغلبية كبيرة لذلك في ٢٦ اكتوبر، ولاسباب خاصة به، وربما كمكافاة لبعض اعضاء الحكومة المتشددين، ارفق بيغن مع اعلان قرار الحكومة حول المعاهدة، قرارا اخر ينص على «تكثيف» المستوطنات في الضفة الغربية.

واستشاط كارتر غضبا، وهنا بيغن روتينيا على تصويت الحكومة، ثم قال عن قرار تكثيف المستوطنات «في الوقت الذي نحاول فيه تنظيم المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة، ما من خطوة اخرى يمكن ان تتخذها الحكومة الاسرائيلية اكثر من هذه الخطوة ضررا» واضاف كارتر بخط يده «لا بد لي من ان ابلغك مع شديد قلقي واسفي ان اتخاذ هذه الخطوة في هذا الوقت سيكون له اخطر العواقب على علاقتنا».

«نوبل» ازعجت كارتر

وعلى ضوء هذه التطورات، فانه لما يثير السخرية ان جائزة نوبل للسلام منحت في اليوم التالي لكل من السادات وبيغن. واحس بعض مساعدي كارتر بالمرارة لان الرئيس لم تشمله الجائزة، غير ان ما كان اكثر اهمية في تلك اللحظة ان السلام ذاته كان يبتعد. ووصفت تقارير لواشنطن ان السادات على وشك استدعاء وفده وفض المحادثات. واتصل به كارتر واقنعه بعدم اتخاذ اي تصرف متهور، غير ان الجو في البيت الابيض كان كئيبا. ففي ادنى حد، لم يعد كارتر قادرا على القيام بجولته المأمولة للشرق الاوسط

مع نهاية الشهر.

واستؤنفت المحادثات في واشنطن، واخذ الاسرائيليون يظهرون اهتماما متزايدا بالزام الولايات المتحدة بالالتزامات التي كانت مستعدة

للالتزام بها كجزء من المعاهدة، وعلى سبيل المثال، كان دايان يضغط للحصول على رسالة تبين فيها الولايات المتحدة كيف ستضمن تنفيذ المعاهدة، كما اراد كذلك مراجعة كل مذكرات التفاهم الاميركية - الاسرائيلية وتنقيحها وتجديد تاريخها، واضاف وايزمان ان انسحاب اسرائيل النهائي من سيناء يجب ان يكون مشروطا باستكمال بناء المطارات الجديدة في النقب، (حين اطلع كارتر على هذا الشرط في مذكرة قدمت له وضع امامه علامة استفهام (؟) من باب التشكك).

وفي اواخر اكتوبر، صار من الواضح للاميركيين ان الاسرائيليين يصرون على توصيف ضيق جدا للحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. فقد نقل دايان، في جلسة مصارحة غير عادية مع فانس في ٣٠ اكتوبر، اخر قرارات الحكومة الاسرائيلية حول المعاهدة، ثم مضى بعد ذلك ليتحدث عن مشكلة الضفة الغربية. فقال ان اسرائيل ليست مستعدة للتحدث مع مصر الا عن

«شكليات» اجراء الانتخابات. وسيكون من الخطأ الدخول في مسالة «صلاحيات ومسؤوليات» سلطة الحكم الذاتي. اذ ان ذلك من شانه ان يفتح صندوق «بندورا» (مثل يضرب، ويراد به الصندوق الذي تنطلق بفتحه كل الشرور). اذ ان المصريين سيقولون عندها ان اراضي الدولة يجب ان توضح بتصرف سلطة الحكم الذاتي، وسيرفض الاسرائيليون ذلك. وقصر المحادثات على عقد الانتخابات افضل بكثير، وبعدها تستطيع اسرائيل التوصل مع الفلسطينيين الى حل مسالة صلاحيات الجهاز الذي انتخبوا له.

كما استغل دايان هذا الاجتماع ليرفض فكرة ان لمصر وضع خاص في غزة. وذكر ان السادات يفكر في انه سيكون قادرا على الضغط على الملك حسين للانضمام للمفاوضات بحصوله على شيء يبدأ في غزة، ولكنه (أي دايان) حذر من ان ذلك من المحتمل ان يؤدي الى نتيجة عكسية، اذ من الممكن ان ينظر الفلسطينيون لهذه الخطوة على انها محاولة لشرذمة المجتمع الفلسطيني. وسيتعرض الذين يعيشون في غزة الى ضغط شديد لكي لا يشاركوا في الانتخابات.

وفي اليوم التالي ذكر دايان معظم هذه النقاط امام الوفد المصري. وحاول دايان بقوة اقامة البرهان على ضرورة حصر المحادثات بين مصر واسرائيل في نطاق مسالة كيفية تنظيم الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. والا فان المحادثات ستظل تسير ببطء الى ما لا نهاية. ولم يوافقه الباز، الذي كان يتكلم نيابة عن الوفد المصري، على كلامه. وقال ان من حق الفلسطينيين ان يعرفوا ما الذي سيصوتون من اجله. وما لم تحدد الصلاحيات والمسؤوليات سلفا، فان الانتخابات ستبدو اشبه بخدعة. ولن يكون من السهل معالجة هذه المشكلة في وقت لاحق. وقال دايان، الذي يعرف رئيس وزراء بلاده جيدا، انه سيعود في هذا الامر الى بيغن اذا ظل المصريون مصرين عليه. غير انه يستطيع ان يخبرهم من الآن بانه اذا وافقت اسرائيل بالفعل على البحث في الصلاحيات والمسؤوليات، فان المتفاوضين سينفقون سنوات وهم يحاولون التوصل لاتفاق.

وفي محادثة جانبية مع احد اعضاء الفريق الاميركي، تحدث دايان تفصيليا عن ارائه المتعلقة بسلطة الحكم الذاتي، فقال: اولا لن يجري الغاء الحكم العسكري الاسرائيلي. وصلاحيات هذا الحكم ستظل له، كما ان سحبه ماديا من الضفة الغربية قد يتعذر بحيث يظل سنوات عديدة هناك حتى بعد انتخاب سلطة الحكم الذاتي. وقال ان اسرائيل تخطط كذلك لانشاء ما بين ١٨ و٢٠ مستوطنة جديدة في وادي الاردن على مدى السنوات الخمس التالية، وستحتاج للاحتفاظ بما يعادل ٢٠٪ من الاراضي العامة لنفسها. وكتب الاميركي الذي شارك في هذا الحديث، ملخصا انطباعاته: «تقديري ان مفاوضات المعاهدة المصرية - الاسرائيلية يمكن اختتامها خلال عشرة ايام، ويعتمد ذلك على الطريقة التي سيجيء بها رد فعل بيغن. وعلى اساس فهمي للموقف الاسرائيلي، فانني اشك في ان يحدث أي تقدم في مفاوضات الضفة الغربية وغزة».

وحين قرأ كارتر تقارير هذه اللقاءات والاجتماعات استشاط غضبا. ورأى فيها دليلا جديدا على تراجع اسرائيل عن التزاماتها التي قبلتها في كمب دايفيد. ودعى كل من مونديل، وفانس، وبريجنسكي، وهاميلتون جوردان، الى البيت الابيض في اول نوفمبر لجلسة استراتيجية. وتقرر ابطاء سير المفاوضات، لاستعراض التزامات اسرائيل بموجب اتفاقات كمب دايفيد، ووضع سلسلة خطوات لممارسة ضغط على بيغن لكي يتقيد بهذه الالتزامات. واتخذت عدة خطوات، من بينها الرد على طلبات اسرائيل للتزود بالاسلحة بتاخيرها.

وفي اليوم التالي طار فانس الى نيويورك، لاجتماع قصير مع بيغن، الذي صادف ان كان موجودا في المدينة وهو في طريقه الى كندا. وكان دايان قد اوضح ان بيغن ومجلس وزرائه لديهما الصلاحيات النهائية، وانه ليس بوسعه ان يفعل اكثر من حل بعض الخلافات حول القضايا المتبقية. واعتبر بيغن كل نص المعاهدة مقبولا، ولكن المشكلة كانت في الرسالة الجانبية المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة. واشار دايان ووايزمان الى ان بالامكان تحديد موعد لاجراء الانتخابات، غير انهما لا يريدان ان يكون هذا الموعد متزامنا بدقة مع الانسحاب الموقت في سيناء. فذلك من شانه ان يظهر وكان هناك ارتباطا كثيرا بين الامرين.

ومع ذلك، فان بيغن يقول الآن ان اسرائيل تعارض بكل اصرار فكرة تحديد أي موعد للانتخابات. ومن الحجج التي ساقها في هذا المجال، انه اذا تعذر لاي سبب من الاسباب، الخارجية عن ادارة مصر واسرائيل، عقد الانتخابات في الموعد المحدد، فان كل شيء عندها سيصبح موضع تساؤل، بما في ذلك معاهدة السلام. وقال بيغن، وهو دائما «القانوني» انه على العكس من ذلك لا يجد اية مشكلة في الموافقة

على الطلب المصري بأن تحدد صلاحيات ومسؤوليات سلطة الحكم الذاتي قبل الانتخابات. وتجاهل بيغن مشورة دايان حول هاتين المسالتين الحاسمتين.

بعد ذلك انتقل بيغن الى القضايا الثنائية. وذكر ان اسرائيل بحاجة لمبلغ ٣٫٣٧ مليارات دولار من الولايات المتحدة للمساعدة في تمويل الانسحاب من سيناء، بما في ذلك ابعاد المستوطنين. وقال ان هذا المبلغ يجب ان يكون على هيئة قرض بفائدة متدنية. واضاف ان الحكومة لن تصادق على المعاهدة ما لم تحل مسالة المعونة اولا. ولم يلتزم فانس بشيء ورفض التخلي عن واحد من العوامل القليلة المتبقية للضغط التي تملكها الولايات المتحدة.

ومع ازدياد توتر العلاقات الاميركية - الاسرائيلية الذي كان عائدا بشكل كبير الى مفهوم ان بيغن بدأ يتنصل من التزاماته المتواضعة المتعلقة بالفلسطينيين، تنامت الضغوط على مصر لتبني موقف اكثر تصلبا في دعم حقوق الفلسطينيين. وعقدت قمة عربية في بغداد واعلنت في ٥ نوفمبر مقرراتها. ومن بين هذه المقررات انتقاد اتفاقات كمب دايفيد، ونقل مقر الجامعة العربية من مصر اذا توصلت مصر واسرائيل الى معاهدة سلام. وجرت محاولة من جانب المشاركين في المؤتمر للاجتماع مع السادات لثنيه عن مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل، غير ان السادات صد المحاولة، واشار علنا الى المشاركين في القمة على انهم «جبناء واقزام». وقال انه لن يولي أي اهتمام لـ «هسهسة الافاعي».

ومع ذلك، فان الموقف المصري زاد تصلبا في غضون ايام. وارسل السادات رسالة لكارتر في ٨ نوفمبر يقول فيها انه يجب ان يكون هناك اتفاق لا لبس فيه حول ما ينبغي ان يحدث في الضفة الغربية وغزة. وذكر انه بدون ذلك، فان ما يحدث لن يعدو ان يكون اتفاقا لا لبس فيه حول ما ينبغي ان يحدث في الضفة الغربية وغزة. وذكر انه بدون ذلك، فان ما يحدث لن يعدو ان يكون اتفاقا مصريا - اسرائيليا منفردا، وهو لن يقبل بذلك.

وحان الوقت لدى الاميركيين للتأمل وتقويم الوضع. واعدت مذكرة لكارتر استعرض فيها كل ما قاله بيغن عن الضفة الغربية وغزة منذ كمب دايفيد. وفي ثماني نقاط على الاقل، شعر كارتر ان بيغن قد خرج عن التفسير المتفق عليه لاتفاقات كمب دايفيد. وكتب الملاحظة التالية على المذكرة الى ساي (سيروس) وزبيغ (زبيغنيو). أي برنامج قرض او معونة اذا ووفق عليه يجب ان يرتبط بتقييد اسرائيل باتفاقات كمب دايفيد.

ج.ك. (جيمي كارتر)

ملاحظة للمؤلف: الكلمتان «اذا» و «يجب» تحت كل منهما خط في الاصل المنقول عنه).

واجتمع كارتر مع كبار مساعديه في ٨ نوفمبر لمراجعة المفاوضات. وكان سيىء المزاج. وحث بريجنسكي على اتباع خط متصلب ازاء بيغن. كما حث كارتر على تخفيض المعونة المقدمة لاسرائيل بكمية معينة مقابل كل مستوطنة جديدة يقرر بيغن اصدار تفويض ببنائها، وقال «نحن لا ننوي تقديم الدعم للمستوطنات غير المشروعة، وسنبلغ الكونغرس بذلك». وينبغي عدم اتخاذ أي قرار بتقديم المعونة لاسرائيل الى ان يقبل بيغن بتحديد موعد للانتخابات.

وقرر كارتر ان لا يعود فانس للشرق الاوسط كما كان مقررا. اذ ليس من الحكمة ان ينفق كل وقته في محاولة عقيمة. واستنتج ان اسرائيل تريد معاهدة منفردة مع مصر، وبحيث تظل محتفظة بالضفة الغربية وغزة بشكل دائم. واعتقد بان انشاء المستوطنات الجديدة تم بشكل متعمد لمنع الاردن والفلسطينيين من الانضمام للمفاوضات. وشعر كارتر وفانس ان من الضروري الآن محاولة تحديد جدول زمني للضفة الغربية وغزة، حتى لو عنى ذلك تاخير التوقيع على المعاهدة المصرية - الاسرائيلية. وكالعادة، كانا متعاطفين مع السادات اكثر من تعاطفهما مع بيغن.

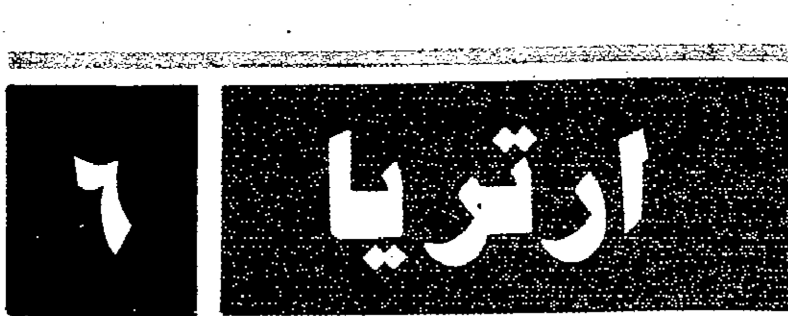
وفي اليوم التالي، اجتمع الوفد المصري، الذي عاد لتوه من القاهرة حيث تلقى تعليمات جديدة، مع فانس. وقال بطرس غالي ان مسالة «الربط» اصبحت الآن المشكلة الرئيسية. ولا بد من تحديد موعد للانتخابات في الرسالة المتعلقة بالضفة الغربية وغزة. ويجب ان تلتزم اسرائيل باتخاذ عدد من الخطوات من طرف واحد لبناء الثقة عند الفلسطينيين. وينبغي الاشارة على نحو ما للمسؤولية الخاصة لمصر عن غزة. واضافة لذلك، كانت لا تزال هناك مشكلة صياغة المادة السادسة من المعاهدة المتعلقة بموضوع «اولوية الالتزامات». واضاف كمال حسن علي ان هناك ايضا مشكلة تتعلق بمطالبة اسرائيل بالنفط من سيناء.

وكان فانس حازما في قوله ان نص المعاهدة ينبغي ان لا يحدث فيه أي تغيير. وكان قد سبق له ان اوضح النقطة نفسها للاسرائيليين وظلت هناك قضايا قليلة الحل تتعلق بالملاحق، ويضمنها توقيت تبادل السفراء، ونص الرسالة الجانبية (المرفقة) حول الضفة الغربية وقطاع غزة، التي كانت لا تزال بانتظار الاتفاق عليها.

وعلى مدى الايام القليلة التالية اجتهد الجانب الاميركي في العمل على استكمال نص المعاهدة وكل ملاحقها، الى جانب الرسالة حول الضفة الغربية وقطاع غزة. وراجع كارتر الرزمة كاملة (المعاهدة والملاحق والرسالة) واصبحت جاهزة لتقديمها للمصريين والاسرائيليين في ١١ نوفمبر. وفي جلسة طالت حتى اواخر الليل في وزارة الخارجية في ١١ نوفمبر، حاول فانس ودايان حل بعض القضايا المتبقية، قبل الاجتماع الذي كان متوقعا بين فانس وبيغن في نيويورك في اليوم التالي. وابلغ دايان فانس ان مجلس الوزراء الاسرائيلي ظل مصرا على عدم الموافقة على تسريع الانسحاب الى الخط الموقت. ولكنه شخصيا يميل لقبول تحديد موعد للانتخابات في الضفة الغربية وغزة، رغم ان التاريخ يجب ان لا يتطابق مع الانسحاب للخط الموقت. واما فيما يتعلق بنص المعاهدة، فان دايان بدا راضيا.

(يتبع)

● بطرس غالي



حوار مع امين عام الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا داخل واد بين الجبال الوعرة

رمضان نور: ادعاءات اثيوبيا بارتباطاتنا العربية ابتزاز سياسي

بقلم: حسين سلامة
(موفد القبس الى ارتريا المحررة)

● رمضان نور: لا اعتراف بالوحدة الثلاثية

رفض امين عام الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا رمضان محمد نور أن تكون هناك ارتباطات عربية مع الثورة الارترية، وقال ان مثل هذه الادعاءات يستخدمها الاثيوبيون للابتزاز السياسي، جاء ذلك في حديث اجرته القبس في واد عميق اتخذه مقرا لاقامته بين الجبال الوعرة في منطقة الشعب في الاراضي الارترية المحررة.

وقال ان ٩ لقاءات عقدتها الجبهة مع الاثيوبيين منذ عام ١٩٨٢ حتى شهر مارس الماضي، في عدن واثينا وروما، لم يطرح فيها الاثيوبيون غير اعطاء الحكم الذاتي للشعب الارتري، بينما اقترحت الجبهة اجراء استفتاء شعبي على ٣ خيارات هي: الاستقلال، او الاتحاد الفيدرالي او الضم كما يرغب الاثيوبيون، الا انه اشار الى ان الاثيوبيين كانوا يستغلون هذه اللقاءات للمماطلة.

واكد رمضان نور ان الثورة الارترية تسعى لايجاد ركائز لها داخل منظمة الوحدة الافريقية لطرح القضية الارترية على هذه المنظمة، واشاد بموقف البرلمان الاوروبي الذي ايد مشروع الجبهة الشعبية للحل السلمي.

وقال لا نريد ان تنعكس الخلافات العربية على الاوضاع الارترية، مؤكدا على ضرورة ان يكون هناك قرار ارتري مستقل واعلن استعداد الجبهة الشعبية للتعاون مع المنظمات الارترية الاخرى والعمل معها عسكريا اذا ضمن السودان اتفاقا بينهما بعدم حصول مصادمات مسلحة. ورفض الاعتراف بالوحدة الثلاثية بين الفصائل الارترية الذي وقع في جدة.

وقال انه لا مبرر للخلافات الحاصلة ودعا الى حسم هذه الخلافات بالحوار الديمقراطي، اشار الى ان اهم اسباب الخلاف بين الجبهة الشعبية والفصائل الاخرى، تفاوت الرؤية بالنسبة لاسلوب استخدام السلاح في الصراع مع اثيوبيا.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هو تقييمك للظروف الحالية التي تمر بها الثورة الارترية؟

ـ الثورة الارترية ليست حالة فريدة بالنسبة لثورات العالم الثالث، اذا نظرنا الى دوافع التخلف الاجتماعي الذي يحكم الانتفاضات.

والثورة الارترية مرت بهذه الحالة، وبالذات في بدايتها التي شهدت فيها مرحلة عفوية كانت نتيجة للضغط والقهر، وعملية التصفية التي عاناها الشعب الارتري، الذي بدأ نضالاته بالاشكال السلمية، الى ان اضطر الى حمل السلاح، وقد واكبت الانطلاقة اخطاء عديدة، وفي الوقت ذاته كانت هناك قرارات ايجابية انتقلت بالثورة الى مراحل اكثر تنظيما ودقة، وعمقت صلاتها بالجماهير شعبيا وسياسيا.

واستطيع القول انه بعد ٢٥ عاما من النضال وصلنا بالثورة الى مرحلة منظمة ومتطورة.. والان يمكن ان اقول لك ان جماهيرنا واعية وقادرة، وتحقيق الوعي والقدرة تطلب جهدا كبيرا في مواجهة العقبات التي اعترضتنا داخليا وخارجيا.

ومن ابرز مظاهر وعي الجماهير الارترية، وجود اطر واضحة وفاعلة لاتحادات العمال والفلاحين، والنساء والطلبة، وكل هذه الاتحادات تعمل بصورة منظمة وملتزمة.. واصبحت جماهيرنا تدير نفسها من خلال السلطات والمجالس المحلية.

وقد قامت الثورة بجهد كبير على الصعيدين التعليمي والصحي، ففتحت المدارس والعيادات والمستشفيات لخدمة المواطنين.

اما على الصعيد الزراعي، فقد اعددنا الكوادر اللازمة لتطوير اسلوب الزراعة.

ويضاف الى هذه الانجازات مسائل اخرى انجزت على مستوى المجالات المهنية، ونحن الان نتوجه الى فتح مدارس مهنية ومشاريعنا بهذا الاتجاه قد بدأت بالفعل .. وقد اقمنا الورش المهنية في مختلف النشاطات الفنية، كالاعمال اليدوية والخراطة وصهر الحديد، وذلك باتجاه تحقيق نوع ممكن من الاعتماد على الذات، ولهذه الغاية انشأنا بعض المصانع الصغيرة، مثل مصنع الاحذية البلاستيكية، ومصنع تطريز واخر للجلود، ومصانع تركيب ادوية في الجبهة .. والان نحن في طريقنا الى اقامة مصانع للزيوت والصابون والصناعات الخفيفة والصغيرة التي قد تغطي احتياجاتنا بشكل عام، واننا نتسابق مع الوقت من تحقيق هدف الاعتماد على النفس لفك الحصار الذي يضرب حولنا، ولمواجهة الاساليب التي مورست لخنق الثورة الارترية وتحويل قضيتنا الى قضية قابلة للمساومة، كما كان الوضع في السودان ايام نميري حيث كان يحاول المساومة بين قضيتنا وقضيته في الجنوب ـ مع اثيوبيا.

الدعم العربي محدود

● وبالنسبة للدعم فمن اين؟

ـ على الرغم من ان الثورة الارترية نشأت في البلاد العربية، وبالرغم من التأييد السياسي العربي للثورة وعدالتها وبالذات حق الشعب الارتري في تقرير مصيره، على الرغم من كل ذلك الا انه لم يكن هناك دعم عربي حقيقي، وما قدم لنا كان محدودا وغير كاف لثورة تواجه ما تواجهه بمثل امكاناتنا .. ولكن رغم كل الظروف استطعنا ان نصل الى مستوى تغطية احتياجاتنا الى حد ما.

وفي الجانب العسكري اتبعنا اسلوب المواجهة مع العدو من اجل الحصول على اسلحته لنقاتله بها .. ونحن نمتلك اليوم مدفعية ثقيلة وحديثة، ودبابات تي ـ ٥٤ وتي ٥٥ وبرمائيات سوفيتية الصنع، ولدينا الاسلحة المضادة للطائرات المتوسط منها والثقيل، وكنا في كل معركة نستولي على كميات كبيرة من الاسلحة.

٦ عمليات اثيوبية فاشلة

وقد مررنا في عدة مراحل متقدمة او متراجعة، على الصعيد العسكري، اذ كان وضعنا جيدا وكنا مسيطرين حتى عام ١٩٧٨، حيث تدخل الاتحاد السوفيتي بشكل مباشر اضطررنا الى الانسحاب الاستراتيجي انذاك من مصرع وغيرها من المدن الاساسية واجبرنا على فك الحصار عن اسمرة.. وعندها اعلنا الانسحاب الاستراتيجي لانه حدث خلل في التوازن العسكري.

ومن عام ٧٩ الى اواخر عام ١٩٨٣ تمكنا من احتواء اكثر من ٦ عمليات اثيوبية، كانت تهدف الى القضاء علينا، وتحويلها لصالحنا.

وحاليا نحن نمر في مرحلة الانتقال من الدفاع الى الهجوم، وتشهد هذه المرحلة تصادما شديدا، اذ ان هناك محاولات يائسة من الاثيوبيين لمنعنا من انجاز هذه المرحلة، واحتلال الاثيوبيين لمدينة بارنتو في يوليو الماضي لا يعني جوهر المسألة بالنسبة لنا، لاننا نحن انسحبنا من بارنتو لانه لا يهمنا الاحتفاظ في المدن في هذه المرحلة، بل كان همنا هو اننا حققنا انسحابنا بكامل قواتنا، وبكل ما كسبنا من اسلحة وعتاد اثيوبيين. ونحن الان اقوى بكثير مما كنا عليه قبل معركة بارنتو، والعدو مستمر بخططه العسكرية نتيجة لتقديرات خاطئة، ولتقييم الظروف وفقا لامكاناته الكبيرة التي يتوهم انه بواسطتها يستطيع القضاء علينا.

ويحشد الاثيوبيون حاليا ١٠ فرق عسكرية «يتراوح حجم الفرقة بين ٦ الاف و٤ الاف جندي» ومن بين هذه الفرق فرقة مظليين، وفرقة قوات خاصة تتكون من ٤ الوية دبابات ومحمولة ومشاة.

الارض الافضل

وفي المقابل بدأنا نحن باختيار الارض التي تساعدنا على ان نقاتل العدو عليها .. وتركز الان على اختيار الجبال الوعرة، وبهذا الاسلوب استطعنا امتصاص الهجمات الاثيوبية .. وقد استخدم العدو ولاول مرة المظليين، فانزلهم في منطقة شرق شمال الساحلة خلف خطوطنا، ظنا منه انه قادر على خلق نوع من الفوضى في دفاعاتنا، الا اننا استطعنا افشال هذا المخطط وكبدناهم خسائر فادحة لم تقل عن ٤٨٠٠ قتيل وجريح واسير بالاضافة الى خسائرهم في العتاد .. وقد فشلوا كذلك في جبهة نقفة. التي نتوقع ان يكون التركيز عليها الان لما نراه من تعزيز لقواتهم هناك.

● ماهي ابعاد الخلافات التي تحول دون استطاعة القوى الارترية توحيد جهدها الثوري؟

ـ من جانبنا نحن لايوجد مبرر لما هو حاصل بالنسبة للخلافات على الساحة الارترية.. وكانت محاولاتنا جادة دائما، منذ ماقبل عام ١٩٧٥. وكنا نطرح دائما المسائل الداخلية على هذه الساحة.

ولابد ان يكون حسم هذه المسالة بالحوار الديمقراطي. الا ان هذا الحوار لم يستطع ان يسيطر على طبيعة الصراع، لان الرؤيا متفاوتة، بالنسبة لاساليب حل المشكلة الارترية وبالذات اسلوب استخدام السلاح.

ونتيجة لذلك تعرضت الثورة الارترية للكثير من الاقتتال، ورغم ذلك كان جهدنا متواصلا في هذا الموضوع، حتى في عام ١٩٧٧ تمكنا من ايجاد اتفاقية معينة بيننا وبين جبهة تحرير ارتريا. وكانت هذه الاتفاقية تعتبر اعلى حد كخطوة جيدة بالنسبة للعلاقات السيئة التي كانت قائمة انذاك.

وحتى هذه الاتفاقية لم نوفق فيها نتيجة لكثير من المواقف السلبية في مسالة تطبيق ما يتفق عليه من القرارات، والتحفظات التي كانت موجودة من جانبنا.. ومن حين لاخر كانت تنفجر خلافات مسلحة وكنا نحاول ان نحاصرها ونطوقها.

وايضا في ما بعد توصلنا الى اتفاقية في تونس بعد صدور قرار جماعي من الجامعة العربية بتأييد ودعم الثورة الارترية وضرورة توحيدها.

وعلى اثر ذلك حدث لقاء وتوصلنا الى اتفاقية معينة. ولكن هذا اللقاء ضرب ايضا من جانب جبهة تحرير ارتريا، ومن خلال تفجير الوضع في الداخل، حيث كانت نتيجته في النهاية وبعد التصادم الذي حصل دخول قوات جبهة تحرير ارتريا الى داخل الحدود السودانية.

اختيار مجلس وطني

وهذه الجبهة تفتت، وحتى الان ما زالت مقسمة الى عدة تنظيمات صغيرة فيما بينها. ورغم ذلك تحركنا ايضا وطرحنا مشروعا حددنا فيه ضرورة اللقاء حتى على شكل ائتلاف. وكان هذا المشروع يعطي الحق الديمقراطي في النضال السياسي بالنسبة لكل تنظيم بين الجماهير الارترية. وفي الجانب العسكري يحد من موضوع تعدد الجيوش، لكي يكون هناك جيش واحد، على ان يكون هناك مؤتمر تاسيسي لاختيار مجلس وطني، وهذا المجلس يشرع برنامج حد ادنى بالنسبة لمرحلة الثورة الوطنية، وايضا يشرع دستور الثورة، ويحدد العلاقات بين التنظيمات المختلفة بالقيادة الجديدة التي ستنبثق من المجلس الوطني وتمثل الكل بحيث تكون هذه القيادة هي الواجهة بالنسبة للثورة.

وتقدمنا بهذا المشروع ووزع، وسلم لبعض الدول وللجهات المعنية، واعلنا استعدادنا لمناقشة اي نقاط اعتراض مع الاخرين. الا انه كان هناك تحركا من بعض الجهات ضد هذا المشروع. وقطعت الطريق على الحوارات الارترية الخالصة ـ من اجل السير في طريق اخر حيث اقر مشروع ثلاثي بين المجموعات المنشقة عن جبهة التحرير الارترية ـ دون الجبهة الشعبية التي كان هناك هدف لضربها.

هل هؤلاء اناس يمكن ان يتوحدوا؟ لن يتوحدوا .. ومسالة هذه الوحدة هي مسالة نضالات سنستمر نحن فيها. وكل ما في الامر ان هناك بعض القيادات في هذه التنظيمات تتحكم بها المصالح الذاتية لانه لايوجد احد يحاسبها.

ليست شروطا

● هل نفهم ان ما تضمنه مشروعكم للائتلاف، هي شروط لعودة هذه التنظيمات الارترية الى الساحة للمشاركة في القتال؟

ـ لا .. ليست شروطا.. والبيان الاخير اذا كنت تتحدث عنه، صدر لتوضيح موقفنا نحن. فقلنا اذا دخلوا لايجب ان يكون دخولهم لتفجير الساحة الارترية لانهم هم عانوا من هذا التفجير ونحن عانينا منه والشعب الارتري عانى ايضا. فنحن نحتاج قوة تساند بعضها البعض، واذا كانت هناك خلافات يجب ان تسوى عبر الحوار، وهذه مسالة اساسية. لان الشعب الارتري قليل العدد. ويقاتل اثيوبيا التي هي اضعاف اضعافه عدديا لذلك فنحن بحاجة الى توفير كل نقطة دم بالنسبة للانسان الارتري.

وقد ترى بعض الجهات من وجهة نظرها ان هناك قيادة مركزية وقوات موحدة، بينما في حقيقة الامر ان القوات مشتتة وليس لديها استراتيجية موحدة. هذا جانب فيه استنزاف وعبء على الثورة.

والجانب الاخر جانب سياسي. يتعلق بما نطرحه، اذ يجب ان تكون للثورة الارترية استراتيجية سياسية واضحة.. من هذا المضمون قلنا لهم انه يجب ان نناضل من اجل ايجاد ارضية موحدة للثورة الارترية، وبرنامج سياسي يتضمن الحد الادنى.

الصراع السياسي المكفول

والصراع السياسي يجب ان يكون مكفولا لكل القوى بين الجماهير الارترية.. لكن لابد ان تكون هناك اشياء محددة. منها مؤتمر المجلس الوطني وتشريع برنامج الحد الادنى، والدستور الذي يحدد علاقات القيادة الجديدة بالتنظيمات، وعلاقات التنظيمات بعضها ببعض، مع وجود جيش واحد. هذا هو مشروعنا الذي قطعت عليه الطريق.

مشروعنا قائم

وما توصلوا اليه بالنسبة للاتفاق الثلاثي فحتى الان لايمكن ان يقولوا ان لديهم وحدة سياسية. فما زالت الاشكالات موجودة، وحتى الان ما زالت هناك مسائل غامضة جدا. ففي ظل هذا الوضع. وبعد تغير الاوضاع في السودان، الذي لعب ايام العهد الماضي دورا في قطع الطريق على مشروعنا، فان هذا المشروع ما زال موجودا.. ووجود القوى الاخرى داخل السودان يعطل امكانية الصلة بين القواعد المقاتلة نفسها، وبيننا وبينهم ايضا.

والباب ما زال مشرعا بالنسبة لطروحاتنا، دون ان يكون هناك اعتراف بمسالة الوحدة الثلاثية التي حصلت بطريق غير مشروع، ويجب ان تكون هناك وحدة ارترية خالصة.

وبالنسبة لوجود تلك القوى داخل اراضي السودان فنحن لم نقل ابدا ان هذه القوى يجب أن تكون هناك. نحن لاننوي ان نصفي احدا.. ولانعطي جواز دخول هذه القوى الى الاراضي الارترية او خروجها منها.

واذا كان السودان يريد ان يعقد اتفاقية يضمنها هو بان لاتحصل مصادمات، فنحن يمكن ان ندخل الان في تعاون، على اساس اننا نحن نريد من تلك التنظيمات الا يكون دخولها الى الاراضي الارترية مضرا للثورة.

ونحن لازلنا نؤمن بانه لابد من عودة هذه القوات الى داخل الاراضي الارترية، مما يعطي امكانية اكثر لاجراء الاتصالات، بحيث تكون اكثر حرية وارترية وبعيدا عن ايه تدخلات خارجية.

وليس صحيحا ما يشاع بان هذه القوى هي داخل الاراضي السودانية خوفا من ابتلاع الجبهة الشعبية لها.

القرار الارتري

ودخول هذه القوات يجعل الاتصالات اكثر حرية واكثر ارترية وبعيدا عن اية تدخلات خارجية. هذا مع اننا نحترم اصدقاءنا ونقدر لهم سعيهم من اجل المساعدة على اقامة الوحدة.. ولكن ذلك لايعني ان يكون هناك تدخل في شؤوننا الداخلية، سواء في عملية الوحدة، وكيفيتها او برامجها.. هذا الاسلوب نرفضه. ونحن لانريد ان تنعكس الخلافات الموجودة في المنطقة العربية على اوضاعنا. ولابد ان يكون عندنا قرار ارتري.

قرارات الامم المتحدة

● هل يمكن القول ان من اساسيات نضال الثورة الارترية اسقاط قرار الامم المتحدة الخاص بالاتحاد الفدرالي بين ارتريا واثيوبيا؟

ـ القرار يعتبر ساقطا.. لان الاثيوبيين هم الذين اسقطوه. وبالتالي، نحن اصبح امامنا ان نطالب بحقوقنا، وكان ذلك باسلوب سلمي في فترة من الفترات اي في بداية الامر، ثم اضطررنا لحمل السلاح. وبالتالي.. فان القرار الفيدرالي سيكون عبارة عن مرجع لكون القضية قضية قانونية.. وقرار هيئة الامم نفسه ينص على ان للشعب الارتري الحق بعد ١٠ سنوات في الاستمرار او عدم الاستمرار بالاتحاد. وهذا لم يحدث، لان الاثيوبيين اخذوا من جانبهم وحدهم اسقاط هذا القرار بالطريقة التي يرونها والتي تمثلت بضم ارتريا الى اثيوبيا دون العودة الى هيئة الامم المتحدة ودون سحب ملف القضية..

اثيوبيا لم تكن موجودة تاريخيا

● تاريخيا هل كانت ارتريا في يوم من الايام ملحقة باثيوبيا؟

ـ لا.. لا.. حتى اثيوبيا لم تكن موجودة تاريخيا.. اثيوبيا الحالية لم تكن موجودة، ولكن كانت هناك امارات موجودة بالطبع. وحتى ارتريا لم تكن موجودة قبل الاستعمار الايطالي، كانت هناك مقاطعات يحكمها امراء او اي شيء.. وحتى السودان لم يكن بهذا التكوين الموجود الان. فمسالة الحدود ظهرت في افريقيا مع الاستعمار، اما ماقبل ذلك كانت هناك امتدادات تحصل في بعض الاحيان، كان يحاول امير معين في منطقة معينة توسيع رقعة امارته، وامير اخر يقاومه، وكانت تحدث احتلالات لفترات معينة، هذه الامور كانت موجودة كحركة في عملية التوسعات بالنسبة للاقطاعيين الذين كانوا موجودين قديما.

لابد من العودة الى المنظمة الافريقية

● هل تسعى الجبهة الشعبية مع اي من الدول الصديقة لاعادة طرح المشكلة الارترية على هيئة الامم المتحدة؟

ـ لقد دفعنا كثيرا بهذا الاتجاه، ولكن لايوجد اي بلد لديه هذا الاستعداد. ويجب ان يكون هذا الموضوع متبنى افريقيا، ونستطيع القول ان هناك استعدادا ما، خصوصا بالنسبة لمنظمة الوحدة الافريقية.. والجامعة العربية بالذات التي اتخذت قرارا بتبني القضية الارترية، وكان بامكانها ان تطرح الموضوع.. ولان العالم اليوم منظم دوليا واقليميا كان لابد من العودة الى منظمة الوحدة الافريقية، والى ماذا تقول هذه المنظمة، وهي حتى الان لم تنظر هذه القضية، لان الاثيوبيين من البداية يحاولون طرح الموضوع على اساس ان القضية الارترية قضية مفتعلة من العرب لتحويل حوض البحر الاحمر الى حوض عربي، ولاقتطاع جزء من اثيوبيا.

والجانب الاخر الذي يقوله الاثيوبيون ان مسالة اقتطاع ارتريا او استقلالها او انفصالها عن اثيوبيا ـ حسب طرحهم ـ سيؤدي الى عملية بقلنة افريقيا. بمعنى ان الحدود الافريقية الحالية ستكون عرضة للتغيير نتيجة للانفصالات ويضيف الاثيوبيون ايضا بانه على صعيد اثيوبيا ذاتها ستكون هناك عملية تفتيت واثيوبيا ستنتهي. هذا ما يحاول الاثيوبيون طرحه وترويجه افريقيا واوروبيا.

وحتى الان عندنا نحن امتدادات سياسية لاباس بها، خاصة بعد قرار سنة ٨١ الصادر عن منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن حل القضية الارترية، حيث كانت تشارك بهذا المؤتمر ٢١ دولة اسلامية افريقية، سواء كانت من افريقيا العربية او من افريقيا السوداء.

وكنا قد بدأنا سلسلة اتصالات وما زلنا نحاول ايجاد ركائز داخل المنظمة الافريقية، وهناك دول افريقية متعاطفة معنا بالفعل، ومنها، غانا وغينيا بيساو وانغولا وموزامبيق، ومواقف واضحة ايضا من قبل مدغشقر، ونحاول الان الاتصال بنيجيريا، التي بدأت تتفهم الوضع بصورة جيدة، ونحاول ايضا ان تكثف عملنا لامتنا لاننا افريقيا لم تكن عندنا نشاطات سياسية مكثفة، لذلك فاننا نسعى الان الى تعويض هذا الوضع.

موقف البرلمان الاوروبي جيد

اما اوروبيا فان موقف البرلمان الاوروبي كان جيد جدا، اذ انه ايد مشروعنا في ما يتعلق بالحل السلمي والذي هو مشروع الاستفتاء لدى الشعب الارتري والذي يقوم على ٣ خيارات تطرح للاستفتاء وهي الاستقلال، او الفيدرالية او الطرح الاثيوبي المتضمن الحكم الذاتي والاداري...

الحوار منذ ١٩٨٢

وطالب البرلمان الاوروبي اثيوبيا بحل المسالة سلميا، وبوقف الاسلوب العسكري الذي لن يوصل الى نتيجة. الا ان الاثيوبيين ما زالوا متمسكين بهذا الاسلوب، حتى الحوارات التي كانت مفتوحة بيننا وبينهم كانت بدون وجود اي جسر ثالث، وقد بدأت من اواخر عام ١٩٨٢ بعد فشل الحملة السادسة، وقد حدث اكثر من ٩ لقاءات، وكان اخرها في شهر مارس الماضي، وقد عقدت هذه اللقاءات في عدن وفي اثينا وفي روما.

وكان تفكيرهم بالنسبة لهذه اللقاءات يقوم على اسلوب المماطلة لانهم لم يحاولوا تقديم ورقة عمل واضحة... بينما نحن قدمنا مشروعنا من اول جلسة. وبينما كنا نحن نضع ٣ خيارات في مشروعنا لطرحها على الشعب الارتري، كانوا هم يتمسكون بالادارة الذاتية.. وكانوا يسعون الى المناورة للابتزاز السياسي، لكي يوقفوا اي تحرك افريقي او غير افريقي بحجة ان هناك لقاءات تجري مع الارتريين خصوصا انها تتم مع الجبهة الشعبية ونحن لهذا السبب اصدرنا بيانا يوضح الحقيقة منذ البداية التي كانت في سنة ٧٨ حيث تم اول لقاء في المانيا وحتى اللقاءات الاخيرة لانهم اي الاثيوبيين حتى الان يتجهون الى الحل العسكري.

الموقف الاميركي

● لاميركا دور رئيسي كما للاتحاد السوفيتي في مشكلة القرن الافريقي، وبحكم ان السوفيت حاليا يدعمون الاثيوبيين الا تعتقد ان الجو مهيأ لان تغير اميركا موقفها من القضية الارترية وتقف الى جانبكم؟

ـ في ما يتعلق بهذا الموضوع، كنا قد تقدمنا بمذكرات الى العديد من رؤساء الدول العربية والاوروبية، وخاصة للاتحاد السوفيتي والاميركيين، وناشدناهم البت في صراع القرن الافريقي، لان عملية التفجير في هذه المنطقة ستعرض مصالح الكثير من الشعوب للخطر بما فيها المصالح الدولية. وناشدناهم التوصل الى حل سلمي لموضوع القرن الافريقي، وهذا الموضوع لا يخص ارتريا واثيوبيا فقط بل الصومال ايضا.. ولم يكن هناك تجاوب، فالسوفيت ما زالوا يدعمون اثيوبيا وخبراؤهم موجودون في الجبهة، والاميركيون يحاولون ان يكون لهم وجود سياسي واقتصادي في اثيوبيا، على امل ان تعود اثيوبيا الى الفلك الاميركي بعد ١٠ او ١٥ سنة، استنادا الى استراتيجيتهم في هذا المجال. هذا هو الاسلوب الذي يفكرون به. وهم غير راغبين في تصحيح الخطأ الذي جنوه على ارتريا عندما ضغطوا باتجاه اصدار قرار الامم المتحدة الخاص بالاتحاد الفيدرالي... واذا كانوا ينظرون على ان دمج ارتريا باثيوبيا تم سلميا، فان السلم غير موجود لان القتال موجود في هذه المنطقة منذ ٢٥ سنة... والصراع امتد الان بين الصومال واثيوبيا.. واقتصاديا اثبتت ارتريا ان عندها امكاناتها، ولكن المسالة كانت اصلا تتعلق بالمصالح الاميركية في المنطقة، فاذا كان الاميركيون قد اتخذوا في عام ١٩٥٢ موقفا معنيا فلا يوجد داع لان تستمر الادارة الاميركية بنفس هذا الموقف ويجب ان تكون عندها نظرة اخرى، لان شعبا ناضل ٢٥ سنة اصبح له الحق في تقرير المصير .. واذا حدثت اخطاء من جانبهم في يوم من الايام فيجب ان يصححوها.

ولقد كان للسوفيت موقف، ترجموه ضد عملية الالحاق، وادانوا قرار الامم المتحدة وكان رأيهم ان تنال ارتريا استقلالها في سنة ٥٢ ووصفوا قرار الامم المتحدة بالزواج القسري.. والان ورثوا اثيوبيا من الاميركان ويريدون المحافظة عليها من اجل مصالحهم.

لذلك فاننا نرى ان العملية كلها عملية صراع مصالح دولية، تتضرر شعوب كثيرة من اجلها... نحن يهمنا مصلحتنا ولن نفرط فيها. وندعو كل الشعوب الى عدم التفريط بمصالحها. واننا طالما وقفنا الى جانب العديد من الشعوب في سبيل حقوقها ومصالحها.

وبالتالي فان الاميركان ايضا ما زالوا يحاولون المحافظة على علاقاتهم مع اثيوبيا على حساب مصالح الشعب الارتري.

الهوية السياسية

● من خلال مسلسل الاحداث ومن خلال عدم وجود موقف سوفيتي معلن. هل تعتقد ان نتيجة عدم اتصالكم مع السوفيت ترك لديهم شكوكا بالهوية السياسية لارتريا المستقلة؟

ـ السوفيت ادرى بكل المسائل، وهم يعرفون.. ولكن هناك مصالح تخصهم.. ومصلحتهم تلتقي مع مصلحة اثيوبيا بنفس مستوى مصلحة اثيوبيا والاميركان في يوم من الايام..

● وكيف كان موقف السوفيت من الثورة الارترية ايام حكم هيلاسيلاسي لاثيوبيا.. الم يدعموها؟

ـ لم يدعمونا... ولكنهم لم يعترضوا... على بعض الدول التي لها علاقة بهم والتي كانت تدعمنا وتؤيدنا.

● غالبية المناطق المحررة لا توجد فيها موارد طبيعية ومعيشية.. ويلاحظ انكم تبنون مظاهر حضارة حديثة في هذه المناطق الجبلية التي يعتبر الوجود فيها بحد ذاته صراعا هائلا مع الطبيعة سواء من حيث المواصلات او الامكانات المعيشية كالماء والغذاء .. الا تعتقد ان هذه المظاهر الحضارية موقتة هنا؟

ـ انت الان موجود في القاعدة.. وهذه قاعدتنا وليست قاعدة الشعب ... وهناك مناطق ريفية فيها شعب وفيها سلطة شعبية وهي امتدادنا الحقيقي. وفيها المدارس والمستشفيات الثابتة والمتحركة وفيها المنظمات الجماهيرية.. ونحن موجودون في مناطق حلحل وبركة وحول اسمرة وحتى في داخل المدن عندنا اطاراتنا.

● ان العلاقات التي تحكم البنى الثورية للجبهة الشعبية علاقات اشتراكية علمية متقدمة فيها بذل وعطاء فهل تطمح الى بناء ارتريا المستقلة بنفس هذا الاسلوب؟

ـ نحن عملنا بهذا الاسلوب وكل الشعب ماشي بالاسلوب نفسه.

ونحن برنامجنا واضح في هذه المسائل، اذ لا بد من توفير الاسكان والتعليم والصحة، وايضا بالنسبة للمسائل المعيشية.. فلا بد ان نعمل على توفير سبل العيش والحرية لكل مواطن. لذلك فان كل هذا الجهد الذي نبذله ونعبىء الجماهير بواسطته هو عبارة عن بداية، ليكون بصورة موسعة في المستقبل ضمن عملية استقرار.

نظام اشتراكي

● يعني، من ضمن اهدافكم تاميم المنشآت والمصالح العامة في اطار تطبيق اشتراكي علمي متكامل؟

ـ بالفعل يمكن ان تقول اشتراكية، ولكننا لا نستخدم اسلوب التجارب الاشتراكي المنقولة. بل يجب ان تكون الاشتراكية من واقع شعبنا. اذ لا بد من توفير الامكانات للانسان. وهذا هو اسلوب عملنا الواقعي على صعيد المستقبل الذي نهدف اليه لخدمة شعب قاتل ٢٥ سنة، وشرد. ونحن امام مسؤولية السكان.. والان معظم شعبنا موجود في السودان جميع القرى التي تقع شمال الساحل هجرها اهلها الى السودان.

وكذلك الامر بالنسبة لمنطقة المرتفعات الموجودة في الشرق، فان اهلها في الخارج، فهم مشردون اما في السعودية او في اوروبا. واول ما يجب النظر اليه هو توفير المستلزمات الحياتية لهذا الشعب وبالذات الاسكان، مع الاخذ بعين الاعتبار امكاناتنا المحدودة.. «ما فيش» امكانية يمكن ان تفيد الا ضمن جهد مشترك وهذا ما يفرضه اسلوب نضالنا وبيئتنا الحالية.

لا يعني ذلك انه لن تكون هناك مساعدات من الاشقاء والاصدقاء في الدول العربية او الاوروبية، لكن مع ذلك فانه ليس من الممكن ان الدعم الذي سياتي او المساعدات التي ستاتي قد تكون كافية، لان البناء سيكون من الصفر، ما عدا الاشياء الموجودة داخل المدن، وهذه لن تفي بكل شيء مع محاولات اثيوبيا لخنقها من البداية، حيث يمكن ان ترى انه في عام ١٩٥٤، اي بعد الخروج، كان في ارتريا اكثر من ٤٠٠ مصنع، وجاء النظام الفيدرالي ليشرد كل العمال الموجودين في هذه المصانع بهدف اقفالها ليتحول العامل الارتري الى عامل في اثيوبيا بدلا من ان يكون عاملا في بلده. ومثلا «الكبريتة» كانت تصنع في ارتريا وكانت اثيوبيا تفرض عليها ضريبة فتباع في ارتريا بعشرة سنتيمات وفي اثيوبيا تباع بخمسة سنتيمات.

العملية التي استخدمت في خنق الاقتصاد الارتري وتحطيمه كان لها هدف وحتى الان لا يزال هذا الهدف قائما.

اسلوب المقاومة اللبنانية لا يصلح في ارتريا

● ما رأيك بالاسلوب الذي اتبعته المقاومة الوطنية اللبنانية في مجابهة اسرائيل فهل يصلح لاتباعه في ارتريا ضد الاثيوبيين؟

ـ ان ما اتبعته المقاومة الوطنية من اسلوب في المقاومة ضد اسرائيل هو الاسلوب الامثل الذي كان يجب ان يتبع منذ البداية. والشعب اللبناني وعى وادرك في الفترة الاخيرة انه ليس هناك نفع في شيء، لا في اللجوء الى الاميركان ولا الى غير الاميركان. وفي لبنان عندهم اسلوب قتالي خاص بهم، ونحن عندنا اسلوب قتالي خاص بنا.

اولا نحن نقاتل في ارض واسعة، نستطيع ان نمتد بها، ونستطيع ان نخلي منها عندما نرى ان هناك ضرورة لذلك، عل اساس ان نلجأ من جديد الى العمليات. وفي بعض الاحيان تكون الحرب عندنا متحركة، وفي احيان اخرى تكون ثابتة، كما هو الحال في القطاعات التي زرتها وشاهدتها على الطبيعة.. وعندنا ايضا اسلوب حرب العصابات الذي نستخدمه في بعض الاحيان. وبالتالي فاننا نحن والعدو موجودون في حالة تماس دائمة. وبالنسبة للقتال الموجود حاليا في لبنان ضد اسرائيل، نرى انه حالة خاصة في اوضاع تفرض اسلوبا خاصا في القتال. هذا الاسلوب المباشر في لبنان ليس موجودا عندنا.. والاسلوب اللبناني اثبت فعالية كبيرة ضد اسرائيل، ولا ننسى ان هناك دورا رئيسيا لاسلوب التفكير الاسرائيلي بالانسان الاسرائيلي، اي ان اسرائيل لا تطيق او لا تتحمل سقوط قتلى اسرائيليين، فاسرائيل تحسب حسابا للانسان عندها.

اما بالنسبة للاثيوبيين فهم عكس ذلك، ولا يفكرون بالاسلوب الاسرائيلي نفسه. فالاثيوبيون اذا بقيت في ارض المعركة دبابة او آلية معينة يضحون بعدد هائل من جنودهم فقط لمحاولة منعنا من ان نستولي عليها. هذا هو نمط تفكيرهم فلا يهمهم اذا مات ٨ آلاف او ٩ آلاف جندي. المهم عندهم ان لا تقع بين ايدي الجبهة الشعبية دبابة او مدفع او اي سلاح.

لا يسألون عن الاسرى

لكي تعرف الصورة الواضحة للتفكير الاثيوبي، انظر الى تعاملهم في موضوع اسراهم، فنحن عندنا ٩ آلاف اسير اثيوبي موجودون في معسكرات للاسرى.. وفي يوم من الايام فكرنا ان نطلق سراحهم. واتصلنا بالصليب الاحمر واتصلنا بالسودان.. الاثيوبيون قالوا ليس لنا اسرى.

السودانيون والصليب الاحمر يعرفون ان لدينا اسرى من الاثيوبيين. اما الاثيوبيون فهم يعرفون انه لو دخل الاسرى الى الاراضي السودانية تمهيدا لتسليمهم لاثيوبيا سيكون في ذلك كسب سياسي للجبهة الشعبية.. وهذا الانسان المعذب هنا في الاسر بحرمانه من ان يرى زوجته واولاده واهله لا تهتم به قيادته، ولا تفعل ادنى ما يمكن فعله من اجله.

اسير طيار

عندنا اسير طيار قال انا لي وضع خاص ويمكن ان يبادلونني، فاخبرناه بموقف حكومة بلاده، فقال انا وضعي مختلف، اي ان ينظر اليه بصورة اخرى، فهو لا يعرف حقيقة الواقع في بلاده. فقلنا له سنتصل لنرى الحقيقة، وفعلا اجرينا اتصالات جديدة، حيث قلنا انه يمكن ان يحترموا هذه الحالة الخاصة لان هذا الاسير غير عادي فهو طيار. ولكنهم لم يهتموا بالموضوع.

لذلك اقول لك ان الوضع عندنا يختلف عنه في لبنان، صحيح ان عند الاسرائيليين اسلحة متطورة وحديثة وتكنولوجيا ايضا متطورة، لكنهم عمليات مثل تلك التي تنفذها المقاومة الوطنية اللبنانية لم يستطيعوا ان يتحملوها. وفي حين اكتفى العرب بالاستنكار اثناء غزو اسرائيل للبنان، كانت تخرج مظاهرات في اسرائيل معترضة على هذا الغزو، وقال الشعب الاسرائيلي لماذا سيذهب ابناؤنا ليموتوا في حرب لا فائدة لنا فيها.. فعملية ضد الجيش الاسرائيلي يموت فيها ١٠ او ١٥ جنديا تحرك اسرائيل بكاملها.. بينما الاثيوبيون يموتون هنا بالالاف دون ان يحرك احد ساكنا.

حرب طويلة الامد

● الى اي مدى يمكن ان تطول حربكم مع اثيوبيا؟

ـ نحن قلنا انها حرب طويلة الامد. لقد مضى على هذه الحرب ٢٥ سنة، وقد دخلنا الان مرحلة متطورة تتناسب مع فترة ربع القرن التي مضت على بدء العمل العسكري في سبيل حل القضية الارترية، بعد ان فشل النضال السياسي، وتحول شعبنا الى شعب ثوري بالكامل. ولكون حربنا هي حرب طويلة الامد لا يمكن ان نحددها بسنة معينة. ولكن هناك شيء واحد يمكن تاكيده، وهو انه متى كان القتال هو الاسلوب الوحيد لاخراج الاثيوبيين وتحرير الارض فاننا سنقاتل حتى يتحقق النصر. وفي النهاية سيكون الانتصار مسالة حتمية ولصالحنا، ولكن، متى؟ فان علم ذلك عند الله. اما اذا طرح الاثيوبيون او تجاوبوا مع اي حل عادل لقضيتنا، ولو كان من هذه الليلة، فاننا نحن في هذه اللحظة مستعدون لوقف القتال.. فنحن ليست لدينا هواية القتال، فان عندنا قضية فرضت علينا حمل السلاح، ومتى وجد الحل بطلت مسالة الحرب. وبالرغم من القتال الموجود الا اننا نحن نناضل باتجاه ايجاد حل سياسي وحل سلمي، ونطرح مشروعا ونناضل من اجله في المحافل الدولية.. ونطرح مشاريعنا مع الدول ومع العديد من المنظمات في العالم خلال لقاءاتنا بها. وذلك لدفع العالم باتجاه تحقيق ضغط معين لايجاد حل سلمي عادل للمسالة الارترية.. وحتى مسالة الشروط نحن مستعدون للتنازل عنها. ونقبل بلقاء غير مشروط من الجانبين. والقضية هي القضية، لها مراجعها ولها وضعيتها القانونية من جانب، والجانب الثاني هو حق الشعب الارتري في تقرير مصيره.. وكل المواثيق الدولية اقرت حق تقرير المصير لكل الشعوب، وبالتالي فان شعبنا قاتل خلال هذه الفترة الطويلة كلها، وعنده احقية مشروعة في هذا القتال.

اما ما يقال من اننا نحن نناضل في ظل ارتباطات عربية وما شابه ذلك فانه ادعاءات تستخدم من قبل الاثيوبيين كعملية ابتزاز سياسي.. وهذا الاسلوب الذي سلكه الاثيوبيون افريقيا واوروبيا فشل.. وسبب الفشل تلك الحقائق الدامغة بالنسبة لقضيتنا الى جانب وضعيتها القانونية.. ولن يستطيع الاثيوبيون اثبات ادعاءاتهم بان ارتريا تاريخيا كانت جزءا من اثيوبيا.


● قرار ارتري مستقل

■ لا نريد أن تنعكس خلافات العرب على وضعنا .. ولا بد من قرار ارتري

■ لا اعتراف بالوحدة الثلاثية في جدة .. والرؤية مختلفة حول اسلوب القتال

شخصيات من التاريخ

الصوفي


● كوكبة القوس كما نشرت في نسخة لاتينية من كتاب الصوفي .

ستكون السنة المقبلة الذكرى الالف على وفاة عبدالرحمن الصوفي .

فمن هو الصوفي ؟

هو أبوالحسن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سهل الصوفي ولد في الريّ عام ٢٩١ هـ الموافق ٨ نوفمبر ٩٠٣ ميلادية وتوفي في ١٣ محرم سنة ٣٧٦ هـ (٩٨٦ ميلادية) ، وفيها بلغت علوم الفلك ذروتها اليونانية وغير اليونانية كان الصوفي على اتصال بسلاطين الدولة البويهية في فارس والعراق وخاصة بعضد الدولة الذي كان اذا افتخر بالعلم يقول :

ـ معلمي في النحو هو أبو علي النسوي ومعلمي في الكواكب الثابتة وأماكنها وسيرها هو الصوفي .

اعاد الصوفي كتابة قسم الرصد في «المجسطي» من جديد ، وسار على هدى بطليموس واتبع طريقته ولكنه رصد كل نجم في السماء ، لذلك نرى الكتاب مليئا بذكر أخطاء بطليموس . اضافة الى انه ربط علم الفلك العملي مع النجوم التي عرفها العرب وحدد منازل القمر وجعل علم الفلك كأنه انطلق من البادية .

وكان كتاب الصوفي (صور الكواكب) المتقن والدقيق انجازا علميا ضخما جعله مرجعا أساسيا لا غنى عنه لكل راصد أو واضع جدول للكواكب حتى القرن الثامن عشر الميلادي . حتى ان العالم الايطالي بياتسي عندما وضع كتابه «مواقع النجوم» سنة ١٨١٤ ميلادية أخذ من الصوفي ٩٤ اسما من أسماء النجوم .

قصة

الزرافة الشرهة

كانت الزرافة لا تكف عن الأكل وكانت شهيتها مفتوحة بشكل لا يصدق ، ونصحها الجميع بأن تقلل الأكل وأن تمضغ الطعام جيدا قبل أن تبتلعه إلا ان الزرافة بسبب نهمها للطعام لم تكن تقبل أي نصيحة من أحد . لذلك ظلت تأكل وتأكل بسرعة أيضا وتبتلع الطعام دون مضغ وفجأة أصيبت بالفواق . وأخذت تردد بصوت متقطع :

ـ هيك ... هيك ... هيك ...

أسرع حارس الحديقة الطبيب وأحضر لها دلوا من الماء شربته الزرافة دفعة واحدة وبلا تردد ، ولكن دون فائدة ودون أن تذهب حالة الفواق التي أصابتها واستمرت تردد :

ـ هيك ... هيك ... هيك .

وشربت دلوا بعد دلو حتى اختفت حالة (الفواق) وعادت الى طبيعتها ولكن بعد أن شربت عدد لا يحصى من دلاء الماء وأصبحت الآن حركتها صعبة جدا وثقيلة جدا .

وأقسمت الزرافة أن لا تبتلع طعامها دون مضغ في المرة المقبلة .

عبد الإله رؤوف
بغداد

شعر

صباح الخير يا اطفال

● صباح الخير يا حلوة
صباح الخير ... ومن أنت ؟
ـ انا البرق

أنا الرعد
انا الامطار

ألبس معطفا من غيمْ
واكسو الارض بالنّوار.

انا لون الحياة
وخضرة الاشجارْ

● صباح الخير يا حلوة
صباح الخير .. وَمَنْ أنت ؟

ـ انا البذرة
أشقّ الارض بالقوهْ

واصبح يا أحبائي لكم شجره
فأعطيكم ثماراً

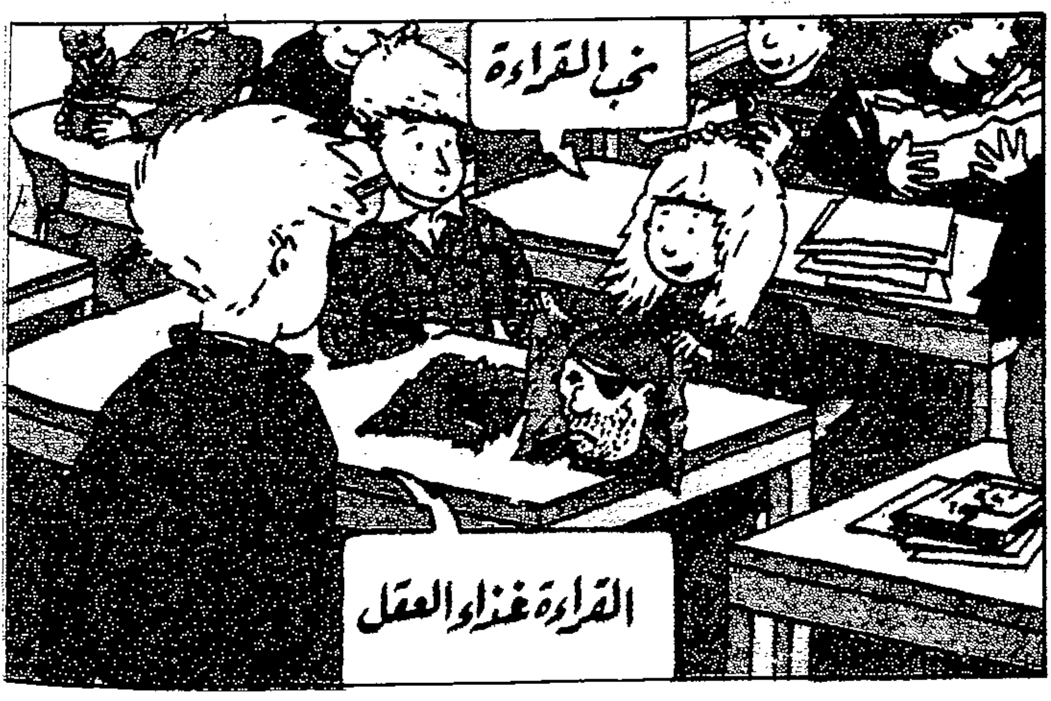
يا احبائي
انا الثمرة



ابراهيم النصر الله

حوار

كيف نتعلم سرد الحكايات



هناء : لا شك ان أحمد ذكي جدا لانه يسرد الحكايات بسهولة، ويحفظ كثيرا منها.

سلمى • احمد ذكي فعلا .. ولكنه ايضا يعرف بأن الذي يقرأ ويطالع الكتب هو الذي يستطيع سرد الحكايات ... وأحمد يقرأ الكتب المفيدة.

هناء : ولكن الا تعتقدين .. اني لوكنت في عمر احمد كنت اسرد الحكايات مثله.

سلمى : لا علاقة للعمر في ذلك ... الذين يقرأون هم الذين يعرفون ويسردون الحكايات.

هناء : ولكن ماذا لو وضعت نظارة ... ألا تساعدني على سرد الحكايات مثل احمد ...

سلمى : لا علاقة للنظارة يا سلمي بالمعرفة ... النظارة تساعد فقط اولئك الذي يشكون من عيونهم عند القراءة.

هناء : لقد احببت قصص احمد ... ولكن جدّي يسرد الحكايات افضل منه ...

سلمى : جدّك كبير .. ويحب القراءة .. لذا فهو يفهم ويعرف الكثير ليحكيه.

سلوى : الجد يعرف الحكايات لانه يقرأ .. ولذا لا بد ان ندرس لنعرف القراءة ... ونعرف بالتالي الحكايات الجميلة.

سلمى : محمود لا يقرأ .. لذلك لا يستطيع ان يحكي أي حكاية للاطفال.

هناء : سمعته يقول انه سيأكل اللحم كثيرا ويشرب كذلك الحليب لكي يصبح كبيرا ومن ثم يعرف الحكايات ويسردها.

سلوى : الاكل يفيد الجسم للنمو ... ولكن العقل تنميه القراءة والدراسة والمعرفة ... لا بد ان يدرس محمود ... ويقرأ .. الكتب لكي يعرف اسرار الكلمة ... وحينذاك يعرف كيف يستخدمها في سرد الحكايات ...

هناء : القراءة غذاء العقل .. كما أن الطعام غذاء الجسد .. وعلينا جميعا ان نغذي عقولنا بالمعرفة اليس كذلك.

الجميع : نعم ...

هناء : اذن حان وقت القراءة ... فلنبدأ من اجل تكوين ذواتنا العلمية والثقافية.

حكايات قديمة

الفقير المحسن

كان لاحد الفقراء ثلاث بنات يغزلن القطن، فيبعه ابوهن في السوق ويشتري من ثمنه قطنا جديدا وينفق الباقي في شراء طعام لبناته الثلاث.

وفي يوم ذهب الاب الفقير الى السوق فقابله رجل مسكين، وشكا اليه فقره، فاشفق عليه، واعطاه ثمن الغزل كله، ثم رجع الاب الى بناته من غير قطن، ولا طعام فقالت له واحدة منهن :

ـ ماذا نصنع الآن يا أبي .. وليس في المنزل شيء يستحق ان نبيعه لنشتري بثمنه طعاما وقطنا ؟

وبعد البحث وجدت الفتاة في المنزل طبقا قديما وجرّةً قديمة، فأخذهما الأب، وذهب بهما الى السوق ليبيعهما، فوجد ان الناس قد خرجوا من السوق ولم يبق الا صيّاد كانت معه سمكة واحدة.

فقال له الصياد : نحن الآن شركاء في الفقر والهم. فهل تبيعني ما عندك على أن ابيعك ما عندي ؟.

فرضي الاب واعطاه الجرّة والطبق، وأخذ منه السمكة. ثم رجع الاب الى منزله.

ولما رأت البنات السمكة اخذنها لتنظيفها فوجدْنَ في بطنها لؤلؤة كبيرة ثمينة. فسرت البنات سروراً كثيراً وأخبرْنَ الأب بذلك فقال : ان كانت اللؤلؤة متقوبة فهي ليست لكن يا بناتي، وان كانت غير متقوبة فهي رزق حلال ارسله الله إليكنّ.

وفي الصباح عرض الاب اللؤلؤة على بعض التجار، فأخبروه بأنها غير متقوبة وهي تساوي آلافا من الجنيهات. ثم اشتراها واحد منهم وأخذ الاب المال الى المنزل. ولكن قبل ان يصل أتاه سائل مسكين في الطريق يقول له : اعطني مما أعطاك الله ..

فقال الاب : كنت بالامس فقيراً مثلك .. فخذ نصف هذا المال.

ولكن السائل سرعان ما تغيّرت صورته في الحال وقال للفقير المحسن .. انني ملاك من السماء ارسلني الله لامتحنك، فخل مالك لك، واشكر الله على ما اعطاك.

وعاش الاب بعد ذلك مع بناته عيشة سعيدة هادئة.

ثقافة الطفل

قارة اسيا: هي اكبر قارات العالم .. تبلغ مســاحــتهــا ٣١,٢٠٤٠٠٠ كيلو متر مربع.. الوطن العربي بعضه يقع في قارة اسيا وبعضه الاخر في قارة افريقيا.

نهر النيل: يعد نهر النيل في مصر اطول انهار العالم قاطبة اذ يبلغ طوله ٦٦٤٨ كم.. ينبع النيل من افريقيا ويصب في البحر الابيض المتوسط.

تحلية مياه البحر: اكبر مصنع لتحلية مياه البحر اقيم في دولة الكويت.. وهو يعد حاليا اكبر مصنع في العالم حيث يستطيع تحلية (٢٧٠٠٠) متر مكعب في مياه البحر في اليوم.

الدبابة: يقال ان اول من صنع هذا السلاح الحربي هو القائد العربي موسى بن نصير عام ٩٢ هـ عندما فتح الاندلس. وكانت الدبابة التي اخترعها مصنوعة من النحاس والحديد والخشب والجلود... يدخل فيها المقاتلون حيث يكونون في امان من سهام الاعداء.

أحاديث جحا

اللص والحمار المسروق

اشتريت ذات يوم حمارا من السوق وأتيت به الى متزلي، ولما وصلت التفت الى الحمار فرأيت رجلا والمقود في رأسه فعجبت من أمره، وقلت له: من أنت؟

وقف الرجل باكيا وقال يا سيدي، أنا رجل أغضبت أمي فدعت علي ان يمسخني الله حمارا فاستجيب دعاؤها، وباعوني في السوق، وببركتك ويمنك قد رجعت الآن إنسانا ..

ثم انطرح على يدي يقبلها داعيا لي وشاكرا فتصنعت أني صدقته، فأطلقت سراحه بعد أن أوصيته ان يطيع أمه، ويرضيها، لتمنحه بركتها.

وفي اليوم التالي نزلت الى السوق لشراء حمار آخر، فوجدت الحمار نفسه الذي كان معي أمس فعرفته، فتقدمت منه وصرخت في اذنه بصوت عال قائلا:

ـ أظنك لم تسمع كلامي، وأغضبت أمك يا قليل الأدب .. والله لن أشتريك ثانية ..

والسؤال الذي لا بد من الاجابة عليه الآن .. هو هل آنا فعلا صدقت الرجل الذي وضع نفسه بدل الحمار؟.

بالطبع لا .. وانما كنت متأكدا أنه أحد اللصوص الذين ينتشرون في كل مكان .. ولكني أحببت آن أعطي له ولأمثاله ولكل الناس درسا بوجوب احترام الأم ومحبتها وكسب طاعتها وبركتها ودعاها الصالح.

المسابقة الجديدة

السؤال الاول :
- من هو مكتشف اشعة أكس؟

السؤال الثاني :
- من هو مخترع اللاسلكي ؟

قسيمة الاجوبة

- الجواب الاول: ....
....
....
....
- الجواب الثاني: ....
....
....
....
- اسم المتسابق وعنوانه: ....
....
....

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.
- ترسل الاجابة على العنوان التالي:
القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ الصفاة
ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»
- ملاحظة: : تقبل الردود حتى يوم ٢٥ ديسمبر المقبل

تسالي

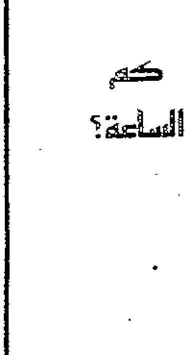
إعداد : رؤوف عبده

كلام اغان!

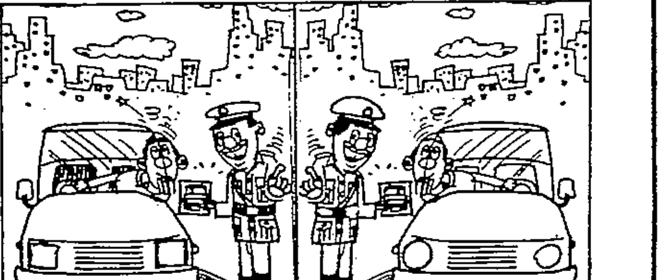


• اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة.. حدثت ثلاثة اخطاء.. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقع فيها الفنان:

كم الساعة؟



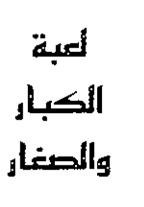
• هل تعرف كم الساعة الان..؟ راجع كل الساعات التي امامك.. فقد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح.

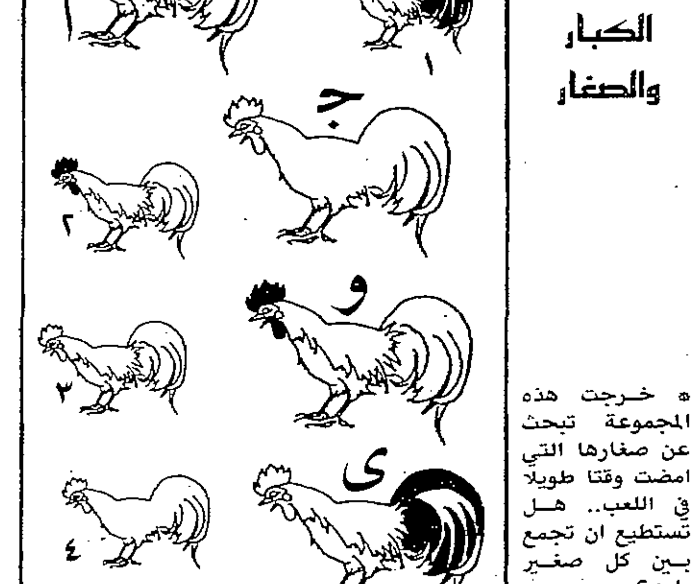


في المرآة!

• عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء.. فلم يكن العكس صحيحا.. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمراة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز..

لعبة الكبار والصغار





• خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب.. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه؟

اثنان لا واحد!



• دقق النظر جيدا.. لتعرف ان هذه الشخصة هي في الواقع لشخصيتين: حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة؟

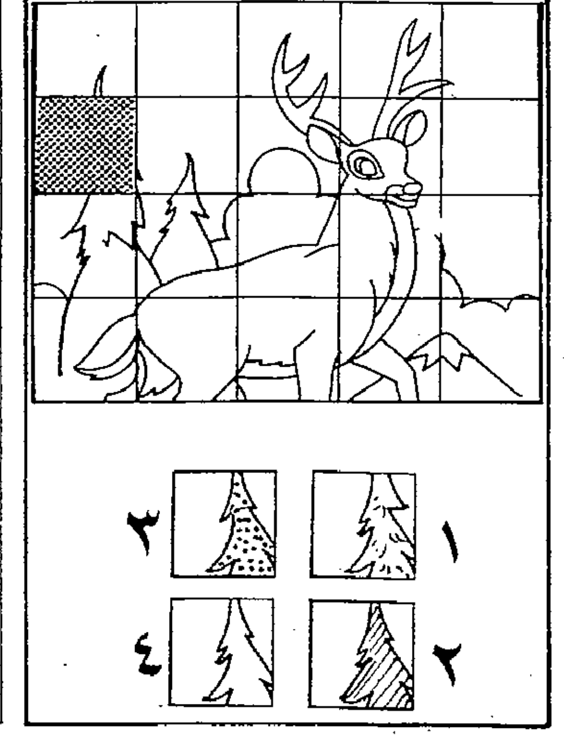


لأقوياء الذاكرة فقط !

• هل انت قوي الذاكرة... اذا كنت قوي الذاكرة.. حاول ان تتذكر اسم هذا الفيلم؟

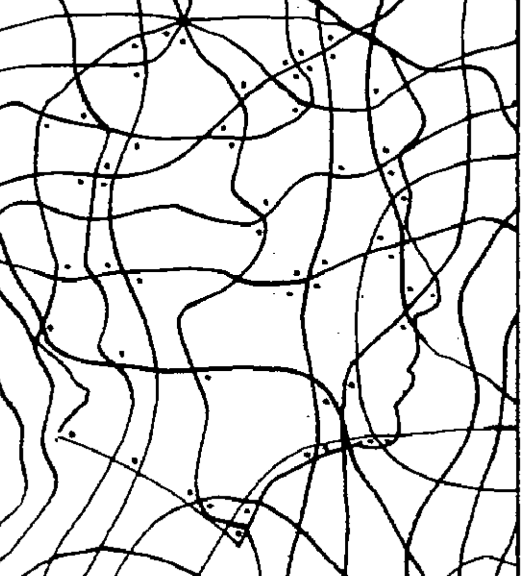
المربع المفقود!





• هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة.؟

هل تعرف هذه الشخصية؟



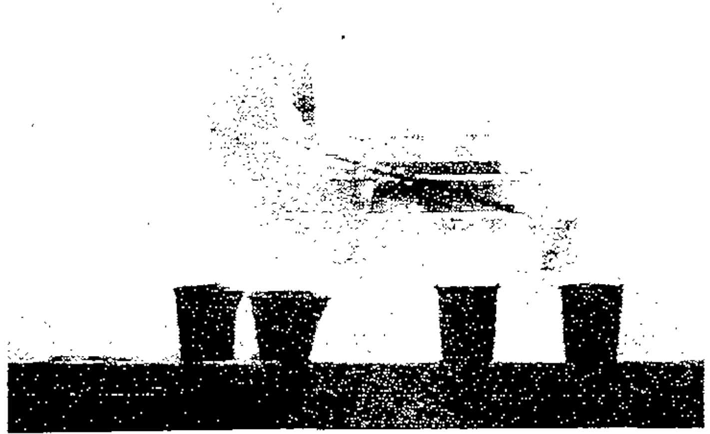
• اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة. مع العلم بانها شخصية فنية عربية.

بالماكياج

• دخل هذا الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذا الصورة!.. هل تستطيع التعرف عليه؟ مع العلم بانه: فنان عربي معروف؟

الذاكرة: عرائس نجوم مسلسل داينستي. اثنان لا واحد: محمد سلمان ـ يونس شلبي. بالمكياج: نور الشريف، المربع المفقود: رقم ٢. الساعة: ١٠,٢٥ كلام اغان: البعيد ـ القريب، تارك ـ فايت، العراك ـ الفراق.
لعبة الكبار والصغار: أ ـ ٣، ب ـ ٢، جـ ـ ٤، د ـ ٥، و ـ ١ الشخصية: رياض السنباطي. في المرآة: عيون الرجل الايمن، اذنه، حذاؤه، الدخان ـ الزجاجة، السيجارة ـ شعر الرجل الايسر.

الجمال والروماتيزم علاجهما : الطين !



● يجبل الطين في أحد المنتجعات .



● اخصائية «تطين» سيدة لتحافظ على جمالها !

الاطباء محتارون في تفسير ظاهرة «العودة الى الحياة الطبيعية» وما اذا كانت مجرد موضة سرعان ما تنقضي ويعود الناس الى ما كانوا عليه أم هو اتجاه جديد يفرض على العلماء والباحثين التفكير في احتمالات المستقبل المتغيرة .

منذ عدة سنوات ، ظهر بوضوح حب الناس الاستغناء عن الاسمدة الصناعية في الزراعة ، وذلك بعد فيض من الاخبار العلمية والبحوث عن ان تلك الاسمدة والمركبات الكيميائية هي التي تحمل الامراض الخطيرة ، حتى صار من الامور المألوفة ان يكون سعر الخضار التي تسمد بالسماد الطبيعي أغلى بكثير من تلك المماثلة ولكن تسمد بسماد اصطناعي ، رغم انها أقل جاذبية وأصغر حجما وربما أخف مذاقا أيضا .

بعد ذلك ظهرت موجة العودة الى التداوي بالاعشاب الطبيعية ، وأسرعت شركات عقاقير اميركية واوروبية الى طرح منتجات من الاعشاب لتستخدم كالشاي وغيره ، وانعقدت مؤتمرات كثيرة في العديد من بلدان العالم لبحث هذه الموضوعات .

في حقل التجميل وأدوات التجميل للنساء ، عادت الحناء لصبغ الشعر وصارت بعض المستحضرات مقبولة أكثر كلما احتوت على مواد عشبية تحظى باهتمام النساء ، وصارت بطاقة الشامبو مثلا تحمل ما يدل على احتواء ذلك الشامبو البيض وعصارة خشب أشجار معينة او ثمار غيرها وهكذا .

المرأة تعرف في عمليات المحافظة على جمالها ما يعرف بـ «القناع» ـ وتحفظه باسمه الاجنبي ـ ماسك ـ وهو عبارة عن مستحضرات تجميل مخلوطة بشكل طبي معين وحسب مواصفات خاصة ، تغطي المرأة بها وجهها لفترة من الزمن قبل ان تزيله ، على اعتبار ان تلك المواد الطبية تخترق مسام بشرة الوجه وتغذيها فيصبح الوجه نضرا وتختفي التجاعيد .

ولكن جاء من يقول ان فكرة القناع ليست جديدة ، بل هناك ما يدل على ان اباطرة روما كانوا يلجأون الى دهن وجوههم بقناع او بطبقة من الطين الخاص ليمنحهم الصحة وتورد الوجه ويخفي التجاعيد أيضا . ويقول بعض الخبراء ان الناس في القديم كانوا يستخدمون القناع من الطين لمحاربة العديد من الامراض وكذلك لمحاربة حب الشباب والبثور الاخرى التي تظهر في الوجه .

في بلدان أوروبية كثيرة توجد منتجعات خاصة يقول الخبراء ان مياهها المعدنية من جهة والطين الذي يحوي نسبة عالية من المواد العضوية والمعدنية من جهة أخرى ، وفي هذه المنتجعات تقوم مؤسسات طبية ومستشفيات وفنادق متخصصة لمعالجة العديد من الامراض وأهمها الروماتيزم وارتخاء العضلات وعرق النسا وكذلك اضطرابات المعدة والامعاء وأمراض الجهاز التنفسي ...

وكما يحدث في منتجعات التداوي بحمامات المياه المعدنية ـ في الحمة في فلسطين وفي سوريا والاردن ، يحدث في عشرات المنتجعات المنتشرة اليوم في اوروبا الوسطى وخاصة في تشيكوسلوفاكيا كما في ايطاليا ويوغسلافيا وفرنسا ...

يبدو ان الاطباء وجدوا في الآونة الاخيرة امكانية العودة الى استخدام الطين بعد ان تبين لهم ان الطين في بعض المنتجعات يحوي نسبة عالية من الموادالعضوية المشعة والمشحونة بالمواد المشعة وقد تبين انها تساعد كثيرا في معالجة العديد من الامراض .

ولعل منتجع «ابانو تيرمي» البعيد مائة كيلومتر عن البندقية في ايطاليا ، يعتبر اليوم من أكثر المنتجعات نجاحا في استخدام الطين ، وذلك حسب وصفة الطبيب المختص ـ اذ يتضمن التداوي بالطين ان يغمر جسم المريض بالطين اللزج فيصبح مثل المومياء لا يظهر منه سوى وجهه ـ ويظل كذلك مدة حسب ما يرتأي الطبيب ولكنها تتراوح بين عشر دقائق وساعة كاملة ـ ويقول خبراء أشرفوا على هذا الشكل من العلاج انه بعد معالجة يومية بالطين لمدة اسبوعين ، يستعيد المرء نشاطه وحيويته كما لو كان سنه أصغر بعشر او عشرين سنة ـ كما ان استخدام الطين كقناع للوجه ـ حسب مشورة الطبيب المختص أيضا ـ يزيل كافة البثور والبقع التي تشوه جمال الوجه ، ويعتبر ذلك الطين العضوي والمشبع بالمواد المشعة من أفضل وسائل الحفاظ على نعومة ونقاء البشرة ـ .

آن دونغان ، باحثة تابعت هذا الموضوع وهي تقول ان البحوث الطبية تثبت بما لا يقبل الشك ان المعالجة بالطين ، للوجه من أجل نعومة البشرة ومحاربة التجاعيد أم للجسم كله لمحاربة الروماتيزم والعديد من الامراض الاخرى ، تساعد كثيرا في تخليص الجسم من السموم المتراكمة نتيجة الطعام وعدم الحركة وعدم انتظام التنفس وغير ذلك كثير . ان نمط حياتنا العصرية يؤدي الى تراكم السموم التي يصعب التخلص منها الا بتشخيص دقيق ، ولكن استخدام الطين ، ربما عن طريق الحرارة التي يولدها في الجسم ، أو عن طريق المواد المشعة الداخلية في تركيبه ، يخلص الجسم من كل تلك السموم . والحرارة المنطلقة من الطين هي نتاج المواد المعدنية والمواد العضوية فيه .

ومن الواضح أيضا ان استخدام الطين يعتبر وسيلة فعالة ـ حسب التجربة ـ لتنشيط الدورة الدموية وتنشيط نبض القلب وخاصة بالنسبة لعدم انتظام النبض . ولكن تبقى كلمة بخصوص الطين ـ اذ ليس كل طين يعتبر مفيدا للعلاج ـ هناك اماكن معينة تراكمت في ترابها وطينها على مر القرون كميات هائلة من الاشعاعات ومن المواد النشطة ، اضافة الى مواد عضوية كثيرة وبنسب يبدو انها تلعب دورا في تحقيق النجاح ـ ولكن يجب ان نتذكر ان الاطباء التقليديين لا يقرون ذلك الاسلوب ـ أي اسلوب التداوي بالطين ويعتبرونه عملية تهريج أو دجل ـ تماما كما ينظرون او كما كانوا ينظرون الى العلاج بوخز الابر الصينية أي انه لا يوجد اثبات مختبري او نظري ـ سوى التجربة .

لمحاربة عنصرية الانكليز

تم في انكلترا تشكيل جمعية اطلقت على نفسها «لجنة الحد من العداء للالمان» وتضم الانكليز وخاصة النساء الانكليزيات من أصل الالماني، وهن في الغالب من النساء اللواتي تزوجن من جنود بريطانيين ابان الحرب العالمية الثانية واثر هزيمة المانيا وحين كان

جيش الاحتلال البريطاني مع قوات الحلفاء في المانيا ـ في تلك الاثناء حدثت موجة من زواج الجنود الانكليز من الالمانيات ـ اللواتي عدن مع ازواجهن الى انكلترا بعد انتهاء الحرب والاحتلال، ومع الوقت حملت الجنسية الانكليزية .

سبب تشكيل هذه اللجنة هو ما تقوله السيدة كارلا هندسون (٥٨ سنة) انه رغم انقضاء قرابة نصف قرن على انتهاء الحرب الا ان الانكليز لا يزالون يبعثون فظائع تلك الحرب ولا يلومون الحزب النازي فقط بل يعممون الكراهية ضد الالمان وبين الحين والاخر تظهر موجة من العداء العنصري لالمانيا وتشعر المرأة الانكليزية ذات الاصل الالماني ان العداء والكراهية موجهتان اليها بالذات ـ ولم تستطع القوانين ولا المواقف الرسمية مواجهة هذه المشاعر العدائية ـ وصار لزاما على المخلصين لانكلترا التصدي لهذه المشاعر لانها ليست في صالح الجميع .... ولو فعل الالمان اليوم مثلما يفعل الانكليز او غيرهم وراحوا ينبشون الفظائع التي ارتكبت ضد الالمان من قبل الانكليز وبقية الحلفاء لازدادت مشاعر الكراهية ومهدت الطريق لمتاعب اخرى تستغل في المستقبل .

الغريب ان قطاعات كبيرة من الانكليز تعاطفت مع هذه الحركة .

زواحف مجنحة في سماء اميركا انقرضت قبل ٦٥ مليون سنة ؟!

الانسان يميل غريزيا نحو الغرائب والعجائب ، وهو ان لم يعثر على تلك الغرائب والعجائب ليقف مدهوشا امامها ، يخلقها بنفسه ، انه لا يحب تلك الغرائب لذاتها لانها ترعبه ... بل انه يحب تلك الوقفة المدهشة التي يقفها فليتذذ بها طالما هي بعيدة عنه .

الدماغ العلمي المدقق والمحقق يخترع الاجهزة والمراقب (التلسكوبات) الجبارة التي يحدث بها جدار الزمان فينطلق في اغوار الفضاء السحيقة مستطلعا لمعرفة ماذا حدث هناك في الظلام الدامس والبارد قبل مليارات السنين . فيلتقط الاشعة المنبعثة من النجوم والمجرات التي انفجرت قبل مئات الملايين من السنين ويشاهدها وكأنها تحدث اليوم .

الدماغ غير العلمي، الذي يهوى الغرائب والعجائب بفعل العكس ، انه يركب اجنحة الخيال فيستحضر المخلوقات التي عاشت قبل ملايين السنين فيراها ، او يتخيل انه يراها امامه . بل انه يستحضر ايضا مخلوقات من كواكب ومقطوعات فلكية اخرى (الصحون الطائرة) ليستكمل بها تلذذه بالغريب العجيب الذي يعجز عقله (او لا يريد) ان يجد التعليل المنطقي له .

قبل اخبار الصحون الطائرة التي ترد بصورة يومية تقريبا من جميع انحاء العالم، والتي لها «لجان طوارىء ومراكز توثيق ومتابعة» في بعض ارقى الجامعات العلمية .. كان الخياليون يتلهون بالمشاهدات الغريبة، او باللقاءات مع الاشباح وارواح الموتى- والبعض من مثل هذه الحوادث كان مجرد تضخيم ناجم عن ميل غريزي نحو الاثارة، او التضخيم تولده الهلوسة والهستيريا الشعبية، والبعض الاخر كان مجرد روايات صحفية ملفقة تستهدف الاثارة المجانية بقصد الترويج الرخيص . وهذه الطريقة الاخيرة كانت رائجة في صحافة القرن التاسع عشر في اميركا واوروبا .

وفي زمننا الحاضر، اي في الربع الاخير من القرن العشرين، يبدو ان الانسان لايزال بحاجة الى اشباع ميله الغريزي نحو الغرائب والعجائب التي قد لا تصمد لحظة واحدة امام التعليل العلمي والمنطقي ، وهو كما قلنا ، لايطلب، مثل هذا التعليل لان هدفه الغريزي هو الاستمتاع بالوقفة المدهوشة ، رغم ان الانجازات العلمية الحقيقية التي تفوق كل ما يمكن ان يتخليه ، وهو ان لم يتمكن من استحضار الارواح فانه يستحضر الماضي القريب ويقتطع من صفحاته ما يشبع غريزته .

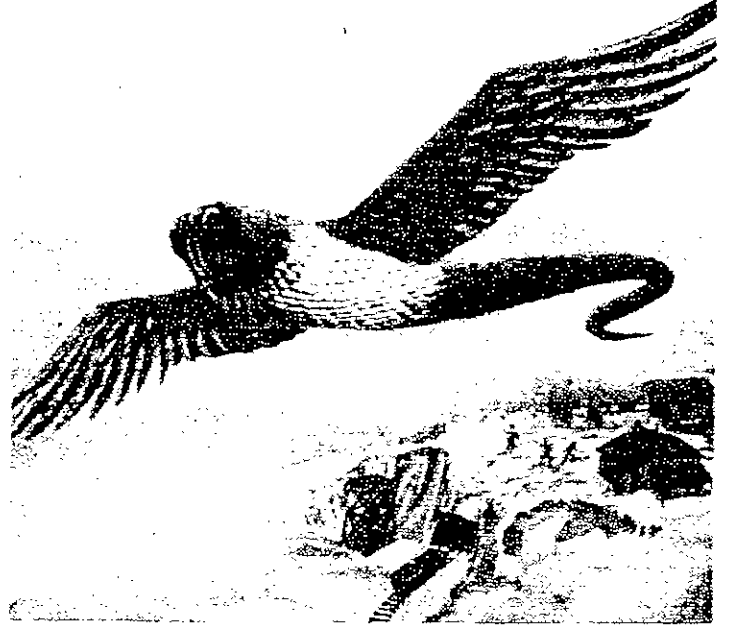
هذا تقرير صحفي مدهش نشرته مجلة «ذي زولوجيست» (عالم الحيوانات) في شهر تموز «يوليو» عام ١٨٦٨ ، والذي يتحدث فيه كاتبه عن مشاهداته في في «كوبيابو» في التشيلي :

«امس حوالي الخامسة بعد الظهر واثناء انتظارنا العشاء بعد ان انتهى عمال المنجم من عملهم ، شاهدنا طائرا عظيما يخترق السماء ... اعتقدنا في البداية انه قطعة شاردة من الغيوم التي لبدت المساء واحدثت ظلاما مبكرا . كان يطير بسرعة وفي خط مستقيم من الجنوب الشرقي الى الجهة الشمالية الغربية. وبما انه كان يحلق على ارتفاع قليل فوق رؤوسنا فقد استطعنا ان نتبين بعض تقاطيع جسمه الغريبة. فقد غطى الريش الرمادي جناحيه ، وكان رأسه اشبه برأس الجراد، وعيناه كانها الجمر المتوهج . وقد غطى الجسم ايضا شعر قصير وكثيف مثل شعر الخنزير البري، وفي الجانب السفلي من الجسم الذي امتد مسافة طويلة كالافعى فلوس اشبه بفلوس الاسماك تحدث طقطقة معدنية» .

يشبه هذا التقرير في بعض جوانبه رواية عن مشاهدة طائر بحجم الطائرة فوق ولاية ايلينوي الاميركية في عام ١٩٤٨ . ولكن يبدو ان عمال المناجم التشيليين كانوا اقرب من «عصفورهم» عندما شاهدوه واستطاعوا اعطاء اوصافه في وقت لاحق ، فهل كان ما شاهدوه عصفورا ام حيوانا زاحفا يستطيع الطيران ايضا ؟

لعل الامر لم يكن يتعدى الخدمة الصحفية التي تستهدف الاثارة المجانية ، مثلما حدث في قضية «عصفور الرعد»الذي قيل انه تم اصطياده قرب بلدة طومبستون بولاية اريزونا في عام ١٨٩٠ وظهرت تفاصيل روايته في صحيفة «بيتاف» في ٢٦ نيسان (ابريل) في العام نفسه ، ومختصر هذه القصة كما جاء في الصحيفة ان اثنين من المزارعين في البلدة طاردا في الصحراء وحشا مجنحا يشبه تمساحا له جناحان وذيل طويل جدا، ويبدو انه كان منهكا جدا، اذ استطاع المزارعان الاقتراب منه وقتله ببندقية صيد ثم اخذ قياساته : طوله ٢٨ مترا وبحث جناحيه ٥٩ مترا ... لا يوجد شعر او ريش على جسمه وفكه مليء بالاسنان» .

هذه الرواية لاقت من يصدقها لانها كانت الثانية من نوعها ، اذ انه قبل اربع سنوات من ذلك التاريخ ادعى البعض انهم قتلوا وحشا طائرا مماثلا وفي المكان ذاته ... بل كان هناك باحثون ادعوا انهم شاهدوا صورا للوحش الاول التقطت بعد قتله ، الا ان احدا لايستطيع ان يذكر اين توجد الصورة الان، ولا احد يعرف ماذا حدث لجثة الوحش ، مع ان الروايات المشابهة توالى نشرها في الصحف الاميركية .



● رسم لما شاهده عمال المنجم في شيلي: طائر راسه مثل الجراد وجسمه مثل الافعى وله جناحان وفلوس على البطن تحدث طقطقة معدنية.

على كل حال اذا كان «عصفورا» كوبيابو وطومبستون موجودين فعلا ، فلعلها من وحوش ما قبل التاريخ وليس من الطيور التي نعرفها اليوم . وقبل ظهورها بعدة سنوات ، وبالضبط في عام ١٨٥٠ ، ذكرت صحيفة فرنسية انه تم اكتشاف زاحف مجنح من فصيلة (Prerodactyl) من قبل عمال كانوا يتجرون الصخور في كولون بمقاطعة هوت ـ مارن الفرنسية . وقيل ان هذا المخلوق قد خرج من مغارة وهو يشبه وطواطا بحجم اوزة كبيرة ولونه اسود ويحر جناحيه ثلاثة امتار. ولسوء الحظ ان الباحثين المعاصرين لم يعثروا حتى الان على اي دليل يثبت وجود مثل هذا المخلوق .

قد يكون من الصعب اثبات او تصديق الروايات عن مشاهدة المخلوقات الغريبة، المخلوقات الغريبة، ولاسيما الزواحف المجنحة في القرن الماضي الا ان المشاهدات والادعاءات المماثلة في القرن الحالي يصعب دحضها بسهولة . وابرز المشاهدات المزعومة من هذا النوع هو ما اطلق عليه اسم «شيطان جرسي»، وما ادراك ما هو شيطان جرسي . ففي شهر كانون الثاني (يناير) عام ١٩٠٩ ، اثار هذا «الشيء» الغريب الرعب في ولاية نيوجرسي الاميركية. وقيل ان وكره موجود في مكان ما في منطقة باين بارنز جنوبي الولاية . ونسبت كل الظواهر التي حدثت في الولاية في السنوات القليلة اللاحقة الى «شيطان جرسي» الا ان حديثنا التالي يتعلق فقط بهذا الوحش المجنح الغريب واثار الاقدام التي خلفها وراءه .

بدأت الاحداث تتوالى في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٠٩ مع ورود انباء عن مشاهدة الوحش في ٣٠ بلدة في الولاية . واولى المشاهدات حدثت يوم الاحد في السابع عشر من الشهر نفسه في بلدة بريستول بولاية بنسلفانيا المتاخمة لولاية نيوجرسي. الساعة الثانية صباحا سمع جون ماكوين اصواتا غريبة ونهض من فراشه . وحسب روايته، نقلت الجرائد عنه القول : «القيت نظرة من النافذة ، ودهشت لرؤية مخلوق كبير على ضفة قناة الماء، كان يبدو كالنسر يقفز بقائمتين الى جانب القناة» .

الشرطي جيمس ساكفيل شاهد المخلوق نفسه في تلك الليلة في بريستول ، وقال انه له جناحان، ويقفز مثل العصفور، ولكن شكله كان غريبا ويطلق اصواتا مرعبة . وركض ساكفيل نحو المخلوقات واطلق الرصاص من مسدسه فطار المخلوق، وفي الصباح الباكر قال ساعي بريد البلدة . مينستر انه شاهد شيطان جرسي محلقا فوق نهر ديلاوير، وكان يبدو متوجها ، وقد اقترب من مينستر مسافة كافية ليتبين بعض تفاصيل جسمه ، وقال مينستر في وصفه :

«كان له رأس اشبه برأس كبش وقرنان معقوفان . اثناء الطيران كان يمد عنقه الطويل الى الامام . كان له جناحان طويلان واربع قوائم قصيرة ، الخلفيتان منها اطول من الاماميتين ... ومرة اخرى اطلق الحيوان صراخه المرعب الذي كان مزيجا من الزعيق والصفير» .

وفي الصباح ايضا شاهد سكان بلدة بريستول اثار اقدام شيطان نيوجيرسي على الثلوج التي كانت تغطي البلدة كانت اشبه باثار حوافر الخيل .

وخلال الاسابيع التالية بدا ان شيطان نيوجرسي موجود في كل مكان، مما احدث ذعرا في البلاد، نصب الصيادون الفخاخ ، واخذوا بنادقهم لتعقب اثار الحوافر، الا ان المطاردة لم تخف الشيطان المذكور على ما يبدو ، اذ انه صباح التاسع من كانون الثاني (يناير) كان كان شيطان نيوجرسي يرقص على سطح منزل نلسون ايفانز في غلوستر سيتي بنيوجرسي . وقد ظل يرقص لمدة عشر دقائق كما جاء في رواية زوجته ايفانز التي قالت :

«كان ارتفاعه مترا ونصف المتر وله رأس كلب ووجه حصان وجناحان طولهما ٦٠ سنتمترا ساقاه الخلفيان اشبه بساقي طائر اللقلق وله حوافر الحصان. كان يسير على الساقين الخلفيين رافعا ساقيه الاماميتين القصيرتين المزودتين بالمخالب . كنا خائفين ، ولكننا استطعنا ان نفتح النافذة ونصرخ فيه ، فالتفت الينا ونبح، ثم طار مبتعدا» .

وقال شهود اخرون : كان للوحش جلد مثل جلد التمساح ، وان طوله كان ١,٨ متر . وشوهد شيطان نيوجرسي لاخر مرة في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ثم اختفى فجاة مثلما جاء ، فانطلقت النظريات التي اطلقت عليه اسماء علمية وخيالية كثيرة ، ولعل اقربها الى الواقع كان الوصف بان الوحش لم يكن سوى مجدد تخيلات ناجمة عن الهستيريا الجماعية لمشاهدات عن بعض الطيور الكبيرة الحجم التي لا تزال تعيش في بعض مناطق ولاية نيوجرسي ، وان كانت نادرة الوجود .

وماذا عن اثار الحوافر ؟

ربما كانت اثارا مصطنعة او اثار اقدام بشرية تغير شكلها بفعل ذوبان الثلج .

وبعد هذا الحادث توقفت مشاهدات المخلوقات الغريبة حتى اوائل النصف الثاني من القرن الحالي ، وكانت العلوم والمعارف قد عمت كثيرا بين الناس مما يفسد اسباب وصف كل مخلوق يتم مشاهدته بانه زاحف طيارة (Plezodacryr) في شهر ايار عام ١٩٦١ كان رجل اعمال اميركي محلقا بطائرته الصغيرة فوق نهر هدسون عندما شاهد عصفورا ضخما يطير الى جانب الطائرة دون ان يحرق جناحيه ، فوصفه بقوله : انه عصفور ضخم حقا ... اكبر من السنر، ويبدا انه زاحف مجنح قادم الينا من عصر ما قبل التاريخ» .

وفي مطلع الستينات ايضا كان رجل وزوجته يتنزهان بسيارتهما قرب غابة ترينتي بكاليفورنيا فشاهدا ما اعتقدا اولا انه طائرة موشكة على السقوط، ثم تبينا ان طائرا يطير فوق رؤوس الاشجار ويحر جناحيه اربعة امتار، وقد استمر هذا المخلوق محلقا امامهما فوق الطريق لبعض الوقت ثم اختفى صعودا باتجاه منجم مهجور في «الجبال» وقالا في تقريرهما انهما شاهداه زاحفا مجنحا، واكتشفا في وقت لاحق ان صديقين لهما شاهدا المخلوق نفسه في المكان نفسه.

وفي اوائل عام ١٩٧٦ أخذت انباء غريبة ترد من تكساس عن مشاهدة مخلوقات تشبه الطيور أو الزواحف للطائرة التي كانت تعيش في حقبات ما قبل التاريخ. وكالعادة، كانت هناك مجموعة من التفسيرات «المنطقية» لما تمت مشاهدته، الا ان التفسيرات لم تنطبق على الحقائق. ففي الاول من كانون الثاني (يناير) من العام نفسه، قالت جاكي دافيس (١٤ سنة) وتريسي لوسون (١١ سنة) انهما شاهدتا في بلدتهما هارلينغن «عصفورا» ارتفاعه متر ونصف المتر وعرضه عند الكتفين ٩٠ سم، لونه اسود ورأسه أقرع ووجهه مثل وجه الغوريللا وله منقار طويل حاد طوله ١٦سم، وفي اليوم الثالث قام والدا الطفلتين بالتحقيق فعثرا على اثار مخالب بطول ٢٠سم وعرض ٤سم. وبعد اسبوع من ذلك التاريخ شاهد الفسريكو غواهاردو ما يمكن وصفه بانه المخلوق نفسه. فقد خرج من سيارته ليحقق عندما سمع خبطة ناجمة عن اصطدام السيارة بجسم ما .

كان الجو مظلما فاضاء مصباح السيارة فتسلط الضوء على «شيء قادم من كوكب آخر». كان هذا المخلوق يحلق فيه بعينين متقدتين. وشاهد غواهاردو ريشا اسود وحيوانا مثل الوطواط منقاره بطول ٧٠ سم. وقد احدث المخلوق صوتا مرعبا وهو يبتعد عن دائرة الضوء. ولجا غواهاردو الى منزل مجاور، والصحيفة التي نشرت الرواية مرفقة بمقابلة صحفية معه قالت ان غواهاردو لا يزال يرتعد من الخوف.

ولعل الحادث الذي تعرض له ارماندو غريمالدو هو الاكثر اثارة للفزع، ففي الرابع عشر من الشهر ذاته تعرض لهجوم من قبل «عصفور» عندما كان جالسا في فناء منزل اهل زوجته في بلدة ريموندفيل. في البداية سمع صوتا غريبا مثل الصفير ورفرفة أجنحة الوطاويط فخرج ليستطلع، فقبضت عليه مخالب غريبة واخذت تشده الى فوق. ولاذ غريمالدو بالفرار وهو ينظر الى الخلف فشاهد «عصفورا» بحجم انسان بحر جناحيه ثلاثة امتار ووجه اشبه بوجه وطواط او قرد لوه عينان حمراوان وجلد اسود دون ريش، ولا منقار.

وبعد ذلك توالت مشاهدات المخلوق، او زاحف مجنح آخر من فصيلة قريبة تعرف علميا باسم فصيلة (pteranodon). وأول من شاهد هذا المخلوق الزوجان ليبي ودين فورد في بلدة برادنسفيل، وبعد ايام قليلة شاهد المخلوق الذي قيل ان له الوطواط، ثلاثة من معلمي احدى المدارس الابتدائية في سان انطونيو. وقد قال الثلاثة ان المخلوق انخفض واخذ يحلق فوق سيارتهم وان بحر جناحيه كان حوالي ستة امتار وان ظله قد غطى الطريق.

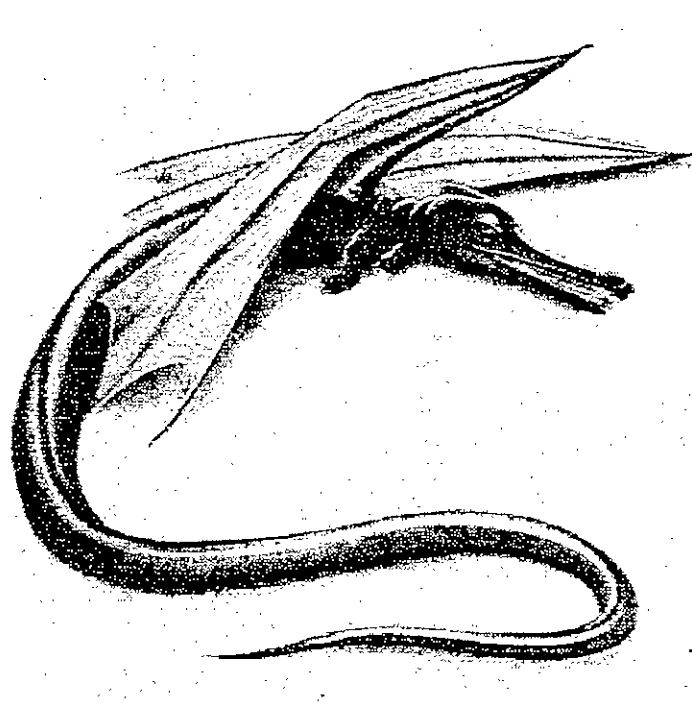
أما باتريشيا برايانت التي شاهدت المخلوق نفسه فقالت انه كان بحجم طائرة صغيرة طراز بايبركاب، وانها استطاعت رؤية هيكله العظمي عبر جلده الشفاف، وان جسمه كان مكسوطا بالريش الرمادي المائل الى السواد .. وعلق دافيد ريندون الذي كان برفقتها قائلا ان الطائر المذكور كان يبدو انه يسبح في الهواء ولا يطير، اي انه لم يرفرف جناحيه.

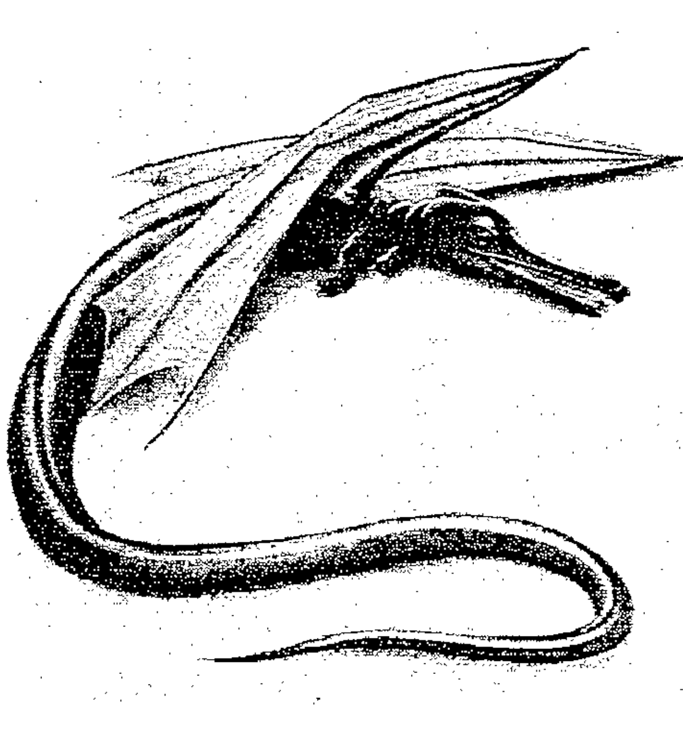
مرة اخرى ... ان الشرح المنطقي الوحيد لمشاهدات هؤلاء الاشخاص هو ان ما شاهدوه لم يكن سوى بعض الطيور الغريبة، فالعلم لا يعترف بوجود الزواحف المجنحة لانها انقرضت قبل ٦٥ مليون سنة، وان كانت أحافيرها موجودة ... وقد عثر العلماء على البعض منها في تكساس.

والسؤال الان هو: «هل يعقل ان يكون البعض من هذه المخلوقات قد نجا من الكوارث التي ادت الى انقراضها قبل ٦٥ مليون سنة؟ ... والسؤال الاكثر اثارة: هل يعقل ان يكون مفهوم الزمن قد انقطع حبله بالنسبة لذلك الحيوانات، فقطعت كل تلك الحقبة فجاة وعادت الى الحياة في ايامنا الحاضرة ؟



● شيطان نيوجرسي، وطواط له راس كلب او كبش وقرن معقوف





● زاحف مجنح له جسم أفعى وجناحا وطواط

قبسات باسمة

اعداد : سالم الجسر

خبر وتعليق

الطلاق العربي ـ الافريقي

عندما ينحرف السياسي يحاول دخول التاريخ بواسطة الاعلام الصهيوني ... هذا ما يفعله حاليا الرئيس الافريقي لشاطىء العاج هو بوي بواني (٨٠ سنة) .. (معترف بها رسميا وربما اكثر لانهم لم يكونوا يسجلون تاريخ ولادتهم في افريقيا رسميا ايام الاستعمار الفرنسي) . والذي سمع خطابه الاخير في ابيدجان .. وتابع حملاته الصحفية والاعلامية ضد اللبنانيين والعرب بالصحف الفرنسية الصهيونية لا يتعجب .. لقد كان خطابه (هذا اذا كان هو كاتبه) ناريا موجها ضد العرب ولا شيء سوى العرب احلف بذلك .. ومما استوحيه منه :

ـ انتم ايها العرب هل عندكم سياسة فلسطينية ؟!

ـ انتم ايها العرب ماذا فعلتم تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية ؟!

ـ انتم ايها العرب الى اين ذاهبون ؟!

ـ انتم ايها العرب ابتدئوا بالتفاهم فيما بينكم اولا ؟!

ـ انتم ايها العرب سوف تساعدكم عندما تعرفون اين تسيرون ؟

وعندما قاطعه تونسي قائلا : عن التفاهم المسلم ـ المسيحي ضد اسرائيل ، غضب العجوز وقال له :

ـ تريدون منا ان نموت معكم فقط ؟ .. انكم ايها العرب ليس عندكم قرار واضح سوى انكم لم تتفقوا سوى على ان تختلفوا .. انني على رأس بلد موحد وسوف نصبح احرارا (لست ادري من اي شيء سوى اذا كان يغمز بالوجود اللبناني والعربي المسيطر على اقتصاده) .

ـ انتم ايها العرب تعطون المليارات لبلاد تساند اسرائيل.. اننا لسنا اطفالا .. اننا نقدم لكم خدمات .. ولا نريد ان تضعوا لنا اللجام .

الاكيد ان « مسيو لوبريزيدان » لم يتكلم هذا ولم يهاجم العرب سوى بعد استشارة الرؤساء الافارقة المعادين للعرب .. انني لن انقل كل خطابه .. ولكن هناك مثلا يقول : مجنون يحكي وعاقل يسمع .. وعلى العرب اخذ الحكمة من هذه الاقوال .. التي سوف تتبعها افعال ضد العرب .. وتقرب من اسرائيل بنقل المساعدات الاميركية .. هذه هي الحياة .

سين جيم

س : ما الفرق بين الفيلم الصامت والديمقراطية الاشتراكية ؟

ج : في الفيلم الصامت ترى الفيلم ولكن لا تسمع الصوت : في الديمقراطية الاشتراكية لا يمكن ان لا تسمع الناس تتحدث عن الديمقراطية ولكن لا يراها احد ..

س : لماذا دخل الروس الى افغانستان ؟

ج : لان هناك من طلبهم للحضور ..

س : والى متى سوف يبقون ؟

ج : الى ان يجدوا الذين طلبوهم للحضور .

س : متى يبدأ الممثل يخاف على المسرح ؟!

ج :عندما يصبح عنده موهبة تمثيلية .

س : ما هي افضل وسيلة للتهرب من العمل المضني ؟

ج : ان تعمل عبقريا فتقنع الناس ان نقطة سوداء على لوحة بيضاء هي لوحة خالدة .

س : ماذا ينتج بعد الزواج من امرأة تشتهيها وتحبها ؟

ج : تفقد فضولك .

ساليمات

● الرسام عمره من عمر لوحاته ، الشاعر عمره من عمر شعره ، المسطول عمره من عمر عروقه .

● من الصعب المضاربة بالرجوع عن الكلام على النساء .

● انني لا اتواقف عن التفكير بانني لم اعد افكر بك سيدتي .

● اعرف انسانا تزوج صديقته العجوز ، كي لا يمتحن يوما ما بالزواج عن حب .

● لا تقبض الحياة جديا اكثر من اللزوم .. لانك مهما فعلت لن تخرج منها حيا .

معجم الحياة

● افريقيا : بلد حار .. ذو شعب بارد يأخذ القرارات المصيرية .

● نوم : افضل منوم عرفه العالم .. يصيب بعض الشعوب فلا تصحو منه الا اذا ما اصابتها كارثة .

● خوف : عصا ذرية تهزها اميركا بوجه العالم العربي لتوقفه عن سحق اسرائيل .

● وجود فدائي : تصرف منطقي لم يستغله العرب كثيرا سوى في لبنان لفترة وجيزة .. ولكنها كافية لاخراج اسرائيل .

اضحك

ايطاليا ..

ـ انني اعشق ايطاليا .. انني اكن لهذا البلد باهدأ ايام عمري .. فقال له صديقه :

ـ ولكن حسب علمي لم تضع رجلك في ايطاليا ؟..

ـ صح .. ولكن زوجتي وحماتي يمضيان فيها شهرا كل سنة .. فارتاح انا اثناءها هنا .

ام .. تعيسة

في الطائرة بين الكويت وباريس كانت امرأة ثرية تتحدث مع جارتها في صالون الدرجة الاولى :

ـ انا عندي ٦ بنات .

ـ اذا عندك ستة افواه تطعمينها ؟

ـ ١٢ يا عزيزتي .. اصهرتي يسكنون معنا .. .. وعاطلين عن العمل .

رسالة خاصة

عزيزي سالم ،

الموضوع وما فيه ، انني رجل قصير القامة متر ونصف بدون كعب عالي .. ازن ٤٥ كيلو وانا مرتدي المعطف بالشتاء .. عضلاتي لا تحمل اكثر من كيلو ليمون حامض عادي دفعة واحدة. اضع نظارات طبية .. المهم انهم يطلقون علي اسم : سبع افندي .. لان عندي شنبا كبيرا مثله .. تزوجت من فتاة عندها نفس وزني تقريبا زائد عشرة كيلو .. ونحن متفاهمين جدا .. ولكن حماتي يا استاذ سالم انها تزن ضعف وزني زائد عشرة كيلو . انها تحتل البيت بكل معنى الكلمة .. تنفخ وتطبخ وتتصرف كما لو انني خادم لاصهرها .. انني اخاف منها بكل معنى الكلمة .. وامضي الليل احلم كيف انتقم منها .. ولكن عند الصباح اتردد بتنفيذ ما حلمت به .. واشرب الشاي الذي تقدمه لي .. مع انني احب القهوة .. كيف انتقم منها .. بربك ارشدني .. ولك دعاء غير منقطع .

اكس سبع افندي

الجواب :

كما قلت حماتك يا سبع افندي تسرح وتمرح بالمطبخ ، اذا امكنك ان تؤمن وسيلة هروب سريعة بترك باب المطبخ مفتوحا ، ثم ترتدي حذاء جري سريع .. دع حماتك منكبة على الفرن ، وهي تدير لك ظهرها .. ثم بواسطة دبوس طويل انخزها في مؤخرتها .. ولا تنتظر نتيجة عملك لانها سوف تمسكك بكل معنى الكلمة .. ربما تضعك بالفرن وتعمل بك خاروفا مشويا .. واكتف وانت بالسلالم سماع صراخها .. ثم غادر المنزل اطول مدة الى ان تنال الامان .. ربما ذلك قد يطول شهرا شهرين او سنة .. المثل الفرنسي يقول : الانتقام طبخة يلذ اكلها باردة .. صدقني سوف يظل صراخ حماتك يؤنسك طول فترة غيابك .

عطارد

عطارد يرصد المذنب هالي ويتابع اقترابه من الارض

«هالي ١٩١٠» .. استقبله الشعراء بسخرية ومرح

عندما ظهر مذنب هالي عام ١٩١٠ كان الناس يعرفون كل شيء عنه، وعن حركته، وحركة الاجسام السماوية والكواكب.. وقد ادت هذه المعرفة العلمية الى جانب النزعة الانسانية التي كانت سائدة في ذلك الحين الى تجريد هالي من الغموض، والغرابة، والتقدير الذي كان يتمتع به في الماضي.

ومع ذلك فاننا نتلمس هنا وهناك بعض العصبية الممزوجة بالمرح، وهو الطابع الذي ميز فترة ماقبل الحرب العالمية، عندما كان الناس يتندرون على كل شيء.

مجلة بيليك .. نشرت قصيدة تقول فيها:

انت مؤلف من الغازات
وتسير دائما في مدارك
ومع ذلك فانك مشغول
بعمل الاشياء الرديئة
والنظام الشمسي يضع
الستات والسبعات
مرحبا، ووداعا يا مذنب، فانت روزفلت السماء.

ونشرت مجلة نيويورك وورلد قصيدة لبول ويست جاء فيها:

لا مزيد من السياسيين
ولامزيد من مشاريع الضرائب
ولا مزيد من ظروف الثقة
ولا مزيد من احلام الغنى
والاصطدام .. والاذلال
حيث نتطاير نحن الى اشلاء
وهنالك بعض العزاء
اذا اصطدم المذنب بالارض

كما نشرت المجلة قصيدة اخرى لجون اوكيف جاء فيها:

يانيوتن، كلنا رواد للسماء
وهالي بالنسبة لنا وهو الضوء الذي تتبعته، يغرق
وانظر، ان انظار العالم بأسره معلقة في نجمة
فاغفر لي توقي
ويا مذنب، لقد استحلت الى ملاك
في الساعة ١١٫٢٠
لأن اكثر الملحدين الحادا
ينظر الان الى السماء

ويتحدث وليم لاميتون في قصيدة نشرت في المجلة نفسها عن المخاوف التي كانت تراود الناس من مرور الارض في ذيل المذنب.. فيقول:

الم الق الرعب
في نفس كل شخص، وفي كل مكان
الم اجعل
المزيد من الناس ينظرون للسماء
اكثر من اي شيء اخر
وفي العديد من الايام
عندما كانوا يستعدون للصلاة
ويصبحون اكثر شحوبا
عندما يتذكرون ذيلي القاتل
واعبر الافق
دون ان اترك اي اثر في السماء
او علامة مرئية
على ذرى الذي يمر عبر النجوم
ولا حتى رائحة من غاز
تشير الى انني كنت في السماء

وفي النيويورك تايمز نجد قصيدة بقلم ستيفن شالمرز يقول فيها:

غريب بكتلة ملتهبة
وعيون من اللظى، وطريق من الجواهر
من فلك الشمس
لماذا جئت ؟
تلوح بسيف لامع،
باليد الممتدة،
وشعرك ملقى من خلفك
الست نجمة صديقة
غادرت الحقول الهادئة في البعيد تبحث عن عالم جديد
ام انك شارد تبحث عن بقعة
قديمة ومنسية
تريح عليها رأسك

ونشرت النيويورك اميركان قصيدة للشاعر جيمس رافنز كروفت يقول فيها:

كان تيم اومارا يتحدث مع صديقه القديم مايك مولدون
عن مذنب هالي بينما الاثنان يحدقان بالقمر
قال اومارا وهو يتظاهر بالحكمة: المذنب اعجوبة
وقال مولدون: انه اعظم ما في الفضاء
والكتب التي كتبها ذوو الحواجب المرتفعة
عن هذا الجسم السماوي الغريب
وقال اومارا، والمذنب يعلق ذيلا في طرفه
ويقول الفلكيون لنا ان هنالك مذنبا في السماء
سيصبح ممكنا الرؤية بالعين المجردة قريبا
ولكن هنالك سؤالا تطرحه كل الانسانية
هل سيتركنا المذنب كما نحن، ام انه سيغير فينا.

ونشرت الشيكاغو ديلي تريبيون قصيدة غير موقعة جاء فيها:

هنا.. نحن اصدقاء، جميعا
في، او خلال ذيل المذنب
ويقدر ما نستطيع ان نقول
فان الامور ما زالت كما كانت
لم يضف خط واحد على الصورة
نفس الرعشة القديمة، ونفس الصدمة
وسندور حول الشمس بنفس الطريقة السابقة
انه شيء مزعج

وفي الواشنطن ستار نجد قصيدة بقلم فيلاندر جونسون يقول فيها:

انا لست خائفا ايها المذنب
لاراقب من في السماء
فالمشكلة هي انني مشغول جدا
بالمشاكل القريبة مني
فالسيارات الشاحنة تندفع
وتهدد بسوء العاقبة
وعندما تقود سيارة صغيرة
تصطدم بشاحنة كبيرة

وعندما علمت صحيفة الديلي ميل ان مرصد غرينتش التقط صورة للمذنب نشرت القصيدة التالية:

هل هذه هي صورتك ؟ رغم انه ليس هنالك من عين رأت شكلك، منذ سنوات كثيرة
وهذه اللوحة حساسة جدا
وسجلت بالابيض والاسود وجودك
وعندما تصل الى اقرب نقطة لك من الشمس في مايو
يأمل العالم ان يرى عرضا جريئا لك
وعندما رآك ويليام فوق حقول هيستنغ
وفوق السكسونيين، كنت هناك
كما ان السنوات التي بين هذين الحدثين لم تكشف
شبيها لهذا الامر الذي يؤسف له
عندما ركع هارول البريطاني باذلال على ركبتيه
الى غاز جاء من الخارج
ومنذ ذلك الحين زرتنا عدة مرات زيارات عابرة
ولكننا لم نرك على شواطىء جزيرتنا
وهبط غاز، وكبريطانيين
رحبنا بك من قلوبنا
نكشف لضيوفنا من عوالم المجهول
قصة ليست اقل اثارة من قصته

ونشرت نيويورك وورلد قصيدة من شعر بول ويست يقول فيها:

رأسه اكبر من الكرة
التي نسكن نحن عليها
وعبر الاجواء الراعدة
يندفع بقوة
والكواكب تتقلص والجبال تذوب
والشمس تبتعد عن دربه
هل نتحدث عن تيودور روزفلت
لا.. اننا نتحدث عن مذنب هالي
ولكن لاتخافوا ايها الاصدقاء
وينبغي الا تتخلى عنكم الشجاعة
فانتم كبار واشداء، وهو مجرد نكتة
وهو لايستطيع الحاق الاذى بنا
وابتسموا عندما يمر هو من امامنا
ونحن نتحدث عن مذنب هالي الان
وعن تيودور روزفلت ايضا

ونشرت الصنداي تايمز قصيدة من شعر تشارلز هنري شزلي يقول فيها:

من غياهب المجهول.. والافاق التي لايمكن الوصول اليها
يرسل المذنب اشعته التي لاتخضع لقانون
وكمخلوق ضال شرد الينا
بخطى غريبة، يسخر من احلام الشتاء
انه شيء مخيف ينبيء بالحرب
والنساء يدرن اعينهن عنه
وروما سقطت تحت سيوف الرعب
عندما اضاء واحد من المذنبات السماء
وجدران المدينة المقدسة تداعب
عندما علق مذنب فوقها كالسيف
واضاف الاسكندر تاجا الى تاج
تحت ذيل من النار كان يتوهج في السماء
واليوم ننظر الى ما وراء نجمة الصبح
لأن مذنبا كالتنين يتوهج

والشعوب تتحرك بخوف فوق ارض محايدة

ونشرت الصنداي تايمز قصيدة اخرى بتوقيع ف.ج.س جاء فيها:

يا مذنب هالي، يا من تثير الضيق
في اي وقت سبحت في جونا
فالناس المذعورون لايستطيعون طرد مخاوفهم
وهم يخشون السيانوجين
السيانوجين !! ليس هنالك ما هو احلى
اريد ان اعيش عليه طوال الوقت
وان امتلك الغاز في غذائي
وفي قافيتي ايضا.
ولكن.. في نيويورك، عندما ظهرت في السماء
وزرت كوكبنا الارض المسكين

امضى الناس المساء يتندرون
وهذا الامر يدفعني للتفكير، وانا اراك تندفع
اذا كانت هذه المفارقات التي تراها
تجعلك تفكر، وتقول

ما هؤلاء الحمقى الذين يعيشون على الارض

والاشارة الى غاز السيانوجين في القصيدة اشارة الى ما ذكره البروفيسور الاميركي بوث بأنه اذا اتحد غاز السيانوجين في ذيل المذنب مع الهيدروجين على الارض تنتهي الحياة.. وعندما كان المذنب في اقرب نقطة له من الارض كانت المحلات في واشنطن تقدم مشروبا باسم «السيانوجين»..

والمذنب الذي يأتي الينا هذه المرة لم يثر قريحة الشعراء كما فعل المذنب الذي جاء عام ١٩١٠، بالرغم من ان الوضع قد يتغير عندما يقترب المذنب الى الارض، خصوصا وان هنالك عناصر جديدة هذه المرة من بينها ان مركبات فضائية غادرت الارض لتلتقي المذنب في الفضاء وتدرس مكوناته وتحلل ذيله.. وقد اشار احد الشعراء المعاصرين وهو سيموس هين الى هالي اشارة عابرة الى المذنب عندما قال: «مرة واحدة في العمر.. يرتفع هالي ويقترب منا».

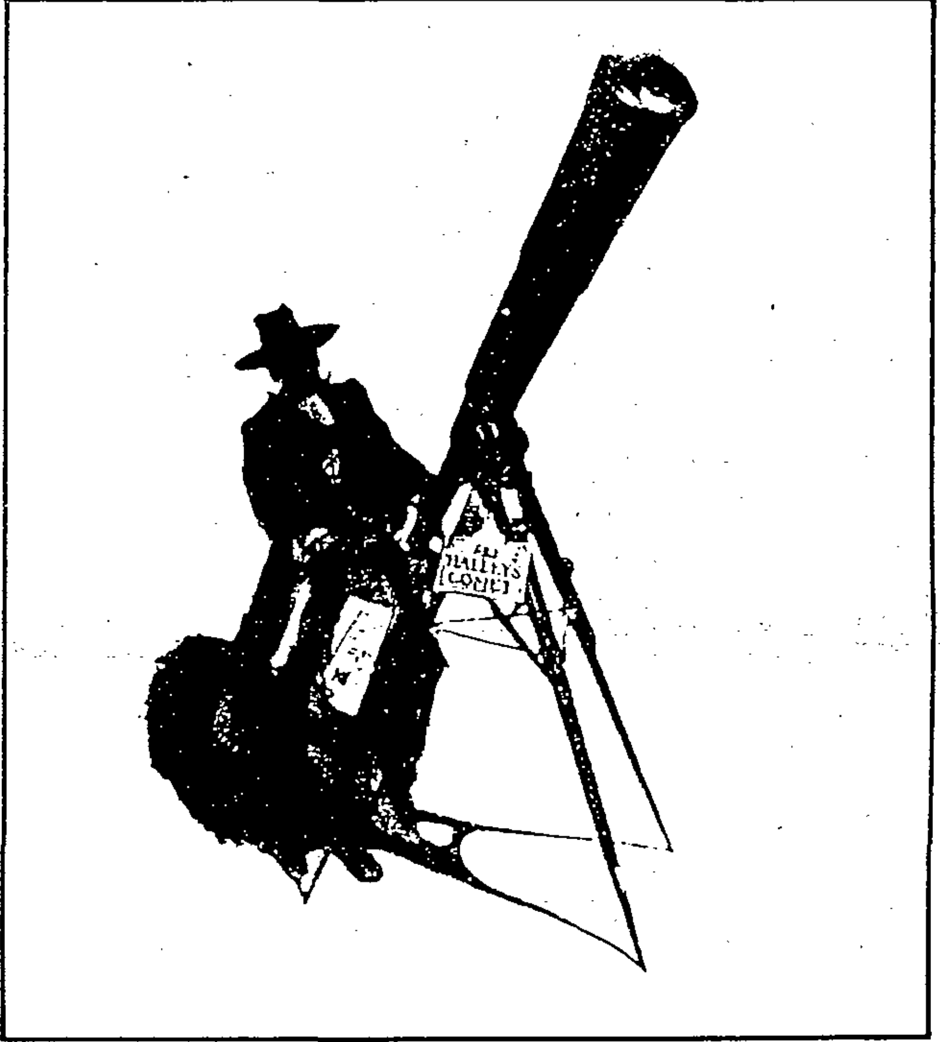
وعندما انضم الادميرال السير ريموند لاغو مدير الصناعة الفضائية البريطانية الى لجنة مذنب هالي استقبل انضمامه بقصيدة جاء فيها:

يا ابن فوبيوس وبوسيدون ايضا
انضم، اذا رغبت، الى اصدقاء هالي
وتفحص ذيل هذا الضيف بمركبتك الفضائية
ونأمل ان يتمكن رسولك من تحقيق امانينا
بحيث انه اذا رفعت هذه الجمعية ذنبها بعد سنوات

يكون الجسم هو هالي وليغو هو القصة

وفي اليابان كتب كاتسومي تاناكا هذه القصيدة:

ظهر مذنب هالي عام ١٩١٠
وولدت في السنة التالية
ودورته هي ٧٦ سنة و٧ ايام
وسيعود عام ١٩٨٦
ولذا فاني اقرأ، وقلبي يعرف
انه من غير المحتمل ان ارى هذا النجم
وربما كان هذا هو حال اصدقائي
والعقل المتفهم نلتقي به نادرا
والحب الصحيح نكسبه نادرا ايضا
وان ادرك ان صديقي سيظهر بعد موتي
وحبيبتي ماتت قبل ان اولد



● بائع جرائد امام التلسكوب

تعلم الفلك

نبتون في البيت الثامن

اذا كان نبتون في البيت الثامن دل على ان الحدس والخيال قويان، واضطراب وفوضى في الشؤون المالية، ينبغي دائما اللجوء الى استشارة المختصين في الشؤون المالية وخصوصا اذا كان نبتون في الاسد او الميزان ووجود نبتون في هذا البيت يدل على متاعب في الشؤون المالية بعد الزواج. فالشريك لا مبال، ويميل الى الاسراف وموت غريب وربما بطيء. وقد يسقط المولود في غيبوبة تشبه الموت وبذلك ينشأ خطر دفنه قبل الموت كما انه يدل على تذبذب كبير في الحظوظ المالية ولكن الزواج عادة يجلب مكاسب وتأتي الاموال عادة من مصادر غير متوقعة.

نبتون في البيت التاسع

اذا كانت الهيئة الفلكية تشير الى اهتمام بالشؤون الفلسفية او الدينية فان هنالك حاجة لتوجيهها بطريقة ايجابية .. وتأثير نبتون ممتاز هنا وخصوصا عندما يكون في الاسد او العذراء.

ونبتون في هذا البيت يؤدي الى الحاسة السادسة او غيرها من القوى الروحانية، واحلام غريبة طبيعة مؤثرة جدا، وخطر متاعب عقلية، وقضايا قانونية، وخداع من جانب الاوصياء او المحامين، ومتاعب في اراض اجنبية، هوس فوضوي والحساسيات الجمالية قوية والحدس والخيال عاملان قويان.. وحب السفر متوفر ولكنه يؤدي الى المتاعب.

نبتون في البيت العاشر

تغييرات كثيرة في المهنة او في الاتجاه العام للحياة، والمثالية تعطى اهمية كبيرة، اذا كان بريئا من النحوس «وعندما يكون نبتون في البيت العاشر فانه يكون في اوضح حالات السيطرة عليه عندما يكون في العذراء ونبتون في هذا البيت يدل على مهنة غريبة وحافلة بالاحداث.. وامكانية الحصول على شرف في بعض الشؤون الفنية.. وطبيعة موحية قادرة على تحقيق رفعة عن طريق انجازات فريدة. ويحقق المولود ذلك في ظل ظروف غريبة، اما باستخدام اسم مستعار، او وسائل خفية، وهذا الوضع يهدد حياة احد الوالدين طبقا لجنس المولود.

ونبتون في البيت العاشر يدل على مطامح كبيرة، مشفوعة بقدرة قيادية تحقق الشهرة للمولود.. وعدم الاحساس بالمسؤولية والافتقار الى الاسلوب يجعل من الصعب على المولود الاستمرار في اي مهنة.

نبتون في البيت الحادي عشر

اهداف مثالية، موحية ومنتقاة، واصدقاء طيبون، ولكن في ظل الاتصالات النحسة قد يلجأ الى الضلالة معهم ونبتون في البيت الحادي عشر يدل على اصدقاء وتحالفات مغرية، ومستشارين لا يعتمد عليهم، وخداع من جانب من يفترض انهم اصدقاء، وخسائر ومتاعب بسبب ذلك، والزوج او الزوجة معرض للاهمال الاخلاقي: واحيانا يشيع الدمار بين اصدقاء المولود، ارتباطات واغراءات غريبة وعديدة.

ومزاج جذاب يخلق دائرة واسعة من الاصدقاء، ولكن العديد من هؤلاء غير مستقر، وربما مخادع.. والميل للانجذاب الى اغراءات الاخرين تؤدي الى الخداع والكذب.

نبتون في البيت الثاني عشر

تأثير نبتون قوي، واذا كان بريئا من النحوس، وفي برج ابداعي فانه يولد مقدرة فنية قوية، وقد تكون هذه المقدرة شعرا اذا كان في الجوزاء او السرطان او العذراء او القوس، وقد تكون اتجاها نحو الباليه او التمثيل اذا كان في الاسد.. ونبتون في البيت الثاني عشر يدل على مكامن، وخداع، وعدد كبير من الاعداء السريين، ومؤامرات على المولود، ومؤامرات شائنة، والمولود محفوق بالاخطار، ويعيش وسط خوف غامض من خطر غير معروف، كما انه يدل على نجاح في مهن هادئة. حب العزلة يؤدي الى تشجيع المولود على عقد صداقات خفية.

اتصالات نبتون

والان، بعد ان شرحنا دلالة وجود نبتون في الابراج والبيوت الفلكية نشرح دلالة اتصالاته، كما فعلنا في اعداد سابقة بالنسبة للكوكب بلوتو.

نبتون يتصل اتصالا سعيدا بالقمر

يدل على ميل المولود لان يفعل اشياء غير عادية، ويتخذ هذا الميل اشكالا غريبة وشاذة في الحالات المتطرفة والرغبة لتوسيع الافق يعيقها الافتقار الى القدرة، ويجد المولود صعوبة في قبول العوائق الطبيعية التي تفرض عليه، والخيال قوي، وفي بعض الاحيان هنالك رؤيا الهامية.

نبتون يتصل اتصالا نحسا بالقمر

يميل المولود الى خداع الذات، وينبغي ان تتوفر في الهيئة الفلكية مناطق اخرى تشير الى اتجاهات عملية لموازنة هذا التأثير.. كما انه يدل على تعقيدات في الشؤون والعلاقات العاطفية وهناك ميل طبيعي للمشاريع التي تؤدي الى الاثراء السريع، والتي تؤدي نتائجها الى تأثيرات مدمرة.. والتوترات العاطفية تكون شديدة في النساء اللواتي يمتلكن هذا الاتصال في هيئتهن الفلكية.

واذا كان نبتون يربع القمر في هيئة الذكر الفلكية فانه يدل على خطر فسخ الخطبة وعدم اتمام الزواج كما ان نبتون يشير الى احتمال تعدد الزوجات.

■ بريد عطارد ■

■ ابو الزعانف ـ الجهراء

حان الوقت لان تكون اكثر ثقة.. فانت يا ولدي شديد الحساسية، وشديد الخجل.. مستقبلك في دراسة العلوم.. فتمسك بذلك.

* * *

■ الاميرة ديانا ـ ام الهيمان

الاحلام التي تفكرين بها ليست مستحيلة التحقيق اذا رافقها تخطيط حكيم.. اعملي على تصفية الاعمال المتراكمة منذ فترة طويلة.. والا زعل تشارلز.

* * *

■ عبد الرزاق حبيب رندا ـ الروضة

فترة ممتازة للنشاطات العاطفية، وحدسك صامت، ولكني انصحك الا تحاول الانجراف وراء الحركات العدائية.

* * *

■ اسم حيوان الرميثية ـ الدسمة

استطيع ان ادرك من رسالتك انك ملتهب بالفعل ولكنني، مع ذلك اقول لك ان هذه العلاقة ستجلب لك المتاعب.

* * *

■ ابو عصر ـ وزارة الصحة

لا تيأس يا ولدي.. فالله يعطي.. وستقر عينك بولد ان شاء الله.

* * *

■ ياسمين ـ حولي

هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة تنشأ شجاعة، وذكية، تكره العنف الزواج يتم في وقت مبكر من حياتها وتكون سعيدة به.

RAMM ـ الرميثية

خذ الامور كما هي، وعبر عن رأيك بمرونة، واجمع ما يكفي من المعلومات قبل ان تتخذ اي قرار.

* * *

■ حبيبه ' H الدعية

اتشي.. ولكن انصحك بالنسيان.

* * *

■ المدلل ـ الشعب

هذا الطفل جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ خجولا شديد الذكاء، متقلب المزاج، ولكنه ينجح في التجارة ويكون مسموع الكلمة.

* * *

■ ام فهد بوشا ـ الفحيحيل

تواجهين صعوبات جمة اذا لم تكوني مسلحة بالمعرفة في كل مشكلة تواجهينها.. واحترسي على صعيد النفقات.

* * *

■ المعذبة الحائرة ـ العارضية

هذا العام تنفرج الازمات وتهيأ لك الفرصة لاظهار قدراتك.. والارتباطات العاطفية تجلب لك السعادة.

* * *

■ ام محمد ـ الروضة

عليك الاستمرار في المثابرة على ما تريدين يا ام محمد، ولا تدعي الكآبة تتسرب الى نفسك وكوني متفائلة.. وصداقة قديمة يمكن ان تنقطع.

* * *

■ وردة ـ السالمية

ساعة الميلاد مهمة للاجابة عن سؤالك يا.. وردة.. ولكنني اقول لك ان العام المقبل هو عام تعزيز المكاسب.. لا تحقيق المكاسب الجديدة.

* * *

■ اميرة البحور السبعة ـ بيان

اعتذر عن الرد بالبريد يا ابنتي، ولكنني ابشرك ان حظوظك ستكون مدعومة جيدا في السنة المقبلة ولا تكوني مهملة في القضايا العاطفية، والا فقدت هدفك.

* * *

■ قدساوية الصباحية ـ الصباحية

التردد والمواربة يمكن ان يضيعا عليك الهدف ويتسببان في فشل امور تعلقين عليها اهمية كبرى فكري جيدا في النصائح التي تقدم لك.

* * *

نجلاء فتحي ـ ام ـ الرابية

شخصية تكنين لها الكثير من الاعجاب تبدل موقفها مما يجعلك تقعين في حيرة وخيبة امل.. لا تأبهي للثرثرات وكوني رصينة في حياتك العاطفية.

* * *

■ منيرة الفردوس ـ الفردوس

النشاطات الاجتماعية ستكون مدعومة جيدا ولكن عليك ان تضعي حدا للمناقشات التي اشعلت نارها.. تابعي طريقك بهدوء وصفاء ذهن.

* * *

■ قلبي علي ابني وقلب ابني على حجر ـ الدوحة

ولذلك فان القرآن الكريم اوصى الابن بالوالدين احسانا، ولم يوص الوالدين احسانا بابنهم، لان الوالدين ليسا بحاجة الى توصية، فالابن هو فلذة من كبدهما.. وهذا العام يا والدتي انت بحاجة الى دراسة العروض التي تقدم لك جيدا، قبل الموافقة عليها.

* * *

■ بوسي ـ الصباحية

لاتتخلي عن مشاريعك حتى وان وجدت بعض الصعوبات للبدء بها، اعطي الافضلية للامور التي تتعلق بالمال واتبعي حدسك اكثر من النصائح المقدمة لك.

* * *

■ فتى العوازم ـ الصباحية

ينبغي ان تجتهد انت ايضا، لتصبح جديرا بابنة عمتك.

* * *

■ محمد عناد ـ الرميثية

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ قوي الشخصية، ودودا، وخفيف الدم، ونجاحه يكون بالاعمال الحرة.

* * *

■ حمامة السلام ـ الرميثية

حاولي ازالة سوء التفاهم مع الاصدقاء، دون أن تظهري نفاد الصبر.. وكرسي اهتماما اكبر لدروسك.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم : ________ ■ الاسم المستعار : ________

■ تاريخ الميلاد : ________ ■ مكان الميلاد ________

■ اسم الأم : ________ ■ الساعة : ________

■ العنوان : ________

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٣٣	—
مصري نقدي	١	١٦٨	—
مصري تحويل	٤٦٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٩	—
دينار اردني	١	٧٨٢	—
دينار عراقي	١	٣٦٨	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٧٩٩	—
ريال عماني	١	٨٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥١٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٥١٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١١٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٩٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٩	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٣
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٢٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٣٠

* المزيني (٨٥/١٢/٥)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٢/٥

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٣٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٢٠
ذهب عشر تولات	٣٥٤
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٢/٤

الذهب	الافتتاح	الاقفال
بالدولار	٣٢٤,٥٠	٣٢٤,٥٥
الفضة		
بالدولار	٦,٠٨	—

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٢/٥)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ١٥/١٦	٥ ١٥/١٦
شهر	٧ ٧/١٦	٦ ١٥/١٦
٣ اشهر	٧ ٧/١٦	٦ ١٥/١٦
٦ أشهر	٧ ١/٢	٧
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ١/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٢/٥

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ٣/٨	٨ ٥/١٦	٨ ٥/١٦
باريس	٧ ١٥/١٦	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٠,٣٠	٦٠,٣٣
الريال السعودي	٤,٨٠	٤,٨١
الدولار الاميركي	١٧,٥٨	١٧,٦٣
الجنيه الاسترليني	٢٦,١٠	٢٦,٢٠
الفرنك الفرنسي	٢,٢٩	٢,٢٨

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٨	١,٣٦١
غرام الذهب٩٩٩		١٧,٩٥
غرام الفضة		٣,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٥	غشتا فيكرام	هندية
١٢	ادريان ميرسك	دانماركية
١٣	—	—
١٣أ	—	—
١٤	جنج هونج هاي	صينية
١٤أ	—	—
أسماك١	—	—
أسماك٢	الفارس	لبنانية
أسماك٣	—	—
أسماك٣أ	—	—
١٥	—	—
١٦	—	—
١٦أ	—	—
١٧	—	—
١٨	جرنس اكسبريس	فلبينية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

نيكولاي موروزوف	روسية
باريرتاميا	نرويجية
تاكيشما مارو	يابانية

■ تقرير القبس التجاري ■

الاقمشة الاسيوية تشعل الصراع بين ريغن والكونغرس

● اصدر الكونغرس الاميركي الموافقة النهائية على تشريع يحدد حصصا صارمة على واردات الاقمشة والاحذية الى الولايات المتحدة ومعظمها من الدول الاسيوية، وأرسل هذه الموافقة الى ادارة الرئيس ريغن الذي كان قد ذكر انه سيعترض على اي تشريع يتبنى الحماية التجارية.

نيكـــل

● تراجعت التقديرات حول انتاج كاليدونيا الجديدة من النيكل خلال عام ١٩٨٦ الى ٤٤ الف طن مقارنة مع التقديرات السابقة البالغة ٤٧ الف طن.

وعزت المصادر التي ذكرت النبا ذلك التراجع الى التدهور الذي يشهده سوق المعادن العالمي.

سكـــــر

● رفع مجلس التدخل الفرنسي في سوق السكر تقديراته المتعلقة بانتاج السوق الاوروبية المشتركة من سكر الشمندر لعام ١٩٨٦/١٩٨٥ الى ١٢,٢٥ مليون طن، مقارنة مع تقديراته السابقة في نهاية اكتوبر الماضي والبالغة ١٢,٠٩ مليون طن، ومع ١٢,١٨ مليون طن تم انتاجها في موسم ١٩٨٥/١٩٨٤.

بــــــن

● قالت مصادر في بورصة السكر والكاكاو في نيويورك ان كميات البن التي تم تخزينها في المستودعات في نيويورك ونيو أورليانز خلال الاسبوع المنتهي في ٢٩ نوفمبر الماضي بلغت ٢٥٢٤٩٨ كيسا مقارنة مع ٢٥١٧٣١ كيسا خلال الاسبوع الذي سبقه.

فـــول

● قال تجار حبوب ومحللون في شيكاغو أن من المتوقع ان تحقق اسعار فول الصويا ارتفاعات جديدة بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ سنتا ، حيث زالت التهديدات بتراجع اسعار هذه السلعة والتي سادت في عام ١٩٨٥.

كاكـــــاو

● قالت مصادر تجارية في بون ان بولندا ستعزز وارداتها من حبوب الكاكاو من ١١,٥ ألف طن في العام الماضي الى ١٥ ألف طن خلال هذا العام، غير ان هذه الزيادة لن تكون كافية للوفاء باحتياجات المستهلكين.

زيـــوت

● قالت مصادر في نيودلهي ان وزير المالية الهندي ابلغ برلمان بلاده انه سيحد من واردات الهند من زيت المائدة والسكر.

جفـــاف

● ذكرت مصادر حكومية في ريو دي جانيرو ان الجفاف الذي تتعرض له بعض الاجزاء بجنوب البرازيل أعاق عمليات زراعة فول الصويا حيث بلغت نسبة الارض المزروعة الى اجمالي المساحة المخصصة ٤٥ بالمائة حتى تاريخ ٢٩ نوفمبر الماضي، مقارنة مع ٧٤ بالمائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

قصديـــر

● قال مدير شركة القصدير الحكومية في جاكرتا ان اندونيسيا استمرت في بيع قصديرها خلال ازمة القصدير العالمية التي ما زالت مستمرة.

واضاف المدير ان معظم المبيعات تمت بعقود بيع نقدية مع اليابان والولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية بسعر يبلغ ٩ الاف دولار للطن الواحد.

ســـوق

● ذكرت وزارة المصادر المعدنية في بانكوك ان الحكومة التايلاندية تدرس انشاء سوق قصدير خاصة بها في اعقاب التوقف المستمر منذ مدة في التداول في بورصة السلع بلندن وسوق القصدير في كوالالمبور.

٤٣٠ مليون دولار خسائر «أميرادا» النفطية الاميركية

اعلنت شركة البترول الاميركية «اميرادا هيس كوربوريشن» برنامجا لاعادة هيكله انشطتها الخاصة بالتكرير والتسويق بعد ان وصلت خسائرها بعد خصم الضرائب الى ٤٣٠ مليون دولار في الربع الاخير من السنة.

وكانت شركة «ستاندارد اويل» قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن اتخاذ اجراءات مماثلة بشأن خسارة استثنائية قدرها ١,١٥ بليون دولار في الربع الاخير من العام الحالي.

وكانت شركة «اميرادا» قد منيت في الربع الاخير من العام الماضي بخسارة قدرها اربعة ملايين دولار من مجموع مبيعات بلغت بليوني دولار. وذكر متحدث باسم شركة «اميرادا» ان هذه الاجراءات الجديدة تشكل جزءا من خطة اعلنت مؤخرا وتستهدف تدعيم انشطة التكرير والتسويق الخاصة بالشركة، واضاف انه تم تخفيض عدد العاملين في الشركة كما روعي الاهتمام بمراقبة الكميات المخزونة.

واشار المتحدث الى ان معمل التكرير والتقطير الجديد في ميناء ريدنج بولاية نيوجيرسي تم تشغيله في شهر ابريل الماضي، مما اتاح زيادة انتاج الوقود المستخرج من الاوكتان وتقليل انتاج زيت الوقود المتخلف.

عمان وبريطانيا تبحثان تعاونهما التجاري

اجتمع العقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي، وزير التجارة والصناعة العماني في مسقط امس مع وزير التجارة البريطاني بول شانون الذي يزور مسقط حاليا.

وذكر راديو مسقط انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقد حضر الاجتماع احمد بن عبد النبي مكي، وكيل وزارة التجارة والصناعة والسفير البريطاني المعتمد لدى سلطنة عمان.

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى مسقط يوم امس الاول في زيارة لسلطنة عمان تستغرق بضعة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

٣١ مليون دولار موارد عمان الصناعية

ذكرت وكالة الانباء العمانية ان مجمعا صناعيا جديدا افتتح مساء امس الاول في شمالي سلطنة عمان وتكلف انشاؤه نحو ٨ ملايين دولار.

ويمتد المجمع على مساحة ١٧٢ هكتارا ويضم ٢٧ مصنعا لانتاج السلع الغذائية ومواد البناء والمنتجات الكيماوية والمعدنية. واضافت الوكالة ان هذا المجمع الواقع على بعد ٤٥ كم من مسقط سيتم في مرحلة تالية تزويده بخدمات صناعية اخرى.

واوضح تويني بن شهاب، مندوب السلطان قابوس ان الموارد الصناعية للسلطنة ارتفعت من ١,٥ مليون دولار عام ١٩٧٦ الى نحو ٣١ مليونا في عام ١٩٨٤.

غرفة التجارة الاميركية تفتتح فرعا في دبي

قال جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة دبي ان غرفة التجارة الاميركية ستفتتح فرعا لها في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة لتدعيم علاقاتها التجارية مع منظمة الخليج عبر دبي.

وذكر النابودة في تصريح نشرته صحيفة «البيان» ان افتتاح فرع الغرفة الاميركية جاء تتويجا لجهود غرفة تجارة دبي لتنشيط دور الامارات التجاري المميز وتوثيق العلاقات بين المؤسسات ورجال الاعمال في البلدين، حيث ستقوم غرفة تجارة دبي بنقل وجهات نظرها الى السلطات الاميركية عن طريق المؤسسات والهيئات الاميركية التي تعمل في المنطقة.

خطوات حكومية مصرية لانقاذ الاقتصاد

مكاتب استثمار في المدن الجديدة وتعديل لائحة البورصات

القاهرة ـ «القبس»

تشهد الاسابيع القليلة المقبلة نشاطا مكثفا من جانب الحكومة المصرية لدعم الاقتصاد المصري وتعزيزه بهدف تحسين ادائه .

وقد اكد الرئيس مبارك هذا المعنى اثناء اجتماعه امس بالمجموعة الاقتصادية المصرية التي تضم وزراء التخطيط والمالية والاقتصاد وعدد اخر من الوزراء.

وصرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية عقب الاجتماع بان الرئيس مبارك بحث الموقف الاقتصادي من كافة جوانبه، وانه ستكون هناك ادارة اكثر حزما للاقتصاد المصري في الفترة المقبلة بهدف تحسين وايجاد جو من الانتعاش يؤدي الى تحسين حالة المواطن المصري وزيادة قدرته على التعامل مع الاوضاع الاقتصادية .

ومن المقرر ان تعقد المجموعة الاقتصادية اجتماعا اخر في الاسبوع المقبل لمتابعة الاوضاع الاقتصادية .

وعلمت «القبس» ان الحكومة المصرية بصدد اتخاذ مجموعة من الاجراءات الجديدة لدفع عجلة الاستثمار في مصر والقضاء على العقبات التي تعترضها .

ومن هذه الاجراءات اقامة مكاتب استثمار في المدن المصرية الجديدة تعد بمثابة «هيئة استثمار مصغرة لاستقبال المستثمرين العرب والاجانب الراغبين في اقامة مشروعات استثمارية في هذه المدن بحيث تقوم هذه المكاتب بتلقي المشروعات ودراستها والموافقة عليها دون حاجة المستثمرين للحصول على موافقة الجهات الحكومية المتعددة التي يصل عددها في بعض الاحيان الى حوالي ١٩ جهة .

كما تنوي الحكومة تعديل لائحة البورصات بهدف اختصار خطوات تأسيس المشروعات الاستثمارية الجديدة بعد الموافقة عليها وطرح اسهمها للاكتتاب.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

توحيد انظمة بورصات المانيا

● قالت مصادر في فرانكفورت ان مجالس ادارات بورصات المانيا الغربية بدأت اجتماعات لها خلال هذا الاسبوع ، يتوقع ان تتوجها ببيان يصدر قبيل عطلة عيد الميلاد ويتوجه نحو تبني هيئة رقابة موحدة ، وتبدأ باتخاذ خطوات لاقامة نظام موحد في البورصات الثماني .

اليابان تسعى لايقاف هجرة رؤوس اموالها

● قال ساتوشي سوميتا ، محافظ البنك المركزي الياباني انه يرغب في تخفيض هجرة رأس المال الياباني التي قال انها لم تتضاءل على الرغم من قوة الين الياباني مقابل الدولار الاميركي .

واضاف سوميتا ان مستويات الاموال المغادرة ما زالت مرتفعة ،حتى في ضوء الفائض الكبير في الميزان الجاري الياباني .

هونغ كونغ تقترض ١٥٠ مليون دولار

● ذكرت وكالة انباء هونغ كونغ ان المستعمرة تسعى الى الحصول على قرض بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع انشاء خط سكة حديد يبلغ طوله ٨٠٠ كيلو متر في اقليم الحكم الذاتي المنغولي .

واضافت الوكالة ان نائب رئيس الحكومة الاقليمية بدأ بالفعل مشاورات مع بعض البنوك الاجنبية بشأن القرض المشترك ، ولكنها لم تذكر اسماء بنوك معينة .

نظام اقراض جديد بين الاتحاد السوفيتي وفنلندا

● اقترح الاتحاد السوفيتي انشاء نظام اقراض جديد مع فنلندا ، يمكن بموجبه للاتحاد السوفيتي تسديد اقتراضاته على صورة بضائع تنتجها مجمعات صناعية ممولة جزئيا من النمسا .

وقال السفير السوفيتي في هلسنكي فلاديمير سوبوليف ان شكلا جديدا من التجارة المتكافئة قد تكون ضمانا للنمو التجاري .

بنك « اوف تشاينا » يرفع رأسماله

● اعلن بنك « اوف تشاينا » وهو بنك العملات الاجنبية الصيني انه رفع رأس ماله الى ٣ بلايين يوان مقارنة مع بليون يوان في السابق .

وقالت صحيفة الشعب الصينية في طبعتها الخارجية ان هذه الخطوة تهدف الى تحسين وضع رأس مال البنك وزيادة طاقته في العمل .

وازدادت موجودات البنك الى ٢٠٠,٣ بليون يوان في نهاية عام ١٩٨٤ مقارنة مع ٣٨,٤ بليونا في نهاية عام ١٩٧٨ ، وعزت الصحيفة ذلك الى النمو السريع الذي حققته الصين في مجالات التجارة الخارجية وتبادل الخبرات التكنولوجية والزراعية مع العالم الخارجي ، فضلا عن السياحة .

النرويج توسع سوقها المالية

● قال بنك النرويج المركزي انه سيقترح طرح اوراق تجارية طويلة الاجل في محاولة لتوسيع السوق المالية المحلية الجديدة وزيادة مدى تاثير السوق على سياسة الاقراض النرويجية .

وقال مسؤول في البنك في حديث لوكالة « رويتر » ان البنك سيقترح على الحكومة السماح بتداول الاوراق التي تتراوح مدتها من سنة الى ثلاث سنوات .

ويذكر ان السوق المالية النرويجية تتداول اوراقا مالية مدتها سنة واحدة فقط ، واظهرت تطورا بطيئا منذ افتتاحها في يناير ١٩٨٤ .

اميركا تسعى لمراقبة القروض المصرفية

● قال نائب رئيس بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي بريستون مارتن انه يتوجب ان تكون في البنك وصناعة مؤسسات الادخار الاخرى هيئات تنظيمية على غرار ما هو متبع في بورصة نيويورك .

وقال مارتن في مؤتمر صحفي في واشنطن انه سيكون من المفيد ان تتمكن الصناعة المصرفية وغيرها من مراقبة القروض التي تعتبر مثارا للتساؤل قبل ان تشكل هذه تهديدا لمؤسسات الاقراض ووجودها في حد ذاته .

تغييرات جذرية في قانون البورصة السنغافورية

● قال سماسرة في سنغافورة ان نشاطات المضاربة في بورصة سنغافورة سوف تتقلص الى حد كبير عند استئناف عمليات التداول في السوق يوم الخامس من الشهر الجاري ، وفي اعقاب توقف عن التداول استمر ثلاثة ايام .

واضاف هؤلاء ان مسالة الرقابة الذاتية للسوق اصبحت موضع شكوك وانه من المرجح ان توضع تحت رقابة السلطات النقدية في سنغافورة .

وقال المدير التنفيذي في البورصة ان « تغييرات جذرية » سيتم اجراؤها على قانون الاوراق المالية .

سندات اوروبية بالغيلدر الهولندي

● قال بنك « الجيمين نيدلاندز » الهولندي ان السوق الاوروبية المشتركة تخطط لاصدار سندات بمبلغ ١٥٠ مليون غيلدر هولندي بسعر ٧,٢٥ بالمائة تستحق بين عامي ١٩٩٢ ـ ١٩٩٨ بسعر التعادل .

الاردن واليمن يبحثان تعاونهما الاقتصادي

تبدأ في عمان غدا السبت اعمال الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين الاردن والجمهورية العربية اليمنية.

وسيتم خلال هذا الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والسبل الكفيلة بتدعيمها وتعزيزها.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/١٢/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٩
بوردن انك	٤٧ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٥٨ ١/٤
داتا جنرال	
كاتربيلر	٣٩ ٥/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٣ ٣/٤
كرايزلر	٤٢ ١/٤
سيتي كورب	٤٦ ٣/٤
كلوريكس	٤٨
دير اند كومباني	٢٨ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١١٨ ١/٢
دو كيميكالز	٣٨ ١/٢
دوبوند	٦٢ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٨ ١/٢
ايكسون	٥٢ ٣/٤
فايرستون	٢٠ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٨
فوستر ويلير	١٢ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٢
جنرال موتورز	٧٠ ١/٢
جنرال داينامكس	٦٨
كوديير	٢٨ ٣/٤
هاليبرتون	٢٦ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٣٥ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٦٥ ٣/٤
هوليداي ان	٥٧
هوندا موتورز	٥٦ ٣/٤
اي بي ام	١٣٧ ٧/٨
اي تي تي	٣٤ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٤٩ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٠ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧١ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٨٤ ١/٨
جيه بي مورغان	٥٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٦ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٥ ١/٤
بان اميركان	٧ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٨ ١/٨
بولارويد	٣٧ ١/٨
شلومبرغر	٣٤ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ١/٨
سينجر كومباني	٤٠ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٨ ٣/٤
سكويب	٧٩
سينتكس	٨٣
تيليداين	٢٧٩
تكساسكو	٣١ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٠ ٥/٨
لب جونز	١٣٩ ٣/٤
وستنغ هاوس	٤٤ ٣/٨
مؤشر داو	١٤٥٧,٩١
حجم التعامل بالملايين	١٠٣,٥٣

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١٢ / ٢

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦١	٥
بيتشام	٢١	٣
بووتر	٢٨	٣
امبريال كروب	٤١	٢
اي.سي.اي	١١	٧
نات وست	٨٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٦٧	٤
راكـال	٤٦	١
صن اللياينس	٥٣	٥
فيتش لاقل	٥٢	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٨٧٥/٨٨	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٧٧٤,٥٥
معدل الفايناننشال تايمزالصناعي	١١٢١,٠٠
معدل الفايناننشال تايمز العام	٦٨٨,٠٢
معدل الداوجونز الصناعي	١٤٥٧,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٠,٤٦
حجم التداول في نيويورك	١٠٣٥٣٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٢/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك غاز	٢٣ ١/٢	١/٨+
٢) باكستر لاب	١٤ ٣/٤	١/٢-
٣) تكساكو	٣١ ٣/٤	٣/٤-
٤) أي.تي.تي.	٢٣ ٣/٨	١/٨-
٥) ام. اي. كوميتيه	١٣	—
٦) نو. اند ستري	٨ ٣/٤	١/٤-
٧) ايست اير	٦ ١/٢	١/٨+
٨) فيليبس بتروليوم	١٢ ٧/٨	١/٤-
٩) اي. ام. ميد	١٨ ٣/٨	١/٢+
١٠) سكوير بلو	٦٠ ١/٢	٣ ٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٥/١٢/٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩,١٤
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٨
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٥/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٢/٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٢٠	٠,٢٩٠١	١,٧١٧٥	٧,٦٨٥٠	٢,٠٣١٠	٢,٠٩٨٠	٠,٦٧٢٩	٢,٥١٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٧٠	٠,٧٦٩٥	٤,٥٥٥٧	٢٠,٣٨٤٦	٥,٣٨٧٢	٥,٥٦٤٩	١,٧٨٥٠	٦,٦٧٩٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٥	٠,٠٧٩٠	٠,٤٦٧٧	٢,٠٩٢٨	٠,٥٥٣١	٠,٥٧١٣	٠,١٨٣٢	٠,٦٨٥٧
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٤	—	٠,٠٧٩٤	٠,٤٧٠٢	٢,١٠٤٣	٠,٥٥٦١	٠,٥٧٤٤	٠,١٨٤٢	٠,٦٨٩٤
دينار كويتي	٣,٤٤٧٠	١,٢٩٩٥	١٢,٦٥٧٧	١٢,٥٨٨٧	—	٥,٩٢٠٣	٢٦,٤٩٠٨	٧,٠٠١٠	٧,٢٣١٩	٢,٣١٩٧	٨,٦٧٩٧
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥٨٢٢	٠,٢١٩٥	٢,١٣٧٩	٢,١٢٦٣	٠,١٦٨٩	—	٤,٤٧٤٥	١,١٨٢٥	١,٢٢١٥	٠,٣٩١٨	١,٤٦٦٠
فرنك فرنسي	٠,١٣٠١	٠,٠٤٩٠	٠,٤٧٧٨	٠,٤٧٥٢	٠,٠٣٧٧	٠,٢٢٣٤	—	٠,٢٦٤٢	٠,٢٧٣٠	٠,٠٨٧٥	٠,٣٢٧٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٢٣	٠,١٨٥٦	١,٨٠٧٩	١,٧٩٨١	٠,١٤٢٨	٠,٨٤٥٦	٣,٧٨٣٨	—	١,٠٣٢٩	٠,٣٣١٣	١,٢٣٩٧
فرنك سويسري	٠,٤٧٦٦	٠,١٧٩٦	١,٧٥٠٢	١,٧٤٠٧	٠,١٣٨٢	٠,٨١٨٦	٣,٦٦٣٠	٠,٩٦٨٠	—	٠,٣٢٠٧	١,٢٠٠١
جنيه استرليني	١,٤٧٦٠	٠,٥٦٠٢	٥,٤٥٦٥	٥,٤٢٦٨	٠,٤٣١٠	٢,٥٥٢٢	١١,٤١٩٩	٣,٠١٨٠	٣,١١٧٦	—	٣,٧٤١٧
مارك الماني	٠,٣٩٧١	٠,١٤٩٧	١,٤٥٨٣	١,٤٥٠٣	٠,١١٥٢	٠,٦٨٢٠	٣,٠٥٢٠	٠,٨٠٦٥	٠,٨٣٣٣	٠,٢٦٧٢	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٤

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	اسيـا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليبسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٦,٢٥	—	٩٦,٢٥	—		
	المجموع الكلي								

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٥/١٢/٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	اسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر أمر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٤,٩٠٠	٤,٨٦٠	٤,٨٦٠	١٢٠٠٠	٥٨٥٦٠	٤	٤,٩٢٠	١٢/٢		٤,٨٢٠	-,٠٦٠
٢	بنك الخليج							٣,٨٦٠	١٢/١	٣,٨٢٠		
٣	البنك التجاري الكويتي							٣,٠٢٠	١٢/١			
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣,٠٠٠		٣,٠٠٠	٣٠٠٠	٩٠٠٠	١	٣,٥٠٠	١١/١١	٣,٠٤٠		-,٥٠٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٢٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٨٢٠	١٢/١			
٧	بنك برقان							٢,٨٦٠	١٢/١		٢,٨٠٠	
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٦٦٠	١٢/١			
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	٠,٨٠٠		٠,٨٠٠	٩٠٠٠	٧٢٠٠	١	٠,٨٢٠	١١/٢٠		٠,٨٠٠	-,٠٢٠
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا : قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٢,٩٠٠	١٢/٢			
١٧	العقارات المتحدة	١,١١٠	١,١٠٠	١,١٠٠	٥٢٠٠٠٠	٥٧٢٠٦٠	١٠	١,١٠٠	١٢/٣		١,١٠٠	
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١١/١٤			
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١١/٦			
٢٥	صناعة الملامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٨٢٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣			
٣٤	مجمعات الاسواق (م٠ ٥٠٪)	٠,١٧٨		٠,١٧٨	١٠٠٠٠	١٧٨٠	١	٠,١٧٨	١٢/٣		٠,١٧٤	
٣٥	الهواتف المتنقلة	٠,٩٨٠		٠,٩٨٠	٢٥٠٠٠	٢٤٥٠٠	١	٠,٩٨٠	١٢/٣	٠,٩٨٠	٠,٩٧٠	
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٢٠٠	١٢/٣			
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٨٥٠	١١/٢٥			
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٤٠٠	١١/٢٣			
٤٠	المنتجات الزراعية											
	المجموع الكلي				٥٧٩٠٠٠	٦٧٣١٠٠ د.ك	١٨					

وزراء الاقتصاد العرب يجتمعون في عمان غدا

تبدأ في عمان غدا السبت اجتماعات الدورة العادية الرابعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول العربية الاعضاء.

ويناقش الوزراء على مدى يومين عددا من الموضوعات الاقتصادية التي من شانها دفع عجلة العمل الاقتصادي العربي المشترك وتنشيط مسيرة التكامل.

كما ستتم مناقشة التوصيات التي اتخذتها اللجان الفرعية خلال اجتماعاتها السابقة، ومن بينها اللجنة الاقتصادية واللجنة الجمركية ولجنة تنمية التبادل التجاري واللجنة الفرعية للاحصاء ومشروع خطة عمل للامانة العامة للمجلس للسنوات الخمس المقبلة، وموازنة عام ١٩٨٦، اضافة الى مناقشة تقرير الامين العام الاقتصادي السنوي المخصص للاوضاع الاقتصادية العربية واثر الازمة الاقتصادية الدولية على اداءات التنمية الاقتصادية العربية.

ويتناول التقرير الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في الاراضي المحتلة.

خطة عربية مشتركة لتسويق البتروكيماويات

تناقش ندوة صناعة البتروكيماويات في الدول العربية التي ستعقد في البحرين خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ يناير المقبل امكانية وضع خطة عربية مشتركة في مجال تسويق المنتجات البتروكيماوية العربية داخل الوطن العربي والاسواق العالمية، ووضع خطة مماثلة لتطويرها على المستوى العربي لتعنى باحتياجات الاسواق العربية حتى عام ٢٠٠٠.

وذكرت صحيفة «اسواق الخليج» ان هذه الخطة ستوضع من خلال تقييم الوضع الحالي للصناعة البتروكيماوية في الدول العربية، وتجربة بعض الاقطار في هذا المجال، اضافة الى التعرف على الخطط المستقبلية العربية لتطور الصناعة والوضع الحالي للاسواق العربية بالنسبة للمنتجات البتروكيماوية المختلفة، والصعوبات التي تواجهها الدول العربية في مجال التسويق.

وستناقش الندوة تجربة الدول الغربية في مجال صناعة البتروكيماويات والمشاريع البتروكيماوية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى الجزائر، كما ستناقش عدة اوراق عمل تتناول متطلبات التكامل في الصناعات البتروكيماوية وتجربة دول السوق الاوروبية والمكسيك والهند.

وتنظم الندوة منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك» بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية، ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

تدعيم التعاون الاقتصادي بين المغرب ورومانيا

عقد كريم العمراني، رئيس الوزراء المغربي مساء امس الاول في الرباط جلسة محادثات مع جورج كازان، وزير الدولة الروماني للتجارة الخارجية، تناولت مسالة تدعيم التعاون الاقتصادي بين المغرب ورومانيا.

واتفق المسؤولان على ان هذا التعاون ينبغي ان يرتفع الى مستوى العلاقات السياسية الممتازة القائمة حاليا بين البلدين.

وذكر مصدر ماذون له في المغرب ان المباحثات التي حضرها بصفة خاصة وزراء المغرب طاهر المصمودي للتجارة والصناعة، ومحمد كباج للتجهيزات، دارت بشان مجموعات العلاقات بين البلدين وبصفة اساسية تقدم مختلف المشروعات المغربية الرومانية. ومما يذكر ان بوخارست تسهم بصفة خاصة في انجاز مشروعات مغربية في مجالات الاشغال العمومية والزراعة والصحة والتدريب المهني.

وتشترك رومانيا حاليا في اطار مساعدتها التقنية في المغرب في توسعات موانىء الصيد السبعة الموجودة شمالي البلاد.

ويقوم كازان حاليا، والذي اجرى مباحثات اخرى مع عدد من المسؤولين في الحكومة المغربية، بزيارة رسمية للمغرب تستغرق بضعة ايام.

البنك المركزي العراقي يطرح اصدار سندات بخمسين مليون دينار

طرح البنك المركزي العراقي مؤخرا اصدارا جديدا من سندات دعم «قادسية صدام» بقيمة ٥٠ مليون دينار هو الثاني منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران.

وتميز هذا الاصدار بارتفاع فائدته التي بلغت ٥ر١٠٪ واقتصاره على فئتي الخمسين والمائة دينار فقط.

ويقول خبير اقتصادي عراقي في مقال نشر في بغداد ان هذه السندات ستكون عنصرا فعالا في خلق فرص استثمارية جديدة للمواطن تدر عليه عائدا مجزيا، كما انها تساهم في خلق نوع من الاستقرار الاقتصادي بما يلعبه من دور فعال في امتصاص النقد الفائض عن المعاملات التجارية في الاقتصاد العراقي.

وتعود تجربة العراق في اصدار السندات الى قبل حوالي نصف قرن اذ طرح اول اصدار عام ١٩٤٤ بقيمة مليوني دينار، اعقب ذلك سبعة اصدارات استهدفت جميعا جمع ٥٣ مليون دينار عراقي بغرض تمويل مشاريع بعض المؤسسات والدوائر الحكومية كمشاريع امانة العاصمة والبلديات والسكك الحديدية.

وكان البنك المركزي العراقي قد طرح اصداره الاول لسندات دعم «قادسية صدام» عام ١٩٨١ بمبلغ ٥٠ مليون دينار ولمدة خمس سنوات.

وتتفق اراء خبراء الاقتصاد على ان اصدار هذه السندات لا يهدف الى الحصول على المبالغ التي هي ضئيلة قياسا لما تتحمله الدولة من تكاليف للحرب التي دخلت عامها السادس على التوالي بقدر ما هي «مساهمة شعبية وجماهيرية في معركة قادسية صدام التي تدور رحاها منذ عام ١٩٨٠

التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتي تضاعفت مرة ونصفا

قالت مصادر وزارة التجارة الخارجية السوفيتية الليلة قبل الماضية ان علاقات موسكو ستعزز بصورة كبيرة مع البلدان النامية على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة، واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

واوضحت هذه المصادر في مؤتمر صحفي ان التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي الذي يعد من اكبر الدول التجارية وله علاقات مع ١٤٥ بلدا اجنبيا وبين بقية دول العالم ازداد مرة ونصف المرة.

واشارت المصادر الى ان الاتحاد السوفيتي سيعمق صلاته الاقتصادية والعلمية والفنية طبقا لمشروع الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠، وخاصة على التعاون مع البلدان الاشتراكية الاعضاء في مجلس التعاون «الكوميكون».

وذكرت مصادر وزارة التجارة الخارجية السوفيتية ان المبادلات التجارية للاتحاد السوفيتي خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة بلغت ما نسبته ١٤ بالمائة من اجمالي التبادل التجاري الخارجي السوفيتي. وقالت المصادر ان الاتحاد السوفيتي يسعى ايضا الى اقامة علاقات تجارية متبادلة النفع مع البلدان الرأسمالية التي تبدي اهتماما بهذه العلاقات.

ولاحظت المصادر تفاقم الوضع السياسي الدولي في الاعوام الاخيرة، مما جعل بعض القوى في الغرب تحاول تقويض العلاقات الاقتصادية الخارجية مع الاتحاد السوفيتي، مستخدمة لهذا الغرض ترسانة القيود والتحريمات التجارية.

الا ان المصادر قالت ان التبادل التجاري مع هذه الدول وخاصة في الثمانينات بلغ اعلى مستوى له منذ تاسيس الاتحاد السوفيتي.

ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو

استمر ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس متاثرة برقم قياسي عال اخر الليلة قبل الماضية في «وول ستريت».

وقالت مصادر البورصة ان متوسط «نيكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة الذي كسب ٦٥ر٣٦ ينا امس الاول احرز ٩٩ر٣٢ ينا اخرى ليصل الى ١٩ر١٢٨٤٤ ينا في نهاية الجولة الصباحية.

وذكرت المصادر ان مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة لكافة الاصدارات المدرجة في القسم الثاني الرئيسي كسب ٧٦ر٢ نقطة حيث بلغ ٥٢ر١٠١٠ نقاط.

وكان التداول فاترا وقدر حجمه الصباحي بنحو ١٦٠ مليون سهم. ويستفاد من المصادر ايضا انه تم اقتناص اسهم الكهربائيات الى جانب جزء من الاجهزة خارقة الدقة والسيارات.

وارتفعت الاصدارات المتصلة بالانفاق على الاشغال العامة كما كان الحال لاصدارات الاسمنت.

وذكر ان اسهم الكيماويات والمستحضرات الصيدلية تعززت بالاضافة الى جزء من الماكينات.

وكانت اصدارات المتاجر الكبرى تحت ضغط البيع وكذلك المؤسسات المالية والسمسرة.

دفاع اميركي عن «اوبك» وتوقعات بسيطرتها على اسواق العالم

علي الخليفة:
لا قرارات جديدة في مؤتمر جنيف بل مجرد افكار لحماية قراراتنا السابقة

■ العتيبة: الأسعار باقية عند مستوياتها الحالية
■ وست: سعر البرميل سيتراوح بين ٢٠ و٢٥ دولارا



● علي الخليفة
● مانع العتيبة
● تام دايفيد وست

كشف وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح النقاب لصحيفة «الاتحاد» امس عن ان اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الذي سيبدأ في جنيف غدا السبت لن يتخذ اي قرارات خاصة بالاسعار او حصص الانتاج، وانما سيخصص فقط لمناقشة اية افكار جديدة تطرح لحماية القرارات التي اتخذتها المنظمة في اجتماعها السابق. واستطرد الشيخ علي قائلا ان الموضوعات التي ستبحث مهمة جدا لكنها لن تصل الى مرحلة اتخاذ القرار، وانه يتوقع ان يعقد اجتماع في فبراير المقبل، وهو الوقت الذي يزداد فيه الضغط على الاسواق النفطية.

وذكر الشيخ علي ان اجتماع فبراير قد يصل الى اتخاذ قرارات مهمة، وقال ان الدول المنتجة للنفط خارج «اوبك» تعطي اجتماعاتنا اهمية بالغة لان دول «الاوبك» لاتستطيع ان تقف مكتوفة الايدي امام حصتها في السوق النفطي التي تتناقص تدريجيا بسبب عدم التزام الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في الاوبك باتفاقياتنا.

واضاف الشيخ علي ان اسعار النفط حاليا قريبة من الاسعار المتفق عليها، الا انه الح الى ان هناك دولا في «الاوبك» لاتلتزم بشكل كامل بسقف الانتاج او الاسعار.

من جانب اخر اكد وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ان الاسعار الرسمية لنفط «اوبك» باقية عند مستوياتها الحالية ويجب ان تبقى، وقال في تصريح لصحيفة «الاتحاد» انه متفائل وواثق بان المنظمة سوف تخرج من اجتماعها بقرارات لمعالجة السوق النفطية وخاصة الفترة التي تلي موسم الشتاء، اذا توفرت الرغبة الجادة لدى الجميع وبالقدر نفسه.

واعرب العتيبة عن امله في ان تساعد المشاورات المبكرة بين وزراءنفط «اوبك» قبيل الاجتماع في جنيف في تهيئة الجو المناسب للمؤتمر للخروج بقرارات ايجابية.

وحول اقتراح فنزويلا بربط اسعار نفوط «اوبك» باسعار النفوط المنتجة في عدد من الدول المنتجة خارج «اوبك» قال العتيبة: اننا سنبحث هذا الاقتراح وكل شيء قابل للبحث.

من جهته قال تام دايفيد وست وزير النفط النيجيري امس، انه يتوقع هبوطا في اسعار النفط الى مايتراوح بين ٢٠ و٢٥ دولارا للبرميل الواحد، ولكنه لايرى ان اي حرب اسعار تلوح في الافق.

وقال وست في حديث الى صحيفة «عرب نيوز» السعودية اليومية من لاغوس «السوق قوية جدا الان ولكن ذلك لن يستمر طويلا، وستهبط الاسعار في نهاية الموسم الجيد ولكنني لا اتوقع ان تهبط الى عشرة او ١٥ دولارا، واذا هبطت الاسعار الى عشرة دولارات للبرميل الواحد فلن يكون ذلك حتى في مصلحة الدول الصناعية التي تستثمر بلايين الدولارات في النفط.

وقال وست انه لايتوقع ظهور اي تطورات رئيسية نتيجة اجتماع وزراء النفط في الدول الاعضاء في «اوبك» الذي يبدأ في جنيف غدا.

ميزان القوى في صالح المشترين

من جانب اخر حذرت دراسة اميركية جديدة نشرت في واشنطن امس من ان الفائض في سوق النفط الدولي قد يساهم في الضغط على تخفيض اسعار النفط خلال الاشهر القليلة المقبلة، بالرغم من ثبات اسعار النفط في السوق الفورية.

ونبهت الدراسة التي اجراها مدير الخدمات الصناعية والنفط والغاز في شركة «ريتشارد ادكرسون» ان الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» والدول غير الاعضاء في تلك المنظمة النفطية ستشعر بضعف اسعار النفط مما سيدفعها الى النضال من اجل نصيبها في سوق النفط.

واشارت الدراسة الى ان تقلص الاستهلاك وزيادة انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك ساهما في الفائض النفطي في السوق، وقالت ان الطلب الصناعي العالمي انخفض بمقدار ١٧ بالمائة في الفترة مابين عام ١٩٧٩ و١٩٨٤، فيما زاد انتاج نفط الدول غير الاعضاء في «اوبك» بمقدار ٥ر٧ ملايين برميل يوميا في الفترة مابين ١٩٧٤ و١٩٨٤.

وقالت الدراسة وهي بعنوان «اتجاهات النفط العالمي .. صورة احصائية» ان ميزان القوى في السوق النفطي تحول من البائعين الى المشترين. وتنبأت الدراسة بان تلعب اسعار المنتجات النفطية دورا جديدا في المستقبل كما حدث في منتصف الستينات، عندما كانت هذه الاسعار تحدد اسعار النفط الخام.

واشارت الدراسة الى ان هذا التحول تلحظه دول «الاوبك» التي انخفض انتاجها الى مستويات منتصف الستينات، وقالت ان دخول دول «اوبك» من النفط انخفضت بمقدار ٤٤ بالمائة في الفترة مابين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤ وانها تتجه الان الى مستويات منتصف السبعينات.

واستعرضت هذه الدراسة المتخصصة التغيرات الدراماتيكية التي طرأت على الصناعة النفطية خلال العقدين الماضيين، واشارت الى ان ضمان الطلب اخذ مكان ضمان العرض، وهو اهتمام جوهري بالنسبة للشؤون النفطية وان الشركات التي سعت الى تركيز استثماراتها الى اقصى درجة بدأت تتراجع بعض الشيء عن موقفها هذا الان.

وقالت الدراسة انه على ضوء هذه الملاحظات فان اعادة تقييم ودراسات تجرى في الاستراتيجيات الاساسية في كافة القطاعات الصناعية.

واشارت الدراسة الى ان انخفاض سعر الدولار سيزيد من مصاعب الدول الاعضاء في «اوبك»، وقالت انه في منتصف العام الجاري كانت قيمة اسعار الدولار مرتفعة، وهي ميزة بالنسبة للدول المصدرة للنفط.

ومن جهة اخرى اختلف خبيران اميركيان في شؤون النفط حول مستقبل اسعار النفط ودور منظمة «اوبك» في ضبط انتاج واستهلاك النفط.

ويعتقد استاذ الاقتصاد في معهد «ماساشوستس للتكنولوجيا» الدكتور موريس ايدلمان ان الدول الاعضاء في اوبك لم تعد مهمة كما كانت في الماضي، وتوقع في مناظرة جرت في معهد المشاريع الاميركية امس الاول ان الدول غير الاعضاء في منظمات نفطية ستزيد انتاجها النفطي وستكون النتيجة ان تستقر اسعار النفط او تنخفض عبر السنين.

وقال البروفسور ايدلمان ان الاعتقاد القائل بان انتاج النفط في الدول غير اعضاء في منظمة «اوبك» لن يستمر بسبب عدم توفر احتياطي كاف فيها هو رأي خاطىء لايستند على مايحدث في العالم حاليا.

وهاجم ايدلمان سياسات «الاوبك» ونظام حصص الانتاج الذي تسير عليه المنظمة، موضحا ان العديد من دول «الاوبك» مازالت تنتج قدر ماتستطيع عليه من حقولها النفطية منذ فترة طويلة، مخالفة بذلك مقولة ان مخزونها النفطي سينفد اذا ماواصلت الانتاج على معدلاتها المرتفعة نفسها.

من جهة ثانية اختلف الخبير الاقتصادي في شركة «صن» النفطية جاك ولكنسون بالكامل مع تحليلات ايدلمان واعتقاده بان اسعار النفط ستنخفض في المستقبل، واوضح ولكنسون ان اسعار النفط ربما تنخفض للعام المقبل او الذي يليه معتمدة في ذلك على وضع العرض والطلب لكن نفط منظمة «الاوبك» سيسيطر على العالم بعد ذلك وستزداد اسعاره بشكل حاد لكنها لن تصل الى مستويات عام ١٩٨١ المرتفعة. وذكر ولكنسون ان تحليلاته ومقولاته النفطية مبنية على الارقام والفترات الزمنية المتوفرة لدى جميع المؤسسات والمنظمات النفطية، مشيرا الى ان النفط الخام في الاتحاد السوفيتي وبحر الشمال واماكن اخرى عديدة سوف ينفد على الغالب ولن يبقى سوى النزر القليل لانتاجه في السنوات القليلة المقبلة.

ودافع ولكنسون عن سياسات «اوبك» واستراتيجيتها في مايتعلق بالاسعار وحصص الانتاج، واضاف ان الفضل يعود «للاوبك» في الابقاء على الاسعار بسقف اقل مما يتعين ان تكون عليه.

وتكهن ولكنسون بان تزيد دول «اوبك» سقف انتاجها بمعدل نصف مليون برميل يوميا في العام المقبل، فيما ستنخفض اسعار نفوطها بشكل موقت للفترة نفسها.

فضائح النصب تهز حي المال في لندن

الحكومة دعمت بنك «جونسون ماثي» رغم قيامه بعمليات احتيال تصل الى بليون استرليني

■ اتهام وزير المالية بعرقلة عدالة التحقيق ومطالبة باستقالته

استولى نوع من القلق والاضطراب على حي المال في لندن، وهو ثاني اهم الاسواق المالية في العالم، حيث تاثر بفضيحتين ماليتين احداهما تتعلق ببنك «جونسون ماثي» والاخرى تتعلق بسوق «لويدز» وهي السوق العالمية للتامين التي زعزعت اركانها من قبل سلسلة من عمليات الاحتيال والتهريب منذ عامين.

وقام النائب العمالي برايان سيدجمور بمهمة كشف هاتين الفضيحتين على الملأ.

ولم يتردد سيدجمور، الذي يتمتع بالحصانة البرلمانية في طلب استقالة نيغل لوسون وزير المالية المتهم في نظره بانه «عرقل سير العدالة» في قضية بنك «جونسون ماثي» وهو اتهام دفع سيدجمور ثمنه بايقافه خمسة ايام عن ممارسة عمله البرلماني، الا ان هذه العقوبة لم تردعه بعد ذلك ببضعة اسابيع عن طلب استقالة شخص اخر وهو بيتر ميلر، رئيس سوق «لويدز» العالمية في الوقت الذي اكتشفت فيه هذا الاسبوع حالة احتيال جديدة في سوق «لويدز».

كما نجح النائب العمالي في وضع بنك انكلترا وهو بنك ذو شان كبير موضع الاتهام، اذ قام هذا البنك بانقاذ بنك «جونسون ماثي» من الافلاس في حين ان البوليس اثبت ان هذا البنك متورط في عملية احتيال.

وقد يؤدي كشف هذه الاسرار الى افساد عملية اعادة بيع بنك «جونسون ماثي» الى القطاع الخاص، وهو الامر الذي آثار اهتمام بنك «تشيز مانهاتن» الاميركي.

وفي عام ١٩٨٤ وضع البنك المركزي البريطاني تحت تصرف بنك «جونسون ماثي» وهو احد البنوك الخمسة التي تتحكم في سوق الذهب بلندن، حوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني وذلك لتجنب وقوع ازمة ثقة في سوق المال بلندن. وكانت ديون بنك «جونسون ماثي» وهو في حالة شبه افلاس قد بلغت نحو ٢٥٠ مليون جنيه استرليني (نحو ٣٧٥ مليون دولار) منها ١٢٠ مليونا تتعلق بعمليات في نيجيريا.

ووفقا للمعلومات التي كشف عنها سيدجمور والصحف البريطانية، فان عمليات الاحتيال التي قام بها بنك «جونسون ماثي» وبنوك بريطانية اخرى لم تحدد اسماؤها قد تصل قيمتها الى بليون جنيه استرليني.

وقد اشتركت هذه البنوك في عملية تهريب عملات بين بريطانيا ونيجيريا بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٣، كلفت الخزانة النيجيرية عدة بلايين من الجنيهات. كما مكنت بعض كبار شخصيات النظام النيجيري السابق برئاسة شيهو شجاري من ان يخرج اموالا من نيجيريا بصورة غير قانونية عن طريق عمليات استيراد وهمية وخطابات اعتماد مزيفة.

وتخشى دوائر المال في لندن من ان يتذرع النظام النيجيري الجديد بعملية الاحتيال هذه لرفض الوفاء بجزء من ديونه.

وقد طلبت المعارضة العمالية فتح تحقيق علني ومناقشة برلمانية حول بنك «جونسون ماثي» وسوق «لويدز» قبل اعياد الميلاد مستغلة في ذلك فرصة الكشف عن حالة احتيال جديدة ترتبط بفضيحة هزت سوق «لويدز» للتامين منذ اقل من عامين.

وبينما اسفر تحقيق داخلي قامت به كبرى شركات التامين اللندنية عن براءة احدى شركات اعادة التامين المرتبطة بسوق «لويدز» اكتشفت اجهزة وزارة التجارة والصناعة في النهاية انها اشتركت في تهريب اموال تزيد قيمتها على ٤٠ مليون جنيه استرليني.

ونظرا لشعور الحكومة البريطانية بالقلق على سمعة سوق المال في لندن، وهي السوق التي تدر على بريطانيا ما يتراوح بين ستة وسبعة بلايين دولار في العام، فانها اعلنت انه سيتم تعزيز سلطات التحقيق التابعة للواء مكافحة الاحتيال والتهريب وفقا لقانون جديد حول الخدمات المالية.

وتلاحظ دوائر المعارضة ان ما يثير الفضول هو استبعاد سوق «لويدز» من مجال الخضوع لنص هذا القانون الذي سيعرض قريبا على البرلمان البريطاني والذي يستهدف تعزيز حماية الاستثمارات الخاصة.

تذبذب اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

سجلت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي تغيرا طفيفا، وقال متعاملون ان ضعف التعامل يرجع الى التشكك في اتجاه السوق، وقالوا انه بدا ان عددا من البنوك انسحب من السوق مكتفيا بمراكزه التي تمتد الى ما بعد نهاية العام.

وبالتالي تركزت المعاملات على الودائع قصيرة الاجل، ولم يكن هناك نشاط يذكر في التعامل في الودائع محددة الاجل لليوم الثاني على التوالي.

وتراوحت فائدة ودائع شهر بين ٧ ١/٤ و٧ ٣/٨ بالمائة بالمقارنة مع ٧ ١/٢ بالمائة يوم الثلاثاء الماضي.

وتراوحت فائدة ودائع ثلاثة وستة اشهر بين ٧ و٧ ١/٢ بالمائة دون تغيير فيها.

ودارت فائدة ودائع ليلة واحدة حول ٤ ١/٢ بالمائة وتراوحت فائدة حسابات اخرى جارية بين ٥ و٥ ١/٢ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر الدينار في المعاملات المالية والتجارية الى ٢٨٩٤٩/٨٥ر٠ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٢٨٩٩٦/٢٩٠٣٢ر٠ امس الاول، وبلغ السعر الفوري للدينار ٢٨٩٩٠/٢٩٠٠٠ر٠ مقابل العملة الاميركية بالمقارنة مع ٢٩٠٠٠/١٠ر٠ امس الاول.

مشروع الماني جديد لتسييل الفحم

قررت وزارة البحوث العلمية والتكنولوجيا في بون دعم مشروع جديد لبحوث تسييل الفحم ونقله عبر الانابيب من المنجم الى المستهلك.

وستشارك في اجراء التجارب شركات «ب.ا.س.ف» وشركة تقنية الطاقة «ايترغي اوند فيرزوغنغتيكنيك» ومصانع «سالز غيتر».

وكانت التجارب في هذا القطاع قد اجريت على نقل مزيج من الفحم المطحون والماء مناصفة من حيث الحجم، الا ان ذلك يتطلب تنقية المزيج من الماء قبل حرق دقيق الفحم.

وستجرى الان بحوث تقنية لدراسة خصائص مزيج مكون من ٧٠ الى ٧٥ بالمائة من الفحم الناعم على ان لا يزيد قطر ذرة الدقيق على عشري مللمتر و٢٤ الى ٢٩ بالمائة من الماء وواحد بالمائة من مادة اضافية كيماوية تعتمد على التركيب الجيولوجي والفيزيائي للفحم. والهدف هو استحضار مزيج مشابه للنفط في خصائص السيولة وقابل للتخزين لمدة تزيد على شهرين دون ان يترسب الفحم، سيطلق عليه اسم «دينسيكول»، وبذا يمكن ضخه وتخزينه ونقله تماما كالنفط قبل حرقه في افران الزيت المعهودة دون ان يطرأ اي تغيير على تركيبه. وقد تحسنت على مر السنين تقنية استخدام الفحم كوقود وخاصة بعد تطوير اساليب طحنه، بيد ان نفقات المنشآت الامنية واجراءات حماية البيئة ما زالت باهظة.

ويعلق الخبراء الان اما لا كبيرة على المزيج الجديد الذي دشنت امس الاول منشآت تجربته في مدينة سالتسغيتر حيث عرض العلماء والفنيون امكانات جرش الفحم ثم طحنه فضخه الى افران الوقود.

والغرض من الدراسات التالية هو اجراء سلسلة من التجارب لتحقيق اكبر قدر من النتائج الايجابية للنظام باسره ومعرفة خصائص السيولة تبعا لنعومة الفحم ونسبة الاضافات الكيماوية. وعلاوة على ذلك ستدرس القضايا التقنية المتعلقة بنقله وتخزينه وتعديل افران الوقود.

والهدف الرئيسي هو ابتكار تقنية جديدة تسمح باستغلال جميع انواع الفحم بطرق مجدية اقتصاديا، وعندما سيبدأ بتطبيقها في المناجم الجديدة حيث لا تتوفر المرافق العامة لنقل الفحم.

ويمتاز المزيج الجديد بعدم الحاجة الى تجفيفه وتنقيته من الماء قبل حرقه. ويؤكد الخبراء بان الخسارة الحرارية الناجمة عن ذلك ضئيلة اذا قورنت بالمزايا الايجابية للاستحضار والنقل.

وستساهم وزارة البحوث العلمية بمبلغ ٥ر٩ ملايين مارك من مجموع تكاليف التجارب وهي ١٩ مليونا.

وستساهم وزارة البحوث العلمية بمبلغ ٥ر٩ ملايين مارك من مجموع تكاليف التجارب وهي ١٩ مليونا.

تعطل العمل المصرفي بين لبنان والخارج

بقي العمل المصرفي بين لبنان والخارج معطلا امس ايضا بسبب استمرار تعطل جهاز «المونيتور» في المصارف اللبنانية.

وادى تعطيل جهاز «المونيتور» الذي تواكب المصارف بواسطته اسعار العملات الاجنبية تباعا الى تعقيد الاتصالات بين المصارف اللبنانية ذاتها.

وقال مصدر في جمعية مصارف لبنان في اتصال مع وكالة الانباء الكويتية امس ان الجمعية لفتت انتباه المسؤولين في بيروت الى خطورة توقف البث في جهاز «المونيتور» على العمل المصرفي، وطلبت من وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية العمل على اعادة البث بسرعة والتحقيق جديا للكشف عن اسباب تعطله.

ورجح المصدر ان يكون تعطيل جهاز «المونيتور» في المصارف عملا تخريبيا لاحداث اضطراب في سوق القطع اللبناني، يفسح المجال امام بعض المضاربين لتحقيق ارباح سريعة.

انخفاض مبيعات شركة نفط ابوظبي

ذكرت مجلة تصدر عن شركة بترول ابوظبي للتوزيع امس ان استهلاك ابوظبي من الوقود تاثر خلال عام ١٩٨٤ بسبب الركود الاقتصادي.

وقالت مجلة «التوزيع» ان حجم المبيعات من كافة المنتجات النفطية بلغ ٤٣٣ مليون غالون انكليزي، بانخفاض قدره ٨ بالمائة عن عام ١٩٨٣.

واضافت المجلة ان مبيعات المنتجات النفطية انخفضت بشكل عام على الرغم من الزيادة التي تحققت في مبيعات زيت الوقود بنسبة ١٠ بالمائة وفي مبيعات غاز النفط المسيل بنسبة ٣ بالمائة، بينما بلغت مبيعات زيت الغاز ١٦٨ مليون غالون بانخفاض قدره ١٨ بالمائة عن عام ١٩٨٣. وسجلت مبيعات الغازولين انخفاضا يبلغ ٣ بالمائة حيث بلغت ١٠٨ ملايين غالون، في حين حافظت مبيعات وقود الطائرات على نفس مستوى عام ١٩٨٣ والتي بلغت ١١٧ مليون غالون.

وعلى الرغم من هذا الاتجاه في حجم المبيعات فقد ارتفع عدد محطات التعبئة في المناطق النائية كجزء من الخطة الرامية الى تغطية كافة مناطق ابوظبي.

وفي مجال بيع الزيوت مدت الشركة نشاطها ليشمل عددا من الدول الخليجية وبعض البلدان العربية الاخرى.

هبوط اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي هبطت كرد فعل لانخفاض مثيلاتها على ودائع الدولار الاوروبي ولكن التعامل كان محدودا.

وهبطت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بمقدار ١/٢ نقطة الى ٦ و٦ ١/٢ بالمائة. وانخفضت فائدة شهر ١/٤ نقطة الى ٦ ٧/٨ و٧ ١/٨ بالمائة وكذلك انخفضت فائدة ثلاثة وستة اشهر ١/٨ نقطة الى ٧ ٥/٨ و٧ ٧/٨ بالمائة و٧ ٧/٨ و٨ ١/٨ بالمائة على التوالي.

وتحرك السعر الفوري للريال الى ٣ر٦٥٠٦/١٠ ريالات مقابل الدولار من ٣ر٦٥١٥/٢٠ ريالات امس الاول.

الدولار يحقق مكاسب جيدة

حقق الدولار الاميركي مكاسب جيدة في اسواق المال الاوروبية امس وسط تداول عديم الاتجاه، في حين انخفضت اسعار الذهب.

ويبدو المستثمرون اكثر ترددا في المضاربة مع اقتراب انتهاء اعمالهم المالية لهذا العام.

ومن المالوف ان تتراجع كمية التداول في الاسواق المالية في شهر ديسمبر، بسبب قرب انتهاء العام المالي.

وفي لندن كان الدولار الاميركي ثابتا وسط تداول غلبت عليه العوامل الفنية في غياب الحوافز والمؤشرات الجديدة، وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٤٨٠٢ر١ دولار امس بالمقارنة مع ٤٨٥٥ر١ دولار امس الاول.

وقال المتداولون ان انخفاض اسعار النفط اضعف الجنيه الاسترليني.

وفي فرانكفورت ارتفع سعر صرف الدولار بشكل طفيف بعد ان اتجه عدد كبير من المتداولين لقطع وتغيير مراكزهم قصيرة الاجل قبيل نهاية الاسبوع.

وبلغ سعر صرف الدولار ٥٢٥٥ر٢ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٥١٩٠ر٢ مارك الماني امس الاول.

وفي باريس كان سعر صرف الدولار ثابتا وسط تداول اعتيادي وترقب المتداولون صدور مؤشرات من البنك المركزي حول اسعار الفوائد.

وبلغ سعر صرف الدولار ٦٨٢٠ر٧ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٦٨٥٠ر٧ فرنكات فرنسية يوم الاربعاء الماضي.

وفي زيوريخ ارتفع سعر صرف الدولار الى ٠٩٧٨ر٢ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٠٩٤٧ر٢ فرنك سويسري يوم الاربعاء الماضي.

وفي طوكيو تراجع سعر الدولار مقابل الين خلال عمليات تداول العملات الاجنبية في بورصة طوكيو وذلك في ست جولات صباح امس، واقفل لدى نهاية فترة التداول الصباحية بسعر ٠٠ر٢٠٣ ينات منخفضا عن سعر اغلاقه امس الاول البالغ ١٥ر٢٠٤ ينات.

وعزا احد المصرفيين اسباب هذا التراجع في سعر العملة الاميركية الى انخفاض قيمتها في الاسواق المالية العالمية الرئيسية الليلة قبل الماضية، واشار الى ان الدولار بيع في الاسواق الاوروبية امس الاول بسعر منخفض بعد تصريح محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا بان البنك سيحافظ على السياسة النقدية المعتمدة على اسعار الصرف.

ولم تشهد العملة الاميركية التي افتتحت امس بادنى سعر بلغ ٧٠ر٢٠٢ ين اقبالا عليها مما نتج عنه تذبذب في نطاق ضيق بين اسعار ٦٠ر٢٠٢ ين و٠٢ر٢٠٣ ينات بينما تراوح السعر امس الاول بين ٠٢ر٢٠٤ ينات و٤٠ر٢٠٤ ينات.

وبلغ حجم التداول الفوري ١٠٥٣ مليون دولار لغاية نهاية الجولة الصباحية، فيما بلغت صفقات المقايضة ٢٥٢٣ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر الذهب بشكل طفيف امس.

ففي لندن انخفض سعر اونصة الذهب الى ٥٠ر٣٢٢ دولارا امس بالمقارنة مع ٧٥ر٣٢٢ دولارا للاونصة يوم الاربعاء الماضي وفي زيوريخ انخفض سعر اونصة الذهب الى ٧٠ر٣٢٢ دولارا امس بالمقارنة مع ٥٠ر٣٢٤ دولارا يوم الاربعاء الماضي.

اما الفضة فتراوح سعر الاونصة منها حول ٠٦ر٦ دولارات.

أميركا باعت ٣ر٢ بلايين دولار لتخفيض عملتها مقابل المارك والين

قال بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك ان وزارة الخزانة والبنك المركزي الاميركيين باعا ٣ر٢ بلايين دولار مقابل مبالغ بالمارك الالماني الغربي والين الياباني في الاسابيع الستة التي اعقبت اتفاق سبتمبر بين خمس من الدول الصناعية الكبرى على اضعاف الدولار.

وكانت البنوك المركزية في اليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا، وهي الدول الاربع التي تشكل مع الولايات المتحدة ما يسمى «بمجموعة الخمس» قد باعت ما يقرب من خمسة بلايين دولار من احتياطياتها خلال الفترة نفسها التي اعقبت اجتماع القمة الاقتصادي للمجموعة الذي عقد يوم ٢٢ سبتمبر الماضي.

وبالاضافة الى ذلك فقد باعت البنوك المركزية في خمس دول صناعية اخرى كبيرة ما يزيد على بليوني دولار.

ويقول محللون ان كشف النقاب عن ان الولايات المتحدة تحملت وحدها ما يقرب من ثلث اجمالي مبيعات البنوك المركزية اظهر ان الشكوك التي سادت السوق في البداية بشان استعداد واشنطن لمساندة اتفاق «مجموعة الخمس» ببيع كميات كبيرة من الدولارات في غير محلها.

وقال امس الاول بنك الاحتياط الفدرالي، وهو البنك المركزي الاميركي ان تدخل الولايات المتحدة جاء في صورة شراء مبالغ بالمارك الالماني مقابل ٨٤ر١ بليون دولار وبيع ٣٦ر١ بليون دولار مقابل مبالغ بالين الياباني. وقد باعت الولايات المتحدة في يوم ١٦ اكتوبر وحده عندما سجل الدولار اكبر زيادة له منذ الاتفاق ٨٦٤ مليون دولار معظمها مقابل مبالغ بالمارك الالماني الغربي.

وقد جاءت هذه الارقام في تقرير من بنك الاحتياط الفدرالي الى الكونغرس حول عمليات الصرف الاجنبي الاميركية في الفترة من اغسطس الى اخر اكتوبر الماضيين.

انخفاض اسعار السندات الحكومية اليابانية

انخفضت اسعار السندات الحكومية في بورصة طوكيو امس بصورة جزئية وذلك في غياب حوافز جديدة.

وذكر مضاربون ان الاصدار القيادي طويل الاجل رقم (٦٨) بسعر قسيمة ٨ر٦ بالمائة فقد ١٢ر٠ من الين عما بلغه يوم امس الاول ليصل الى ٦٥ر١٠٣ ينات وليجني ١٧٠ر٦ بالمائة سنويا، وهذه النسبة اعلى بحوالي ٠٢٠ر٠ نقطة مئوية عن اليوم الاسبق. وفي السوق المستقبلية اشار المضاربون الى ان عقد مارس الذي يشكل اغلبية الصفقات المستقبلية هبط ١٤ر٠ من الين الى ٦٨ر٩٦ ينا ليجني ٥٤٩ر٦ بالمائة مقابل ٥٢٥ر٦ بالمائة في اليوم الاسبق.

خالد الجميعان في ندوة عن الحركة التعاونية

مجلس ادارة الجمعية لثلاث سنوات

[كتب] ناجي الاحمد :

اقيمت - يوم الاثنين الماضي - ندوة [ح]ول مشاكل الحركة التعاونية في [ديـ]وانية المرشود بالدعية حضرها وزير [الـ]شؤون الاجتماعية والعمل خالد [الـ]جميعان والنائبان عبد الله الرومي [و]ناصر الروضان، وعضو المجلس [البـ]لدي احمد النصار، كما حضرها [بعـ]ض رؤساء واعضاء مجالس ادارات [الـ]جمعيات التعاونية.

[و]في بداية الندوة رحب عريف الندوة [عـ]بد اللطيف الروضان بالحضور وتكلم [عـ]ن الحركة التعاونية في الكويت فقال [ان] هذا الموضوع يأخذ شيئا من [العـ]مومية خصوصا ان القطاع [الـ]تعاوني بات حاجة اساسية في الوقت [الـ]حاضر، يشكل معلما بارزا من معالم [الـ]وجه الحضاري للكويت، فمنذ ٢٣ [سـ]نة كانت ولادة اولى الجمعيات وهي [جـ]معية كيفان التعاونية الى ان وصل [عـ]دد الجمعيات الى ٤٠ جمعية واتحاد [يـ]جمع هذه الجمعيات التي تطورت [بـ]شكل ملحوظ حتى وصل عدد [المـ]ساهمين بها الى ١٥٦ الف مساهم [و]كان اجمالي مبيعاتها ١٥٢ مليون [د]ينار، بلغ اجمالي صافي الارباح ٥ر٦ [مـ]ليون دينار وكان رأس المال المدفوع [..]ر٦ مليون دينار وكانت نسبة الارباح ١٤٪، وكذلك فان مبيعات السلع [الا]ستهلاكية تشكل ٧٠٪ للسلع [الـ]ضرورية في اسواق الكويت عامة وهذا [بـ]لا شك يمثل تطور الجانب الايجابي [في] الحركة التعاونية ولكن في الحقيقة هناك معوقات وسلبيات قد برزت بشكل ملحوظ في القطاع التعاوني.

وانطلاقا من عملية النقد الذاتي، وتمهيدا لايجاد الحلول المناسبة ووزارة الشؤون هي بالطبع احدى الجهات المسؤولة مباشرة عن القطاع التعاوني، كان لنا هذا اللقاء الرسمي حيث نطرح تصوراتنا حول مشاكل وقضايا القطاع التعاوني في الكويت واهم المستجدات على الساحة التعاونية من خلال جو الحوار.

تم استهل وزير الشؤون كلمته بعد شكر الحضور ومنظمي الندوة فقال:

ان الكلام عن الحركة التعاونية حديث ذو شجون، بعض المشاكل التي تعتري المسيرة التعاونية، منذ فترة ١٩٦٢ الى سنة ٧٩ لوحظ بروز الكثير من المشاكل فلم يعالج القانون السابق بشكل واف مستجدات المشاكل التعاونية، كذلك بالنسبة للقانون الحالي الذي استمر لمدة ٦ سنوات لوحظ بروز بعض المشاكل المهمة وهي مجالس الادارات ومشكلة التغييرات الملحوظة فيها فخلقت نوعا من الارباك فغالبا ما يكون هناك ٩ اعضاء ويأتي ٣ اعضاء اخرين بعد اسقاط الثلاثة الاخرين فاصبحت هذه من الثغرات التي تستغل فيمكن تجد ان مجلس الادارة ذا خبرة ودراية في ادارة اعماله والضبط على المصروفات العامة في عملية الشراء فيأتون اناس ليسوا على مستوى الخبرة والكفاءة او هم موجودون بالاساس واصبح لدينا هناك في بعض الاحيان اعضاء شبه مشلولين، وهذه كنتيجة طبيعية في بروز التجمعات والصراعات فيأتون باناس ليسوا على مستوى الكفاءة.

ومن التصورات التي وضعناها في القانون الجديد هو خلق نوع من الاستقرار في مجالس الادارات والاخذ بعين الاعتبار بالمدة الزمنية في عملية تهيئة الانتخاب فربما نجعلها ٣ سنوات لكي لا تتكرر الحزازات السنوية التي نلاحظها بشكل واضح وهذه فيها ارباك للمنطقة.

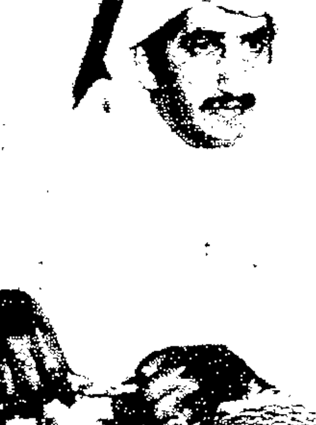
قضية اخرى اود ان اقولها وهي مشاكل النشاطات التي تقوم بها الجمعية ونحن كوزارة تريد الادارة التعاونية الواعية التي تؤثر المصلحة العامة للمنطقة عن النظرات الربحية الضيقة التي نلاحظها في بعض الجمعيات، نريد من اعضاء مجالس الادارات ان يقوموا بواجبهم التعاوني، بينما يحصل في كثير من الجمعيات نوع من الاستقلالية التامة عن الوزارة فتستورد البضائع بشكل مثير للجدل وهمها الوحيد السفر الى الخارج، نلاحظ لهذا السبب ان الشركات الخارجية قد اخذت نصيبا وافرا من عملية بيع البضائع والمواد الغذائية بالرغم من وجود المنتج المحلي وكثرة التبذير الملحوظ في المصروفات وهدر المال العام بلا وجه حق .. ونتيجة لعدم كفاءة ودراية بعض اعضاء مجالس الادارات لوحظ ان بعض الجمعيات اخذوا باجراء عقود التزام بالجمعية غير مبنية على اسس سليمة وقد وجد عدد خيالي من العقود بين احد التجار وجمعية تعاونية، وهنا يحصل الاستغلال من قبل التاجر عن طريق مجلس ادارة هذه الجمعية، كما يحدث نتيجة لممارسات بعض مجالس الادارات نوعا من المبادلات وتمرير البضاعات.

واشار الوزير الى دور الاتحاد، فوصفه «بالدور الذي طالما تمنيناه» وقال ان المطلوب اكبر من الدور الحالي الملاحظ وثمة قضايا اود ان اطرحها بخصوص دور اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية منها قضية غياب التفاهم بشكل واضح ومثير للجدل بين الاتحاد والجمعيات التعاونية، قضية اخرى هي قضية اختلاف الاسعار في البضائع مع العلم هي نفسها الموجودة بجمعية اخرى.. كذلك درجت بعض الجمعيات في التعامل باستيراد البضائع والمواد الغذائية مباشرة من الخارج وليس عن طريق الاتحاد ولاحظنا كثيرا من مجالس الادارات تأتي بنفس البضائع من الخارج من هذه الدول فهنا وللاسف دور الوكيل المحلي غائب فلا بد من وجود التنسيق ولكنه مفقود للاسف.

وتناول وزير الشؤون دور اتحاد الجمعيات في الافادة من الشباب الكويتي قائلا:

لا بد ان يلعب الاتحاد دوره في هذه العملية، فقبل سنتين قامت عدة جهات مشتركة في الدولة بتأسيس شعبة للتعاونيات لطلبة المعهد التجاري وذلك لتشجيع الشاب الكويتي للانخراط في السلك التعاوني ولكن نظرا للدور المفقود من قبل الاتحاد فانه لم يقم للدورة اي اعتبار، فبعد ان دخلها ٤٠ طالبا اصبح لدينا الان فقط ٤ او ٥ متدربين لا اكثر .. وذلك نتيجة لغياب الحوافز الاغرائية للشاب الكويتي في عملية التدريب التعاوني.

وعرض خالد الجميعان قضية استثمار الفروع باعتبارها قضية حساسة تلاعب فيها بعض مجالس الادارات كناحية استثمار الفروع وخاصة طريقة القرعة التي اصبحت تستغل بطريق غير صحيح فصارت العملية نوعا من الانتفاع تولد عنه في بعض الاحيان المضاربات ... وجاء الوزير بعدة امثلة وشواهد على ذلك وأضاف :



● خالد الجميعان

لاحظنا أن بعض الجمعيات تعطي بعض الشركات الخاصة نوعا من شبه الصلاحية فيعاني منها المستهلك نتيجة لعدم وجود سياسة صحيحة للتعاون ، وبينما تكون الاجور في تلك الشركات الكويتية المساهمة لان المفاضلة وللاسف ربحية فانهم يدفع أكثر فهو صاحب النصيب ... وقال : وسوف نعالج ان شاء الله سلبيات هذه القضية .

ثم ختم الوزير كلامه قائلا :

لاحظنا غياب دور الجمعيات في تنظيم عملية التدريب وتطويرها بشكل جيد ولذلك تعاني مشكلة في الاسواق المركزية التعاونية مما أدى الى عدم بروز الكفاءات أو أن هناك كفاءات مهضوم حقها في الترقية ، فعامل التدريب يدخل كجزء من العملية التي نحن بصددها .

التعقيبات والمناقشات

ثم بعد ذلك فتح بند الاسئلة والتعقيبات والمناقشة فسأل عضو المجلس البلدي أحمد النصار الوزير حول عملية توسعة الاسواق التي لا تقوم على أساس صحيح وما فيها من تبذير لرأس المال فاجاب الوزير : بأن هناك استثناءات معقولة ولكن احيانا لا تكاد تمر سنوات قليلة الا وتكون التوسعة على حساب المستهلك ، فلا بد من وجود معايير لهذه القضية ، كما انه في بعض المناطق نلاحظ عدم حدوث توسعات شاملة ولكن العكس يحدث في الجمعية حيث يقومون بعمليات توسعة ولو أنها فقط عملية ترميم لكانت معقولة لكنا بصدد معالجة هذه القضية في المستقبل العاجل إن شاء الله .





● لقطة من الندوة

أحمد النصار : المعلوم ان حاجات الناس دائما في ازدياد والمفترض من الوزارة ان يكون لها رأي وعلم مسبق قبل العملية اذا ما علمنا ان البلدية ووزارة التخطيط تشاركان في هذا الخصوص ، كذلك في بند الميزانيات ، نلاحظ دائما عملية التوسعة وما شابهها تأخذ النصيب الاكبر من الاحتياطي وهو ١٠٪ فتجد أن المبلغ دائما يرحّل لهذه العملية فكيف تنظرون الى هذه القضية ؟

الوزير: في الخطة الخمسية وضعنا في الاعتبار موقع الجمعية والفروع والمساحات، ويحال الامر لوزارة الاشغال بعد دراسته من وزارة التخطيط والبلدية.

النصار: جاءت لنا في المجلس البلدي معاملات من منطقة صباح السالم بانشاء شبرات ودكاكين وفي الوقت نفسه الذي نريد ابراز الوجه الحضاري لاي منطقة حديثة العهد..، فأتساءل اين فروع الجمعية مع العلم بأن الشركات أنشأت البيوت والبقالات وبذلك نكون قد وضعنا المواطن في موقف محرج.. فكان المفترض تواجدها مع انشاء القطاعات السكنية لتلبية حاجة المواطن...

واضاف النصار قائلا: القصد من هذا ان لا يتكرر الامر في مناطق اخرى،

وكذلك بالنسبة لدراسة القانون وتعديل بعض النقاط المهمة وأنا في الحقيقة لا ارى بمبدأ التعيين فبودنا لو تمت الاستعانة باصحاب الخبرة الذين عاصروا الحركة التعاونية...

ثم تساءل النصار عن دور ادارة التعاون وكثرة سفرات اعضاء اتحاد الجمعيات التعاونية وعن ما دار من تجاوزات خطيرة في جمعية الضاحية كمثال؟

الوزير: اود ان اقول ان نسبة الثلث فقط التي تعين والوزارة لا تعين الا على اساس الكفاءة والخبرة، اما مشكلة التلاعب والاستقلالية التامة في بعض الجمعيات فهذا موضوع اضع عليه علامة استفهام لماذا..؟؟ لغياب الناس القادرين على ضبط الاشياء الادارية والمالية..

عبد اللطيف الروضان: نلاحظ قصورا في التشريعات التعاونية بما يحكم رقابتها دون الاخلال بمبدأ الديمقراطية.

النائب عبدالله الرومي: في تعريف قانون الجمعيات التعاونية جاء في احد المواد بما مضمونه (الرقي في المستوى الاقتصادي والتعاوني للاعضاء) فالمشروع امر بتحقيق هذا الربح ومجلس الادارة مسؤول امام الجمعية العمومية ولكن مع ذلك نلاحظ ضعف الارتقاء باهداف الحركة التعاونية وسموها وطغيان جانب الربح المادي البحت عليه ومنذ سنة ٦٢ الى الان لم نجد المبدأ التعاوني بل بالعكس، وان وجد فهو نادر.

واضاف الرومي: لقد لاحظنا وجودين نوعيين من الجمعيات، داخلية وهي التي تكون مخالفتها قليلة ولا تقاس بمخالفات الجمعيات الخارجية نتيجة لفارق الوعي وقوة الجمعيات العمومية والجانب التشريعي يلزم الجمعية بالمحاسبة

ولكن لا نعرف عدم تدخل الوزارة في كثير من التجاوزات وناهيك عن الفضائح التي تحصل في بعض مجالس الادارات ان لم نقل في اكثرها وانا اؤيد الجانب الديمقراطي في التعيين على اساس الخبرة والانتخاب ولكن وجدنا بعض مجالس الادارات وللاسف همه الوحيد المكسب المادي البحت وكاننا في جمعيات ربحية لا تعاونية لتخدم المواطنين!

(يتبع)

اجتماع اسلامي دولي لبحث مواصفات الغذاء

[بـ]دأت في مدينة جدة يوم امس اعمال [الا]جتماع الخاص بالمواصفات [الا]سلامية في الغذاء من الاصل [الـ]حيواني الذي تنظمه رابطة العالم [الا]سلامي بالتعاون مع منظمة الصحة [الـ]عالمية .

ويناقش الاجتماع الذي يستمر [ار]بعة ايام عددا من التقارير حول [الا]طعمة والذبائح في الاسلام والشروط [الا]سلامية بشأن الحيوانات التي [لـ]حمها حلال او حرام او مكروه، وطرق [الـ]ذبح، وحكم اللحم .

كما يبحث الاجتماع الطرق [المـ]ستعملة حاليا بالذبح في البلدان [الـ]غربية وحكم لحم الحيوانات التي [تـ]ذبحها غير المسلمين، وحكم الاطعمة [المـ]حولة ونصف المحولة ، وغيرها من [الا]طعمة التي تدخل في مجال التجارة [الـ]دولية بين البلدان الاسلامية وغيرها، [و]مشاكل المسلمين الذين يعيشون في [مـ]جتمعات اغلبيتها من غير المسلمين [او] يزورونها .

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية السلام - ٢٤٢٥٨٥٦ - شارع مبارك الكبير ، قرب فندق يونيفرسال .

■ الكويت : صيدلية الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - شارع الهلالي - بناية المواصلات .

■ حولي والنقرة : صيدلية اكبر - ٢٥١٦٦١٢ - حولي - شارع تونس .

■ السالمية والرميثية : صيدلية الراشد - الرميثية - شارع عمان .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد ٣٩١٥٩١٩ - الفحيحيل - شارع مكة .

■ خيطان الجديد : صيدلية التسامح - خيطان الجديد .

■ الجهراء : صيدلية الزهراء - السوق الجديد .

المستشفيات

مستشفى الأميري	٢٤٢٤٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبيخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها	٨٤٢٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٢٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠٢٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٦٢
المرور	٨٣٢١٨٨

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبيخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٠٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

نيويورك تايمز

■ رغم انه تلميذه و«ثمرة حياته»

منتظري ليس من طينة الخميني

تظهر صور حسين علي منتظري على طول الطريق الى مطار طهران بجانب صور الخميني وبحجم مساو لحجمها. ومنتظري هو الرجل الذي يدعوه الخميني «ثمرة حياتي». لكن منتظري (٦٣ عاما) الذي سمي في الشهر الماضي خليفة للخميني بعد وفاته، لا يشبه معلمه الروحي.

ومن المعروف عن رجل الدين القصير والمليء البنية هذا انه يتميز بلغته الصريحة والواقعية. وهذه الصفة تميزه حتى عن الخميني نفسه الذي يتصف بالسلوك الصارم وباطلاق التصريحات الغامضة.

وبالرغم من ان وسائل الاعلام الايرانية تشير الى منتظري بلقب «آية الله» ، فانه يفتقر الى الصفات الدينية للخميني، ولمجموعة صغيرة من رجال الدين البارزين الذين يحملون هذا اللقب المشرف، وعلى عكس هؤلاء، فان منتظري لا يستطيع ارجاع نسبه الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كذلك، فانه لا يتصف بالذكاء الحاد، وان صوته كثيرا ما يواجه عدم الاستحسان. وعلى عكس الخميني الذي يفرض نفسه باسلوب قاس وجاف، فقد عمل منتظري جاهدا على كسب التأييد والدعم بين المجموعات الفاعلة في ايران، وعمل في نفس الوقت على كسب دعم العناصر الراديكالية لانه يعتقد بانه ملتزم بنشر رسالة الثورة الايرانية الاسلامية في بلاد اسلامية اخرى.

وكابن لعائلة فلاحية فقيرة من بلدة نجف آباد الزراعية في وسط ايران (بالقرب من مدينة اصفهان) قضى منتظري طفولته عاملا في مزرعة عائلته.

وعندما بلغ الحادية عشرة، ذهب للمدرسة في مدينة قم المقدسة وبعدها في مدينة اصفهان. وقد درس على يد آية الله الخميني علوم الدين والفلسفة. ومثل غيره من رجال الدين الايرانيين، اصبح منتظري عدوا للشاه وسجن وعذب عدة مرات بسبب نشاطاته السياسية. وقد قام برحلات سرية للعراق، حيث كان الخميني في المنفى، واصبح ممثله الشخصي في ايران.

وفي بداية الثورة، اكتسب منتظري شهرة كرجل متشدد لدعمه القوي لحاكم الثورة، ولمشاركته الفعالة في سن قوانين اعادة توزيع ملكية الاراضي في ايران. ولكنه في السنوات الاخيرة، عمل على رفض المطالبات الجديدة باعادة توزيع الاراضي، وقام بتعزيز روابطه بتجار البازار الذين لهم مكانة سياسية مرموقة، مستشهدا بآيات القرآن الكريم حول حصانة الملكية الخاصة.

ويعيش آية الله منتظري في بيت حوله حراسة مشددة في حي منعزل من مدينة قم، حيث يدرس الشريعة الاسلامية، ويستقبل الوفود من كبار الزوار. وهو يقول القليل حول امور السياسة الخارجية، الامر الذي سبب له الحقد والازدراء من معارضي النظام، اضافة الى رأيه الساذج بالغرب

ولكن بالرغم من انه دافع عن اعتقال الرهائن الاميركيين على يد الثوار المسلمين في عام ١٩٧٩، فقد اخبر احد الذين اجروا مقابلة معه بانه «كان من غير الواقعي ان نوتر العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة».

واحيانا، يبدي منتظري تفسيرا مستقلا للاحداث. فعندما وصف العديد من الزعماء الايرانيين ضرب العراق لبلدة ايرانية حدودية في اوائل هذا العام بانها «جريمة جديدة للامبريالية الاميركية»، وجد منتظري الحدث على خلاف ذلك، وقال بان الصواريخ صنعت في الاتحاد السوفيتي.

الين سيولينو

■ عن الرأي الاردنية ■

■ بتحفظها حول دورها في عملية مالطا

الواشنطن بوست

ادارة ريغن تشجع الارهاب الدولي

اشارت عناوين الصفحات الاولى في الصحف مؤخرا الى مفاجأة. هذا، ولم تكن تلك المفاجأة بأنه كان هناك ثلاثة ضباط عسكريين اميركيين برفقة القوات المصرية في عملية انقاذ الرهائن في مالطا، بل كانت في ان ادارة ريغن وجدت من الضروري اخفاء المعلومات عن وجودهم.

ربما كان التحفظ مرتبطا بحاجة الرئيس المصري، حسني مبارك لاظهار استقلاله عن الولايات المتحدة. غير ان ذلك ليس صائبا بل ويثير الاستياء، لأن اميركا لم تقم بعمل يتطلب منها ان تبرره او تعتذر عنه .

وتدريجيا، بدأ الاميركيون يدركون ان الارهاب هو السمة البارزة للحرب في هذا العصر، وان خيار الاستراتيجيات لمواجهته لايختلف عما كان عليه عندما كان هتلر يشكل التهديد، فاما التحالف او الاسترضاء.

وهذا التهديد له وجه مختلف، اذ ان اسلحته ليست فرق مدرعات «الباتزر» او قاذفات «شتوكا»، بل البنادق اليدوية والقنابل. انه نوع من الحرب يقوم بشنها اولئك الضعفاء بالاسلحة *التقليدية ضد القوى الاقوى. كما انه يعتمد على* التخفي وعلى الترويع كذلك، وذلك كان جزءا من اسلوب هتلر، الذي حاول طويلا اخضاع دول الغرب واقناعها بان بوسعها شراء السلام لنفسها بتجاهلها هجماته على غيرها .

واخيرا، حتى الولايات المتحدة التي كانت في مأمن من هجمات هتلر وجدت بانه ليس هناك من طريقة لتجنب المواجهة، ولكن الوقت الضائع كلف عددا لايحصى من الارواح، وهذه هي الحال الان مع الارهاب .

فالدولة التي تقعد وتامل بان لايكون مواطنوها اهدافا للارهاب تجعل احتمال تعرضهم له كبيرا. لكن الدولة التي تظهر استعدادها ورغبتها في ان تجعل الارهابيين يدفعون ثمن جرائمهم تعرض لمواطنيها الحماية الحقيقية الوحيدة التي يمكن ان يحصلوا عليها في مثل هذا العصر .

ربما يكون جديرا بالثناء والافضل لادارة الرئيس ريغن لو انها اعلنت في نهاية حادث الطائرة المصرية بأن ضباطا اميركيين كانوا متواجدين في مسرح الحادث وبأن الولايات المتحدة كانت مستعدة للانضمام الى عملية الانقاذ بواسطة قوة الدلتا التي ارسلتها الى ايطاليا .

وربما كان للادارة اسباب منطقية في عدم الرغبة في ربط نفسها بالعملية التي تكلفت حياة ٥٩ شخصا. لكن في الحقيقة، يستحق الرئيس ريغن ومساعديه الثناء والتقدير على توجيههم الولايات المتحدة بثبات نحو سياسة واقعية في محاربة الارهاب .

ومن الصعب قول هذا، لكن يجب ان يقال ان مثل هذه السياسة تتطلب بأن لاتكون ارواح الرهائن فقط هي التي تحدد العمل الانتقامي المناسب. ولاسباب جوهرية، قاومت الولايات المتحدة تلك الفكرة. فنظام اميركا الاخلاقي ودستورها ودياناتها تؤكد على اهمية الحياة الفردية والانسانية. كذلك، فان العواطف تثور عندما يصبح مواطنون اميركيون او من دول اخرى رهائن بدون ذنب ارتكبوه. لذلك، فانه يجب القيام بكل ما هو ضروري لانقاذهم، وبعد ذلك يجب العمل على تقديم الارهابيين للعدالة .

هذه النظرية قائمة الان، لكن في معظم حالات الارهاب، لاتجري الامور وفق هذا التسلسل الزمني. فاما ان يبدأ الارهابيون بالقتل ـ كما فعلوا على متن طائرة الخطوط الجوية عبر العالم، وعلى ظهر السفينة «اشيل لورو»، وفي هذه الحادثة الاخيرة ـ او بالمساومة على حياة الرهائن مقابل حريتهم او مطالبهم السياسية. ولهذا السبب، نقبل نحن تدريجيا بان يكون الانتقام سريعا، حتى لو عرض ذلك حياة الرهائن للخطر .

ومن الواضح ان الولايات المتحدة والدول الاخرى امامها الكثير الذي يجب ان تتعلمه حول تنفيذ عمليات كهذه، فمجزرة مالطا ليست المثال الذي يرغب اي انسان في رؤيته ثانية .

لكن بدلا من اخفاء التعاون والمشاركة في محاربة الارهاب، يجب على اميركا ان تعلن وتصرح بأنها سوف تتخذ سياسة تقديم كل مساعدة ممكنة لأية حكومة صديقة يؤخذ مواطنوها رهائن .

ان هذه الملاحظة هي بمثابة تحذير واضح للارهابيين بانهم اذا ما هاجموا اي شخص، فان اميركا ستلاحقهم، وهي بمثابة افضل سياسة تأمين ضد الارهاب .

فهل مثل هذه السياسة تجعل الاميركيين شركاء في قتل الابرياء ؟ لا اعتقد ذلك، لانني ادرك حقيقة بانها *اكثر الروادع فعالية ضد الهجمات* الارهابية .

ويجب علينا عدم استخدام تعاطفنا مع الابرياء كعذر لنا على تساهلنا مع الارهاب. كما يجب علينا عدم اخفاء حقيقة بأن سياسة حكومة الولايات المتحدة تركز على ملاحقة الارهابيين، بدلا من الانتظار بدون اتخاذ عمل ايجابي، مما يشجعهم على الضرب ثانية .

دايفيد برودر

لوفيغارو

■ بسبب مصاعبها الداخلية والعربية

مصر تسخن علاقاتها مع اسرائيل

توجه وفد اسرائيلي كبير الى القاهرة، برئاسة مدير مكتب رئيس الوزراء، والمدير العام لوزارة الخارجية. ويضم الوفد ايضا عددا كبيرا من الخبراء القانونيين والتجاريين. واستؤنفت بهذه الطريقة المفاوضات بين القاهرة وتل ابيب، بعد ان ظلت معلقة بسبب الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

لكن هذا الاستئناف الرسمي للمفاوضات بين البلدين هو ايضا ثمرة الزيارة التي قام بها مؤخرا لاسرائيل وزير الطاقة المصري. فهذا السياسي



● مبارك

المصري اصبح همزة الوصل الاكثر فعالية بين البلدين في حالة حدوث ازمات، وذلك بسبب مزاياه الشخصية، وبفضل مبلغ الخمسمائة مليون دولار من النفط التي يبيعها سنويا للدولة اليهودية.

وتمكن الوزير المصري في الاسبوع الماضي من ان يخفف من حدة الغضب الذي كان يشعر به الاسرائيليون عقب مقتل سبعة سائحين اسرائيليين في شبه جزيرة سيناء، على يد جندي مصري. وذلك عندما قام بزيارة اسر القتلى السبعة. ووعد قنديل افراد هذه الاسر بأن العدالة ستاخذ مجراها تجاه كل المسؤولين عن هذه المجزرة.

وبالاضافة الى ذلك، حمل الوزير المصري رسالة شخصية من الرئيس حسني مبارك لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. ويبدو ان محتوى هذه الرسالة اقنع زعيم اليمين الاسرائيلي اسحق شامير، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب وزير الخارجية، والذي كان غير راض عن السلوك المصري، في ان يعطي الضوء الاخضر لسفر الوفد الاسرائيلي الى العاصمة المصرية.

ولم تقتصر مهمة هذا الوفد على مناقشة الخلاف الذي نشب بين البلدين بسبب مقتل السائحين الاسرائيليين السبعة في سيناء، والخلاف المصري ـ الاسرائيلي حول شريط طابا الحدودي. لكن المناقشات ستتضمن كافة جوانب العلاقات بين البلدين، وخاصة بحث مسالة عودة السفير المصري لتل ابيب، والعلاقات التجارية بين العاصمتين المصرية والاسرائيلية، والحملة المناهضة للدولة اليهودية التي تشنها اجهزة الاعلام المصرية. ويقول المراقبون بأن الاتصالات بين الجانبين ستبحث (اذا سارت الامور على ما يرام) احتمال ترتيب قمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

مصاعب منظمة التحرير الفلسطينية هل تغير شيئا ما وبصورة فجائية ـ في العلاقات الصعبة بين البلدين ؟

من الصعب ان نقول شيئا حول هذه المسالة على الرغم من الشعور الواضح بالتفاؤل الذي اعلنه رئيس الحكومة الاسرائيلية. لكن هناك اسبابا تدعونا الى الاعتقاد بأن الرئيس حسني مبارك ليس راضيا عن تطور علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تثبت يوما بعد يوم عجزها عن انتهاج سياسة منسجمة تجاه اسرائيل والاردن. ومن الجائز ايضا ان تكون القاهرة، التي تتناقى مع سوريا، قلقة من التقارب المناهض لعرفات الذي بدأ يتبلور بين حكومتي عمان ودمشق. كما تتحدث الاوساط السياسية في اسرائيل عن عدم رضا الدبلوماسية المصرية من رفض الدول العربية قبول عودة مصر الى عضوية الجامعة العربية.

وفي ظل هذه الظروف بالاضافة الى الصعوبات الداخلية المتمثلة في تدهور الاقتصاد، وزيادة المعارضة من جانب المتطرفين الدينيين، والصعوبات الخارجية المتمثلة في زيادة حدة التوتر مع ليبيا، فليس من المستبعد ان تحاول القاهرة ضمان خططها الخلفية مع الدولة اليهودية. هذا بالاضافة الى ان الرئيس حسني مبارك، شأنه شأن الملك حسين، يدرك تماما بأن تسلم شامير لرئاسة الحكومة محل بيريز بعد عشرة اشهر لن يشجع الاسرائيليين على تقديم تنازلات للعرب في غضون الاشهر المقبلة.

رينيه بوديك

التايمز

■ بسبب الأموال الأجنبية التي تنهال عليها

الميليشيات المتنازعة دعامة أساسية للاقتصاد اللبناني

قبل عدة أسابيع هبطت طائرة قديمة من نوع «بوينغ ٧٠٧» في مطار بيروت الدولي في رحلة عادية لها من لندن ، وهي تحمل ستة أطنان من الاوراق النقدية ، قامت بطباعتها مؤسسة « دولا روي » في محاولة لانقاذ الاقتصاد اللبناني المتدهور . وعلى المدرج « ٨ـ١ » كان الجيش اللبناني بانتظار الطائرة لاستلام الشحنة النقدية .

وكانت الاوراق النقدية مصفوفة في صناديق ، وتم تحميلها في حاملة جنود مصفحة ، حيث تولى جنود من اللواء السادس في الجيش اللبناني مزودين بالاسلحة الرشاشة وقاذفات صواريخ بنقل شحنة الاوراق النقدية الى البنك المركزي الواقع في شارع الحمراء .

وعلى اية حال ، فانّ جنود اللواء السادس لم يكونوا القوة الوحيدة التي تولت حماية الخزانة الوطنية ، بل كان هناك أيضا أربعة عناصر شابة يرتدون سترات قتالية ، ويحملون بنادق من نوع «ايه . كي ٤٧» ، ينتظرون لتسلق احدى السيارات . وقد رافقت سيارتهم حاملة الجنود الحكوميين خلال عملية نقل الشحنة النقدية .

ولا مجال للعجب أو التعجب ، فاذا كانت مهمة الدفاع عن الاقتصاد اللبناني موكولة للجيش ، فينبغي أن تتولى الميليشيات المحلية الدفاع عن الجيش ، انها ليست فقط مسالة تآكل السلطة ، فالسلطات الشرعية في لبنان تخلت منذ زمن طويل حتى عن الواجب الحكومي الاساسي المتعلق بجمع الضرائب . فهناك عدة مؤسسات غير شرعية تسيطر عليها ميليشيات مسيحية واسلامية. وتعتقد وزارة المالية ان الميليشيات اللبنانية المحلية تقوم بجمع الضرائب التي تبلغ قيمتها حوالي ١٧٥ مليون جنيه استرليني، كان من المفترض ان تتحول الى البنك المركزي اللبناني. وكل ميليشيا من الميليشيات الموجودة في لبنان (الميليشيات الكتائبية، وحركة امل والميليشيات الاشتراكية، والمقاتلين الفلسطينيين، والميليشيات المؤيدة لسوريا وتلك المؤيدة لاسرائيل) تحاول الان تحصيل الضرائب الخاصة بها من التجار واصحاب المحلات ورجال الاعمال.

ويزداد التضخم في لبنان رسميا بنسبة سبعين بالمائة في العام، ولكن معظم الناس يعتقدون بان هذه النسبة تزداد حاليا باكثر من مائة بالمائة، وانها سترتفع اكثر فاكثر. وهناك عدة مناطق في لبنان يحصل فيها الناس على الخدمات الاساسية بالمجان.

واذا كان الفساد والتهريب قد زعزع الشؤون المالية للبنان ، واوصلها الى درجة لم يسبق لها مثيل فان من المفارقات أن الميليشيات المتحاربة في لبنان أصبحت الدعامة الاساسية للاقتصاد ، فهناك العديد من المجموعات اليسارية الاسلامية التي تدفع لها الاموال بالدولارات من الدول العربية ، بينما يضخ ياسر عرفات ملايين الدولارات في لبنان بهدف المحافظة على ولاء الفدائيين الفلسطينيين هناك لمنظمة التحرير الفلسطينية

والجيش السوري ، المنتشر في أكثر من ربع المناطق اللبنانية ينتهج سياسة اقتصادية خاصة به . وفي غضون ذلك تقوم الميليشيات بانشاء مشاريعها الاسكانية بها ، وباقامة الفنادق ، وتنفيذ الاعمال ، مما يؤدي بالتالي الى انعاش مصادر الدخل المالي المستنزفة في لبنان .

وذلك يعني أن وضع نهاية للنزاع اللبناني سيؤدي الى خلق مشاكل مالية في لبنان بقدر ما يحل من مشاكل . ومع ذلك فانه اذا استمرت الاعمال العدائية ، فان الاقتصاد اللبناني سينهار .

ان عملية اعادة تعمير القرى والمدن اللبنانية ستكلف الخزانة اللبنانية ١٥ مليار جنيه استرليني ، ويقول اقتصاديون أجانب ان ثلاثة ارباع هذا الرقم يتوجب الحصول عليه من المساعدات الخارجية .

ويتحدث كميل شمعون ، وزير المالية اللبناني ، حاليا عن هيكل الدولة المنهار بسبب الازمة الاقتصادية التي يواجهها لبنان . ويسير هذا الاقتصاد المنهار جنبا الى جنب مع الوضع السياسي المتقلب في البلاد . فالليرة اللبنانية كانت قابلة للتعويم ، عندما كانت الولايات المتحدة تعمل في بيروت في نطاق القوة متعددة الجنسيات . ومع مغادرة آخر جندي من مشاة البحرية الاميركية (المارينز) ، انتهت الآمال الاقتصادية والسياسية للعديد من المستثمرين اللبنانيين .

روبرت فيسك

لوموند

■ بسبب المنح التي تقدمها الحكومة

الاستيطان الاسرائيلي في الضفة ينمو بنسبة ٢٠٪ سنويا

ازداد عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية لنهر الاردن خلال الاثنى عشر شهرا الماضية بنسبة ٢٠٪، ويقول تقرير اعده خبراء اسرائيليون ان غالبية المستوطنين الجدد قرروا الاقامة في هذه المستوطنات لاسباب مادية وليس لاسباب ايديولوجية، ويؤكد هذا التقرير بان مستوطنتين من اصل ثلاث مستوطنات ستنهار في حالة اذا ما قررت الحكومة الاسرائيلية وقف الاعانات المادية التي تقدمها لهذه المستوطنات.

وعلى اية حال فان هذه هي النقاط الرئيسية لهذا التقرير الذي اعده ميرون بنفنيستي، والذي نشره في الاسبوع الماضي، ويعتبر الرجل الذي شغل منصب مساعد عمدة مدينة القدس (بنفنيستي) افضل خبير في اسرائيل في شؤون الضفة الغربية لنهر الاردن.

وحسب هذا التقرير الذي مولته مؤسسة فورد، كان عدد اليهود المقيمين في الضفة الغربية لنهر الاردن في شهر اكتوبر من عام ١٩٨٥ حوالي ٥٢ الف شخص، ينتمون الى ١١٤٠٠ عائلة.

وهذا الرقم يزيد عن مثيله في العام الماضي بنسبة ٢١,٥٪، فالقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بتجميد بناء مستوطنات جديدة، لم يؤد الى تقليص نمو المستوطنات الموجودة في وادي الاردن، حيث طرأ انخفاض ديموغرافي بسيط فيها.

وتقيم بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ عائلة جديدة سنويا في هذه المستوطنات، واذا استمرت هذه الحركة على معدلها الحالي فمن المتوقع ان يصل عدد هؤلاء المستوطنين الى ١٠٠ الف مستوطن في عام ١٩٩٠. وكان البرنامج الطموح للمسؤولين الاسرائيليين يقضي بان يتم بلوغ هذا العدد في نهاية عام ١٩٨٦.

ومن جهة اخرى يشير المسؤولون بان عملية التوزيع الجغرافي للسكان غير متكافئة، فثلاثة مستوطنين من اصل اربعة يعيشون على مسافة ٢٠ كيلو مترا من القدس او من تل ابيب، وعدد كبير ومتزايد منهم، يتركزون على مقربة من الخط الاخضر القديم (اي حدود ما قبل عام ١٩٦٧) و٨٠٪ منهم يغادرون مستوطناتهم صباح كل يوم ليتوجهوا لاعمالهم في المدن الاسرائيلية الكبرى ، وعلى هذا فيمكن اعتبارهم من سكان ضواحي المدن اكثر من اعتبارهم مستوطنين .

ومن بين ١٠٤ مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية لنهر الاردن هناك ٦٦ مستوطنة تضم الوحدة منها اقل من ٢٠٠ نسمة ، وهناك مستوطنة واحدة فقط هي مستوطنة كريات اربع تضم اكثر من ٥ الاف نسمة . وكانت هذه المستوطنات سواء الكثيفة السكان او غيرها توجد في مناطق ذات كثافة عربية كبيرة ، يعيش فيها حوالي ٣٤٠ الف فلسطيني .

وعلى اية حال ، فان عملية اقناع المستوطنين بالاقامة في المستوطنات الصغيرة (التي تسيطر على معظمها حركة غوش ايمونيم الدينية المتطرفة) لاسباب دينية اصبحت مسالة تزداد صعوبة يوما بعد يوم . وتعتبر حركة غوش ايمونيم رأس حربة حركة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة والحقيقة هي ان معظم هذه المستوطنات تستمر في الوجود بفضل ما تغدقه عليها السلطة المركزية .. فمنح الحكومة تغطي على سبيل المثال ٦٨٪ من ميزانية بلدية مستوطنة كريات أربع ، فكل مستوطن في هذه المستوطنة يتلقى منحة تتراوح ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ دولار في السنة .. ويؤكد بنفنيستي ان ٧٠ مستوطنة على الاقل ستزول من الوجود في حالة اذا ما قررت الحكومة الاسرائيلية عدم تقديم منح لها . ومن جانب اخر لا تزال التنمية الصناعية والتجارية في هذه المستوطنات متواضعة . فهناك ٦٤ وحدة فقط للصناعات الخفيفة تضم ٤٠٠ عامل ، اما الزراعة فلا تزال متواضعة هي الاخرى .

جان بيير لانغيلييه



● مستوطنون في الخليل

فرانكفورتر الجماينة

■ احصاءات دولية مذهلة حول التسلح

العالم ينفق ٤٥٠ دولارا على تعليم الطفل ... و٢٥ الف دولار على اعداد الجندي

هيئة الاركان في البيت الابيض التي تضم كبار مساعدي الرئيس الاميركي ومستشاريه نجحت في تعبئة رأس رونالد ريغن بالكتب والكتيبات والنشرات والمقالات والابحاث المتعلقة بالاتحاد السوفيتي، وذلك قبل ان يتوجه الى جنيف للالتقاء على مائدة واحدة مع نده وخصمه العنيد زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الذي اعد العدة بدوره لكي تسلط كل الاضواء عليه وليس هذا فحسب بل ان هيئة الاركان تلك جعلت الرئيس ريغن يشاهد ايضا اشرطة فيديو وافلاما سينمائية سوفيتية عن جميع نواحي الحياة في الاتحاد السوفيتي. وفي اطار هذا الاعداد الذي سبق لقاء القمة الاميركية ـ السوفيتية، قام الرئيس ريغن بدراسة وجهات نظر زعيم الكرملين وملخصات وشرائط فيديو لخطبه، بل ان مساعديه هيأوا له جوا مماثلا لجو قمة جنيف.

وهذا النشاط الكبير الذي قام به مساعدو ومستشارو الرئيس ريغن للاعداد للقمة، تزامن مع دراسة عن سباق التسلح والنفقات الكبيرة التي تصرف على هذا السباق الذي ليس له بداية او نهاية.

وتقول الدراسة التي نشرت في واشنطن ان الانفاق على شؤون التسلح في مختلف انحاء العالم سيبلغ هذا العام ثمانمائة مليار دولار، اي بزيادة قدرها ستون مليار دولار عن نفقات العام الماضي، وان هذه النفقات في تصاعد مستمر، وتمر في مرحلة اشبه بتلك التي شهدها العالم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، خاصة وان الانفاق على شؤون التسلح يتم على حساب برامج اخرى ملحة كالتنمية الاجتماعية بمجالاتها المتعددة.

واشارت الدراسة التي اعدتها مجموعة هيئات ومؤسسات تعنى بشؤون العالم ومصيره، الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اللذين يشكل سكانهما نسبة ١١ بالمائة فقط من سكان العالم، ينفقان على قضايا التسلح اكثر من نصف الانفاق العالمي.

وبعملية حسابية دقيقة، خرجت الدراسة بنتيجة مفادها ان كل فرد في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الحليفة لها ينفق سنويا حوالي ٤٥ دولارا على شؤون الاسلحة والتسلح مقابل ١١ دولارا فقط تصرف على الابحاث والبرامج الصحية.

وعلى المستوى العالمي، يخصص لتعليم كل طفل من سكان العالم ٤٥٠ دولارا مقابل ٢٥ الف دولار لتدريب وتسليح جندي.

وقد يعتقد المرء لاول وهلة ان هذه الارقام خرافية وغير قابلة للتصديق، لكنها في واقع الامر حقائق ثابتة ارتكزت على معطيات ومقومات ودراسات دولية ورسمية، حيث قامت مجموعة ابحاث اقتصادية تولت رعايتها هيئات دولية موثوق بها تضم مؤسسات على درجة عالية من الدقة والكفاءة، ولا سيما مؤسسة روكفلر ومعهد السياسة الدولية، ورابطة الاشراف على الاسلحة، بجمع محتويات وارقام الدراسة.

اما الهدف من الدراسة المتضمنة احصاءات رسمية، فهو اظهار الفوارق بين ما ينفق على شؤون التسلح وبين ما ينفق على القضايا الصحية والتعليمية والاجتماعية.

فالاتحاد السوفيتي، كما جاء في الدراسة، ينفق على شؤون التسلح اكثر مما تنفقه جميع حكومات العالم الثالث مجتمعة على الرعاية الصحية والتعليمية لسكانها البالغ عددهم ثلاثة مليارات وستمائة مليون نسمة، كما ان ميزانية سلاح الجو الاميركي بمفرده تفوق ميزانية التعليم المخصصة لمليار ومائتي مليون طفل في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية بما في ذلك اليابان. كذلك فان الدول المتطورة والمتقدمة تنفق حوالي ٥,٤ بالمائة من مجمل انتاجها القومي على الشؤون العسكرية مقابل ثلاثة اعشار بالمائة تقدمها كمساعدات للدول الفقيرة.

ومنذ عام ١٩٦٠ تضاعفت النفقات العسكرية في دول العالم الثالث خمس مرات، وازداد عدد الدول التي تخضع لحكومات عسكرية من ٢٢ دولة الى ٥٧ دولة. فالاتحاد السوفيتي على سبيل المثال يحتفظ بحوالي ٧٨٠ الف جندي في اثنتين وعشرين دولة اجنبية، مقابل ٤٨٠ الف جندي اميركي يتمركزون في قواعد في اربعين دولة اجنبية حليفة لها.

وامام هذه الحقائق الثابتة وجهت الدراسة اللوم والاتهام للدولتين الكبريين بالسعي من اجل سباق التسلح بهدف فرض السيطرة على العالم. وقالت حول هذا الموضوع «ان كلا من الدولتين الكبريين تشعر بتعرضها للخطر والتهديد من جانب الاخرى، وهذا الشعور يعتبر مبررا سياسيا وعسكريا كافيا لتصعيد ارقام النفقات على الشؤون العسكرية دفاعية كانت او هجومية». والذي لا شك فيه ان الاتحاد السوفيتي يتوخى غاية الحذر والسرية في برامجه العسكرية، ومن المؤكد ان هذه السرية توحي للدول الغربية بأنها مستهدفة ان أجلا ام عاجلا في حالة اندلاع نزاع مسلح وتحقيق تفوق سوفيتي عليها، وهي بالتالي تعمل انطلاقا من هذا المفهوم على منافسة ومجاراة القوة السوفيتية، الامر الذي يدفع الجانبين الى سباق تسلح محموم بلا حدود.

وكما تقول الدراسة فهناك سبب اخر لهذا «السعر» الخيالي للقوات المسلحة، وهو يتمثل في التعقيد المذهل الذي تشهده صناعة الاسلحة. فمثلا كان مبلغ عشرة ملايين دولار يكفي لانتاج عشر طائرات قاذفة متوسطة المدى في عام ١٩٤٥، اما الآن فان المطلوب لهذا العدد من هذا النوع من الطائرات حوالي ٦٩٢ مليون دولار.

ولو عاد المرء قليلا الى الوراء، أي الى عام ١٩٤٥ لتبين الفارق الجنوني بين اسعار البضائع المدنية على سبيل المثال في ذلك الوقت وبينها الآن، ومع ذلك فان الفرق في أسعار المواد الاستهلاكية المدنية في الفترتين لا يقارن بأسعار الاسلحة. فالاولى تضاعفت ست او سبع مرات في حين تضاعفت الثانية حوالي خمسين مرة.

وفي اطار سباق التسلح المحموم بين الدولتين الكبريين، تأتي كل منهما بحجج ومبررات لتضاعف من حجم وعدة قواتها العسكرية، انطلاقا من ما يمكن ان يسمى «وهم» التفوق العسكري.

الهيئات والمؤسسات الموثوقة التي ساهمت في اعداد الدراسة قالت ان الاتحاد السوفيتي انفق على شؤون التسلح في عام ١٩٨٣ مبلغ ١٧٦ مليار دولار، غير ان الوكالة الاميركية لشؤون نزع السلاح والرقابة على الاسلحة اعطت تقديرات تجسدت فيها المفارقة الواضحة عندما اعلنت ان النفقات العسكرية السوفيتية لذلك العام بلغت ٢٤٨ مليار دولار. وقالت ان الولايات المتحدة انفقت خلال نفس العام ٢٠٨ مليارات من الدولارات على الشؤون العسكرية.

السفير الليبي في لقاء مع القبس والصحافيين الفرنسيين

لا علاقة لنا بخطف الطائرة المصرية وواشنطن قد تحاول استبدال مبارك

نؤيد المنظمة رغم الخلاف والتناقض مع عرفات . ٢٥٠٠ اميركي يعملون عندنا رغم النصائح

باريس - مكتب القبس :

اكد سفير ليبيا في باريس السيد احمد الحضيري ان الولايات المتحدة تمارس حاليا ضغوطا على الرئيس حسني مبارك ليقوم بعملية عسكرية ضد ليبيا، وكشف ان من الممكن ان يحاول الاميركيون الاطاحة بالرئيس المصري لمصلحة شخص اخر اذا لم يستجب لضغوطهم وطلباتهم .

وقد ادلى السفير الليبي بهذه التصريحات في لقاء عقده في العاصمة الفرنسية مع عدد من الصحافيين الفرنسيين البارزين المختصين بشؤون الشرق الاوسط وشاركت فيه القبس وتميز هذا اللقاء بالصراحة التامة والوضوح والجرأة سواء على صعيد طرح الاسئلة او على صعيد ردود السفير الليبي ، وتركز موضوع النقاش بشكل خاص على العلاقات المصرية - الليبية واحتمالات اندلاع حرب بين البلدين اثر عملية خطف الطائرة المصرية الى مالطا وما نتج عن ذلك من اتهامات مصرية وحشود عسكرية مصرية على الحدود الليبية لكن اللقاء كان مناسبة ايضا للحديث عن علاقات ليبيا مع عدة دول في المنطقة ومنها سوريا وايران وللتحاور حول بعض جوانب سياسة ليبيا الخارجية .

ولنبدأ بالعلاقة المصرية الليبية - في هذا المجال اكد السفير الليبي الامور الرئيسية الاتية :

١ - ليبيا لا علاقة لها على الاطلاق بعملية خطف الطائرة المصرية الى مالطا والمسؤولون الليبيون يطالبون الجهات المعنية بالامر باعطاء اثباتات ودلائل تؤكد الاتهامات المصرية الموجهة الى طرابلس بهذا الشان. لكن الاتهامات وجهت ضد ليبيا دون اية ادلة .

٢ - ادارة ريغن بدأت تهيىء منذ فترة وبالتحديد منذ مطلع تشرين الثاني نوفمبر الماضي لعملية عسكرية ضد ليبيا. لكن الولايات المتحدة لا تستطيع شن هجوم مباشر ضد الاراضي الليبية لذلك فهي تدفع مصر الى القيام بمثل هذه العملية العسكرية .

٣ - من هذا المنطلق استغلت السلطات المصرية عملية خطف الطائرة المصرية وحشدت نحو ١٠٠ ألف جندي على الحدود مع ليبيا واغلقت الطرق المؤدية الى هذه الحدود واتخذت سلسلة اجراءات عسكرية وامنية في تلك المنطقة مما يوحي بوضوح بالرغبة في شن هجوم على الاراضي الليبية ، اضافة الى ذلك تجري حاليا مناورات عسكرية اميركية قرب الشواطىء الليبية وفي خليج سرت، ويدخل ذلك في اطار التنسيق المصري الاميركي ضد ليبيا .

٤ - هل يقدم الرئيس حسني مبارك على تنفيذ مثل هذه العملية؟ هناك ضغوط اميركية حقيقية على النظام المصري للقيام بهجوم ضد ليبيا. وهناك تيار داخل النظام المصري يؤيد ذلك، لكن الرئيس المصري لن يجرؤ على القيام بمثل هذه المغامرة لعدة اسباب ابرزها ان الوضع الداخلي سواء على صعيد الجيش المصري او الشعب المصري لا يسمح ولن يسمح بذلك، كما ان الدول العربية بمجملها تقف ضد اي هجوم مصري على ليبيا .

٥ - من الممكن ان يحاول الاميركيون الاطاحة بالرئيس مبارك لمصلحة شخص اخر اذا لم يستجب الرئيس المصري لضغوطهم هذه .

وفي هذا المجال سئل السفير الليبي اذا كانت الجزائر ستقف الى جانب ليبيا في حال وضع مثل هذا الهجوم موضع التنفيذ ام انها ستشترك في عملية عسكرية مصرية ضد الاراضي الليبية ، وكان رد السفير : «اعتقد ان الجزائر لن تؤيد اية عملية عسكرية مصرية ضدنا» .

وسئل السفير عن رأيه في التصريح الذي ادلى به الرئيس مبارك قبل يومين وقال فيه انه لن يهاجم ليبيا فاجاب ان الاستعدادات العسكرية المصرية لا تزال قائمة على الحدود مع ليبيا في الوقت الذي ليس فيه اية حشود ليبية عسكرية على هذه الحدود، واضاف : «اننا لا نزال في حالة تيقظ وحذر لن نصدق تصريحات المسؤولين المصريين الا اذا الغيت هذه الاستعدادات العسكرية على حدودنا ، وفي اي حال اود ان اقول ان النظام المصري سيتحمل كل عواقب مثل هذا الهجوم ضد ليبيا كما ان ليبيا لن تقف مكتوفة الايدي والمنطقة ستتعرض لتغييرات كبيرة اذا حدث مثل هذا الهجوم» .

وتناول السفير في لقائه هذا مع الصحفيين الامور الاتية :

١ - ان علاقات ليبيا مع سوريا ممتازة. وقد اكد المسؤولون السوريون لليبيين انهم يضعون بتصرف ليبيا قواتهم في حال تعرض ليبيا لاي هجوم مصري او خارجي، ان ليبيا تعتبر نفسها حليفة لسوريا وترى ان سوريا هي الجبهة الوحيدة الصامدة حاليا في وجه اسرائيل وخططها التوسعية ويجب تامين دعم اكبر لسوريا وتقويتها بمختلف الوسائل .

٢ - العلاقات بين ليبيا وايران جيدة وليبيا تدعم الثورة الايرانية لكنها في الوقت نفسه تؤيد وقف الحرب العراقية الايرانية .

٣ - تحاول الولايات المتحدة حاليا ابعاد السودان عن ليبيا لكنها لن تستطيع النجاح في مسعاها ابدا .

٤ - ليبيا ليست ضد الشعب الاميركي بل هي ضد الادارة الاميركية، ويشرف ليبيا انها في تناقض مع الادارة الاميركية الحالية ، ولا يزال هناك ٢٥٠٠ اميركي يعملون حاليا في ليبيا برغم نصائح ادارة ريغن لهم بالعودة الى بلادهم بل اكثر من ذلك هناك عدة شركات اميركية مهمة ومنها شركات نفطية كبرى تطلب العودة الى ليبيا لاستئناف نشاطها فيها .

٥ - تعتبر ليبيا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لكنها تجد نفسها على خلاف وتناقض مع السيد ياسر عرفات وسياسته . ان عرفات قدم تنازلات كثيرة حتى الان لكنه لم يحصل على اي شيء مقابل هذه التنازلات وليبيا تعارض اتفاق عمان لانها ترى انه ليس من الضروري ان ترتبط منظمة التحرير الفلسطينية بالاردن لحل المشكلة الفلسطينية .

٦ - ادارة ريغن لا تزال تعارض بشدة الاتفاق الوحدوي بين المغرب وليبيا . لكن هذا الاتفاق صمد وهو يشكل تجربة ناجحة .

«الاتحاد» الظبيانية: خدام سلم القذافي مسودة مشروع الوحدة

ابو ظبي - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في الرباط ان مسودة مشروع الوحدة بين سوريا وليبيا «الذي يجري الاعداد له بسرية تامة» قد حملها نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام الى طرابلس الغرب في زيارته الاخيرة لاطلاع الرئيس الليبي معمر القذافي عليها تمهيدا لعقد قمة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد يتم الاعلان فيها عن مشروع الوحدة نهائيا.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» ان مشروع الوحدة ينص على دمج وزارات الخارجية والدفاع وتشكيل مجلس وزراء الوحدة على ان تتم رئاسة الاتحاد بالتناوب بين البلدين.

ويركز مشروع البلدين على توحيد دولتي سوريا وليبيا في شؤون السياسة الخارجية والدفاع بالدرجة الاولى.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها محاولة اقامة وحدة بين البلدين الا ان مصادر ليبية موثوقة وصفت المشروع للصحيفة بانه سيتجاوز كل السلبيات السابقة بحيث يشكل نموذجا جديدا في نمط الوحدة في العالم العربي.

وقالت المصادر ان تطبيقا صارما لبنود الاتفاقية سيبدأ منذ اليوم الاول بحيث يتم تدريجيا دمج مؤسسات الدولتين على مراحل في دولة واحدة.

ويذكر ان ليبيا ترتبط بمعاهدة وحدة مع المغرب منذ نهاية عام ١٩٨٣ .

جنبلاط يزور قيادة اللواء السادس

خلافات اسلامية - اسلامية حول دور الميليشيات في «الغربية»

ادت خلافات حول دور الميليشيات في المسائل الامنية في بيروت الغربية الى تاخير تنفيذ خطة سورية لاعادة الامن والنظام الى المدينة.

وقالت مصادر لبنانية ان ميليشيات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي تريد ان يكون لها «قول» في عمليات حفظ السلام في بيروت الغربية من خلال المشاركة الفعالة في لجنة امنية مركزية لكن زعماء مسلمين ومن بينهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يعارضون اي دور للميليشيات ويصرون على ان تكون مسؤولية حفظ الامن من اختصاص الجيش وقوات الامن فقط.

واضافت المصادر ان هؤلاء الزعماء يصرون كذلك على اغلاق مكاتب الميليشيات في بيروت الغربية وسحب اسلحتها الثقيلة من المدينة.

في الوقت نفسه قال رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق رشيد الصلح ان اللقاء الاسلامي الذي يرأسه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد انتدب اثنين من اعضائه لزيارة دمشق واطلاع المسؤولين السوريين على وجهة نظر «اللقاء» من المشاورات الجارية في بيروت الغربية حول تشكيل قوة امنية شرعية تحفظ الامن فيها.

واضاف الصلح الذي كان يتحدث الى الصحافيين اثر اجتماعه ووفد من اللقاء الاسلامي مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس ان اللقاء اختار لهذه المهمة في دمشق النائبين زكي مزبودي وجميل كبي.

وقال «اننا نطالب بتنفيذ اتفاق دمشق بشان بيروت الغربية ولا سيما ما يتعلق منه باقفال المكاتب المسلحة وسحب المسلحين واخراج السلاح من المنطقة وتسليم الامن فيها الى قوى حكومية شرعية مقبولة تفرض الامن وتعيد الطمانينة الى سائر المواطنين».

واعرب السيد الصلح عن امله في ان «يتمكن رئيس الحكومة من التوصل الى حلول امنية مقبولة ومرضية» وقال ان سوريا تضع كل ثقلها لمساعدة اللبنانيين وابناء بيروت في التخلص من ازمتهم. كما اعرب عن اعتقاده ان بامكان السيد كرامي «ان يختار قوة شرعية مقبولة من الجميع».

المعركة طويلة

في الوقت نفسه قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط «ان المعركة طويلة جدا لايجاد نظام سياسي عادل في لبنان على الرغم من المفاوضات الثلاثية في دمشق». ودعا الى ازالة الخلافات بين اطراف الصف الواحد التي تعرقل الوصول الى حل عادل في لبنان واشار الى ان الاحداث الدامية في بيروت الغربية اضرت كثيرا بالتحالفات.

ودعا جنبلاط الذي يشغل منصب وزير السياحة والاشغال في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية في كلمة القاها خلال زيارة قام بها امس الى ثكنة الامير بشير في بيروت حيث قيادة اللواء السادس في الجيش اللبناني الى رص الصفوف لمواجهة التحديات المستقبلية الطويلة والصعبة.

وتطرق جنبلاط الى الاحداث الدامية التي وقعت في الاسبوع الماضي في بيروت الغربية بين ميليشيات حزبه وميليشيات حركة امل فاعتبر ان ما جرى هو من فعل اسرائيل ولن يتكرر «لاننا سنقف في وجهه سوية».

واضاف ان ما حدث ليس قضية علم الا ان ذلك احدث اضرارا فادحة اخلت بالميزان وساعدت الاخرين.

ودعا الى تصحيح ما جرى «لتنظيف الصفوف من اي عناصر مشبوهة او موتورة وبالانطلاق مجددا بصف واحد وخندق واحد في مواجهة اسرائيل الداخلية واسرائيل الخارجية».

على الصعيد الامني ساد هدوء حذر جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية على الرغم من تسجيل بعض رصاص القنص المتفرق في محاور العاصمة.

● صحيفة «الجمهورية» اللبنانية قالت ان اسرائيل هي التي خططت لاحداث بيروت الغربية الاخيرة لكي تفرض على الولايات المتحدة امرا واقعا يحملها على الانسحاب من الدائرة اللبنانية والتسليم لاسرائيل بحرية التصرف في الساحة اللبنانية.

وفد من «امل» و«حزب الله» الى طهران

بيروت - الوكالات - توجه عدد من المسؤولين في حركة «امل» و«حزب الله» الى طهران أمس لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين.

وقال بيان اصدرته السفارة الايرانية في بيروت ان وفدا مشتركا من «امل» و«حزب الله» توجه الى طهران للبحث «في الامور المتعلقة بالاوضاع الجارية وخصوصا دراسة ومتابعة تنسيق سبل مواجهة اعداء المسلمين والمستضعفين وعلى رأسهم اميركا واسرائيل وعملاؤهما».

لبنانيات

● اعترض مسلحون مجهولون امس سيارة تابعة للسفارة البلغارية في بيروت من نوع «داتسون» واستولوا عليها واخلوا سبيل ركابها.

● اعلن مدير عام النقل في لبنان ان باصات لنقل الركاب وضعت قيد العمل الفعلي على خط نقل يربط بيروت بمدينة طرابلس.

● بقي جهاز العمل المصرفي بين لبنان والخارج معطلا بسبب استمرار تعطل جهاز «المونيتور» في المصارف اللبنانية.

بعد وساطات وتنازل اردني :

الامم المتحدة: المجموعة العربية تتخلى عن الاتفاق وتتبنى "فاس"

الامم المتحدة - الوكالات - توصلت المجموعة العربية في الامم المتحدة الى اتفاق فيما بينها حول مسودة قرار رئيسي يتعلق بقضية الشرق الاوسط بعد ان تخلى الاردن عن اصراره السابق بتضمين مسودة القرار فقرة تشيد بالاتفاق الفلسطيني - الاردني المشترك الموقع في ١١ فبراير الماضي.

وكانت لجنة خاصة قد شكلت قبل ١٢ يوما لتسوية الخلافات التي نشأت ضمن المجموعة العربية في الامم المتحدة حول نص مسودة قرار يتعلق بازمة الشرق الاوسط وذلك بسبب طلب الاردن تضمين فقرة تتعلق باتفاق عمان.

وذكرت مصادر عربية ان تراجع الاردن عن اصراره على تضمين الفقرة المذكورة جاء بعد وساطات كبيرة قامت بها اللجنة وبعد اصرار غالبية المجموعة العربية على عدم تضمين مسودة القرار فقرة خاصة تتعلق بالاتفاق والاشارة له بطريقة غير مباشرة.

وكان الاردن يريد الاشارة الى اتفاق عمان «كمساهمة فعالة نحو تحقيق الحقوق غير القابلة للتحويل للشعب الفلسطيني من خلال تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

وقررت المجموعة العربية الاستعاضة عن هذه الفقرة باخرى تشير الى الجهود التي تبذل لتطبيق خطة فاس «كمساهمة فعالة نحو تحقيق الحقوق غير القابلة للتحويل للشعب الفلسطيني من خلال تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وتضمنت الفقرة الجديدة المتفق عليها اشادة بخطة السلام العربية التي اقرتها قمة فاس ١٩٨٢ والاشارة عقبها رأسا الى تأكيد قمة الدار البيضاء عليها.

واشارت المصادر العربية الى انه في الوقت الذي وافقت فيه المجموعة العربية على تضمين ملاحظاتها الايجابية حول خطة فاس الا ان الوضع اختلف بالنسبة لقمة الدار البيضاء التي قاطعتها خمس دول عربية ولم تكن المشاركة فيها على ارفع المستويات.

وكانت سوريا والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية ولبنان وليبيا قد قاطعت مؤتمر القمة العربي الاخير.

واعلنت هذه المصادر انه نتيجة لنجاح الوساطة التي قامت بها لجنة الوساطة العربية برئاسة المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة في الامم المتحدة محمد الشعلي فان المجموعة العربية امامها الان ثلاث مسودات تتعلق بازمة الشرق الاوسط.

وقالت المصادر نفسها بان مسودة قرار رابع لم يبحث بعد من المجموعة العربية.

وتوقعت حدوث خلافات حول مسودة القرار الرابع بسبب انتقاده للتعاون الاميركي - الاسرائيلي في المجالات العسكرية والاقتصادية وبالتحديد للاتفاقية الاخيرة الموقعة بين الطرفين حول تشكيل منطقة تجارة حرة بينهما.

وتواصل الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها حول القضية الفلسطينية حيث استمعت الى كلمات ممثلي ١١ دولة والامين العام المساعد للشؤون الفلسطينية في الجامعة العربية محمد الفرا الذي وصف في كلمته امام الجمعية العامة الليلة قبل الماضية ردود فعل اسرائيل على جهود السلام العربية بانها «هستيرية» وقال: «ان اسرائيل تقرب شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وداخل فلسطين وخارجها حتى ان الذين كانوا يشككون في النوايا الاسرائيلية اصبحوا يدركون الان بان اسرائيل لا ترفض السلام فقط بل تريد تدمير مسيرة السلام كذلك».

واعلن الفرا في كلمته بان العدوان الاسرائيلي الاخير على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس هو «برهان اخر على رغبة اسرائيل اقناع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي رغم هزائمها المتكررة على يد المقاومة الوطنية العربية في جنوب لبنان وفي الاراضي العربية المحتلة بانها تبقى القوة العسكرية الرئيسية في المنطقة التي يمكن ان يعتمد الغرب عليها».

وشكك الدبلوماسي العربي بمدى مصداقية «السلام الغامض» الذي يدعو له رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

ووصف الفرا دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي لقيام مفاوضات بين العرب واسرائيل والدعوة الى التعايش بينهم بان المقصود منها «الاستهلاك المحلي داخل اسرائيل لرفع اسهم حزب العمل الذي يتزعمه» والدعاية الصهيونية في الخارج.

وقال الدبلوماسي العربي «انني اتحدى شمعون بيريز في ان يعلن الان ومن تل ابيب اعترافه بوجود الشعب الفلسطيني الذي حصل على اعتراف العالم كله وبانه يسلم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في وطنه وبحقه في اقامة دولته المستقلة».

واشار الى ان مثل هذا الاعتراف سوف يظهر بيريز بمظهر المتخلي عن سياسة الارهاب وممارسة المذابح التي اودت حتى الان بحياة مئات الالاف من الشعب الفلسطيني.

كما تحدث مندوب تشيكوسلوفاكيا الذي اعلن تاييد بلاده للاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وندد مندوب ماليزيا في كلمته بالممارسات الاسرائيلية واستخدامها مسالة الامن كذريعة للاعتداء على الشعب الفلسطيني ورفضها الاعتراف بحقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وطالب مندوب اندونيسيا القوى الكبرى بالتخلي عن مخططاتها الاستراتيجية تجاه المنطقة والعمل معا من اجل التوصل الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط مشيرا الى تاكيد منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف على قدم المساواة.

اما مندوب اليابان فقد اعرب عن اعتقاده بان تحقيق تسوية عادلة ودائمة لقضية الشرق الاوسط يستوجب بالدرجة الاولى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ودعا مندوب استراليا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعتراف الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بما اسماه حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها اضافة الى اعتراف جميع الاطراف بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله وموافقة جميع الاطراف على اجراء محادثات مباشرة وبحضور ممثلين عن الشعب الفلسطيني.

واكد مندوب باكستان في كلمته ضرورة الضغط على اسرائيل للاستجابة لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالتوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط بينما دعا مندوب تركيا الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية.

وتناقش الجمعية العامة اليوم الجمعة ثلاثة مشروعات قرار خاصة بالمشكلة الفلسطينية وستستمع الى ١٩ مندوبا اخر.

اجراءات جديدة لجذب اموال المصريين ودراسة اسباب تقاعس البنوك عن الاستثمار

القاهرة - القبس :

قررت الحكومة المصرية اتخاذ عدة اجراءات جديدة لجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج من خلال منحهم حوافز ومزايا مناسبة لتشجيعهم على تحويل اموالهم في صورة نقدية من خلال البنوك المعتمدة العاملة في مصر، او من خلال المساهمة في المشروعات المربحة التي تم بالفعل اعداد القائمة الاولى لها حتى يسترشد بها العاملون في الخارج والقطاع الخاص.

ويعقد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري خلال ايام اجتماعا يحضره الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعلي نجم محافظ البنك المركزي لبحث هذه الاجراءات.

وصرح مصدر اقتصادي بان الدراسات اثبتت الجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات وعائدها المناسب وهي ٨٦ مشروعا في مختلف القطاعات الانتاجية.

ومن المقرر ان يتم الترويج لهذه المشروعات من خلال الاجهزة الحكومية مثل هيئة الاستثمار ومكاتب التمثيل في الخارج. واوضحت الدراسات كذلك ان البنوك العاملة في مصر لم تساهم باكثر من ٥٪ من اموالها في مشروعات التنمية وان هناك بعض البنوك لم تستثمر سوى ١٪ فقط.

ومن المنتظر ان يجتمع اتحاد البنوك العاملة في مصر برئاسة محمد نبيل ابراهيم رئيس مجلس ادارة بنك مصر للانتهاء من اعداد المقترحات الخاصة بتنشيط دور البنوك في عملية الاستثمار في مصر والقيام بدور مؤثر في هذا المجال استجابة للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اعضاء الاتحاد والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء.

السودان : زكريا ظهر فجأة بعد اسبوعي اختفاء تحرك حكومي لنزع سلاح الاحزاب والقبائل

الخرطوم - الوكالات - ظهر رئيس حركة اللجان الثورية السودانية السيد عبدالله زكريا الذي تحدثت انباء عن اختطافه في ام درمان، ظهر فجاة ليعلن ان اختطافه كان «اجراء احترازيا امنيا».

وابلغ السيد عبدالله صحيفة «الصحافة» السودانية الحكومية بانه اختفى عن الانظار خلال الاسبوعين الماضيين لان «الحراس الثوريين» في حركته قرروا اخفاءه لحمايته من مخطط اكتشفوه.

وقالت الصحيفة ان زكريا حضر الى مكاتبها هنا بحماية ٣ من الحراس. واضافت انه رفض كشف تفاصيل المؤامرة ضده لكنه قال ان المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان ووزارة الداخلية يحققان في الموضوع لكن زوجته قالت انه كان مختطفا.

وقالت الصحيفة ان السلطات السودانية تلاحق ستة من اعضاء حركة اللجان الثورية لهم علاقة في القضية.

وكان السيد زكريا قد قضى عدة سنوات في ليبيا اثناء حكم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري وعاد الى الخرطوم بعد الانقلاب الذي اطاح بنميري ونظم على الفور حركة اللجان الثورية.

من ناحية ثانية اتهمت قوات المعارضة بجنوب السودان القوات الحكومية السودانية بانها قتلت اكثر من ١٣٥٠ شخصا في غارات ادت الى تدمير ٤ قرى على بعد ٨٠٠ كلم جنوبي الخرطوم. ولم تشر هذه القوات الى تاريخ حدوث الغارات كما لم يصدر اي تعليق من جانب الخرطوم.

على صعيد اخر دعا رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله الاحزاب السياسية والقبائل التي بحوزتها اسلحة الى تسليمها للسلطات السودانية.

وقال خلال جولة له في وسط السودان ان كثيرا من الاحزاب والقبائل السودانية لديها كميات كبيرة من الاسلحة مشيرا الى ان حكومته لم تطلب من هذه الاحزاب والقبائل التزود بالسلاح لحماية نفسها.

● الغى وزير الاعلام السوداني السيد محمد بشير حامد زيارة مقررة لبون في ١١ ديسمبر الحالي بسبب ارتباطات رسمية.

بسبب تورطه في فضيحة بيع الاراضي مطالب باستقالة النائب الجديد لوزير الدفاع الاسرائيلي

القدس - ا.ف.ب - ذكر هنا امس ان النائب الجديد لوزير الدفاع الاسرائيلي ميشيل ديكيل متورط في فضيحة مالية في الضفة الغربية المحتلة .

واعتقلت السلطات الاسرائيلية امس افي تزور المساعد السابق لديكيل عندما كان يتولى الاخير منصب نائب وزير الزراعة عام ١٩٨١. ووجهت تلك السلطات الى تزور تهمة تلقي رشاوى كبيرة وتيسير عمليات الاحتيال والتزوير بالنسبة لبيع اراض في الضفة الغربية عن طريق مقاول اسرائيلي. وطلب عدد من النواب الاسرائيليين من ديكيل ان يتحمل مسؤوليته عن الفضيحة وان يتخلى عن منصبه كنائب لوزير الدفاع .

ونفى ديكيل ان يكون مسؤولا عن الفضيحة، وقال انه سيرد «بسرور» اذا استدعاه البوليس للتحقيق .

واتخذت الفضيحة مظهرا سياسيا واضحا جدا ... فلم تتردد صحيفة «يديعوت احرونوت» في ان تقول ان الرشاوى التي حصل عليها تزور دفع جزءا منها الى خزانة «الليكود» قبل الانتخابات الاخيرة .

ويستجوب البوليس مساعدا اخر سابقا لنائب وزير الزراعة هو كلود مالكا الذي يشغل حاليا منصب مساعد وزير المواصلات حاييم كورفو من الليكود، ووجهت اتهامات الى بعض الشخصيات الاخرى التي لها صلة باليمين ومن بينهم موسى زار محامي حيروت نواة تحالف ليكود ويعقوب اكتين المدير السابق لاملاك الدولة والمساعد الحالي لوزير العمل موسى كاتزاف من «الليكود» .

وتتعلق هذه الفضيحة المالية بملايين الدولارات وهي تلقي ظلالا خطيرة على مجموع الاجراءات التي طبقت اثناء التوسع في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

هيرتزوغ وبيريز وشامير في «مانيكان» البولندية

حرص الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ ورئيس وزرائه شمعون بيريز واسحق شامير وزير الخارجية على حضور مسرحية «مانيكان» التي تقدمها الفرقة المسرحية الوطنية بوارسو والتي تعرض اول عمل لها في تل ابيب.

وهذه اول فرقة تعرض عملا لها في اسرائيل منذ ان قطعت بولندا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في يونيو ١٩٦٧ ويرأس الفرقة روبرت ساتانوفسكي عضو البرلمان البولندي والمرشح السابق لمنصب وزير الثقافة.

تل ابيب : عرفات يتحدث عن السلام بالانكليزية والحرب بالعربية

الامم المتحدة - رويتر - قال المندوب الصهيوني لدى الامم المتحدة امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتحدث عن السلام باللغة الانكليزية وعن الحرب باللغة العربية في سياسة وصفها المندوب الصهيوني بالنفاق .

وقال المندوب بنجامين نيتانياهو ان منظمة التحرير تواصل باعترافها سياستها بالسعي الى تصفية اسرائيل كلها .

وردا على تاكيدات منظمة التحرير بانها ستقصر عملياتها العسكرية على «الاراضي المحتلة» وذلك في مناقشة في الجمعية العامة للامم المتحدة عن فلسطين قال ان التحديد الجغرافي لا يبرر ما وصفه بالارهاب وان قتل الابرياء على حد زعمه شر ايا كان مكان حدوثه .

وقال نيتانياهو ان كثيرين سارعوا الى تفسير بيان عرفات على انه يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة لكنه نقل عن مسؤول كبير في منظمة التحرير قوله في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) الشهر الماضي «نحن نعتبر فلسطين كلها محتلة وهذا ليس محددا بالضفة الغربية وغزة وحدهما» .

وفيات العالم العربي

● **الكويت**

مروح حزام مانع الشمري (٥٠ سنة) العنوان: الصليبخات ق٥ ش ٣٦ م٢.

● **لبنان:**

خليل اسكندر حرقوش، يولاند حداد، ملحم ماضي ابو جودة، الحاج محمد محمود دعبول، سلمى داود الترك، املين جرجس موسى ناصيف.

● **مصر:**

الدكتور محيي الدين العربي، الحاجه سعدية حامد خفاجي، علي حسن شكيل، حليم غالي حنا، الحاج محمد منير ابو باشا، الحاج مصطفى الخضري، احمد ابراهيم شاهين، الشيخ ابراهيم هلال، الحاجه نظيره محمد عبد الخالق، الحاجه منيره مهنى سيف النصر، رشدي صليب سلام، الحاج محمد عبد التواب حشيش، الشيخ محمد محمد لاشين، آسيا حسن ابو زيد، محمد فريد خفاجي، سلامه ميخائيل تاوضرس، نصيف شحاته صليب، ابراهيم عبد الملك اسطفانوس.

● **الاردن:**

احمد ناصر الشامخ الغزاوي، الشيخ زكي اسعد اصلان، الحاج عبد الغني حسان مصطفى حسان، حاتم محمد يوسف عوده السفاريني، الحاجه شريفة العدل ام وجيه، الحاج خليل عبده ابو الذهب، مرام جورج تادرس، الحاج محمد عبد القادر رمضان، الحاج محمد احمد راشد الخصاونه، محمد عبدالله صبيح، هناء علي الموسى العربيات.

● **الارض المحتلة:**

نابلس/الحاج نديم صالح الخفش - ابو وضاح، هناء كامل حامد حنون، ناظمه الحديدي - ام اياد، خان يونس/ احمد سالم حرزالله - ابو سعيد، غزة/ علي خليل النشار - ابو عيسى، كوبر/ رام الله/ يوسف حسن عبدالقادر، القدس/ سليمان علي ابو الحلاوة، غزة - جباليا/ حمدية خليل عويضه - ام وليد، عنبتا/ عبدالكريم سعيد صالح سلامه - ابو السعيد.

قدومي : زوجة كلينغوفر ربما دفعته للبحر للحصول على تعويض مالي
ابو العباس : ريغن قمة الارهاب

الامم المتحدة - كونا - ابدت الدوائر الفلسطينية والعربية في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية شعورا بالمرارة وخيبة الامل للطريقة التي تعاملت بها وسائل الاعلام الغربية مع تصريحات لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ادلى بها في وقت سابق امس الاول.

واعرب قدومي خلال حفل غداء اقامته جامعة الدول العربية امس الاول وحضره السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ورئيس الجمعية العامة خايمي دي بينييس عن خيبة امله حول تعامل وسائل الاعلام الغربية مع مسالة اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو» ومقتل راكب اميركي يهودي مقعد بطريقة غامضة على متنها.

وقال ان وسائل الاعلام الموالية للصهيونية استثمرت هذا الحادث لتوجه الاتهام الى الفلسطينيين بانهم ارهابيون.

والمح قدومي في كلمته الى ان الراكب الاميركي المقعد ويدعى ليون كلينغهوفر «ربما يكون قد دفع الى الماء على يد زوجته للحصول على تعويض مالي من التامين وليس لدى اي شخص دليل على انه قتل».

وذكر قدومي ان العديد من الفلسطينيين قتلوا في غارات جوية اسرائيلية ويتساءل قائلا «لماذا تشن حملة بهذا الحجم عندما يقتل شخص واحد ويتهم الفلسطينيون بانهم ارهابيون».

من جهة ثانية قال رئيس جبهة تحرير فلسطين محمد عباس «ابوالعباس» في حديث نشر في ابوظبي امس انه ليس ارهابيا كما تتهمه الولايات المتحدة ولكن الرئيس الاميركي رونالد ريغن هو قمة الارهاب في العالم واعلن عن استعداده للذهاب الى اميركا لمواجهة الرأي العام الاميركي بالحقائق.

واشار الى ان الشعب الفلسطيني بكامله متهم من الاجهزة الاميركية بالارهاب وان كل المقاتلين من اجل الحرية ارهابيون في نظر الولايات المتحدة الاميركية.

وذكر انه طبقا لهذا القياس فان اتهام اميركا له بالارهاب هو تحصيل حاصل للعقلية الحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية التي تنظر لجميع شعوب العالم من موقع يفرض عليها ان تأتمر بامره ومماثل للتعامل الاستعماري القديم عندما كان في ابشع صوره.

الاراضي المحتلة

ابعاد فلسطيني آخر من الضفة
اعتقالات واسعة في منطقة القدس

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان السلطات الاسرائيلية امرت امس بطرد ثاني فلسطيني من الضفة الغربية بتهمة تنظيم نشاطات فدائية ضد اسرائيل.

واتهم المتحدث المواطن الفلسطيني محمود عبد الحافظ دهيش من قرية دورا قرب الخليل بانه احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية داخل الضفة الغربية. وكان مواطن من قرية بني نعيم في منطقة الخليل ايضا قد امر امس الاول بالرحيل عن الضفة بدعوى انه يمارس نشاطات معادية لاسرائيل. وسحبت سلطات الاحتلال ختم المختار احمد عبدالنبي الشلالته من منطقة الخليل بعد ان اعتقلت عددا من افراد عشيرته ووجهت اليهم تهمة مقاومة الاحتلال.

وفي القدس المحتلة بدأت السلطات الاسرائيلية بهدم عدد من البنايات بدعوى ان هذه البنايات خالية وقديمة.

في الوقت نفسه اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلية من جسر الملك حسين يوم امس الاول اهالي العيزرية وجبل المكبر وسلوان ورأس العمود بضواحي القدس العربية المحتلة ومنعتهم من السفر الى عمان.

وشنت هذه السلطات حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين في منطقة القدس.

وتمنع سلطات الاحتلال من السفر منذ خمسة أشهر أهالي قرية السموع بقضاء الخليل.

كما تفرض منع السفر على اهالي سعير بقضاء الخليل وعلى اهالي عدد من القرى ومخيمات اللاجئين في محافظة نابلس.

ومن جهة اخرى افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي يواصلون منذ اسبوعين رفضهم استقبال الزائرين من ذويهم تعبيرا عن سخطهم على الاجراءات التعسفية والممارسات التي يتعرضون لها داخل السجن المذكور.

كذلك فان المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنيد في نابلس يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

في رام الله شيع جثمان المحامي عزيز شحادة الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي. وحضر الجنازة رئيس بلدية القدس تيدي كوليك وحاييم كوهين القاضي السابق بالمحكمة الاسرائيلية العليا.

لاثبات حسن النوايا
هيرتزوغ يعرض زيارة موسكو
سنجد الطريق لاعادة «علاقات الثقة»

عرض الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ الذهاب الى الاتحاد السوفيتي في اشارة لاثبات «حسن نوايا» وللتعبير عن ان اسرائيل لاتكن اي عداء نحو السوفيت. وجاء العرض في كلمة القاها امام المؤتمر السنوي العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» لدى افتتاحه في مدينة حيفا. يذكر ان هيرتزوغ هو اول رئيس اسرائيلي يحضر مثل هذا المؤتمر.

وابلغ هيرتزوغ الصحافيين قائلا: «في الواقع اذا دعيت لحضور اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي فانني ساحضر ايضا».

وقال هيرتزوغ في خطابه انه مقتنع بان من المحتمل والممكن اعادة «علاقات الثقة الجيدة» بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي.

واضاف «اننا نامل بايجاد السبيل والطريق قريبا لازالة حجرات العثرة واعادة بناء علاقات اسرائيل الودية مع العالم الشيوعي بصفة عامة والاتحاد السوفيتي بصفة خاصة».

وامتدح هيرتزوغ «مع التقدير» نضال الاتحاد السوفيتي وكفاحه ضد النازية ودوره في المذبحة اثناء الحرب العالمية الثانية وتأييده في الامم المتحدة عامي ٤٧ و٤٨ لانشاء اسرائيل.

لن ننسى

وقال «اننا لن ننسى هذا ابدا، وبالرغم من الخلافات في الرأي فيما يتعلق بالنزاع حول الشرق الاوسط ومسالة اليهود السوفيت فان اسرائيل ليست معادية للاتحاد السوفيتي».

وتشارك في المؤتمر الشيوعي الاسرائيلي وفود من كل من الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وكندا وكوبا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا واليونان وهنغاريا وايطاليا واليابان ومنغوليا وبولندا ورومانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة.

واجتمع هيرتزوغ قبيل القاء خطابه امام المؤتمر مع اعضاء الوفد السوفيتي برئاسة ميخائيل ميلتوشوف وطلب من الصحافيين الابتعاد اثناء اللقاء وتردد على الفور انه تبادل مع الوفد وجهات النظر حول السلام في الشرق الاوسط واليهود السوفيت.

والمعروف ان «راكاح» مع انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ان تكون عاصمتها القطاع الشرقي من القدس واعادة مرتفعات الجولان الى سوريا.

وزير سوفيتي جديد

موسكو - كونا - اقدم الاتحاد السوفيتي امس الاول على خطوة يهدف من ورائها الى زيادة فعالية البرنامج الغذائي لديه من خلال اعادة تنظيم بعض الهياكل الوزارية الخاصة بالانتاج الزراعي.

فقد اصدرت هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى مرسوما يقضي بتعيين وزير التخزين السابق غريغوري زولوتوخين وزيرا للمحاصيل القمحية والمعجنات كما يقضي المرسوم ايضا بتعيين رئيس تخطيط الدولة للقضايا العامة اناتولي زيزيوف وزيرا للدولة.

نائب شيفاردنادزه في الصين

بكين - الوكالات - وصل الى بكين امس نائب وزير الخارجية السوفيتي ميخائيل كابيتسا في زيارة للصين الشعبية تستغرق عدة ايام.

وصرح لدى وصوله بان العلاقات بين البلدين تتحسن «بصورة سريعة».

وسيلتقي كابيتسا الذي يمكث تسعة ايام في الصين بصفة خاصة ونظيره الصيني كيان كيشن لتبادل وجهات النظر بشان المشكلات الدولية والوضع الراهن في العالم وفي اسيا. واوضح امام الصحافيين ان مشكلة المساندة السوفيتية للوجود الفيتنامي في كمبوديا «لن تطرح هذه المرة».

ويذكر في هذا الصدد ان الصين ترى ان تحسين العلاقات الصينية - السوفيتية ينبغي ان يتم من خلال تذليل ثلاث عقبات هي المساندة السوفيتية للقوات الفيتنامية في كمبوديا ووجود الجيش السوفيتي في افغانستان وتدعيم المواقع العسكرية السوفيتية في المناطق القريبة من الحدود الصينية.

وبهذا الصدد اشار كابيتسا الى الفرق بين المناقشات الثنائية - التي يجريها حتى الان من الجانب السوفيتي ليونيد ايليتشوف مساعد وزير الخارجية - والمشاورات بشان المسائل الدولية التي سيجريها مع كيان.

وترى بكين من جانبها انه لا يمكن الفصل بين العلاقات الثنائية والمسائل الدولية في المباحثات.

«سوخوي - ٢٧» احدث مقاتلة سوفيتية

لندن - ا.ش.ا - نشرت صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية امس صورة لاحدث مقاتلة سوفيتية في صدر صفحتها الاولى.

وقالت نشرة «جينز» ان الطائرة الجديدة من طراز «سوخوي - ٢٧» وتضاهي الطائرة الاميركية «اف - ١٥».

واشارت الى ان سماح السلطات السوفيتية بنشر صورة الطائرة دلالة على انها لم تعد سرا من الاسرار.

تهديد من الكواكب الاخرى

فولستون - اميركا - ا.ف.ب - كشف الرئيس رونالد ريغن امس الاول انه دعا ميخائيل غورباتشيف خلال قمة جنيف الى التفكير في احتمال حدوث تهديد من خارج الكرة الارضية وفي المصالحة الاميركية - السوفيتية التي ستترتب على ذلك.

وصرح ريغن لطلبة مدرسة فولستون بولاية ميريلاند بانه قال للرئيس السوفيتي فكر كيف ستكون مهمتك ومهمتي ايسر بكثير اذا تعرض هذا العالم فجاة لتهديد من جانب عناصر من كواكب اخرى من خارج الارض. سوف ننسى كل خلافاتنا المحددة وسنسلم نهائيا باننا كائنات بشرية تعيش معا فوق هذه الارض.

شولتز يعارض المساعدات الاضافية لاسرائيل

اظهرت رسالة حصلت عليها وكالة «رويتر» ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يعارض بشدة خطوة في مجلس الشيوخ يوافق عليها الحزبان الجمهوري والديمقراطي لزيادة المساعدات الى اسرائيل في السنة المالية ١٩٨٦ بمبلغ ٥٣١ مليون دولار. وقال شولتز في رسالة الى الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ روبرت دول ان مبادرة المساعدات الجديدة الرئيسية غير ضرورية وستجبر على تخفيضات في برامج اميركية اخرى وقد تقضي على حافز اسرائيل في الاصلاح الاقتصادي. واضاف «اعارضها بشدة.. وبالنسبة الى علاقاتنا مع اسرائيل فان مساعدة من هذا النوع غير ضرورية».

وحملت الرسالة تاريخ ٢٥ نوفمبر بعد عدة ايام من اعتقال الاميركي جوناثان بولارد بتهم بيع اسرار اميركية الى اسرائيل وقالت مصادر في مجلس الشيوخ مطلعة على قضية المساعدات ان معارضة شولتز غير متعلقة بقضية التجسس.

وكان مجلس النواب قد اقر المساعدات الخارجية الاميركية لهذا العام البالغ قيمتها ١٤٫٦ مليار دولار وارسلها الى مجلس الشيوخ والمساعدات الرئيسية في القائمة ستذهب الى اسرائيل ثم مصر وباكستان.

شاوشيسكو يزور بلغراد

بلغراد - ا ش ا - يصل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى بلغراد الخميس المقبل في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق يومين تلبية لدعوة من مجلس الرئاسة واللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف.

موظفو الامم المتحدة تبرعوا لافريقيا

جمع موظفو الامم المتحدة في نيويورك وجنيف اكثر من ٣٠٠ الف دولار خلال حملة لمكافحة المجاعة في افريقيا سميت «مرتب يوم من اجل الحياة».

ودعا موظفو الامم المتحدة الى تقديم اجر يوم عمل للمساهمة في هذا المشروع. واستجاب لهذا النداء اكثر من ١٠٠ الف موظف.

بولارد نقل لاسرائيل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى.

واوضح المسؤول الاميركي «ان اسرائيل تمكنت عن طريق بولارد الحصول على معلومات كان يتعذر عليها معرفتها بواسطة واشنطن.

ونسبت الوكالة الى مصدر اسرائيلي في واشنطن قوله «ان احدا لم يتجسس على الولايات المتحدة، واذا كان هناك شيء ما فانه بغرض جمع معلومات عن آخرين».

تحذيرات

وحذرت صحيفتان اميركيتان بارزتان الحكومة الاميركية من تجاهل المخاطر التي يتضمنها اخفاء وانهاء قضية بولارد حتى وان ادى ذلك الى هزة تحل الائتلاف الاسرائيلي الحاكم. وقالت «واشنطن بوست» في معرض تعليقها على الامر ان الاعتذار الذي قدمته اسرائيل «يخلف كثيرا من الغموض» مؤكدة على اهمية ان تكون المتابعة الاميركية للموضوع اكثر وضوحا.

واعربت الصحيفة في اشارة الى نص الاعتذار عن اعتقادها بان الادعاء القائل ان تجسس اسرائيل في الولايات المتحدة «يتعارض تماما مع سياستنا» امر غير صحيح.

واضافت ان لكلتا الدولتين اسبابهما الخاصة للتجسس كثيرا على بعضهما البعض وجهت ضربة عنيفة الى معالجة قضية بولارد وبدرجة اكبر من المعتاد حيث خلص الى القول «ان تحقيقا واسع النطاق فقط هو وحده الكفيل بارضاء التساؤل القانوني حيال هذه الجريمة.

ايرانيون فاروا من السجون يروون عذاباتهم في الاعتقال

الامم المتحدة - كونا - رسمت سيدة ايرانية فرت مؤخرا من ايران صورة قاتمة عن وضع المعتقلين السياسيين في السجون الايرانية وقالت «ان حراس الثورة الايرانيين يمارسون اشكالا مختلفة من التعذيب ضد من يعتقلونه».

واضافت السيدة موجان موميون فار في مؤتمر صحفي عقدته في مبنى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان «حراس الثورة القوها في الشارع عند اعتقالها وحاولوا قتلها بسيارتهم لكنها تمكنت من النجاة بعد ان اصيب جسمها بجروح بليغة».

وذكرت انها تمكنت من الفرار من ايران بعد ثلاثة اعوام ونصف من الاعتقال قالت انها تعرضت خلالها لكافة انواع التعذيب والاستجواب الذي يتعارض مع كافة حقوق الانسان.

وقالت السيدة موميون فار التي كانت تعمل مدرسة رياضيات في ايران واصبحت حاليا (معاقة) انها تتعاطف مع منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة.

وقالت سيدة اخرى هي نرجس شايستي «ان حراس الثورة عذبوها باعقاب السجائر المشتعلة وكتبوا على صدرها كلمة مجاهد».

وذكرت انها استطاعت الهروب من سجنها ثم الفرار خارج ايران.

وقال مواطن ايراني اخر شارك في المؤتمر الصحفي انه اعتقل في عام ١٩٨٢ «وما زال يعاني من اثار التعذيب التي لقيها خلال فترة اعتقاله».

واضاف المواطن الايراني وهوحسين دادخان «ان اصابع رجليه كثيرا ما كانت تتعرض لصدمات كهربائية مع استمرار الضرب المبرح».

وقال «ان زوجته وشقيقه قد اعدما في ايران وانه لا يعرف اي شيء عن مصير ابنته».

واوضح انه تمكن من الهرب عام ١٩٨٣ عبر دولة مجاورة الى ان وصل الى الدانمرك.

ومن المقرر ان تناقش الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري وضع حقوق الانسان في ايران ومدى الانتهاكات التي تمارسها السلطات الايرانية بمبادىء حقوق الانسان.

وقد تسربت عدة نسخ من تقرير اعده المندوب الخاص للجنة حقوق الانسان الدولية اندريس اغويلا - حول انتهاك حقوق الانسان في ايران خلال الفترة من عام ١٩٨٤ الى ١٩٨٥.

وقالت السيدة موميون فار ان حراس الثورة الايرانيين بتروا احدى ساقيها وانها صعقت لما حدث.

وذكرت انها قدمت للمحاكمة وصدر ضدها حكم بالسجن لمدة (١٥ عاما مع التعذيب) غير ان رجال السجن عندما ايقنوا ان حالتها الصحية سيئة اطلقوا سراحها.

واوضحت ان رجال حراس الثورة «هددوها بالقتل اذا ما كشفت النقاب عما حدث لها وانها جاءت الى هنا لتحكي قصتها للعالم كله».

وكشف دادخان عن اعضاء في جسمه لاطلاع الصحافيين على مدى التعذيب الذي تعرض له.

وقالت السيدة ساستي انها تنقلت بين سبعة سجون ايرانية وفي كل منها كانت تلقى تعذيبا مختلفا وانها لا تزال تعاني من اثار التعذيب.

واشارت «الى ان حراس الثورة مزقوا شفتيها واحرقوا جسمها باعقاب السجائر ومزقوا ساعدها بالزجاج المكسر».

وقالت انها «علقت بالسقف لمدة ٤٨ ساعة وانها شاهدت اعدام مائة شخص في وقت واحد من بينهم فتاة في الـ ١٦ من عمرها وبعض اطباء».

وقالت «ان ايران تشبه الجحيم والنظام يضطهد السيدات وان في السجون حوالي ٤٠ طفلا دون الثالثة من العمر».

وقال دادخان انه يعتزم مقابلة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاطلاعه «على وضع الشعب الايراني».

يستغل جهاز المناعة بالجسم كسلاح:
مركب بيولوجي «ثوري» جديد لمعالجة ٤ انواع من السرطان

يوسطن - الوكالات - قال باحثون في المعهد القومي للسرطان ان ١١ من المرضى بالسرطان عولجوا بنجاح بمركب بيولوجي جديد يجعل خلايا الدم تهاجم الخلايا السرطانية وتقلل حجم بعض الاورام السرطانية. ووصف هذا المركب بانه «اكتشاف ثوري» في الطب.

وجاء في تقرير نشر في مجلة «نيو انكلاند جورنال اوف ميديسين» ان المرضى لم يستجيبوا للاشكال الاخرى من العلاج وعولجوا بنجاح في المعهد في بيثيسدا بولاية ميريلاند.

وقالت المجلة ان العلاج قلل حجم الاورام في اربعة انواع من السرطان وهي نوع خطير من سرطان الجلد يعرف باسم «ميلانوما» وسرطان القولون وسرطان الكلى وسرطان الرئة.

وقال التقرير «للمرة الاولى يمكننا اخذ جهاز المناعة في المريض وتغييره واستغلاله في احداث تراجع لورم خبيث».

واضاف قوله ان العلاج «يقدم تناولا جديدا ممكنا لعلاج السرطان مع امكان تطبيقه على انواع شديدة التنوع من الاورام الخبيثة».

ويتضمن العلاج استخلاص خلايا الدم المعروفة باسم الخلايا الليمفية من جسم المريض بالسرطان ثم تحقن الخلايا بالعقار انترليوكين - ٢ الذي يحولها الى خلايا قاتلة للسرطان.

وقال «ثم تعاد الخلايا الى دم المريض ويعطى المريض مزيدا من العقار الذي يحفز الخلايا على النمو والتكاثر، ثم تقوم الخلايا المعالجة بالبحث داخل الجسم عن الخلايا السرطانية وتدمرها».

والعقار انترليوكين - ٢ وهو مركب بيولوجي جديد نسبيا نوع من البروتين ينشط جهاز المناعة.

وقام فريق من الاطباء في المعهد القومي للسرطان برئاسة الدكتور ستيفن روزنبرغ بتجربة العلاج الجديد على ٢٥ مريضا تحسنت حالة ١١ منهم وخفت حدة المرض بصورة جزئية لدى عشرة اخرين بينما عانى مريض بالميلانوما انتكاسة لحالته استمرت عاما.

وقال التقرير «لقد تضمنت هذه الدراسة عددا محدودا من المرضى.. ولا يزال يتعين كذلك التاكد من امكان وسلامة تطبيق العلاج على اعداد كبيرة من المرضى».

لكن الباحثين قالوا ان التجارب الاولية على مرضى من الآدميين حققت نتائج مماثلة لنتائج تلك التي اجريت من قبل على الفئران الامر الذي «يقدم املا بانه يمكن جعل هذا العلاج فعالا في مقاومة السرطان البشري».

الشيخ سعد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واستقبل سموه بعد ذلك وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد تيموثي رنتون الذي نقل لسموه تهنئة الحكومة البريطانية بنجاح العملية الجراحية وتمنياتها الطيبة.

وكان سمو الشيخ سعد العبدالله قد استقبل صباح امس عددا من سفراء الدول الشقيقة المعتمدين لدى الحكومة البريطانية وعددا من الاخوة المواطنين المتواجدين في العاصمة البريطانية والذين قدموا التهاني لسموه بنجاح العملية الجراحية متمنين لسموه موفور العافية والشفاء الكامل.

وتلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء امس رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية تضمنت التمنيات بالشفاء العاجل ووافر الصحة.

كما تلقى سموه رسالة من رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الرئيس علي ناصر محمد ومن رئيس وزرائها السيد حيدر ابوبكر العطاس اعربا فيهما عن خالص التمنيات بالشفاء العاجل لسموه.

وتلقى سموه كذلك رسائل من امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ومن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العراقية طارق عزيز ومن الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اعربوا فيها عن تهانيهم وتمنياتهم الطيبة لسموه.

غروميكو يأسف للموقف الاميركي من قضية الاسلحة

موسكو - كونا - قال رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى اندريه غروميكو امس الاول ان لقاء القمة السوفيتي الاميركي الذي تم مؤخرا في جنيف كان «نافعا ويوسع نتائجه ان تؤثر تاثيرا ايجابيا على تغيير المناخ السياسي في العلاقات الدولية المعاصرة وتقليل خطر نشوب الحرب النووية».

ونسبت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية الى غروميكو قوله اثناء اجتماع عقده مع وفد زائر من برلمان المانيا الغربية - بوندستاغ - ان الجانب الاميركي «مع الاسف لا يزال غير مستعد لاتخاذ القرارات المهمة الكبرى وخاصة قضية درء سباق التسلح في الفضاء».

الا ان غروميكو اشار الى ان من المهم «امتناع جميع الدول عن اية اعمال من شانها ان تقوض ما تم التوصل اليه في لقاء العملاقين في جنيف».

طهران: اعادة الاسرى العراقيين المعوقين

طهران - رويتر - نسبت وكالة الانباء الايرانية الى مسؤول قوله ان ايران ستعيد جميع اسرى الحرب العراقيين المعوقين الباقين خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقال المسؤول الذي وصف بانه رئيس لجنة مسؤولة عن الاسرى ان ايران قد سمحت لحوالي ٤٠٠ اسير بالعودة الى وطنهم حتى الان.

ويقول دبلوماسيون ان هناك اكثر من الف معوق بين ٥٠ الف اسير عراقي محتجزين في ايران.

واكد مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طهران ان ايران قد اعادت حوالي ٤٠٠ عراقي الى وطنهم وقال ان العراق قد سمح لما يزيد قليلا على ٦٠٠ ايراني بالعودة الى ايران.

وتقضي معاهدة جنيف - التي وقع عليها كل من ايران والعراق بان تعيد الدول المتحاربة المحاربين ذوي الاصابات البالغة الى أوطانهم.

● عينت فرنسا جاك مارتن مساعد السكرتير العام السابق لوزارة العلاقات الخارجية مسؤولا عن الاتصالات مع السلطات الايرانية بشان القضايا الاقتصادية المتنازع عليها بين الجانبين.

موجز

الامير حسن: الاردن والمنظمة يتطلعان لضمانات من العظمين

ستوكهولم - ا ب - ا ف ب - قال ولي عهد الاردن الامير حسن ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يتطلعان الى الحصول على ضمانات من الدولتين العظمين قبل اية تسوية لازمة الشرق الاوسط في حين تبدو اسرائيل مهتمة «بلعب دور استراتيجي اكثر من العمل من اجل حل مشاكل المنطقة».

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا في ختام زيارة للسويد استغرقت يومين ان مبادرة السلام الاردنية - الفلسطينية التي اعلنت في ١١ فبراير الماضي لا تزال تشكل «تحالفا اساسيا» بين الاردن ومنظمة التحرير وبادرة امل لشعوب المنطقة، واضاف ان المبادرة ترمي الى انشاء «دولة فدرالية» اردنية - فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار الى ان اسرائيل والولايات المتحدة رفضتا هذه المبادرة.

وحول الحرب العراقية - الايرانية استبعد الامير حسن تسوية مبكرة لهذه الحرب وقال ان الاردن يعتبر ايران مسؤولة عن استمرار الحرب. واضاف انه لا يرى اية رغبة من جانب طهران للعمل على احلال السلام مع العراق.

ووصف محادثات اجراها مع رئيس وزراء السويد اولوف بالمي بانها كانت مفيدة مشيرا الى انها تناولت قضايا اقليمية وثنائية.

□ ■ □

رسالة من لطفي لطه ياسين رمضان

بغداد - الوكالات - تسلم النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان امس رسالة من رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

ونقل الرسالة وزير الدولة المصرية لشؤون الهجرة السيد وليم نجيب سيفين خلال اجتماع بالسيد رمضان هنا ليلة امس الاول.

□ ■ □

رئيس وزراء الجزائر يلتقي وفدا عسكريا سوفيتيا

الجزائر - واخ - اجتمع السيد عبدالحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري هنا امس بالوفد العسكري السوفيتي برئاسة الجنرال افغوني فيليبوفيتش ايفانوفسكي القائد العام للقوات البرية نائب وزير الدفاع الذي يزور الجزائر حاليا.

وذكر ان الاجتماع تناول التعاون الجزائري السوفيتي ومسائل ذات اهتمام مشترك.

□ ■ □

رسالة من بن جديد الى ولد طايع

نواكشوط - واخ - تلقى الرئيس الموريتاني معاوية سيد احمد ولد طايع رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لم يذكر شيء عن مضمونها.

ونقل الرسالة الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري خلال اجتماع الرئيس الموريتاني معه في نواكشوط امس.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين والوضع في المغرب العربي.

□ ■ □

وزيرا خارجية سوريا وسيراليون يبحثان الوضع بالمنطقة

دمشق - واخ - اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في دمشق امس مع السيد عبدالكريم كروما وزير خارجية سيراليون الذي يزور سوريا حاليا.

وتناول البحث خلال الاجتماع الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والقارة الافريقية وسبل تدعيم التعاون بين سوريا وسيراليون في مختلف المجالات.

وكان الوزير السيراليوني قد وصل الى دمشق مساء امس الاول في زيارة رسمية لسوريا ينقل خلالها رسالة خطية الى الرئيس السوري حافظ الاسد من رئيس سيراليون سياكاستيفنز.

□ ■ □

كرايسكي يطالب بتعديل القرار ٢٤٢

القاهرة - ق ن ا - اكد برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات تجرى بشان السلام في الشرق الاوسط، موضحا انه لا يمكن ان يتخذ قرار بشان مصير شعب دون وجود ممثلين له.

وطالب كرايسكي في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره اليوم بتعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لمعاملة الفلسطينيين كشعب لهم الحق في وطن وليس كلاجئين.

وانتقد دعوة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لاجراء مفاوضات مباشرة، وقال ان اسرائيل ليس لديها استعداد حقيقي للتفاوض منذ وقت طويل.

واعرب كرايسكي في حديثه عن اسفه لان المعسكر العربي «لم يتمكن من الاتفاق على خط سياسي واقعي واحد».

□ ■ □

وزير خارجية زيمبابوي يزور الهند

نيودلهي - واخ - اعلن رسميا في نيودلهي امس ان وزير خارجية زيمبابوي «وتنس منقو اندي» سيقوم في التاسع من ديسمبر الحالي بزيارة للهند.

وقال مصدر هندي مسؤول ان الوزير الزيمبابوي سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الهنود حول عدد من القضايا ومن اهمها مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هراري.

□ ■ □

رئيس جديد لجبهة الخلاص الصومالية

نيروبي - أ ف ب - جاء في بيان وصل لمكتب وكالة فرانس بريس في نيروبي امس الاول ان الجبهة الديمقراطية للخلاص في الصومال «المعارضة لنظام الرئيس سياد بري» قد اختارت رئيسا جديدا لها هو محمد بشير لتضع بذلك حدا للخلافات الداخلية فيها.

وجاء في البيان ان الزعيم السابق ومؤسس الجبهة «الكولونيل عبدالله يوسف» قد اجبر على الاستقالة في اعقاب الازمة السياسية الخطيرة التي ادت الى انقسامات عميقة كادت تصيب نشاطات الجبهة «بالشلل».

□ ■ □

اتحاد لاطباء الاطفال العرب

القاهرة - واخ - تقرر انشاء اتحاد لاطباء الاطفال العرب يضم في عضويته ١١ بلدا عربيا ومقره القاهرة.

ويهدف الاتحاد الى الاهتمام بالطفل العربي وصحته البدنية والنفسية باعتباره رجل المستقبل ووضع التشريعات والقوانين والدراسات التي تضمن الحماية الصحية له.

□ ■ □

ثورة بركانية جنوب اليابان

طوكيو - ي ب - قالت مصادر جيولوجية يابانية امس ان بركان ساكوراجيما في جنوب اليابان قد ثار امس مرتين ونفث سحبا كثيفة من الرماد في الفضاء، ولكن لم يبلغ عن وقوع خسائر مادية او بشرية.

□ ■ □

قتيل وجريحان بانفجار قنبلة في توغو

لومي - ي ب - لقي شخص مصرعه واصيب اثنان بجراح خطيرة بانفجار قنبلة في قطاع من خط للسكك الحديدية، في عاصمة توغو امس، وقالت مصادر حكومية ان انفجارا اخر وقع في رئاسة الشرطة مسفرا عن خسائر بسيطة كما استطاع الخبراء ابطال مفعول قنبلتين زرعتا في رئاسة الشرطة.

□ ■ □

وزيرة فرنسية في نيودلهي

نيودلهي - أ ف ب - وصلت السيدة اديت كريسون وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية صباح امس الى نيودلهي حيث من المقرر ان تشترك بعد الظهر في رئاسة اجتماع اللجنة الفرنسية الهندية المشتركة.

وقد اجتمعت اديت كريسون لدى وصولها الى نيودلهي مع ارجون سينغ وزير التجارة الخارجية الهندي الذي يشترك معها في رئاسة اللجنة.

ويرافق اديت كريسون وفد يضم نحو اربعين من رجال الصناعة يمثلون كافة القطاعات الاقتصادية. ومن المقرر ان تجري الوزيرة الفرنسية محادثات مع فاسنت بات وزير الطاقة الهندي كما تقابل بعض رجال الصناعة الهنود الاعضاء في اتحاد الغرفتين التجارية والصناعية في الهند.

تفاصيل مرافعة الدفاع عن بطل سيناء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولا يصلح مكان الحادث اطلاقا للسياحة، كما ادعى الاسرائيليون، لان اقرب منشآت سياحية ومدنية الى هذا المكان تبعد ٤٥ كيلومترا شمالا في اتجاه طابا و٢١ كيلو جنوبا في اتجاه نويبع، طبقا للافادة الواردة من مباحث شرطة نويبع للمحكمة في هذا الشان بناء على طلب الدفاع.

وبناء على كل ذلك، يكون تواجد الاسرائيليين في موقع الحادث وقت الغروب وحلول الليل وامتناعهم عن الاستجابة لامر سليمان خاطر بعدم التقدم والعودة اعتداء يقوم معه حق الدفاع الشرعي، ويكون من حق سليمان استخدام سلاحه حتى القتل دفاعا عن المعدات الفنية الموجودة وعن السلاح الموجود بها وعن باقي زملائه في الموقع.

محكمة النقض تؤيد سليمان

واشار الدفاع الى احكام محكمة النقض المصرية في هذا الشان والتي تقرر عدة مبادىء قانونية منها:

● ان العبرة بظروف الحادث وملابساته من وجهة نظر المتهم وحالته الذهنية وتقديره هو للامور في الوقت الضيق الذي يستلزم منه اتخاذ القرار والتصرف على ضوئه فورا. ولا عبرة بالتفكير الهادىء المتزن للمحكمة بعيدا عن ظروف وملابسات الحادث.

● المبدأ الثاني: انه لا يشترط لقيام حق الدفاع الشرعي ان يكون هناك اعتداء حقيقي، بل يكون الاعتداء وهميا في ذهن المتهم متى توافر للمتهم الاعتقاد على اسس معقولة تتفق وملابسات الحادث بوجود مثل هذا الاعتداء.

وبذلك يكون المستقر في الفقه والقضاء وما ثبت من التحقيقات بالنسبة لظروف الحادث وملابساته منشئا لحق سليمان في الدفاع الشرعي باستخدام السلاح حتى القتل مما يمتنع معه عقابه ويستوجب براءته عن قتله الاسرائيليين.

لا جريمة فيما ارتكبه

ثالثا: انه لا جريمة فيما ارتكبه سليمان من قتل الاسرائيليين السبعة، لانه ارتكب الفعل وهو موظف عمومي مكلف بخدمة عامة، باعتباره رقيبا مجندا في قوات الامن المركزي. وارتكب الفعل في حدود اختصاصه وهو يعتقد بحسن نية مشروعية هذا الفعل، بعد ان تثبت وتحرى في ذلك طبقا للمادة ٦٣ من قانون العقوبات المصري، والتي تقضي «بانه لا جريمة اذا وقع الفعل من موظف عمومي في حالتين: الاولى.. تنفيذا لامر صادر اليه من رئيسه يجب عليه طاعته او اعتقد بوجوب طاعته، والثانية ان يعتقد بأن الفعل من اختصاصه وبمشروعيته وبحسن نية».

وافاض الدفاع في بيان الاسس القانونية لتطبيق هذه المادة وخلص الى انطباقها على الفعل المنسوب الى سليمان. والى ان القانون يجعل الفعل مباحا في هذه الحالة، غير مجرم مما يتعين معه تبرئة سليمان مما نسب اليه.

امتناع عقابه

رابعا: امتناع عقاب سليمان لقتله الاسرائيليين السبعة استنادا الى حكم المادة ٦١ من قانون العقوبات المصري التي تقرر «انه لا عقاب على من ارتكب فعلا، الجاته اليه ضرورة وقاية نفسه او ماله من خطر لا دخل لارادته فيه ولم يكن يستطيع ان يدفعه بغير ذلك».

واوضح الدفاع قواعد وشروط انطباق هذا النص. وانتهى الى توافرها في حق سليمان، مما يترتب عليه عدم جواز عقابه عن هذه الجريمة.

عدم مسؤوليته

خامسا: عدم مسؤولية سليمان عن واقعة قتله الاسرائيليين السبعة، استنادا الى ما ورد في التقرير الطبي المقدم من اللجنة الطبية العسكرية، من انه مصاب ببؤرة صرعية صدعية في الفص الامامي الايسر من المخ، يترتب عليها نوبات صرعية، وانه كانت تنتابه حالة هذاء وخيالات.

تقرير استشاري يؤيد سليمان

ثم قدم السبكي محامي سليمان للمحكمة تقريرا طبيا استشاريا في الامراض الطبية والعصبية من الخبير المصري العالمي الدكتور جمال ماضي ابو العزايم للرد على النتيجة غير المنطقية التي انتهى اليها تقرير اللجنة الطبية العسكرية الذي انتهى الى مسؤولية سليمان عن اعماله وقتله للاسرائيليين واصابتهم، لانه يخالف ما اجمع عليه العلم في هذا الشان.

وانتهى التقرير الاستشاري ان حصيلة المعلومات التي وردت في تقرير اللجنة الطبية العسكرية لسليمان الذي جاء فيه.. وجود البؤرة الصرعية الثابتة في رسم المخ الكهربائي له. مما يقطع طبقا لكل المراجع العلمية العالمية بأن المتهم يصاب بنوبات فور تعرضه لاي مؤثر خارجي حتى ولو كان فرحا او غضبا او قلقا شديدا.

واضاف التقرير الطبي: ان تعرض سليمان خاطر لشيء من ذلك يستثير النوبة الصرعية في الفص الايسر من المخ المؤثر على الجزء الايمن من الجسم وبه اصابع اليد اليمنى التي تستخدم السلاح.

اثاره الاسرائيليون فقتلهم

وبناء على ذلك يكون وجود الاسرائيليين في موقع المتهم الممنوع على اجنبي دخوله وامتناع الاسرائيليين عن تنفيذ اوامر سليمان بالعودة عاملا مهما اثار معه النوبة الصرعية خاصة بعد اطلاقه الطلقة الاولى التحذيرية، فكانت باقي وقائع الحادث، وهو تحت تاثير النوبة الصرعية.

وقطع التقرير الطبي الاستشاري، بان سليمان غير مسؤول عن الحادث ونتائجه مطلقا.

وبعد ان فند الدفاع للمحكمة اسباب اباحة ما قام به سليمان خاطر وقتله الاسرائيليين وبين للمحكمة موانع العقاب والمسؤولية عليه وعدم ادانته عن فعله، انتقل الدفاع الى بيان مدى قيام اركان الجريمة قانونا.

بيانات طبية ناقصة

فتناول الركن المادي بالشرح، ونفى اسناد الاصابات والوفيات الى سليمان ويرز ذلك بالاتي:

● ان التقارير الطبية بالكشف الظاهري على جثث الاسرائيليين المجني عليهم والتي قام بها الطبيب المصري اشرف حنا في مستشفى نويبع والذي لم يمثل امام المحكمة والدفاع لمناقشته، لم تتضمن البيانات الطبية الفنية الاساسية التي يمكن الاستناد اليها، للقول بان ما بهذه الجثث من اصابات هي من طلقات سلاح سليمان.

ولم يرد بهذه التقارير اي وصف فني لهذه الاصابات. بل وتناقض التقرير في بيان مسافة الاطلاق مع اقوال الشهود ومع نتيجة معاينة النيابة في التحقيق حيث يقرر ان مسافة الاطلاق كانت ٢٥ مترا، ثم ٥٠ مترا، ثم ٧٥ مترا، ثم ١٠٠ متر لبعض المصابين، وهذا يتعارض مع مساحة البقعة التي وقع عليها الحادث ومع مكان وجود ابعد جثة عن المتهم في وقت الحادث حيث كانت ٢٥ مترا فكيف يكون الحادث؟

وهنا قرر الدفاع للمحكمة ان ذلك يثبت وجود اسلحة اخرى كانت في مكان الحادث قد تكون مع المجني عليهم - الاسرائيليين - او مرافقيهم الذين فروا عقب اطلاق النار.

ثم افاض الدفاع في شرح التناقض الشديد في هذه التقارير الطبية والقصور الشديد في بياناتها مما يترتب عليه انعدام الدليل الفني على ان الطلقات التي خرجت من سلاح سليمان هي التي اصابت المجني عليهم. وبذلك ينهار اسناد الفعل المادي للمتهم - وهو قتل الاسرائيليين - وتنهار الجريمة كلها في حق سليمان.

انعدام التقارير الاسرائيلية

ثم انتقل الدفاع الى مناقشة علاقة وفاة الاسرائيليين بالاصابات .. فقرر انه لا يوجد في الاوراق اي دليل فني يؤدي الى قيام السببية بين الاصابات والوفاة لقصور التقارير الطبية الابتدائية ولبطلان تقارير الطب الشرعي الاسرائيلية وعدم قيام المختص باجرائها تحت اشراف السلطات المصرية مما لا يمكن القطع معه بصحة اسباب كل تقرير لصاحب الجثة المدون اسمه في التقرير.

فضلا عن الثابت من شهادة الشهود، انه قد قضى من اربع الى خمس ساعات بين وقوع الحادث والاصابة وبين نقل المجني عليهم الى مستشفى نويبع وهي فترة كافية لوفاتهم بسبب اهمال الاسعاف وتاخره، وهو امر قهري خارج عن ارادة المتهم لا يتفق والمجرى العادي للامور مما يقطع رابطة السببية بين الاصابات وبين الوفاة طبقا للقانون والفقه والقضاء.

ويكون سليمان غير مسؤول عن وفاة الاسرائيليين ومسؤول فقط ان ثبت عن الشروع في القتل، رغم اصرار الدفاع على انه لم يقصد القتل ولم يقصد حتى مجرد الاصابة.

ثم انتقل محامي سليمان الى الركن المادي في التهمة فاوضح انه غير قائم في حق المتهم، لان ارادته لم تتجه الى احداث اي اذى بالمجني عليهم.

وبناء عليه يكون القدر المتيقن في حق سليمان انه اخطأ واهمل في استخدام سلاحه وتامينه، مما ادى الى خروج بعض الطلقات اصابت المجني عليهم وهو مسؤول عن الاصابة الخطأ فقط دون النتيجة، لان رابطة السببية بين الاصابة والوفاة قطعت بسبب خارج عن ارادته كما سبق، والاصابة الخطأ جنحة عقوبتها الحبس البسيط الذي لا يتعدى اشهرا معدودة.

وتمسك الدفاع ازاء هذه الجنحة بقيام اسباب الاباحة وامتناع العقاب التي وردت في مرافعته.

ولي عهد البحرين يستقبل رؤساء اللجان الأولمبية الخليجية

المنامة - واخ - استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة البحريني الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية والشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ عبد الله بن خليفة بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والسيد حماد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان رئيس اللجنة الاولمبية العمانية الذين يزورون البحرين لحضور اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الرياضية والشبابية بدول مجلس التعاون معربا سموه عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلونها لتطوير الحركة الرياضية


● ولي عهد البحرين

والشبابية بدول المجلس متمنيا لهم التوفيق والنجاح في اجتماعاتهم والخروج بتوصيات وقرارات تخدم مسيرة الرياضة والرياضيين بدول المجلس.

وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية.

كانيدو: كأس العالم تعيد السيّاح إلى المكسيك

مكسيكو ستي - ا.ب - يبدو ان الزلزال الذي هز المكسيك مؤخرا واودى بحياة الاف المكسيكيين وشوه الطبيعة الجذابة في تلك البلاد التي كانت دائما تلفت انظار السياح من كافة انحاء المعمورة لم يزعزع ثقة غيليرمو كانيدوبنفسه' ويقدرته على انجاح مباريات كأس العالم التي ستقام في المكسيك في الصيف المقبل.

ويقول رئيس اللجنة المنظمة لمباريات كأس العالم لكرة القدم البالغ من العمر ٦٣ عاما انه على ثقة تامة بقدرة المكسيك على الظهور خلال مباريات كأس العالم المقبلة بصورة اكثر جمالا عما كانت عليه عندما استضافت مباريات كأس العالم عام ١٩٧٠ واضاف كانيدو الذي يعتبر اول رجل رياضي يشرف على تنظيم بطولتين عالميتين كانت الاولى عام ٧٠ والثانية مباريات كأس العالم المقبلة اضاف ان نوعية المباريات التي ستقام ستكون مثل المباريات التي اقيمت في عام ٧٠ ان لم تكن افضل منها، واعرب كانيدو عن سعادته لاستضافة بلاده للبطولة التي قال انه سيشارك فيها نخبة من الفرق الرياضية التي تمثل اقوى المؤسسات الرياضية في العالم. واضاف ان حسن وكرم الضيافة التي يتمتع بها الشعب المكسيكي سيكون احد العوامل الرئيسية التي ستساهم في انجاح البطولة، واعرب عن شكر الشعب المكسيكي لدول العالم التي هبت لمساعدته في اعقاب تعرض المكسيك للزلزال، وقال ان الشعب

● شعار كأس العالم بالمكسيك

المكسيكي مصمم على اظهار بلده بالصورة نفسها التي ظهرت بها دائما كما انه مصمم على تخطي كافة المشاكل واللحظات الحرجة التي واجهها نتيجة هذا الزلزال وذلك عن طريق انجاح المهرجان الرياضي الذي سيقام فوق اراضيه.

واوضح كانيدو انه سيتم استخدام اثني عشر ملعبا موجودة في تسع مدن لاقامة مباريات كأس العالم، وان اقامة مباريات البطولة في المكسيك ونقلها الى العالم سيساعد في استعادة الصورة الجذابة لدى السياح الذين كانوا يفدون الى المكسيك. وقال انه لشرف عظيم ان تستضيف بلاده هذه البطولة كما اعرب عن ثقته التامة في قدرة المكسيك على توفير الدعم السكاني لانجاحها.

تال والمباراة.. في قبضة تيمان

مونبلييه - ا.ف.ب - انتهى الدور الثالث من المباراة التي تقام في مونبلييه بين ميخائيل تال (الاتحاد السوفيتي) وجان تيمان (هولندا) المتنافسين على لقاء بطل العالم بالتعادل في ختام النقلة الـ ٢٢ بناء على اقتراح السوفيت.

وقد جرى الدور الذي لم يستغرق سوى ساعتين و١٧ دقيقة (١,٢١ ساعة بالنسبة لتال و٥٦ دقيقة فقط لتيمان) بصورة سريعة على الرغم من ان اللاعب الهولندي قد استغرق ٣٥ دقيقة للتفكير قبل تنفيذ نقلته السابعة.

وحصل تيمان بعد هذا الدور الثالث وهو منتصف الطريق على نقطتين مقابل نقطة واحدة لتال في هذه المباراة المقرر لها ستة ادوار.

ومنذ البداية ضحى اللاعب الهولندي الذي يلعب بالقطع البيضاء ببيدق، ومن ثم وجد بطل العالم السابق نفسه امام تركيبة غير متوقعة لايملك ازاءها اي نوع من الفعالية، ويدأ تال اعتبارا من النقلة الـ ١٤ في سلسلة ملحوظة من تبادل بعض القطع مقابل قطع اخرى، مما ادى الى موقف متوازن على مستوى عدد القطع او مستوى المواقف.

ويرى الخبراء المتواجدون في المركز الصحفي ان تيمان يملك المباراة في قبضته.

وسيلعب الهولندي في الدور الرابع المقرر اقامته اليوم الجمعة بالقطع البيضاء.

شيبونا اليوغسلافي يهزم مكابي ٨٦/٩٠

زغرب - يوغسلافيا - ا.ب - في المرحلة الاولى من الدور النهائي في بطولة اندية اوروبا ابطال الدوري في كرة السلة فاز فريق شيبونا اليوغسلافي بفارق ٤ نقط وبنتيجة ٨٦/٩٠ على فريق مكابي تل ابيب الاسرائيلي بعد ان كان متقدما بفارق ٨ نقط (٤٨/٤٠) بنهاية الشوط الاول، وقد سجل بتروفيك ٤٤ نقطة للفريق اليوغسلافي.

وفي سالونيكا باليونان فاز فريق باوك ٩٢/١٠٠ على بيرلوني الايطالي بالمرحلة الاولى من دور الثمانية لبطولة كأس كوراك لاندية اوروبا في كرة السلة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٥/٤٦ لصالح الفريق الايطالي.

اليابان تنظم بطولة العالم للدراجات ١٩٩٠

روما - ا.ف.ب - من المقرر ان تقام بطولة العالم لسباق الدراجات لعام ١٩٩٠ في اليابان، فقد اكد الاتحاد الياباني لسباق دراجات ترشيحه لتنظيم بطولة العالم لعام ١٩٩٠ بيد ان المدينة التي ستقام فيها المسابقات لم تحدد رسميا بعد ويرى المنظمون انها ستكون طوكيو بنسبة ٩٠٪.

حدد الاتحاد الدولي لسباق الدراجات للمحترفين المسابقات الاثنتي عشرة التي ستقام في اطار كأس العالم لعام ١٩٨٦ وهي سباق ميلانو سان ريمو وسباق فلاندر وسباق جاند ويفلجيم وسباق باريس وروبيكس وسباق لييج باستوني لييج وسباق امستل جولد ريس وجائزة فرانكفورت الكبرى وبطولة زيوريخ وجائزة فورمي الكبرى وسباق تور دي لازيو وجائزة الخريف الكبرى ومسابقة لومباردي.

قررت لجنة ادارة الاتحاد الدولي لسباق الدراجات انه يمكن لفرق المنتخب القومي في اطار بطولة العالم لعام ١٩٨٦ التي ستقام في كولورادو سبرينج الولايات المتحدة ان تبرز على الفانلات اسم ممول فدرالي واحد بالنسبة لفرق الهواة والمحترفين والسيدات.

برونو يسقط خريج السجون بعد جولتين

لندن (ا ب): حقق الملاكم البريطاني فرانك برونو بطل اوروبا في الوزن الثقيل فوزه السابع والعشرين في ٢٨ نزالا عندما أسقط خصمه الاميركي لاري فريزر بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

والمعروف عن فريزر (٣٦ سنة) انه قضى سنتين في السجن بتهمة الاعتداء على رجل شرطة عام ١٩٨٣ وكان زميل تدريب سابق لكل من لاري هولمز وجورج فورمان وكيم نورثون وايرني شيفرز.

شافيز يرغب بمنازلة هيكتور كاماتشو

سان خوان - بورتوريكو - اب - اعلن المدرب رامون فيلكس ان خوليو سيزار شافيز بطل الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن فوق الريشة يرغب في منازلة الاميركي هيكتور كاماتشو.

رسالة الاردن

تعادل الوحدات والعربي سلبيًا
الأردن ينسحب من بطولة آسيا لكرة السلة

● عمان - من محمد غنام:

خرج فريقا الوحدات والعربي متعادلين بدون اهداف وذلك في اولى مباريات الاسبوع ١٦ من الدوري الممتاز لكرة القدم واتسمت المباراة بالفتور وقدم الفريقان عرضا باهتا. فريق الوحدات لعب بفريق تحت ٢٠ سنة الذي قابل فريق نادي الكويت هذا العام.

واليوم مباراتان

وتقام اليوم مباراتان في اطار مباريات الاسبوع الاول على استاد اربد يلتقي فريقا الرمثا الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة والحسين وفي جعبته ١٥ نقطة والمباراة الثانية تجمع بين الفيصلي متصدر الدوري برصيد ٢٧ نقطة وعين كارم برصيد ١١ نقطة على استاد عمان.

الجزيرة يحتفظ ببطولة الطاولة

احتفظ فريق الجزيرة ببطولة كرة الطاولة موسما اخر عقب فوزه على فريق القادسية ٥/صفر وذلك في نطاق مباريات الاسبوع ١٥ من الدوري العام لكرة الطاولة واسفرت نتائج المباريات التي اقيمت عن فوز عمان على الاولمبي ٥/صفر، القوقازي على الوحدات ٥/صفر، القلعة على المدينة ٥/٣.

نجم: لا أؤيد مشاركة الاردن بالبطولة الاسيوية

عقد الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة وعضو مجلس الاتحاد الاسيوي يوم امس مؤتمرا صحفيا بمقر رابطة الاعلام الرياضي تحدث فيه حول المشاركة الاردنية في بطولة اسيا ١٣ التي ستقام في ماليزيا في الشهر المقبل وفي بداية المؤتمر رحب محمد جميل عبدالقادر رئيس رابطة الاعلام بالحضور ثم تحدث الدكتور نجم وابدى رغبته بعدم مشاركة الاردن في البطولة الاسيوية وعزا السبب الى ان الاردن وقع في مجموعة صعبة تضم القلبين المرشحة للبطولة واليابان والباكستان ومن المتوقع ان يلعب الاردن على المركز الخامس حتى الثاني عشر.

وعن اسباب انسحاب العراق من البطولة قال لا اعرف السبب واعتقد ان حل الاتحاد هو وراء ذلك. واما بالنسبة لتحديد عدد الدول المشاركة في البطولات المقبلة فقال هذا مجرد اقتراح صدر عن سكرتير الاتحاد الاسيوي وانه سيبحث خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي سيعقد في الرابع من كانون الثاني المقبل ثم تحدث السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني فاستمزج اراء الحضور بالمشارك او عدمها لعرضها على مجلس ادارة الاتحاد واقترح ان ينظم الاردن بطولة عربية في العام المقبل بمناسبة مرور ٥٠ عاما على دخول السلة للاردن بدل المشاركة وهنا تباينت وجهات النظر بين مؤيد ومعارض.

■ دعوة الاردن لبطولة بغداد للسباحة في ابريل

بطولة بغداد للسباحة

صرح غازي نويران رئيس اللجنة المشرفة على اتحاد السباحة انه تلقى برقية من طارق محمد امين سر اتحاد السباحة العراقي يدعو فيها الاردن للمشاركة في البطولة العربية للسباحة للرجال والنساء التي ستقام في بغداد يوم ٢٨ نيسان (ابريل) من العام المقبل بمناسبة ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين ويشارك في البطولة مصر والكويت والعراق وتونس والمغرب.

الباكستانيون يتربعون على قمّة الاسكواش العالمي: سحقوا نيوزيلندا ١/٢ وفازوا باللقب للمرة الثالثة

القاهرة - أ ف ب - واصل الباكستانيون تربعهم على قمة الاسكواش العالمي، فبعد مرور تسعة ايام على فوز لاعبهم الفذ جهانجير خان ببطولة العالم للفردي فاز الفريق الباكستاني في القاهرة ببطولة العالم للفرق للمرة الثالثة على التوالي وذلك بعد تغلبه على فريق نيوزيلندا ٢/١.

والفريق النيوزيلندي الذي يضم اثنين من افضل اربعة لاعبين في العالم هما روس نورمان وستيوارت دافينبورت كان اكثر الفرق المؤهلة لمنافسة جهانجير وزميله الصاعدين.

ولكن الاخيرين ظهرا على مستوى زميلهما الفذ مثلما فعلا من قبل ضد استراليا وانكلترا.

ومن ثم وبعد ان حقق سهيل قيصر معجزة بفوزه على الانكليزي هيدي جاهان بعد ان كان على بعد نقطة واحدة من الفوز بالمباراة تغلب بسهولة ٢/صفر على النيوزيلندي فيجرز الذي يفتقر كثيرا الى الخبرة.


● جيهان جير خان

وقبل هذا اللقاء خسر عمر حياة خان في مباراة من اربعة اشواط امام دافينبورت المصنف رقم ٤ بينما سحق جهانجير خان خصمه روس نورمان للمرة الثانية اذ كان قد تغلب عليه في نهائي بطولة الفردي.

ترتيب الفرق

وفيما يلي الترتيب النهائي لبطولة العالم للفرق في الاسكواش التي اقيمت في القاهرة:

باكستان، نيوزيلندا، استراليا، انكلترا، مصر سنغافورة، كندا، المانيا الاتحادية، السويد، فنلندا، هولندا، اسكوتلندا، ايرلندا، فرنسا، الولايات المتحدة، اليونان، ماليزيا، اسبانيا، موناكو، الكويت.

البرازيل الوحيدة في جميع نهائيات كأس العالم

باريس - ا ف ب - تعتبر البرازيل هي الدولة الوحيدة التي اشتركت في جميع المراحل النهائية لبطولات كأس العالم لكرة القدم وعددها ١٢ بطولة منذ عام ١٩٣٠ وحتى الان. وهو رقم قياسي لم تحققه دولة اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان البرازيل احرزت بطولة كأس العالم ثلاث مرات في اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠.

وقد تحددت الدول الاربع والعشرون التي صعدت الى المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم بعد صعود منتخب سكوتلندا اثر تعادله في ملبورن صفر/صفر مع منتخب استراليا.

وتسبق البرازيل بذلك بفارق بطولتي كأس العالم كل من ايطاليا والمانيا الغربية. والمعروف ان ايطاليا احرزت هذه البطولة ثلاث مرات ايضا في اعوام ٣٤ و٣٨ و١٩٨٢ واشتركت ١١ مرة في المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم. اما المانيا الغربية فقد اشتركت ١١ مرة ايضا غير انها لم تحرز البطولة الا مرتين عامي ٥٤ و١٩٧٤. ووصلت الى النهائي مرتين عامي ٦٦ و١٩٨٢. وياتي في المركز الثالث في عدد مرات الاشتراك في المراحل النهائية لبطولة كأس العالم كل من الارجنتين والمجر والمكسيك.. وفرنسا ٩ مرات.

وفي المقابل هناك ثلاث دول ستشترك لاول مرة في مرحلة نهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم. وهذه الدول هي الدانمرك وكندا والعراق.

وتلك هي المرة الثانية التي تشترك فيها كوريا الجنوبية في هذه المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم حيث كانت قد اشتركت فيها عام ١٩٥٤ غير ان تلك المرة الاولى التي تشترك فيها منذ تقسيم كوريا الى كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

● منتخب البرازيل في كأس العالم ١٩٨٢.

ليكرز يحقق فوزه الـ ١٥ بدوري السلة

انغيلوود - كاليفورنيا - ا.ب. - حقق فريق لوس انجلوس ليكرز حامل اللقب فوزه الخامس عشر في مباراته السابعة عشرة بدوري السلة الاميركي وتغلب بنتيجة ١١٧ نقطة مقابل ١١٣ نقطة على شيكاغو بولز، وقد سجل جيمس ورثي ٣٣ نقطة لصالح ليكرز وسجل كريم عبد الجبار ٢٧ نقطة لصالح الفريق، وقد وضح ان فريق شيكاغو متاثر للغاية بعدم اشتراك نجمه مايكل جوردان الذي اصيب بقدمه اليسرى في ثالث مباراة بالموسم.

وفي المباراة الاخرى التي جرت مساء الاحد فاز سان انطونيو سبيرز ١٠٦/١١٧ على بورتلاند بليزرز.

الترتيب

في المنطقة الشرقية يتقدم بوسطون سلتيكس الدوري الاطلنطي برصيد ١٥ فوزا وخسارتين، يليه فيلادلفيا ثم نيوجيرسي، ويتقدم ميلووكي الدوري الاوسط يليه ديترويت ثم اتلانتا.

وفي القسم الغربي يمثل هيوستون المركز الاول في دوري الغرب الاوسط يليه دنفر ثم يوتاه، ويتقدم لوس انجلوس ليكرز الدوري الباسيفيكي يليه بورتلاند ثم سياتل.

عمدة بريسبين واثقة من أولمبياد ١٩٩٢

لندن (أب): قالت اولدرمان سالايني اتكنسون عمدة مدينة بريسبين الاسترالية التي استضافت دورة العاب الكومنولث عام ١٩٨٢ ان مدينتها لديها تسهيلات رياضية ومرافق لخدمة المتسابقين سوف تعطيها افضلية في المنافسة على استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢.

وكانت اتكنسون قد توقفت في العاصمة البريطانية في طريقها الى لوزان لمقابلة خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وقالت ان مدينتها سوف تتفوق على برشلونة وبيرمنغهام.

ويذكر ان باريس وبلغراد ودلهي وروتردام مع استردام تتنافس ايضا على استضافة الدورة.

كيلش المرشحة الاولى لبطولة بان باسيفيك

طوكيو - ا.ب - تتصدر الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش خامس افضل لاعبة بالعالم ٢٨ لاعبة سوف يشتركن في بطولة بان باسيفيك للتنس للسيدات التي تبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠ الف دولار وتبدأ يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة اليابانية.

وتشارك في البطولة البلغارية مانويلا مالييفا المرشحة السابعة والتشيكية هيلينا سوكوفا المرشحة الثامنة والاميركية بربارة بوتر المرشحة ١٥ عالميا.

نقل قرعة كأس العالم الى الاستوديو

المكسيك - ا.ب - اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ان قرعة الادوار النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم سوف تقام في استوديو تلفزيوني بدلا من صالة الفنون الجميلة في العاصمة المكسيكية يوم ١٤ ديسمبر الجاري بسبب احتجاج عشرات الفنانين من رسامين وشعراء وراقصين على اقامتها في الصالة المخصصة للاعمال الفنية الراقية.

الاميرة ديانا تدشن كروسيدر

هامبل - انكلترا - ا.ب - دشنت الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني الزورق «كروسيدر» الذي سوف يمثل بريطانيا في كأس اميركا عام ١٩٨٧ وهي اقوى بطولة لليخوت الشراعية فئة ١٢ مترا في العالم.

وتشارك بريطانيا في البطولة والتي سوف تستضيفها استراليا بقارب اخر له تصميم ميتكر وما زال تحت الانشاء وسوف يكتمل مع بداية العام المقبل.

احتفالات قطر بالسنة الدولية للشباب

الدوحة - ق ن أ - ناقشت اللجنة القطرية العليا للسنة الدولية للشباب في اجتماعها الترتيبات الخاصة باحتفالات دولة قطر بختام السنة الدولية للشباب.

تم خلال الاجتماع استعراض التقارير الخاصة للجان الفرعية المكلفة باعداد البرامج والانشطة التي سيتم تنفيذها خلال هذا الاحتفال الذي تقرر اقامته يومي ٢٦ - ٢٧ من شهر ديسمبر الحالي.

ويتضمن البرنامج عددا من الانشطة الشبابية والرياضية والمحاضرات والمعارض بالتعاون مع الاجهزة المعنية بالدولة.

كأس العالم: ٢٤ دولة بالنهائيات والقرعة ١٥ ديسمبر

باريس - أ ف ب - فيما يلي الدول الاربع والعشرون التي صعدت رسميا الى المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ والتي ستقام في المكسيك...

* دولتان صعدتا دون ان تلعبا في التصفيات هما ايطاليا.. بصفتها حاملة لقب بطولة كأس العالم الماضية، والمكسيك.. بصفتها الدولة المنظمة للبطولة.
* الدول التي صعدت من القارة الاوروبية ١٣ دولة زائد ايطاليا حاملة اللقب وهي انجلترا وبلجيكا وبلغاريا والدانمرك واسكوتلندا واسبانيا وفرنسا والمجر وايرلندا الشمالية وبولندا والبرتغال والمانيا الغربية والاتحاد السوفيتي.
* الدول التي صعدت من قارة اميركا الجنوبية ٤ دول هي: الارجنتين والبرازيل وباراغواي واورغواي.
* الدول التي صعدت من قارة افريقيا دولتان هما الجزائر والمغرب.
* من منطقة الكونكاكاف صعدت دولة واحدة فقط وهي كندا.
* الدول التي صعدت من قارة اسيا دولتان هما كوريا الجنوبية والعراق.

وجدير بالذكر ان قرعة مجموعات المرحلة النهائية ستجرى يوم الاحد الموافق ١٥ ديسمبر الحالي في الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي في مكسيكو (اي الساعة ١٨ بتوقيت غرينتش).

اجتماع ثان بين الكوريتين في لوزان

لوزان (ا ب): اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان رئيسي اللجنتين الاولمبيتين في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وافقا على عقد اجتماع في بداية يناير المقبل من اجل محاولة جديدة للاتفاق بشأن اولمبياد سيئول ١٩٨٨ بعد ان ترددت مخاوف من عدم امكانية انعقاد هذا الاجتماع بتاتا.

وقد ارسل كل من تشونغ هاكيم ويوسون كيم رئيسي اللجنتين الاولمبيتين في كل من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الى خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يبلغانه بحضورهما الاجتماع يومي ٨ و٩ يناير المقبل ولكن ليس هناك دليل على تغيير في مواقف اي من البلدين بشأن الدورة عما كانت عليه في الاجتماع السابق خلال اكتوبر الماضي.

عرض يوغسلافي قوي لاستضافة الاولمبياد المقبل

بلغراد (ي.ب) - أشارت يوغسلافيا الى انها تنوي تقديم عرض قوي لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢، وابلغ راتكو بوتوليجا رئيس اللجنة المنظمة للادوار للبطولة مؤتمرا صحفيا في العاصمة ان بلغراد أتمت حتى الان ٨٧ بالمائة من المرافق الضرورية لاستضافة الدورة.

واوضح بوتوليجا وهو ايضا نائب رئيس مجلس المدينة ان بلغراد سوف توفر للاولمبياد ما لم تحققه أية مدينة من قبل حيث تقام جميع المنافسات في دائرة لا يزيد قطرها عن ١٥ كيلومترا، وتوقع ان تكون عوائد الدورة اكثر من مصاريفها وان جميع الجمهوريات والمقاطعات اليوغسلافية سوف تتاح لها فرصة المشاركة في التنظيم.

وتجدر الاشارة الى ان مدينة سرايفو اليوغسلافية نجحت العام الماضي باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية.

الأمل وأم درمان اليوم بدوري الجالية السودانية

ضمن مباريات دوري الجالية السودانية لكرة القدم والذي ينظمه فريق كرري، يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الامل وام درمان في ثالث مباراتهما بالدوري، وتقام المباراة على ملعب كرري في شارع الغزالي بالفروانية.

الامل لعب مباراتين تعادل فيهما مع كرري والتضامن بنتيجة ٢/٢ ورصيده نقطتان، اما ام درمان فقد لعب مباراتين ايضا فاز في الاولى ٢/١ على النيل وخسر في الثانية ١/٢ امام التضامن ورصيده نقطتان.

لاتحملوا الامور فوق ماتحتمل

الاسطوانة التي كنا نعيشها صباحا ومساء هي ان العاملين في اتحاد كرة القدم هم اناس متطوعون لا ناقة لهم ولا جمل لذا كنا جازمين بانهم سيشكرون وزارة الشؤون على اراحتهم وتوفير اموالهم التي يقال انهم كانوا يصرفونها على الرياضة وعليه فاننا لا نرى داعيا لهذه الحملة المجنونة التي يقومون بها لارجاع انفسهم لبقرة اتحاد الكرة التي استلموها لحما ورموها عظما.

ان لكل شيء حدودا ولكل نقاش معايير وخطوطا حمراء يجب الا تمس ومن هذا المنطلق ندعو البعض الكف عن خلق فتنة نحن في غنى عنها في سبيل الكرسي ونقول ان الاتحاد السابق عومل معاملة فريدة بسبب رئاسة الشيخ فهد الاحمد له،

فاتحاد الكرة وبعض الهيئات الاخرى المرؤوسة من قبله ظهرت بها فضائح وتجاوزات لو حصلت لاتحاد اخر لما بقي القائمون عليه في مناصبهم ولاحيلوا جميعا للقضاء لكي يأخذ العدل مجراه ويأخذ الشعب حقه ممن اغتصب امواله الا ان خاصية رئيس الاتحاد هي التي اخرت هذا الامر اكثر من عامين املا بأن يرتدع المخطيء او يتوقف التجاوز حتى وصلت قضية محامي الاتحاد التي كانت القطرة التي اطفحت الكأس المملوءة بالتجاوزات والاختلاسات.

ان جعل الطريق الى المطامع والمناصب يمر عبر اثارة القضايا الحساسة التي تمس خاصية الحكام والمحكومين ثم بث بذور الفتنة وتقريب الوقود من النار هو امر قد تجاوز كل المعايير وضرب بالحائط كل القيم.

ان بث رائحة الطبقية النتنة عن طريق الايحاء ان الاتحاد الجديد او تشكيلته تقسم الناس الى حضر وبدو هو امر خطير ومضحك في الوقت نفسه اما خطورته فتاتي من ان المجتمع الكويتي في هذه الفترة العصيبة في أشد الحاجة لمن يجمعه لا من يفرقه طمعا في المال الحرام، والمضحك فيه ان من يفترض فيهم معاداة البدو كما يريد المغرضون ان يقولوا في محاولاتهم الرخيصة لكسب الاندية الصغيرة هم خالد الجميعان «العازمي» وعبدالعزيز المخلد «المطيري» وشر البلية مايضحك ... وعلى الحريصين على هذا البلد ان يبتعدوا عن اللعب بالنار حتى لايكونوا ضحاياها.

فواز عبداللطيف

الحكومة اليونانية تهدد بتحويل الكرة للهواية إذا توقف الدوري

اثينا - (ا.ب) رفض كبار المسؤولين الرياضيين في اليونان طلب الاندية المثقلة بالديون الحصول على مزيد من المساعدات الحكومية وهددوا بعودة كرة القدم الى الهواية في اليونان.

واشار ديمتريس ساريس السكرتير العام للرياضة الى ان الاندية تتحمل مسؤولية ديونها بسبب عقودها المغرية التي ابرمتها بالعملة الصعبة لاجتذاب اللاعبين والمدربين، وتقول الاندية ان دوري الاندية الاولى سوف يتوقف اعتبارا من ١٥ ديسمبر الجاري ما لم تتقدم الحكومة الاشتراكية بزعامة أندرياس باباندريو بالمزيد من النقود، وتريد الاندية ١٠ بالمائة من عوائد اليانصيب الكروي الذي تشرف عليه الحكومة وهذه النسبة تصل الى ١,٦ بليون دراخما بينما عرضت الحكومة مساعدات قيمتها ٢٥٠ مليون دراخما فقط وحذرت الاندية من اخفاقها بدفع ١٤٣ مليون دراخما قيمة تامينات اجتماعية متاخرة على اللاعبين.

نتائج الكأس

وفي المرحلة الاولى من الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد اليوناني لكرة القدم تعادل آيك ١/١ مع كاليثيا وخسر ماكيدونيكوس صفر/٢ امام بناثينايكوس وتعادل ابولون ١/١ مع اثينايكوس وآريس صفر/صفر مع كاستوريا، وفاز اوفي ٢/صفر على دوكسا وتعادل ايغاليو صفر/صفر مع كافالا وفاز بناهيكي ٢/صفر على دياغوروس وتعادل ايوراديكوس بدون اهداف مع الكسندرا دوبوليس وفاز ايوليكوس ٣/صفر على بانيلياكوس وخسر تريكالا صفر/٢ امام اولمبياكوس فولو كما خسر اريدا صفر/٣ امام اثينكوس وفاز هيراكليس ٧/صفر على ثيفا وهيريدوتس ١/صفر على كارديتا وهاكيس ١/صفر على هيراكليس كافالاس.

لويد ونفراتيلوفا بنهائي البطولة الاسترالية

● كريس ايفرت لويد

● مارتينا نفراتيلوفا

ملبورن - ا.ب - وصلت افضل لاعبتين بالعالم: كريس ايفرت لويد ومارتينا نفراتيلوفا الى نهائي البطولة الاسترالية المفتوحة لفردي السيدات حيث فازت المرشحة الاولى لويد ٦/١، ٦/٧ على الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش بينما فازت المرشحة الثانية نفراتيلوفا ٦/٧، ٦/١، ٦/٤ على التشيكية هانا ماندليكوفا التي اخرجتها من الدور النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة في شهر سبتمبر الماضي.

وتعتبر مباراة غد السبت بين لويد ونفراتيلوفا السابعة والستين منذ عام ١٩٧٣ وقد فازت نفراتيلوفا ٣٤ مرة بينما فازت لويد ٣٣ مرة.

وقد اعربت المرشحة الخامسة كيلش عن عدم رضاها من النقطة الاخيرة في المجموعة الثانية من مباراتها ضد لويد وقد اظهرت الاعادة التلفزيونية ان الكرة كانت خارج حد الملعب.

لندل يتقدم

ولم يضيع المرشح الاول التشيكي ايفان لندل وقته في محاولته للحصول على لقب فردي الرجال لاول مرة في استراليا وفاز ٦/٧، ٦/٢، ٦/٢ على البريطاني جون لويد في دور الثمانية، ويلعب اليوم الجمعة في دور الاربعة اليوغسلافي سلوبودان زينو فينوفيتش (قاهر مكنرو) ضد المرشح الثالث السويدي ماتس فيلاندر الذي فاز ٦/٣، ٧/٥، ٦/٢ على يوهان كريك.

الاسكتلنديون شاهدوا المباراة في البارات وتأخروا عن الذهاب للعمل ورقصوا بالشوارع

غلاسكو - اسكتلندا - (ا.ب) فتحت الحانات ابوابها مبكرة وتاخر مئات الموظفين عن اعمالهم يوم الاربعاء بسبب تعادل منتخبهم الكروي بدون اهداف مع استراليا في ملبورن وتأهله للادوار النهائية في بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وبسبب اقامة المباراة في وقت مبكر بتوقيت اسكتلندا حصلت البارات على ترخيص ببدء العمل منذ وقت الافطار حتى يتسنى للرواد مشاهدتها على أجهزة التلفزيون، كما ازدحمت واجهات المحلات بالمتفرجين الذين تاخروا عن اعمالهم، وبعد المباراة نزل عديدون الى الشوارع يرتدون الزي التقليدي ويعزفون القرب مبتهجين بوصول فريقهم للمرة الرابعة الى الادوار النهائية لبطولة كأس العالم.

كما بدأت مكاتب المراهنات اعمالها وعرض بعضها احتمال ٢٥ - ١ بان تحرز اسكتلندا الكأس وعرض آخرون احتمال ٣٣ - ١ بينما ذكرت مكاتب كورالز ان النسبة لن تزيد عن ٦٦ - ١.

ايفرتون يهزم مانشستر يونايتد بكأس التفوق

لندن (ي.ب) في مسابقة كأس التفوق للاندية الانكليزية التي منعت من الاشتراك بالمسابقات الاوروبية لكرة القدم فاز فريق ايفرتون بطل الدوري بهدف وحيد على مانشستر يونايتد حامل لقب كأس الاتحاد.

المنتخب الوطني تدرب رغم البرودة القارسة بحضور ٢٧ لاعبا
السبتي: المدرب سلمنا برنامجه الكامل وسنناقشه غدا السبت


● السبتي مدير المنتخبات يتحدث مع اللاعبين قبل التدريب


● لقطة جماعية للاعبين مع طاقم التدريب امس

واصل المنتخب الوطني لكرة القدم تدريبه في الخامسة والنصف مساء امس بقيادة المدرب الانكليزي مالكولم اليسون ومساعديه وذلك على استاد نادي كاظمة الرياضي وقد حضر التدريب ٢٧ لاعبا من اصل ٣٠ تم اختيارهم حيث تخلف كل من فيصل الدخيل، ومحبوب جمعة لاصابته وابراهيم علي لاعب اليرموك لتواجده خارج البلاد، بينما حضر المصابون التالية اسماؤهم ولم يتدربوا لشعورهم باصابات طفيفة فضل الدكتور محمد سالم اعطاؤهم راحة بسببها وهم عبدالعزيز العنبري، عبدالله البلوشي، سامي الحشاش، مؤيد الحداد، عبدالعزيز حسن، وليد فيرون، عامر العامر، نعيم سعد، خالد الشريدة، طارق نجم ومحمد ابراهيم مهاجم الجهراء. وقد اشتمل التدريب على بعض تمارين الاحماء واللياقة والمهارات وبعض الجوانب التكتيكية.

اجتماع الحربان والسبتي بلاعبي المنتخب..!

وقبل بدء التدريب اجتمع خالد الحربان امين سر الاتحاد باللاعبين بحضور مدير المنتخبات جاسم السبتي وعضو هيئة التدريب الدكتور احمد السرهيد.. حيث بدأ الحربان بتعريف اللاعبين على اعضاء هيئة التدريب ثم شرح لهم المهمة الملقاة على عاتقهم في المرحلة المقبلة.. وحثهم على بذل جهد مضاعف وقال: «اننا نكمل مسيرة من قبلنا وانتم رجال ومن سبقوكم رجال ايضا ولا نعتقد ان من سبقكم افضل منكم والان الكرة بين اقدامكم.. وكرة القدم لغة انتم اقدر من يتحدث بها»، ثم طالبهم بالالتزام بالقنوات الطبيعية والسليمة بالاتصال بمجلس الادارة عن طريق هيئة التدريب ثم اختتم اجتماعه معهم موضحا مدى صعوبة المرحلة المقبلة وان الجمهور عينه على المنتخب.

ثم بعد ذلك تحدث مدير المنتخبات جاسم السبتي عن بعض الامور التي تهم اللاعبين وخطط وبرامج التدريب وحثهم على المواظبة والعطاء لرفع اسم وسمعة الكرة الكويتية.

السبتي: سنعرض البرنامج على الادارة غدا

وقد اجاب مدير المنتخبات جاسم السبتي عن استفسارات رجال الاعلام الذين حضروا التدريب قائلا: لقد طلبنا من المدرب برنامج الاعداد وخططه للمرحلة المقبلة من حيث التدريب والمباريات التجريبية وما يخص تدريبات اللاعبين.. وقد سلمني المدرب برنامجه كاملا وساعرضه على مجلس الادارة في اجتماع غد السبت، واضاف انه بالنسبة للمباريات الودية فقد اتفق مجلس الادارة السابق مبدئيا مع بعض الفرق وسنقوم بدراسة هذه المباريات ان كانت تلائم البرنامج التدريبي في المرحلة المقبلة وسنقرر كمجلس ادارة على ضوئها.

● عزيز حسن يتوسط عبدالله البلوشي والعنبري وثلاثتهم حضروا التدريب ولم يشاركوا لاصابتهم

الشيخ فهد الاحمد يؤكد نجاح اجتماعات المجلس الاولمبي الاسيوي



المنامة ـ واخ ـ عقد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية صباح امس مؤتمرا صحفيا في ختام اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي.

وفي بداية المؤتمر الصحفي شكر الشيخ فهد دولة البحرين على استضافتها لهذه الاجتماعات التي وصفها بانها كانت ناجحة وسادتها روح الاخوة الصادقة والعمل المخلص لتطوير الحركة الرياضية والحركة الاولمبية في قارة اسيا.

وقال ان الاجتماع اقر العديد من التوصيات والقرارات المهمة خاصة اعتماد تقرير الرئيس الذي يتضمن الاتصالات التي قام بها مع الدول الاخرى وتقارير اللجان والتي لها دور كبير في تطوير وتنمية الحركة الرياضية الاسيوية.

وقد تقرر عقد اجتماع المجلس التنفيذي الجديد في سيئول خلال شهر ابريل المقبل واجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي خلال الدورة الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيئول عام ٨٦.

وقال ان المجلس قرر ارسال برقية شكر الى امير البحرين ورئيس الوزراء وولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية في دولة البحرين.

وقد شاركت ٣٦ لجنة اولمبية في هذه الاجتماعات التي استمرت يومين.

انطلاق سباق رالي دبي الدولي للسيارات

دبي ـ واخ ـ بدأ في دبي سباق رالي دبي الدولي للسيارات والذي يمثل المرحلة الرابعة والاخيرة من بطولة رالي الشرق الاوسط.

وقد اعطى الشيخ منصور آل ثاني رئيس نادي النصر لرياضة السيارات اشارة انطلاق السباق الذي يستمر يومين على مرحلتين لمسافة ٨٥٣ كيلومترا منها ٢٣٩ للمراحل الخاصة في طرق وعرة ويشارك فيه ٦٠ متسابقا من بينهم سعيد الهاجري المتقدم حاليا في بطولة رالي الشرق الاوسط ومحمد بن سليم من الامارات ويجيء في المركز الثاني الى جانب متسابقين من سلطنة عمان والبحرين والكويت.

وتبلغ مسافة مرحلة اليوم ٢٩٤ كيلومترا وتتضمن ١١ مرحلة خاصة مسافتها ١٥٥ كيلومترا.

٣٥٧ لاعبا ولاعبة ببطولة النمسا للمبارزة
خمسة لاعبين يمثلوننا اليوم ببطولة الايبيه

النمسا ـ من جمال مرجان موفد جمعية الصحفيين:

بدأت في الساعة الثانية من بعد ظهر امس (بتوقيت فيينا) الرابعة بتوقيت الكويت بطولة النمسا الدولية للمبارزة الرابعة والثلاثين على صالة ستاد شهولين بفيينا بمشاركة ٣٥٧ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٧ دولة وهي استراليا، بلجيكا، تشيكوسلوفاكيا، المانيا الشرقية، المانيا الغربية، فنلندا، فرنسا، بريطانيا، ايرلندا، الكويت، ايطاليا، يوغسلافيا، الكيان الصهيوني، بولندا، السويد، الولايات المتحدة، والنمسا، هذا وقد بدأت منافسات الامس لمسابقة الفوريه للسيدات التي تشترك فيها ٦٧ لاعبة يمثلون ٩ دول، وقد صرح موردز ريفر رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بان بطولة هذا العام تعد من اكبر المنافسات الاوروبية هذا العام، وتمتاز بطولة هذا العام بانها تضم ثلاثة اسلحة وهي الفلوريه والايبيه والسابر للرجال بجانب سلاح الفلوريه للسيدات وهذا ما لم يحدث في البطولات السابقة.

منتخبنا للايبيه يلعب اليوم

هذا وسوف يبدأ الدور الاول لسلاح الايبيه في الساعة العاشرة من صباح اليوم بتوقيت الكويت ويشترك فيه اللاعبون كاظم مال الله، علي مال الله، يونس المشموم، خالد خليفة، خالد عبدالنبي، كما تبدأ بعدها مباشرة منافسات الدور الاول لسلاح السابر، وسوف تقام التصفيات النهائية لسلاح الفلوريه للسيدات في الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه، اما منتخبنا الوطني للفلوريه فسوف يجري تدريباته اليوم على صالة استاد هولز استعدادا لخوض منافسات الدور الاول للمسابقة غدا السبت التي ستبدأ في الساعة العاشرة صباحا ويشترك فيها اللاعبون: خالد العوضي، محمد غلوم، عبدالهادي البحراني، حبيب شهريان، وسلمان حاجي. هذا وكان وفد فريق الايبيه قد وصل صباح الاربعاء الماضي قادما من بودابست بعد ان شارك في البطولة التي اقيمت هناك، كما وصل وفد فريق الفلوريه في ساعة متاخرة من مساء اليوم نفسه قادما من الكويت وجميع اعضاء الوفد بصحة جيدة.

● كاظم مال الله

كاربوف يطلب مباراة ثأرية ضد كاسباروف

موسكو ـ ا ف ب ـ قرر السوفيتي اناتولي كاربوف بطل العالم السابق في الشطرنج الذي خسر اللقب منذ شهر امام غاري كاسباروف (سوفيتي ايضا) ان يلعب المباراة الثارية حيث تمنحه لوائح البطولة الحق في لعب هذه المباراة.

جاء رد كاربوف في رسالة بعث بها الى الاتحاد الدولي للشطرنج واوردته وكالة تاس امس الخميس. وكان كاربوف قد فكر في لحظة ما في التنازل عن حقه في لعب هذه المباراة.

بدء العد التنازلي للقاء الاهلي وليفنتس
تمويه بتدريب الاهلي.. وتفاؤل نيجيري بالفوز

القاهرة ـ من محمود معروف:

بدأ العد التنازلي للمباراة النهائية للبطولة الحادية عشرة لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وستقام غدا اخر مباريات البطولة بين النادي الاهلي بطل مصر ونادي ليفنتس بطل نيجيريا.

تجري المباراة باستاد تورو ليري نسبة الى اسم الحي الذي يوجد فيه. وقد وصلت بعثة الاهلي في العاشرة من مساء امس الاول الى مدينة لاغوس.

وكان في استقبال البعثة في المطار كل اعضاء السفارة المصرية بالكامل، وعلى رأسهم السفير المصري صلاح عابدين. وبعد الاستقبال ذهب الجميع الى فندق هوليداي ان.

التدريب الاساسي لم يكن بصورة طبيعية

واصل فريق الاهلي تدريبه الاساسي بعد ظهر امس بالاستاد الوطني وشاهده السفير صلاح عابدين وبالطبع لم يكن التدريب بصورة طبيعية وانما كان بغرض التمويه على اعضاء فريق ليفنتس الذي شاهد البعض منهم التدريب ومن بينهم المدرب وامضى اللاعبون الفترة الضباحية امس كلها بالفندق وشاهدوا تسجيلا للمباراة الاولى بالقاهرة.

مشكلة بالملعب

وطلب النادي الاهلي ان يتدرب صباح اليوم وتم توفير ملعبين تبين انهما من الملاعب الرملية قد يؤدي الى اصابة اللاعبين واضطر سمير عدلي ان يبحث بنفسه عن ملعب واهتدى الى احد الملاعب خارج مدينة لاغوس وهو عبارة عن ملعب صغير ولكنه مناسب للتدريب صباح اليوم.

التشكيل المحتمل لفريق الاهلي

لم يعلن الجوهري التشكيل ويتوقف ذلك على التدريب الذي سيجري صباح اليوم وان كانت الشواهد تؤكد انه اما سيلعب برأس حربه الخطيب وزكريا ناصف او مصطفى عبده والخطيب كما ان هناك احتمال ان يلعب بخمسة لاعبين في خط الوسط لشغل هذه المنطقة ولتكون الكرة في حوزة لاعبي الاهلي اكثر الوقت والتشكيل المقترح حتى هذه اللحظة هو ثابت البطل، او احمد شوبير، مدحت رمضان، محمود صالح، ضياء السيد او مجدي عبدالغني، وربيع ياسين، علاء ميهوب، اسامة عرابي، محمد عامر، طاهر ابوزيد، مصطفى عبده، الخطيب او زكريا ناصف.

وفي حالة اشتراك مجدي عبدالغني في خط الظهر يلعب اسامة عرابي في خط الوسط.

واذا تحدثنا عن الجانب النيجيري فان التفاؤل يسودهم جميعا.

اليوم ثلاث مباريات في الدوري الممتاز

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات في الاسبوع العاشر للدوري الممتاز لكرة القدم المصري فسيلتقي المقاولون والمصري في الجبل الاخضر والاسماعيلي والسويس في استاد الاسماعيلية والمنصورة مع البلاستيك في استاد المنصورة.

الكويت يفوز على منتخب ١٦ سنة ١/٤

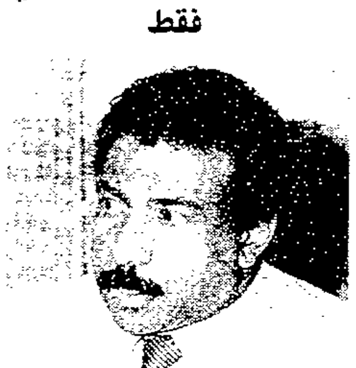


فاز ناشئو نادي الكويت تحت ١٧ سنة على المنتخب الوطني تحت ١٦ سنة لكرة القدم باربعة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الودي الذي جرى بينهما مساء امس على استاد نادي الكويت، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الكويت بثلاثة اهداف مقابل لا شيء احرزها وليد نصار في الدقيقتين ٣ و٣٩ وعبيد العتيبي في الدقيقة ٣٨، وفي الشوط الثاني سجل فهد كميل هدف المنتخب الوحيد في الدقيقة ١٧، بينما اضاف عادل اللهيب الهدف الرابع للكويت في الدقيقة ٢٥، وادار اللقاء المدرب الانكليزي ارمسترونغ.

ما قل ودل

الذين يعارضون قرار الشؤون بحل اتحاد كرة القدم السابق وتعيين مجلس جديد لهم الحق الطبيعي في عرض تصوراتهم.. لكن الامر الغريب ان يسال البعض عن الانجازات التي قدمها مجلس الادارة المعين.. ولا يسالون انفسهم عن «انجازات».. وتجاوزات المجلس السابق.

الحربان ... لن نستغني عن حكامنا ... والاجانب لاستمرار نشاطنا المحلي فقط


● خالد الحربان

صرح امين سر اتحاد كر القدم خالد الحربان قائلا: ان صالح زكريا عضو هيئة التدريب يغادر البلاد صباح اليوم الجمعة الى كل من هنغاريا «المجر» ويوغسلافيا للاتفاق مع عدد من الحكام للمشاركة في ادارة مباريات كرة القدم المحلية وان الموافقة قد تمت من قبل الدولتين على ارسال عدد كاف منهم، وقد تلقى الاتحاد الكويتي موافقة الجزائر بالمساهمة بارسال عدد من الحكام للمشاركة بادارة المباريات وكذلك سلطنة عمان ... وقد اعتذرت السعودية لارتباط الحكام بمباريات الدوري العام وكذلك الامارات ايضا واضاف ... اننا نسعى لعودة حكامنا وارجو منهم الاستمرار لاعطائنا فرصة للعمل ونحن لن نستغني عن حكامنا الكويتيين ... ودعوة الحكام الاجانب ما هو الا حل موقت لاستمرار النشاط الكروي. وعن موقف الاندية قال: نحن كاتحاد لم يخاطبنا اي ناد رسميا ونحن لم نعرف شيئا عن البيانات الا من خلال الصحف.

السبت اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الخامسة والنصف مساء غد السبت اجتماعا لبحث عدة مواضيع اهمها مناقشة استئناف مباريات الدوري العام وموقف حكام اللعبة وبحث الامور المستجدة على الساحة وسيرأس الاجتماع عبد العزيز المخلد رئيس المجلس.

اتحاد الكرة يطلب من لجنة التدريب البرامج الكاملة للمنتخبات

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا مؤخرا برئاسة عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد وبحضور اعضاء مجلس الادارة حيث تمت مناقشة جميع الامور المدرجة على جدول الاعمال وقد اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

* مناقشة كافة الموضوعات المتعلقة باستعدادات المنتخبات الوطنية لكرة القدم (الاول ـ الشباب ـ الناشئين) للمشاركة في الدورات المقبلة وعليه فقد تقرر الطلب من لجنة التدريب والفرق الاهلية بضرورة موافاة المجلس ببرنامج متكامل لاعداد المنتخب الوطني الاول لكرة القدم الذي سيشارك في دورة كاس الخليج العربي الثامنة التي ستقام بدولة البحرين خلال الفترة من ٧ الى ٢٣ مارس المقبل، وكذلك تحديد عدد المباريات التجريبية التي سيلعبها المنتخب الوطني مع تحديد تواريخها لاجراء الاتصالات اللازمة لاقامة مثل هذه المباريات، كما طلب من اللجنة ايضا بضرورة موافاة مجلس الادارة بالبرنامج المتكامل لاعداد المنتخب الوطني تحت ١٩ سنة والمنتخب الوطني للناشئين تحت ١٦ سنة بالقدم مع تقديم كافة المقترحات الخاصة باعداد المنتخبات الوطنية للفترة المقبلة.
* تشكيل لجنة التدريب والفرق الاهلية من جاسم محمد السبتي رئيسا وعماد عبد العزيز الغريللي مقررا وعضوية كل من صالح زكريا والدكتور احمد السرهيد.
* تسمية خالد الحربان امين السر العام عضوا بمجلس ادارة مركز اعداد القادة الرياضيين.

كاظمة يهزم التضامن ١/٢ بمباراة ودية والحكم عبدالله معيوف

فاز كاظمة على التضامن ١/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين بعد ظهر امس باستاد نادي كاظمة وقام بتحكيمها «كابتن» المنتخب الوطني السابق ونادي كاظمة اللاعب عبدالله معيوف.

سجل هدفي كاظمة محمد عبدالرحمن وصالح الرفاعي، وسجل هدف التضامن الوحيد ناصر راشد.

المضف يفوز بكأس وزير الداخلية لقفز الموانع

فاز الجواد بلاندين بالفارس سامي المضف بالمركز الاول وكاس الشيخ نواف الاحمد لبطولة قفز الموانع للمتقدمين، كما فاز الجواد جست وليم بالفارس جريجري لانز بالمركز الاول وكاس وزير الداخلية لبطولة قفز الموانع للمبتدئين، وذلك في بطولة القفز على الموانع التي اقيمت امس على الكؤوس والجوائز المقدمة من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد في نادي الصيد والفروسية.

شارك في بطولة المتقدمين ٨ جياد و٨ فرسان وفارسات يمثلون الاتحاد الرياضي للشرطة والاتحاد الرياضي العسكري ونادي الصيد والفروسية، وجرت البطولة من جولة واحدة على مضمار مكون من ١٢ حاجزا يتخللها ١٥ مانعا، وقد جاءت نتائج البطولة كالتالي: الاول الجواد بلاندين بالفارس سامي المضف (نادي الصيد) بدون اخطاء، الثاني الجواد سويت براير بالفارس جميل العوضي (نادي الصيد) ٩ اخطاء، الثالث الجواد اشدون رويال بالفارس زعل رشيد (اتحاد الشرطة) ١٩ خطا، الرابع الجواد الابجر بالفارس راكاد الظفيري (الاتحاد العسكري) ٢٠ خطا، الخامس الجواد رهون بالفارس عبدالله السعيدي (الاتحاد العسكري) ٢٥ خطا.

● اما بطولة المبتدئين فقد شارك فيها ١٩ جوادا وفرسا و١٦ فارسا وفارسة يمثلون الاتحاد الرياضي للشرطة والاتحاد الرياضي العسكري ونادي الصيد والفروسية، واقيمت البطولة من جولة واحدة على المضمار نفسه والحواجز بارتفاع ١١٠ سم وعرض ١٥٠ سم، وجاءت نتائج البطولة كالتالي: الاول الجواد جست وليم بالفارس جريجري لانز (نادي الصيد) بدون اخطاء، الثاني الجواد سبتيموس بالفارسة ايرين مورغان (نادي الصيد) ٣ اخطاء، الثالث الجواد بدرونا بالفارسة جميلة المطوع (نادي الصيد) ٤ اخطاء، الرابع الجواد خير بالفارس راكاد الظفيري (الاتحاد العسكري) ١٢ خطأ، الخامس الجواد هودن آت بالفارسة جوليت بوزيل (نادي الصيد) ١٥ خطأ، السادس الجواد لدجير بالفارس عبدالرحمن (اتحاد الشرطة) ١٦ خطأ.

وفي نهاية البطولة قام محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي ومحمد عبدالعزيز المطوع بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

● الفارس سامي المضف

الاسبوع السابع لفروسية محافظة الاحمدي
"وليد" يفوز بكأس شركة نفط الكويت

فاز الجواد وليد ملك غنيم مبارك خميس بكاس شركة نفط الكويت للفروسية في السباق الرئيسي الذي جرى امس ضمن مسابقات الاسبوع السابع لفروسية جمعية محافظة الاحمدي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠م والذي شارك فيه تسعة جياد، وقام حمود الراشد ناظر العلاقات العامة بشركة نفط الكويت بتسليم الكاس الى مبارك خميس صاحب الجواد الفائز، وحضر السباقات محمد هادي العتيبي رئيس هيئة فرسان الاحمدي واعضاء مجلس ادارة الجمعية وجمهور من المواطنين، وقد اسفرت النتائج امس عن التالي:

● الشوط الاول: للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م، الاول عربي ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس نفسه وقطع المسافة بـ ١٫٢٨٫٠٠ق وفاز بطول واحد، الثاني جواهر ملك لافي مبارك العتيبي وفاز بنصف طول.

● الشوط الثاني للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م، الاول حمدان ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس سعد الدوسري وقطع المسافة بـ ١٫٣٩٫٠٠ق وفاز ببعيد، الثاني الشراح ملك مبارك عبدالله هلال.

● الشوط الثالث للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠م، الاول نجمة ملك وائل شعيد الخوزي بالفارس محمد يونس وقطعت المسافة بـ ١٫٤٤٫٠٠ق وفازت بثلاثة اطوال، الثاني بنت البادية ملك اسطبل الطامي بالفارس فلاح طامي وفاز ببعيد، الثالث فزورة ملك تركي عبدالهادي عايض بالفارس ابراهيم قجة.

● الشوط الرابع للدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠م (فرة الميدان) على الكأس والجوائز المقدمة من شركة نفط الكويت، الاول وليد ملك غنيم مبارك خميس بالفارس عارف نون وقطع المسافة بـ ٢٫٣٣٫٠٠ق وفاز ببعيد، الثاني متعب ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس رزاق جاسم الثالث كاميليا ملك احمد محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله، الرابع زيتونة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس.

● مبارك خميس يرفع الكأس بعد تسلمها من حمود الراشد

عودة الامير فيصل بن فهد الى الرياض

الرياض ـ واخ ـ عاد الى الرياض مساء امس الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت عدة ايام.

وقد شارك الامير فيصل بن فهد خلال الزيارة في اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي.

بحث التعاون الرياضي بين البحرين واليمن

المنامة ـ واخ ـ اجتمع الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني في المنامة اليوم مع احمد القعطبي وزير الشباب والرياضة بجمهورية اليمن الديمقراطية.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون الرياضي والشبابي بين البلدين وتبادل الزيارات بين الوفود الرياضية بين الجانبين.

غدا شرطة الكويت ومصر وديا بالطائرة استعدادا للبطولة العربية

يلتقي في الخامسة والنصف من مساء غد السبت على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية منتخب شرطة الكويت ومنتخب شرطة مصر وديا في الكرة الطائرة وذلك ضمن استعدادات اتحاد الشرطة الرياضي للمشاركة في البطولة العربية الثانية للشرطة للكرة الطائرة المزمع اقامتها بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٤ ديسمبر الجاري، هذا وسيقام اللقاء الثاني يوم الاثنين المقبل على الصالة نفسها، وقد دعا نادي القادسية رابطة المشجعين لمؤازرة منتخب الشرطة.

خليفة جالي يفوز ببطولة الفردي للبطولة المفتوحة لكرة الطاولة

اختتمت البطولة المفتوحة الاولى للسن العام في كرة الطاولة والتي اقيمت على صالة نادي السالمية بحضور رئيس واعضاء مجلس الادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي، وقد اسفرت النتائج عن فوز خليفة جالي من نادي الفحيحيل ببطولة الفردي بينما احتل المركز الثاني عبد الهادي احمد من نادي السالمية، وفاز جاسم عبدالله بالمركز الثالث من نادي السالمية، وفي بطولة الزوجي فاز بالمركز الاول خليفة جالي ومحمد البابطين من نادي الفحيحيل واحتل المركز الثاني فيصل السلطان ومحمد عثمان من نادي كاظمة، بينما جاء عبد الهادي احمد وجاسم عبدالله من نادي السالمية في المركز الثالث.

عودة عبدالله بن خليفة إلى قطر

الدوحة ـ واخ ـ عاد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الى الدوحة بعد ظهر امس قادما من المنامة بعد ان شارك في الاجتماع الثالث لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واجتماعات الجمعية العمومية الرابعة للمجلس الاولمبي الاسيوي.

وقد بحثت هذه الاجتماعات عددا من الامور المتعلقة بالرياضة وتنشيطها على المستويين الخليجي والاسيوي.

مباراتان بدوري الفنادق اليوم وغداً

ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم يلتقي اليوم فريقا حياة ريجنسي والغانم والقطب.. وغدا وربة للتامين والبنك التجاري الذي يشارك لاول مرة ضمن هذا الدوري والمباراتان تقامان على ملعب نادي كاظمة رقم ٢ في السابعة والنصف مساء ومما يجدر ذكره بان شركة وربة للتامين هي المتصدرة للدوري حتى الان بفارق الاهداف عن البنك التجاري والخليج للتامين.

مشاركة كبيرة في رالي دبي الدولي



تقرر ان تشارك ستون سيارة ـ بالاضافة الى سيارات اخرى على قائمة الانتظار ـ في رالي دبي الدولي الذي يجري في العطلة الاسبوعية المقبلة ويعتبر اكبر حدث من مثيله يجري في المنطقة. ومن خلال الـ ٢٠٠ الف درهم المخصصة كجوائز نقدية، يعد هذا الرالي الذي ترعاه شركة طيران الامارات الاغنى في العالم.

وتشتمل المشاركة الكثيفة على ٢٣ سيارة وسائقين من خارج الامارات العربية المتحدة وهذا رقم قياسي لعدد المشاركين في اي حدث مماثل يجري في الشرق الاوسط.

ومن الواضح ان احد اسباب هذا الانجذاب للرالي هو الجوائز النقدية التي تبدأ بـ ٦٥ الف درهم للفائز الاول وتتدرج حتى تصل الى خمسة الاف درهم للمركز العاشر بالاضافة الى عدد متنوع من الجوائز.

وستكون تكتيكات السائقين الطليعيين اكثر تشويقا، فبالنسبة للسائق القطري سعيد الهاجري، مثلا، فانه يحتاج الى الحصول على المركز الرابع فقط للاحتفاظ بلقب بطولة الشرق الاوسط حتى لو فاز اقرب منافسيه ـ وهو محمد بن سليم من دبي ـ بالمركز الاول.

ومن جانبه وعد محمد بن سليم الذي يقود سيارة تويوتا سيليكا التوربينية ـ وهي اقوى السيارات المشاركة في الرالي ـ بان يحقق الفوز بالمركز الاول وقال: «ان الهاجري لن يراني وسط الغبار».

ويعتزم نجم روثمانز بورش المتفوق، الذي فاز في خمسة من الراليات الست الاخيرة في المنطقة، ان يسير بهدوء ولطف طوال الطريق الممتد الى ٨٥٠كم بدون ان يقوم باية مخاطرة غير ضرورية. الا ان المبالغ المالية الكبيرة المخصصة تحفز روحه التنافسية والفارق بين المركز الاول والرابع ٤٥ الف درهم.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٧٩٨

بين الكويت .. وسيبيريا

مع الفجر، والنعاس يداعب جفوني، تسلل الى مسمعي صوت المذياع الداخلي : الحرارة ستكون خمس درجات عندما تصل الى المطار .

وحاولت ان اتذكر في اي مطار ستتوقف طائرتنا ونحن في طريق العودة من تلك العاصمة الاوروبية الشمالية الغارقة في الصقيع والزمهرير ، الى ارض الدفء والشمس المشرقة .

وشل النعاس تفكيري، واتى الارهاق على ما تبقى من ذاكرتي . حاولت تنشيطها بسيجارة ورشفة قهوة، ولم تنفع المحاولة . اسعفتها بمد يدي الى جيبي بحثا عن تذكرة السفر، وجدتها بعد مشقة قرأت خط الرحلة، فوقف شعر رأسي . الرحلة مباشرة من العاصمة الاوروبية الشمالية الى الكويت .

وقفز سؤال رهيب الى ذهني : لماذا تهبط الطائرة في مطار هذه العاصمة السيبيرية؟ وجالت في ذهني احتمالات ، ابسطها ان الطائرة ستهبط اضطراريا في هذا المطار بعد ان عجزت لسبب ما عن متابعة الرحلة الى مطار الكويت الدافئ، او انها خطفت، واجبرها الخاطفون على الهبوط في هذه العاصمة مع الفجر حيث الحرارة خمس درجات فقط .

وانضمت الافكار السوداء الى النعاس الى الارهاق في القضاء على قواي الذهنية والبدنية .

ونظرت حولي ، الكل نيام، ياالله كم هم بسطاء، انهم لا يعرفون المصير الاسود الذي يتربص بهم .

وحاولت استجماع نفسي المحطمة، والاستعداد لكل الاحتمالات . لو كانت الطائرة ستهبط اضطراريا ، سأخلع الحذاء واربط حزام الامان، واضع وسادة على ظهر المقعد الذي امامي واسند رأسي اليه ، علي اخرج حيا من هذه التجربة .

ولكن الطائرة لو كانت مخطوفة الى هذا المطار السيبيري ماذا سأفعل ؟ وتخيلت جنودا مدججين بالسلاح يرتدون «القلابق» يقتحمون الطائرة، ويطلقون النار ... آخ لقد اصابتني رصاصة .

صوت المذياع عاد مرة اخرى يتسلل الى مسامعي : تهبط الطائرة بعد خمس دقائق في المطار، والحرارة خمس درجات حيث تهب على البلاد رياح سيبيرية مفاجئة .

ومع ذلك لم يحرك احد ساكنا في الطائرة التفت الى جاري متعجبا، الم تسمع المذيع، سنهبط في مطار سيبيري، لقد خطفوا طائرتنا اليه !

نظر الي نظرة شك بقواي العقلية :

ـ سنهبط في الكويت طبعا ..

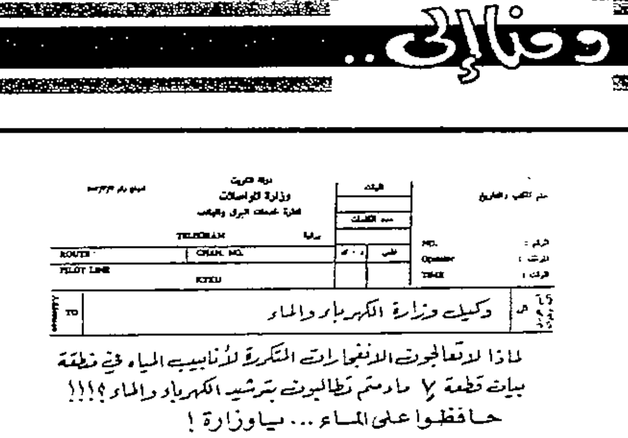
● ولكن الم تسمع .. الرياح سيبيرية ؟

ـ آه .. الرياح سيبيرية .. خطفت شمس الكويت، اما الطائرة فسليمة .

وحمدنا الله على السلامة .

نايف البراك





دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE
PILOT LINE
TO
وكيل وزارة الكهرباء والماء

لماذا لا تعالجون الانفجارات المتكررة لأنابيب المياه في منطقة بيان قطعة ٧ مادمتم تطالبون بترشيد الكهرباء والماء؟!!!
حافظوا على الماء ... ياوزارة !

IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

أول طائرة لـ «الكويتية» هدية للمتحف العلمي

كتب احمد شمس الدين:

انتهت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من اعداد اول طائرة استخدمتها عام ١٩٥٣ لتقديمها هدية للمتحف العلمي.

وكانت المؤسسة تسمى في ذلك الوقت «الخطوط الجوية الكويتية الوطنية المحدودة» ... اما الطائرة الاولى فهي من نوع «DC 3» وقد استمرت تعمل من ١٩٥٣ الى ١٩٥٨ ثم اهديت بعد ذلك الى دولة البحرين الشقيقة لتخدم فترة ضمن اسطولها الجوي الى ان انتهى عمرها فاعادتها البحرين للكويت.

ادارة المتحف العلمي تقوم حاليا بتجهيز مكان لايواء هذه الطائرة لتكون ضمن معروضاتها للجمهور.

سمانتا في عربة مدرعة والجنود في حالة طوارىء !





● سمانتا فوكس تصطاد !

لندن ـ القبس ـ أدى ظهور سمانتا فوكس عارضة الازياء البريطانية الشابة في حفل ترفيهي عن احدى الفرق العسكرية البريطانية الى اعلان ما يشبه «بحالة الطوارىء والحرب» لان الجنود اصابتهم حالة اعجاب بالغ بها تخرج عن حدود التقاليد العسكرية وذلك برغم البرود الانكليزي المعروف.

وكانت سمانتا التي ظهرت عارية في عدد من الصحف الشعبية البريطانية قد وجهت لها الدعوة الى هذا الحفل الذي اقيم في تكنات الفرقة الثانية من الوحدات الملكية الانجالية: وقد تم نقل سمانتا التي تبلغ ١٩ عاما فقط من العمر الى المعسكر داخل عربة مدرعة.

وقد اخذت عارضة الازياء المحبوبة في توقيع مئات الاوتوغرافات التي انهالت عليها من الجنود الذين اكدوا انها هي نجمتهم المفضلة.

EXIT
مخرج
نهاية النفط !!

■ ناجي العلي ■

الرأي الآخر

يكتبه : د. هاشم بهبهاني

أوراق من الأحلام العربية

عندما يقتل العربي أخاه بلا مسببات عقلانية.. يتبخر جزء من الحلم

على الشعب العربي تذليل الصعاب بنفسه وليس بمرؤوسيه

الواقع تبخر جزء كبير من حلم تحرير فلسطين: عندما يقتل العربي اخاه بلا مسببات عقلانية .

الورقة الاولى

حلم يراودني منذ الصغر وهو ان يتحد الوطن العربي من المحيط الى الخليج. ابعاد هذا الحلم نابعة من كتب التاريخ التي تعلمتها، اطر هذا الحلم متعددة الجوانب، يحلو للمواطن العربي العادي ان يحط رحاله في اي ارض عربية يختار دون حاجة الى تأشيرة دخول رسمية ولا الى طرح الاسئلة التي لاتجدي من بعيد او قريب. اي ان الانظمة العربية السائدة تنهي كوابيس الواقع العربي الراهن. ولكني كنت آنذاك حديث الخبرة ولم اع ان هناك قيودا مفروضة على المواطن وليست من صنعه. من احدى الحالات التصادمية الشخصية بدأت في اوائل عقد السبعينات عندما حطيت رحالي بتونس سعيا وراء مقابلات مع اقطاب تونسيين حول علاقتهم الخارجية مع الصين الشعبية. في المطار اوقفني مسؤول الجوازات لاكثر من دقائق حتى اتى مسؤول الامن والمباحث، واذا به يمطرني بأسئلة عن مسببات مجيئي وبمن سألتقي الى آخر قاموس التحقيقات. بعد فترة استيقظت من هذا التحقيق غير المسبب له فاجبته انني على كل حال اود ان ازور تونس الخضراء كأي مواطن عربي. اجاب آمرا ان لا اتدخل في السياسة الداخلية لتونس تحت اي ظرف. الطريف في الامر ان جاري على متن الطائرة كان مواطنا من فرنسا، وكان امامي مقابل شباك الجوازات واذ بمسؤول الجوازات يطريه بكلمات ترحيبية حارة ويأمل له طيب الاقامة في تونس .

الورقة الثانية

حلم آخر لايزال يراودني كل ليلة: عناق تراب فلسطين الطاهرة. افواج من الشهداء العرب حاولوا تتويج هذا الحلم. ايام التحضير لشهادة الدبلوم الجامعي قابلته اول الامر في مؤتمر للطلبة العرب في لوس انجلوس باميركا، وخلفت وراءه كلماته المضادة ان هذا الحلم سيتحقق في السنوات المقبلة على شريطة ان المد الثوري الفلسطيني ـ العربي يشمل كل العرب. مع هذا الحلم انجرفت وراء تحقيقه. واجباتي العلمية ادت الى الدراسة في الصين. هناك كان «ابوخالد» شعلة من الحركة. اتى الى الصين ونصب عينيه ارسخ هدفين: تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الصين وفي الان ذاته الاستفادة من خبرة الصينيين في نمط الثورة الشعبية. وعند توفر اي فرصة كان ابوخالد يتسنح اللحظة للذهاب الى فيتنام ليتعلم من تجربتها التي صدت وفي طريقها هزيمة اعظم دولة في العالم. تفارقنا كل حسب اولوياته الحياتية. وذات يوم كنت في زيارة لاحد الاصدقاء في جامعة اكسفورد بانكلترا، واذ به يبادرني ان «ابوخالد» قد استشهد، سألته عن ملابسات الاستشهاد، اجابني بنغمة حزن: لقد قتله العرب. كان «ابوخالد» على سفح تل في لبنان وحاصرته ثلة من جيش اليمين اللبناني، بعد ان تراجع عدد لابأس به من المقاتلين رفض «ابوخالد» ان يترك موقعه بل واصل القتال حتى اخر رصاصة. هذه هي خلاصة الواقع الفلسطيني: ان لم يقتل من قبل العدو الصهيوني، فالعرب سيؤدون المهمة رسميا. هذه لم تكن الاولى من نوعها: علينا ان لانتناسى «ايلول الاسود» وسلسلات اخرى من المذابح. مع هذا الواقع تبخر جزء كبير من حلم تحرير فلسطين: عندما يقتل العربي اخاه بلا مسببات عقلانية .

الورقة الثالثة

حلم عربي اخر يحوم حول العيش في محيط من الاستقرار السياسي. هذا امر ضروري للانسان العربي حيث يؤدي به العيش بسلام ان يطلق العنان بحرية لازدهار عقله الحضاري. ولم لا ؟ هل المجتمعات الاخرى احسن منا ؟ الا ان الوقائع العربية خير دليل على حالة عدم الاستقرار السياسي هذه. فمنذ الحرب العالمية الثانية، ١٩٤٥ حتى عامنا هذا حدث اكثر من اربعين انقلابا عسكريا فوقيا، كل من العراق وسوريا احتل الصدارة في قائمة الانقلابات العسكرية هذه. وعليه فهناك حلم يراود المواطن العربي العادي: متى يحين الاوان ان يقرر الشعب العربي من ذا الذي يحكمه ؟ حتى ان تجاهلنا هذه فعلى اي اسس ديمقراطية تؤخذ القرارات السياسية ؟ والاهم من هذا وذاك : اين الشعب العربي من كل هذا ؟ الذي يبدو جليا للعيان هو اننا في سبات عميق سيستمر حتى الاجيال المقبلة. في كل هذا قد يكون سابقا لاوانه ان يتطرق المواطن العربي العادي الى التساؤل حول من المستفيد من كل هذا ؟ حتى اذا اختصرنا الجواب ان المستفيد من كل هذا هم ماسكو زمام الامور، فعلينا ان ندرج تساؤلا اخر: ما هي الضمانات ان هؤلاء سيستمرون في قياداتهم ؟ ازاء هذه الدوامة التساؤلية وحتى يحين الاوان عندما يقرر الشعب العربي مستقبله فمحيط الاحلام خير منفذ .

الورقة الرابعة

حلم تساؤلي اخر لايزال يحيرني: ماذا تريد الغالبية العظمى من ماسكي زمام الامور من الشعب العربي ؟ لماذا يميت الشعب العربي كافة الصعوبات في سبيل استمرارية حكم هؤلاء ؟ هذه التساؤلات وما شابهها كلها تؤدي الى غاية واحدة: انه من خلال البطش فقط يستمر اولئك في حكمهم. هذا ليس بحلم بل واقع. اجساد وعقول عربية تتبعثر هنا وهناك ولكن المرمى القريب واحد. الا ان الذي لايدركه اولئك ان طعم اللحم العربي مر المذاق. ولكونه كذلك، فلن ينسى الشعب العربي مسلسلات الاضطهاد والبطش المتراكمة. الذي يغفله اولئك البعض ان الذين يتشبثون على الكرسي، تحت اي ظروف كانت، فهم يحيون ليومهم وليس لغدهم. بين انبلاج الفجر وحتى انتشار حلكة الليل يخلد اولئك الى مضاجعهم وهم يعدون ثواني عقارب الساعة مذهولين: هل سيستمرون في حكمهم ليوم اخر ام لا ؟ وعلى هذا المنوال يرزح المواطن العادي تحت سلطة البطش. هذا ليس باسلوب حضاري بل تخلفي الابعاد. ولكن كل هذا يغدو حلما عندما يضع المواطن العربي نصب عينيه ان هناك قد تكون بارقة امل على انه سيأتي اليوم الذي قد يتفق فيه البعض من المسؤولين ان هناك عاملا مشتركا لوحدة هذا الوطن العربي الشاسع. ولكن حتى يتحقق هذا الحلم فلا بد من التضحيات الذاتية الرئاسية. ولكن حتى هذه في عداد الاحلام العربية .

الورقة الخامسة

على من نضع اللائمة لعدم وحدة الوطن العربي ؟ الاسهاب في الحديث عن عقم الانظمة العربية هو بمثابة بقبقة في زغزغة. وعجزها حتى في توحيد العملة العربية لهو مرئي. هذا اذا تناسينا افتقاد حتى فريق كرة قدم عربي موحد. ارتعاد هؤلاء البعض من كلمة حق امر جلي. ولكن في كل هذا اين قدرات الشعب العربي المسماة بالخلاقة ؟ ان تميت كافة الصعاب امام الشعب العربي امر غير وارد، ولأن هذا الشعب يجب ان يذلل بنفسه كافة الصعوبات وليس بمرؤوسيه. يحلو للمرء ان يعتقد ان هذا العصر الذي نعيشه ليس بعصر ماسكي زمام الامور بل هو مسيرة في التاريخ الشعبي ولكن يجب على هذا الشعب ان ينهض لأن الامور الانسانية الاخرى كالديمقراطية مثلا، لاتقدم على طبق من ذهب. بل ان الحقوق تؤخذ وبالعنف غالبا، يطالب الشعب مثلا بالحرية ولكن من يهبها ؟ في تاريخ ما يطلق عليهم جزافا بالعالم الثالث تغدو فترة مميزة مشوبة بالاذلال. هناك قوى اخرى تفرض على هذه المجتمعات نمطا خاصا من الاذلال. في تاريخ العرب الحديث كافة الدول الاجنبية لعبت دورا في المسيرة الاذلالية هذه. ازاء هذه الحقبة التاريخية الحرجة تظل الاصوات العربية الحية تتبع المنهاج النقدي في سبيل التعبير عن تطلعات الانسان العربي عما يكمن في عقله الباطني. ان المعضلة برمتها تقع على كاهل الشعب وليس بسواه. من هذا المنطلق على الامور ان تأخذ مجاريها الطبيعية ولكن حتى حدوث هذا فالقيادات الشعبية تبيع حقن المورفين الحلمي .

الورقة الاخيرة

حلم عربي اخر يدغدغ وجداني من حين لاخر: وهو الايمان بمستقبل عربي باهر حيث المواطن العربي العادي يخلد الى النوم وهو قرير العين مدركا سابقا ان هناك في الافق مستقبلا براقا ينتظر ابناءه وليس باحفاده. كل هذا يتطلب من العرب ان يضعوا الخطط المستقبلية الهادفة. ولم لا ؟ هل الاخرون احسن منا ؟ بعض المجتمعات في العالم ترسم خططها لاكثر من عقدين : اما نحن فلا نعرف ماذا سيحدث في اليوم التالي ! هذا الحلم العربي المستقبلي لايخرج من اطار العيش في الغيبوبة. كل الذي يسأل عنه ومبتغى المواطن هو خطط مدونة من قبل ماسكي زمام الامور: اي على الاقل، ان يبيعوا المواطن السلعة الاستهلاكية الاحلامية. ولكن حتى هذه تبدو صعبة المنال. علينا ان ندون ان هذه الاحلام المستقبلية لها مردودها القريب والبعيد المدى على المواطن العربي: فلا تتواجد هناك خسارة تذكر في بيع سلعة الاحلام بلا مقابل. ولعل الطامة هنا في سوق مزاد الاحلام المستقبلية ان هذه قد تتحول الى كابوس مستقبلي. فالى ماذا ينظر المواطن لمستقبله وهو يعيش في حلكة من السواد. ان نفق الوقائع العربية ليس فيها اي دلالة ان هناك بصيصا من امل والمواطن على وتيرة مميزة من الاذلال الانساني. فالمواطن العربي العادي هنا لايختلف عن الحيوان السجين مع فارق جذري: فالاول لديه عقل يملي عليه واقع ازمنة الاحلام بينما الثاني يعيش على الفطرة .

ريشة القبس

الدور المطلوب

الاتجاه الذي اعلنت عنه القبس اليوم في صفحتها الاولى عن فتح ملف التقرير الاقتصادي للمناقشة وابداء وجهات النظر والرأي اتجاه صحيح وفي محله ... فقضية الوضع الاقتصادي امر يجب على الجميع مناقشته ... وامر يجب على كل صاحب رأي وخبرة وتخصص ان يدلي بدلوه فيه ... فبقدر ما تكون هناك مساحة كبيرة ومتباينة من الاراء ووجهات النظر ... بقدر ما نكون قد اقتربنا من الفهم الصحيح للمشكلة وابعادها وسبل حلها.

ويخطىء من يظن بان فردا واحدا او جهة واحدة تملك اسرار الحلول واساليب المعالجة ... فالقضية واسعة متداخلة وحساسة ... وتكون مشاركة كل شخص بما يقدمه من آراء ووجهات نظر محل التقدير والاعتزاز لانها في النهاية تصب في مصلحة الكويت وهو ما يسعى الجميع اليه.

بو خالد

اربعينية الشتاء تدق الابواب

تحدث مصدر مسؤول في النادي العلمي عن حالة الجو فقال :

ان تأثر البلاد بامتداد المرتفع الجوي السيبيري البارد جعل الرياح الشمالية الباردة الوافدة فوق سهول سيبيريا المغطاة بالثلوج والمارة من فوق افغانستان والهضبة الايرانية ... هبوطها فوق وادي العراق وبعد ذلك اتخذت طريقها نحو البلاد، جعلت درجة الحرارة تنخفض انخفاضا ... الجو .

تعتبر الفترة ما بين ٦ ديسمبر و... يناير من الوجهة المناخية من ابرد الفترات وتسمى باربعينية الشتاء. ومن مظاهرها يكون الطقس باردا الى شديد البرودة وخاصة اثناء الليل. وعند اشتداد الرياح الشمالية الغربية الجافة والباردة يثور الغبار والاتربة.

اما الامطار في هذه الفترة فتهطل غالبا عند عبور المنخفضات الجوية المقبلة من غرب البلاد وتكون مصحوبة بعواصف رعدية احيانا .

ويضيف المتحدث قائلا بهذه المناسبة :

وعند العرب : ان ظهور نجم سهيل بتاريخ ٨/٢٤ ولمدة ٥٢ يوما ... بالنسبة لمواسمهم ففي هذه الفترة تنكسر الحرارة وتستمر الرطوبة في الجو فيذهب عنهم العطش و... يفيء الظل ويقصر النهار ويطول الليل .

اما الفترة من ١٠/١٦ ولمدة ... يوما ايضا يسمى العرب هذه الفترة «بالوسم» .

وبعد ذلك وحول تاريخ ١٢/٦ تدق اربعينية الشتاء الابواب وتستمر ... ٤٠ يوما تقريبا .

الطقس

● تبقى درجة الحرارة دون المعدل بشكل ملحوظ والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط أحيانا.

● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٤، الاحمدي وفيلكا ١٣ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٥٢ بالمائة، الاحمدي ٥٦ بالمائة، فيلكا ٦٦ بالمائة.

البحر

● أعلى مد :
٥ فجرا ٧ مساء

● أدنى جزر :
١٢ ظهرا ١٢ ليلا

القبس
الجمعة ١٩٨٥/١٢/٦م
Friday, 6/12/1985
No. 4874 ـ العدد ٤٨٧٤
طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٦١٨٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.